٧٥

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

(٧٥)

اليـــمـــن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩١

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1991

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة	الموضوع الفرعي
جبهة وطنية واسعة فى اليمن فى مواجهة اعداء الوحدة		اليمن	الاهالى	91-01-02	1	اليمن (المجلد الاول) 1991
البرلمان اليمنى يطالب بفتح معسكرات التطوع		اليمن	الاهالى	91-01-23	2	اليمن (المجلد الاول) 1991
هل لمنعت السعودية دخول مواطنى اليمن والعراق والأردن والسودان والفلسطينيين لأراضيها ؟		اليمن	الاهرام	91-01-28	3	اليمن (المجلد الاول) 1991
اليمن تطرح مبادرة جديدة لوقف الحرب فى الخليج	خالد الشامى	اليمن	الشعب	91-01-29	4	اليمن (المجلد الاول) 1991
المعونة الأمريكية لليمن تخفض بشكل كبير	رويتر	اليمن	الاهرام	91-01-30	5	اليمن (المجلد الاول) 1991
العمليات الإرهابية ضد المصالح الغربية تمتد إلى اليمن والأردن	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	91-02-01	6	اليمن (المجلد الاول) 1991
مستقبل اليمن بعد المؤامرة على الكويت	عبد الرحمن البيضانى	اليمن	اكتوبر	91-02-10	7	اليمن (المجلد الاول) 1991
الحروب العدوانية الامريكية على الشعوب	مجاهد عبد الله الشرفى	اليمن	سبتمبر	91-02-14	12	اليمن (المجلد الاول) 1991
الرهان الخاسر	عبد الحكيم محمد طاهر	اليمن	سبتمبر	91-02-14	14	اليمن (المجلد الاول) 1991
الولايات المتحدة واسرائيل وجهان لعملة واحدة	محمد عباس الفلاحى	اليمن	سبتمبر	91-02-14	16	اليمن (المجلد الاول) 1991
اليمن : موقف واحد مع العدل والسلام	عثمان تراث	اليمن	سبتمبر	91-02-14	19	اليمن (المجلد الاول) 1991

فهرس/ قصاصات الصحف

المبادرة العراقية بارقة أمل .. وعلى القادة العرب تحمل مسؤلياتهم التاريخية
اليمن | الثورة | 91-02-18 | 93
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

كلمة الثورة
اليمن | الثورة | 91-02-18 | 94
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

مسيرات جماهيرية حاشدة فى صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية
اليمن | الثورة | 91-02-18 | 96
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

انهم يبيدون الشعب العراقى
محمد صالح الصلاحى | اليمن | الثورة | 91-02-19 | 97
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

عنوانان .. لهم واحد .. ؟؟
زيد مطيع دماج | اليمن | الثورة | 91-02-19 | 99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

كلمة الثورة
اليمن | الثورة | 91-02-19 | 101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

من يوميات الحرب فى الخليج
عبد الملك المقرمى | اليمن | الثورة | 91-02-19 | 103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

منظمة الامم المتحدة وشرعية واشنطن
حسن بن حسن | اليمن | الثورة | 91-02-19 | 105
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

البداية غير الموفقة للزعامة الأمريكية على العالم
عباس احمد السراجى | اليمن | الثورة | 91-02-20 | 106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

لاءت واشنطن تؤكد عراقة العدوان الامريكى
عبد الله الشهارى | اليمن | الثورة | 91-02-20 | 109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

والعطاس تسلم 100 مليون دولار
اليمن | الاهرام | 91-03-12 | 111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

اليمن : المجلس العمالى يعبر عن خيبة امله
حسين محمد سعيد | اليمن | الحياة اللندنية | 91-04-03 | 112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

هناك علاقة عضوية عميقة بين الوحدة اليمنية والديموقراطية
اليمن | الحياة اللندنية | 91-04-18 | 113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1991

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الرقم	الموضوع الفرعى
الغاء حكم الاعدام ضد علىناصر محمد		اليمن	الاهرام	91-07-03	154	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
تجربتنا الديمقراطية رائدة فى العالم العربى	قطب العربى	اليمن	الشعب	91-07-16	155	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
البحر الاحمر اصطبغ بدم العرب وسفنه حملت ريش النعام		اليمن	الشاهد	91-08-01	157	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
مخيم الشباب العرب الثانى فى صنعاء		اليمن	الشعب	91-08-06	162	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
اليمن ترغبفى تحسين العلاقات مع السعودية	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	91-08-18	163	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
اتصالات بين قيادة المعارضة اليمنية لتشكيل حكومة فى المنفى		اليمن	الوفد	91-08-30	164	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
رسالة من عمرو موسى لوزير خارجية اليمن		اليمن	الاهرام	91-09-08	165	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
اغتيال مسئول يمنى واصابة صحفى معارض بصنعاء	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	91-09-12	166	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
اجماع يمنى على ادانة العنف والدعوة اليمنع السلاح	عبد الرحمن الحيدرى	اليمن	الحياة اللندنية	91-09-13	167	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
اليمن ولغة السلاح	خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	91-09-13	169	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
على صالح يطالب بضرب المخلين بالامن		اليمن	الحياة اللندنية	91-09-16	170	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
الرئيس اليمنى يدعو الى حل نزاع الحدود مع السعودية	ا.ش.ا	اليمن	الاهرام المسائى	91-09-18	171	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
رصاص على الجاوى فى صنعاء استهدفت على ناصر فى دمشق		اليمن	صوت الكويت	91-09-23	172	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991

174	91-10-01	الوطن العربى	على سالم البيض لم ينقطع فى حضر موت عن الحوار اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
175	91-10-05	الحياة / اللندنية	الاريانى : نؤيد مبادرة السلام الاميريكية ونرحب باى مسعى لتطبيع علاقاتنا مع الخليج راغدة درغام اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
179	91-10-09	الحياة / اللندنية	الاحزاب اليمنية تطالب بالحزم عبد الرحمن الحيدرى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
180	91-10-09	الحياة / اللندنية	مسيرات فى اب واغتيالات فى عدن والحوطة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
181	91-10-14	الحياة / اللندنية	الحزب الاشتراكى اليمنى يدعو الى مراجعة ثورة تشرين حسين محمد سعيد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
182	91-10-15	الشرق الاوسط	اصوات برلمانية تدعو حكومة العطاس للاستقالة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
184	91-10-15	الحياة / اللندنية	اليمن : الاحزاب فى اب تتطالب بمحاسبة المسؤولين عن الشغب حسين محمد سعيد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
186	91-10-21	الاهرام	دعا المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
187	91-10-21	الحياة / اللندنية	صنعاء : مسيرة فى اربعين الحريبى وقوات الامن تفرق تظاهرة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
190	91-10-22	صوت الكويت	نظام صنعا يواجه الانهيار والانفجار على الابواب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
191	91-10-22	الشرق الاوسط	هدوء حذر فى صنعاء وضغوط لتعقب قاتلى الحريبى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
192	91-10-24	صوت الكويت	حكام اليمن يتخبطون ودوامة الاغتيالات والعنف مستمرة عبد المنعم الاعسم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991
193	91-11-04	الفرسان	الدكتور عبد الكريم الاريانى - الثقة المتبادلة هى صمام امان المنطقة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) 1991



المصدر : الأهالي
القاهرية
التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١

جبهة وطنية واسعة في اليمن في مواجهة اعداء الوحدة

صنعاء ـ خاص بـ « الاهالي » .

أعاد الحزب الاشتراكي اليمنى الى لجنته المركزية كلاً من : ابو بكر عبد الرازق باذيب وانيس حسن يحيى وعبدالله أحمد بكير ومحمد قاسم الثور وعلى صالح عباد « مقبل » وصالح حسن محمد وعبدالغنى عبدالقادر واحمد حيدره سعيد وعبدالله عزيز واحمد عوض المحروق ومحمد على باسلم .

وكان الحزب قد فصل هؤلاء الاعضاء ضمن عدد آخر من اعضائه فى القيادة والقواعد فى اعقاب احداث ١٣ يناير ٨٦ وهى الاحداث التى راح ضحيتها المناضل الجيد عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للحزب وكانت احكام قد صدرت ضد هؤلاء بالسجن تراوحت بين ١٠ و ١٥ سنة ثم صدر عفو عنهم .

وتأتي اعادة هؤلاء الاعضاء المفصولين للحزب الاشتراكى اليمنى فى نظر المراقبين فى أطار المصالحة الشاملة التى بدأها الحزب باصدار العفو الشامل عن جميع الذين شاركوا فى احداث ١٣ يناير ٨٦ والافراج عن الذين صدرت ضدهم احكاما بالسجن قبل اعلان الوحدة بين شطرى اليمن .

وقالت ذات المصادر : أن لقاءات تتم الآن بين الحزب الاشتراكى اليمني والمؤتمر الشعبى العام (الحزبان اللذان يحكمان اليمن الموحد الآن) وبين ١٥ حزبا سياسيا يمنيا تحت التاسيس لاقامة الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تضم كل القوى الوطنية اليمنية المؤمنة بوحدة اليمن وفى المقابل لتتجمع التيارات الاسلامية المتطرفة تحت عباءة الاخوان المسلمين فى مواجهة القوى اليمنية الوطنية بدعم من قوى خارجية تسعى الى تقسيم اليمن الى ثلاث دول أو أكثر بهدف ضرب الوحدة اليمنية .



المصــدر: الأهالي

القاهرية

التاريــخ: ٢٣/ ١/ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان اليمني يطالب بفتح معسكرات التطوع

منعت قوات الامن اليمنية في صنعاء عشرات الالاف من المتظاهرين احتجاجا على الهجوم الذى شنته القوات المتحالفة ضد العراق، من الوصول الى سفارات امريكا، وبريطانيا، ومصر وسوريا

كما جدد مجلس النواب السبت الماضى دعوته لايجاد حل سلمي ووقف الحرب، ودعا الحكومة لفتح معسكرات التطوع والتبرع بالدم والمال.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٦ / ١٩٩١

هل منعت السعودية دخول مواطني اليمن والعراق والأردن والسودان والفلسطينيين لأراضيها ؟

الرياض - أ ب - تردد ان السلطات السعودية اصدرت اوامرها بمنع دخول الفلسطينيين ومواطني اليمن والعراق والاردن والسودان إلى الأراضي السعودية ، وذكر مسئول اردني ان الاوامر صدرت يوم الخميس الماضي ، مشيرا إلى ان مواطنين يحملون هذه الجنسيات تم منعهم بالفعل من دخول السعودية بدون اعطاء اى اسباب لهذا الاجراء .

وفي الوقت نفسه أكد دبلوماسي يمني بالرياض انه تلقى أوامر سعودية بهذا المعنى ، تفيد بحظر عودة اليمنيين الذين غادروا المملكة بالرغم من انهم يحملون تصاريح اقامة بالسعودية .

وكانت السعودية قد قررت في سبتمبر الماضي الغاء الامتيازات التى كان يتمتع بها اليمنيون بالسعودية والتى كانت تتيح لهم الدخول والاقامة دون الحاجة الى تاشيرات اقامة ، وذلك بسبب موقف اليمن المساند للعراق في حرب الخليج .

واكدت السفارة الفلسطينية في الرياض من جانبها انها لم تتلق اى اخطار رسمى من السلطات السعودية بشان هذا الاجراء ولم ترد السفارة السودانية باى تعليق .

ونفى اللواء فهد الشريف مدير ادارة الجوازات بالسعودية الانباء التى ترددت مؤخرا بشان احتجاز السعودية الافا من العاملين الاجانب لديها ومنعهم من مغادرة البلاد وذلك بعدم منحهم تاشيرات مغادرة أو عودة .



اليمن تطرح مبادرة جديدة لوقف الحرب في الخليج

كتب خالد الشامي

أعلن بيان لمجلس الرئاسة بالجمهورية اليمنية صدر الاسبوع الماضي عن مبادرة جديدة لوقف القتال في الخليج تتكون من ست نقاط هي :

١ ـ اصدار قرار من مجلس الامن الدولي بايقاف كافة الاعمال العسكرية فورا ..

٢ ـ اتاحة الفرصة للمساعي والوساطة العربية والاسلامية لانهاء اسباب الخلاف بين العراق والكويت .

٣ ـ اصدار قرار من مجلس الامن الدولي بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة .

٤ ـ تاكيد مجلس الامن الدولي التزامه بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي فورا ودون ابطاء .

٥ ـ اصدار قرار يلغي بموجبه مجلس الامن الدولي قراره رقم ٦٦١ الخاص بفرض الحصار الشامل على العراق ..

٦ ـ التوصل الى اتفاقية شاملة لنزع اسلحة الدمار الشامل التي بحوزة اى دولة في المنطقة ووضع نظام صارم لضمان التقيد بتلك الاتفاقية وذلك بعد انهاء جميع اشكال النزاع في المنطقة وعلى وجه خاص النزاع العربي الاسرائيلي .

وقد أكد البيان موقف اليمن المبدئي الثابت بادانه العدوان الوحشي المتواصل الذى تقوم به القوات الامريكية والمتحالفة معها ضد الشعب العراقي الشقيق وقدراته ومنشآته العلمية والصناعية والعسكرية والذى كشف ابعاد المخطط العدواني المبيت ضد الشعب العراقي العربي المسلم الشقيق وناشد البيان دول العالم وفي المقدمة الاقطار العربية والاسلامية الشقيقة اتخاذ الموقف الذى يمليه عليه الواجب القومي والديني والانساني ازاء ما يتعرض له شعب عربي مسلم شقيق من عدوان غاشم وطالب البيان المجتمع الدولي بالضغط على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها لوقف هذه العدوان فورا واعطاء فرصة للحوار السلمي لحل كافة القضايا بما يحقق السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة بعيدا عن التدخلات الاجنبية والتصعيد العسكرى الذى يجر المنطقة باسرها الى أتون صراع مدمر وكارثة مفجعة يصعب التكهن بنتائجها المدمرة .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩١م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعونة الأمريكية لليمن تخفض بشكل كبير

واشنطن ـ رويتر ـ قررت وزارة الخارجية الأمريكية ، خفض حجم المعونة الخارجية لليمن ، خلال العام المالى الحالى الذى ينتهى فى نهاية شهر سبتمبر القادم ، من ٢٢ مليون دولار إلى ٢,٩ مليون دولار فقط .

واشارت وكالة « رويتر » إلى ان قرار خفض المعونة ، ياتى بعد شهرين فقط من تصويت اليمن ضد قرار مجلس الامن الخاص بإستخدام القوة ضد العراق لاخراجه من الكويت .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية ، ان مسئولا بالادارة الامريكية لم تذكر اسمه ، ابلغ السفير اليمنى فى واشنطن ، ان قرارا اليمن بالتصويت ضد قرار مجلس الامن بإستخدام القوة ضد العراق ، سيكون قرارا مكلفا للغاية . ولم تحاول وزارة الخارجية الامريكية ، نفى ما اوردته الصحيفة



المصدر : [illegible] القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٢/١٩٩١

العمليات الإرهابية ضد المصالح الغربية تمتد إلى اليمن والأردن

مهاجمة اهداف دبلوماسية أمريكية وتركية ويابانية فى صنعاء فى وقت واحد

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ تواصلت امس الهجمات الارهابية ضد المصالح الغربية فى جميع انحاء العالم . وامتدت هذه الهجمات الى مناطق جديدة حيث شهدت اليمن ولاول مرة ثلاث هجمات على اهداف دبلوماسية امريكية وتركية ويابانية .

وذلك فى حين تعرض المركز الثقافى الفرنسى فى الاردن للحريق .

ففى اليمن ، اطلق مسلحون مجهولون ثلاث طلقات نارية على منزل السفير الامريكى فى صنعاء . كما القوا عددا من القنابل على منزلى السفيرين التركى واليابانى فى العاصمة اليمنية .

وذكر مسئول يمنى ان الهجمات على المنازل الثلاثة وقعت فى وقت واحد تقريبا ولم تسفر عن سقوط ضحايا ، إلا انها ادت إلى بعض الخسائر المادية .

واضاف المسئول اليمنى انه يجرى حاليا البحث عن مرتكبى هذه الهجمات لتحديد هويتهم .

حريق فى المركز الفرنسى :

وفى عمان : قامت مجموعة من المسلمين الاصوليين بمهاجمة المركز الثقافى الفرنسى فى العاصمة الاردنية مساء امس الاول ، واشعلت حريقا بالمبنى بعد سكب كميات من الكيروسين .

وذكر وزير الداخلية ان المهاجرين اقتحموا المركز من باب خلفى وان الحريق دمر عددا من محتويات المبنى . وقال انه تم قطع التيار الكهربى عن الحى الذى يقع فيه المركز لاسباب امنية .

وذكر متحدث باسم السفارة الفرنسية ان جماعة اسلامية غير معروفة تطلق على نفسها اسم لواء الجهاد ، اعلنت مسئوليتها عن الحادث فى اتصال تليفونى .

وذكر البوليس ان هذا الحادث له صلة بنداءات الرئيس العراقى صدام حسين لضرب المصالح الغربية فى العالم فى سلسلة من الهجمات الارهابية .

وفى مانيلا : وقع انفجار فى مبنى يضم مكاتب تابعة للسفارة السعودية ، الا انه لم يسفر عن سقوط ضحايا او اصابات او خسائر مادية .

انفجار فى بيروت

وفى بيروت : تعرض بنك ايطالى لانفجار عبوة ناسفة امام المدخل فى ساعة متاخرة من مساء امس الاول ، إلا ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا او اصابات ، فى ثالث عملية ارهابية خلال ٢٤ ساعة تستهدف مصالح الدول الغربية فى بيروت .

تحطيم تمثال كيندى

وفى بيرو : قام متمردون يساريون بتدمير تمثال نصفى للرئيس الامريكى الاسبق جون كيندى ، والقوا اصابع ديناميت على السفارة الايطالية بالعاصمة ليما .

كما هاجم المتمردون مقر المركز الثقافى الامريكى البيروفى بالديناميت مما ادى الى احداث خسائر مادية طفيفة .



رؤية سياسية

مستقبل اليمن بعد المؤامرة على الكويت

يتفق المؤرخون ويختلفون حول الكثير من الأحداث التاريخية ، عندما تختلط عندهم أسبابها بنتائجها ، وتتوارى عن أنظارهم دوافعها الخفية خلف مبرراتها المعلنة ، فتتوه لديهم الحقيقة المؤكدة التي يفسرها كل مؤرخ على نحو ما يتساقط بين يديه من وقائع متاحة ، وما يتلاحق أمام ناظريه من أطراف عن قصص وأساطير متواترة .

وإذا كان ذلك حال المؤرخين ، حيال الكثير من الأحداث التاريخية ، فإن أحداث الخليج لن يختلف عليها مؤرخ ، ولن يتوه وسط زحامها منصف .

فالحقيقة الواضحة ، الكاملة والمؤكدة ، أن بغداد عاصمة الرشيد وقلعة العباسيين ، رضيت بأن تكون قاعدة لمؤامرة نسجت خيوطها في الظلام ، وتمخضت عن تقويض مستقبل الشعب العراقي باسم الحقوق التاريخية ، والاطاحة بالتضامن العربي بشعار العروبة ، والمساس بالكيان الاسلامي براية الاسلام .

وما يعتصر قلوبنا أن نراها تربط في ذيلها المزيل قيادة صنعاء ، وتعلق على مصيرها المتردي عرش الأردن ، كأنها تنقل تل أبيب إلى عمان ، وتوقظ عرفات من أحلام القدس .

مواعيد لاتنسى

ولن تغيب عن المؤرخين المنصفين مواعيد محفورة في ذاكرة التاريخ العربي ، من بينها يوم أول نوفمبر ١٩٧٨ حيث أصرت بغداد بقيادة الرئيس صدام حسين على إبعاد مصر ، ثلث الأمة العربية ، عن جامعة الدول العربية ، وهي الذراع العربية التي حاصرت التوسع الصهيوني ، وقوتها الضاربة التي صانت الحد الأقصى المتاح من التضامن العربي الممكن .

ثم يوم ٢٨ مايو سنة ١٩٩٠ عندما عادت بغداد فاحتضنت مؤتمر القمة العربي ، وامتشق الرئيس صدام سيف الشعر ، وأمطر الزعماء العرب بقصائد الغزل في العروبة ، وأشجاهم بأنغام الالتزام بتعاليم الاسلام .

حينئذ أحيا الرئيس صدام بموقفه العربي الفاضل موات الأمل في مستقبل قومي أفضل ، وعادت أحلام العروبة تحلق في سماء العرب ، كل العرب ، واستيقظت الأمة العربية على شمس مشرقة ظهر فجرها فجأة في بغداد ، حيث كان الموقف الفاضل للرئيس صدام ، في عيون الأمة العربية ، بمثابة قميص يوسف حين ألقاه البشير على وجه يعقوب فارتد بصيرا .

تشامخت هامة العرب ، وتطلعوا بأبصارهم إلى منتهى أمرهم .

ويخلق ما لاتعلمون .

حديث الغاشية

وفي يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ أتانا حديث الغاشية الذي تنكر للتقاليد العربية والقيم الاسلامية ، حين داهمت قوات من العراق شعب الكويت المسلم ، في طريقها إلى الشعب السعودي المسالم ، وجرى ما جرى



دكتور عبد الرحمن البيضاني

نائب رئيس جمهورية اليمن السابق



فى الكويت مما طفحت به الذاكرة، ثم تعفف عن ذكره القلم.

وانكشف الغطاء عن أطراف المؤامرة العراقية، وثبت أن بينهم القيادة اليمنية. فكان طبيعيا أن تلغى المملكة العربية السعودية الامتيازات التى كانت تكفلها لليمنيين وحدهم دون سواهم من الشعوب العربية، كما كان منتظرا أن توقف الدول الخليجية مساعداتها الهائلة التى كانت تمنحها للجمهورية اليمنية، ثم كان متوقعا أن تعلن الحكومة الأمريكية عزمها على تقليص مساعداتها لليمن، بعد أن أثبتت القيادة اليمنية أنها لا تدرك مصلحتها ولا تحفل بمصالح شعبها، وأنها أكدت بموقفها الخليجى أنها ليست مؤهلة للاشتراك فى مستقبل الجزيرة الأمنى.

وثبت أن القيادة اليمنية كانت تتوقع كل ذلك، غير عابئة بما يصيب الشعب اليمنى من كوارث اقتصادية واجتماعية، لأنها كانت تسبح فى حلم حصولها على ما يفوق كل ذلك من غنائم الخليج. كأنها انفردت مع العراق بالساحة العربية، واستولت مع الرئيس صدام على المائدة الدولية.

كان طبيعيا أن تعيد المملكة العربية السعودية ودول الخليج النظر فى صداقة الرئيس على عبد الله صالح، على ضوء موقفه الذى اتضح من أحداث الخليج، بعد أن احتضنته أكثر من اثنى عشر عاما، وساندته بكل وسائل الدعم الرسمى والشخصى، المادى والمعنوى. المعلن وغير المعلن.

المعارضة اليمنية

وتوقع أصحاب النوايا الحسنة من الوطنيين اليمنيين أن يعدل الرئيس على عبد الله صالح عن موقفه العراقى، بعد أن تبين مدى خسائر الشعب اليمنى من وراء هذا الموقف الشخصى الذى تعارضه الأغلبية الساحقة من اليمنيين، وفى مقدمتهم العلماء والمفكرون وزعماء القبائل والمثقفون.

لكنه لا يزال متشبثا بموقفه غير العقلانى، متصورا أنه يحقق بذلك مصالحه الشخصية على أنقاض مصالح الشعب اليمنى، معتمدا فى ذلك (فى الوقت الحاضر) على أجهزة أمن وقوات حراسة غير يمنية تتلقى تعليماتها من العراق وتنفذها دون مناقشة فى اليمن. أما مخصصاتها الرسمية ومزاياها الشخصية فقد تكفل بها حزب البعث العراقى الذى احترف الابتزاز الخليجى.

لذلك فإن الرئيس على عبد الله صالح ومن معه من حفنة المنتفعين المتسلطين (فى الوقت الحاضر) على مقادير الشعب اليمنى، لا يلتفتون إلى نصيحة مخلص، ولا يستمعون إلى رأى مفكر.

وهم كذلك لا يقدرون خطورة ما يحيط بهم من شعب يمنى مسلح، وتضاريس جغرافية مقاتلة، وظروف عربية ملتهبة، وتيارات دولية متحفزة، فى مناخ فقدت فيه القيادة اليمنية مصداقيتها أمام الشعوب والحكومات التى مدت إلى الشعب اليمنى أياديها البيضاء، التى لا تزال آثارها فى اليمن شاهدة عليها، بينما تتنكر لها القيادة اليمنية فى سياق ترويجها للمؤامرة العراقية التى تزعم أن من بين أسبابها المعلنة أن أموال المملكة العربية السعودية والكويت تستخدم فى غير صالح الأمة العربية.

قول باطل يراد به باطل

وهذا قول باطل يراد به باطل. فالأموال السعودية والخليجية هى التى ساندت العراق خلال حرب الثمان السنوات مع إيران. ولا ندرى هل كان ذلك خطأ أو صوابا؟ فذلك مرجعه إلى التاريخ عندما يجد التاريخ ذات يوم من ينصفه. لكن الذى لا شك فيه هو أن هذه الأموال هى التى تراكمت لدى القيادة العراقية، ثم حولتها إلى آلة حربية لا تعرف العدو من الصديق، ولا تميز بين الحق والباطل، ولا تدرك متى تبدأ ولا كيف تنتهى، لأنها بحكم ظروفها لا تعرف هدفها ولا تدرك ما يحيط بها.

غير أنها لا تستطيع أن تنزع من صفحات التاريخ ما سجلته جريدة الأهرام يوم أول مارس سنة ١٩٧٤ على لسان الرئيس المصرى الراحل محمد أنور السادات حيث نشرت ما نصه:

«إن فيصل هو بطل معركة العبور، ويحتل الصفحات الأولى فى تاريخ جهاد العرب وتحولهم من الجمود إلى الحركة، ومن الانتظار إلى الهجوم. وهو صاحب الفضل الأول فى معركة الزيت، وهو الذى تقدم الصفوف وأصر على استعمال هذا السلاح الخطير، وفتح خزائن بلاده لمصر لتأخذ منها ما تشاء للصرف على معركة العبور. بل لقد أصدر أمره إلى ثلاثة من أكبر بنوك العالم بأن من حق مصر أن تسحب ما تشاء بلا حدود كل ما تحتاج إليه من أموال للمعركة».

هذا ما أعلنه البطل الراحل الرئيس السادات بطل العبور الذى أبى أن يستأثر لمصر بالبطولة التى تستحقها، وأشرك فيها المملكة العربية السعودية لأنها تستحقها أيضا مع مصر التى تحدت كل النظريات العسكرية وتجاهلت كل التوقعات السلبية، واقتحمت القناة وخط بارليف وسجلت فى التاريخ معجزتها العسكرية التى أتبعتها بمبادرة السلام، مقتنعة بحتمية تحقيق السلام العادل والمشرف فى منطقتنا العربية، إذا كنا نسعى حقيقة إلى تحقيق الاستقرار حتى نلحق بركب الحضارة العصرية ونحافظ على مصالح أمتنا العربية والاسلامية.

فماذا نقول لأنفسنا وأولادنا وأحفادنا إذا أنكرنا، فى معركة العبور، ونحن شهود عليها، دور السعودية الذى سجله بطل العبور وهو فى أوج مجده وقمة انتصاره العسكرى والسياسى؟

ثم ماذا نقول، فى اليمن، للمنشآت العمرانية والثقافية والخطوط الجوية اليمنية والمساعدات الاقتصادية والمالية



المصدر .... أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٢/١٩٩١

التي كانت تقدمها المملكة العربية السعودية للجمهورية اليمنية

وهل ابتلعت أرض العراق المستشفيات والطرق والمعاهد التي أقامتها الكويت ودولة الامارات في اليمن ؟

وإلى أى اتجاه نتطلع ونتضرع ونحن نُدير ظهورنا لجامعة صنعاء ومستشفى الكويت المركزي بصنعاء ، اللذين كانت الكويت تمولها ؟

وأين نذهب بعشرات الألوف من الطلبة اليمنيين الذين كانوا يدرسون في المعاهد والجامعات على حساب السعودية والدول الخليجية ؟

وماذا نصنع لعشرات الألوف من الخريجين الذين توقفت فرص تشغيلهم. ومئات الألوف من اليمنيين العائدين من السعودية ؟

ثم أين جوابنا على صرخات سد مأرب وهو يسألنا عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذى بناه فأحياه في عصرنا ، بعد أن هدمه سيل العرم منذ ألفين من السنين ، وكنا عن بنائه عاجزين ؟

وكيف نستر حمرة الخجل من وجوهنا أمام الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس مصر التي روت بدماء شهدائها شجرة الجمهورية التي تربعت على عرشها القيادة اليمنية ، ثم خضعت للبعث العراقي فالتزمت له ، وتنكرت للمعروف المصرى فانقلبت عليه ؟

إن تنكر القيادة اليمنية لكل ذلك الذى ذكرناه على سبيل المثال لا الحصر ، قد أوقع اليمن في مأزق أخلاقي أخطر أثرا من المأزق الاقتصادى الذى فرضته القيادة اليمنية على شعب اليمن .

العلاقات اليمنية السعودية

إن الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب اليمنى التي هي القوى الوطنية اليمنية التي تعبر عن ضميره وتتطلع إلى مستقبله الأفضل ، لا تقر القيادة اليمنية الحالية في موقفها من صراع الخليج ، وترفض سلوك هذه القيادة الذى يستهدف إثارة الأحقاد في النفوس اليمنية على القيادات السعودية والخليجية والمصرية التي زفت الخير الكثير لشعب اليمن ، بينما لم يقدم إليه حزب البعث العراقي سوى أجهزة الأمن والكوادر الحزبية ، التي امتلأت خزائنها باموال الشعب العراقي .

فلم تشرح القيادة اليمنية المتآمرة مع البعث العراقي أين مصلحة الشعب اليمنى حين تطالبه بأن يمشى معها في جنازة العلاقات اليمنية السعودية الخليجية المصرية ، التي تحمل هذه القيادة نعشها .

بينما الذى نعرفه ، عن يقين ، أنه يجب علينا جميعا ، نحن أبناء اليمن ، أن نتعاون على تصحيح الموقف اليمنى ، لعلنا نفتح بابا لرد هذه العلاقات إلى أفضل مما كانت عليه . وهي تكون كذلك إذا عدنا إلى طبيعتنا اليمنية ، فيشهد سلوكنا أننا صادقون في الحديث ، أوفياء بالعهد ، ولا نخون الأمانة .

إننا لا نعارض هذه القيادة حبا في المعارضة . فقد صفقنا لها حين ظننا أنها أصابت ، ولذلك فإننا نعلن صيحة اليمن في الآفاق حين تأكدنا أنها أخطأت .

لقد صفقنا لها حين انضمت إلى مجلس التعاون العربي ، ظنا منا أنها فكرت فأصابت . ثم صفقنا لها مرات أخرى ، أكثر وأكثر ، حين أعلنت الوحدة اليمنية ، تصورا منا أنها أخلصت فازدادت صوابا .

ثم لم تلبث حتى فاجأتنا باشتراكها في مؤامرة الخليج ، فأكدت لنا أنها وظفت انضمامها لمجلس التعاون العربي ثم الوحدة اليمنية لتمكين المخطط البعثي العراقي في باب المندب الذى يتصدر الأهمية الاستراتيجية العراقية من الوحدة اليمنية .

وصدمتنا حين مزقت روابط الإخاء اليمنى السعودى والخليجي والمصرى ، الذى كانت اليمن تعتمد عليه في تدبير احتياجاتها الاقتصادية والفنية والمهنية ، إلى جانب إقدام هذه القيادة على إهدار الامتيازات اليمنية التي كان مليونان من اليمنيين يتمتعون بها في المملكة العربية السعودية ، شأنهم في هذه الامتيازات شأن سائر السعوديين ، سواء بسواء .

لقد خسرت اليمن كل ذلك ولم تحقق للشعب اليمنى شيئا ، بينما لا يعرف أحد (الآن) في اليمن كيف يعتذر لكافة الشعوب العربية التي قدمت للشعب اليمنى أياديها العربية البيضاء ، في وضح النهار ، فطعنتها القيادة اليمنية بسهامها العراقية الحمراء في ظلمات الليل .

كما لا يعرف أحد (الآن) في اليمن كيف يقدم تحية للشهداء المصريين الأوفياء ، إجلالا لدمائهم الزكية التي تجاهلتها القيادة اليمنية ، وتكريما للخبراء المصريين الذين شقوا الطريق مع شعب اليمن ، إلى معجزة الحضارة الحديثة ، فقذفتهم هذه القيادة بالحجارة .

قمة المأساة

وقمة المأساة أن هذه القيادة اليمنية ، بدلا من أن تسارع إلى تصحيح موقفها وتعود إلى ضمير الشعب اليمنى ، فإنها لا تزال تروج أحلام اليقظة البعثية العراقية ، وتفاخر بالصمود العراقي أمام جحافل المجتمع الدولى .

وبدلا من أن تدعو معنا الله العلى القدير أن يلهم القيادة العراقية أن تفيق من غفلتها وتعود إلى رشدها . فتعلن الانسحاب من الكويت حتى توقف عجلة عملية الحرب الضروس التي لن تبقى ولن تذر ، والتي تهدد الأخضر واليابس في العراق وما حول العراق ، فإننا نجد القيادة اليمنية تصر على إبقاء الشعب العراقي ينتحر في هذه المحنة التي ساقته إليها المؤامرة،والتي بدأت بتدمير الكويت وتواصل الآن تدمير العراق وما حول العراق ، على مرأى ومسمع من جميع الذين اشتركوا في ارتكابها سواء بالاتفاق أو التحريض أو المساعدة ، وهم لا يزالون يصرون على الاستمرار في مواصلة الانتحار .

ولم يدرك أحدهم أن كبيرهم صدام قد كتب نهايته بيده ، وأن هذه المؤامرة لن تحقق لأى من المتآمرين ثمة هدفا ، غير تدمير العراق بعد تخريب الكويت ، مهما طال وقت المعركة واتسعت رقعتها ، فالخسارة العراقية لا جدال حولها ،



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخسار العربية لا مفر منها .

ومع ذلك لا يزال المتآمرون يروجون لصمود القيادة العراقية ورقبتها تحت المقصلة ، بدلا من أن يسرعوا إليها لانقاذها من مأساة مؤكدة قد لا تستطيع الاقتصار على رقبة القيادة فتتساقط سيوفها على جسد العراق .

فهل هذا موقف قومى نرفع أعلامه ، ونزف به البشرى إلى شعوب الأمة العربية ، كى نسجل مع هؤلاء المتآمرين أنهم فخورون بصمود رقبة القيادة العراقية تحت المقصلة ، وإبقاء الشعب العراقى على مقربة من المقبرة ؟! .

لم يجب عن هذا السؤال الرئيس على عبد الله صالح فى مؤتمره الصحفى العالمى الأخير ، الذى دعا فيه إلى نسيان التحرير الكويتى اكتفاء بالصمود العراقى . ولم يشرح كيف يمكن انقاذ شريكه فى بغداد حتى يلتقط أنفاسه فى صنعاء ؟!

اين الهدف المقدس ؟!

أية سياسة تلك التى يريد المتآمرون أن نسير معهم تحت رايتها ، وهم يفتقدون منطق الجغرافيا ، ولا يستوعبون دروس التاريخ ، ولا يفهمون قواعد التعامل مع الحقائق الثابتة ، ويتجاهلون حتمية النتائج المؤكدة ؟ .

وإذا كان هؤلاء المتآمرون يرتبون لأنفسهم وسائل الهرب من الحريق الذى أشعلوه فكيف يتركون شعوبهم وقودا له ؟

أما إذا كانوا يرحبون بالانتحار بين شعوبهم فما هو الباعث الوطنى الذى يستحق البطولة ، أو الهدف المقدس الجدير بالشهادة ؟

هل أصبحت أمجاد القومية العربية أن نصفق لتدمير الكويت ثم تدمير العراق ، مع إحراق الخليج والمخاطرة بمستقبل شعب اليمن ، والمجازفة بمصير السودان ؟ .

وماذا تستطيع القيادة اليمنية أن تفعل بالحشود العسكرية اليمنية التى تتأهب لاشراكها فى المعركة ؟ وأية معركة تلك التى تنتظر أن تشارك فيها ؟ لا سيما بعد أن وقفت أغلبية الشعب اليمنى الساحقة تعارض القيادة اليمنية فى سياستها الخليجية وعدائها للسعودية المناقض للمصالح اليمنية .

الرجوع إلى الشعب

لم تكن صيانة السلام وسلامة الشعب اليمنى فى حاجة إلى الرجوع إليه قدر حاجتها إلى الرجوع إليه الآن ، قبل فوات الأوان ، وبعد أن انتشر السلاح فى اليمن ، الثقيل منه والخفيف ، وأصبحت الصواريخ فى أيدى القبائل ، سواء ما كان منها لمواجهة الطائرات ، أو ما كان منها يدمر الدبابات ، حتى انحصرت سيطرة الحكومة على المدن الرئيسية فوق بركان شعبى يوشك على الانفجار .

وانتشرت الأحزاب الاسلامية والاشتراكية ، وتلك التى تترنح بين هذه وتلك ، مع الميليشيات المسلحة ، وعشرات الصحف والمجلات ، وألوف المنشورات المسجلة على شرائط التسجيل وسط شعب متعطش للحرية ، متحمس للديمقراطية ، مصمم على ممارسة حقه الشرعى فى اختيار ممثليه وقياداته وصياغة دستوره وقوانينه .

ومعنى ذلك أن الخلاف على تمكين الشعب اليمنى من ممارسة حقوقه الشرعية سوف يؤدى حتما إلى صراعات مسلحة ، يصعب بعد ذلك تضميد جراحها بالسرعة الضرورية حفاظا على المصالح الوطنية والوحدوية .

ومن جانبنا فإننا سوف نصفق للقيادة اليمنية الحالية إن هى اختارت أن تتجنب هذه الفتنة المسلحة ، واستجابت للدعوة إلى إجراء انتخابات عامة ، فى أسرع وقت ، وتحت إشراف عربى ودولى ، حتى يختار الشعب اليمنى ممثليه الشرعيين انتخابا حرا يمثلون مصالحه الحقيقية وأهدافه اليمنية فى مجلس نيابى يتولى صياغة الدستور الدائم بدلا من الدستور المختلف الآن عليه ، ثم إصدار القوانين التى تتفق مع طموحات الشعب اليمنى نحو



المصـــدر أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٠/ ٢/ ١٩٩١

المستقبل الأفضل الذى يحلم به ، واختيار القيادة السياسية التى تقود مسيرته وتلتزم بإرادته .

والاصرار على الاشراف العربى والدولى إصرار شرعى له ما يبرره من واقع ما يجرى الآن فى اليمن ، فلم نسمع مطلقا ، عبر صفحات التاريخ ، عن قيادة دولة ذات حزبين ، لكل منهما جيش متميز ومستقل ، ولكل منهما دستور قائم ومختلف ، ولكل منهما قوانين سائدة ومتعارضة .

لم نسمع ، خارج اليمن ، عن أجهزة حكومية ثنائية التركيب يتقاسمها حزبان فى جميع الوظائف ، وعلى سائر المستويات ، بالتساوى ، وبغير حاجة إلى معظم هذه الوظائف وبغير التفات إلى كفاءة من يشغلونها .

ثم صدر قانون الأحزاب على مقاس هذين الحزبين اللذين اتفقا على إطالة فترة الانتقال حتى يمكنهما تثبيت اقتسام الغنائم فيما بينهما .

ولم نسمع أن الشعب اليمنى قد اختار بإرادته الحرة أية قيادة سواء تلك التى فرضت نفسها فى صنعاء ، أو تلك التى تقلدتها فى عدن . وكل الذى سمعناه أن الرئيس على عبد الله صالح استولى على الرئاسة فى صنعاء على أثر اغتيال الرئيس أحمد الغشمى بعد اغتيال الرئيس ابراهيم الحمدى .

أما الذى سمعناه فى عدن فهو أن القيادة المشتركة الآن فى الوحدة اليمنية استولت على السلطة على أثر مصرع اثنى عشر ألف قتيل يمنى غسلوا أيدى هذه القيادة فى أربعة أيام فى صراعها على السلطة يوم ١٣ يناير سنة ١٩٨٦ .

فإذا كان الاستقرار فى اليمن مطلبا شعبيا يمنيا ، وضرورة عربية دولية . فإنه لا يمكن أن يتحقق إلا بانتخابات حرة .

ومؤهلات هذه القيادة الحاكمة لا يمكن أن يطمئن إليها الشعب اليمنى المسلح فى تضاريسه المقاتلة .

ولذلك فإن الاستقرار فى اليمن إذا لم يبدأ الآن بالانتخابات الحرة تحت الاشراف العربى والدولى فإنه لن يبدأ أبدا . □



المصـــدر [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩١

الحروب العدوانية الامريكية على الشعوب

ان الحروب والنزاعات العسكرية التي تنشب بصورة دورية ، منذ اواخر القرن التاسع عشر في مناطق مختلفة من الكرة الارضية ، قد باتت - رغم نطاقاتها - الكبيرة بسبب عبر نقاط تحدد طريق الامبريالية الامريكية التاريخي التي هي المدبب المباشر في اكثرية هذه الحروب .

وتزايدت المطامع العدوانية لامريكا وحليفاتها من الدول الغربية عندما تبدت الاحتكارات . وقد احتلت وضع سائدا في الاقتصاد والسياسة ، ذات مصلحة مباشرة في الحروب .

مجاهد عبدالله الشرقي

ان الهدف الرئيسي في السياسة الخارجية الامريكية وخليفاتها من دول الناتو هو السيطرة على الشعوب الاخرى بواسطة القوة العسكرية . فامريكا وحليفاتها ترفض اخذ الحقائق السياسية للعالم المعاصر بعين الاعتبار وتتنكر لارادة الشعوب ذات السيادة اذ تسعى الى حرمان هذه الشعوب من حقها في ان تطور نفسها ، وتهدد سلامتها وفي هذا يكمن السبب الرئيسي لنشوب الحروب والنزاعات في مناطق مختلفة من العالم .

وتسعى أمريكا وحليفاتها بانتهاجها سياسة الاستعمار الجديد ، الى تفريغ محتوى الاستقلال الوطني الذي نالته الدول الفتية واستمالتها الى المدار العسكري لسياستها الكونية العدوانية .

ولاجل بلوغ هذه الاهداف تستخدم امريكا وحليفاتها طرق الضغط العسكري والتحكم الاقتصادي .

وفي غضون ذلك تتعاظم ايضا مقاومة شعوب هذه البلدان لسياسة النهب والقرصنة ، فهي تواصل خوض نضال عنيد وعادل ضد الاستعمار الجديد وضد التدخل في شئونها الداخلية .

وهذه الحروب والنزاعات تشنها او تثيرها امريكا وحليفاتها لغرض الاستيلاء على مواقع اقتصادية واستراتيجية ، في مناطق مختلفة من العالم ، وذلك يشكل من جانب الامبريالية الامريكية وحليفاتها حروبا جائرة وعدوانية ، اما بالنسبة للبلدان والشعوب التي تقع ضحية للعدوان الامريكي الامبريالي او هدفا للاستفزازات والمكائد السياسية فان هذه الحروب تغدو حروبا غير محدودة ، وحروباً تحريرية وعادلة في سبيل الاستقلال الاجتماعي الوطني .

فمن تلك الحروب العدوانية الامريكية ضد الشعوب المتحررة والتي لاقت سخطا دوليا لدى المجتمع الدولي - هي حرب فيتنام والتي كانت امريكا تشنها على شكل م... حرب ... في يونيو ١٩٧١م انتهكت امريكا بكل فضاضة التعهدات بايقاف قصف جمهورية فيتنام الديمقراطية ، واستأنفت الغارات المكثفة على اهم منشآت هذا البلد ، ورغم ان عمليات القصف الامريكي الحقت اضراراً بالجمهورية الفيتنامية فهي لم تزعزع تصميم الشعب الفيتنامي على الذود حتى النهاية عن حرية واستقلال فيتنام لقد منيت امريكا في هذه المنطقة باعظم هزيمة سياسية وعسكرية في كل تاريخها ، فقد بلغت الخسائر الامريكية حوالى ٣٦٠ ألف شخص و ٥٠٠٠ آلاف طائرة حربية وهليكوبتر ، والكثير من المعدات الحربية الاخرى وخرجت امريكا من عدوانها على فيتنام بهزيمة نكراء ، وتلقنت درسا تاريخيا لن تنساه أبد الدهر ، بان حرية الشعوب لاتقهر .

ولكن الامبريالية الامريكية لن تكف عن عدوانها ضد الشعوب ، وهاهي غرينادا تشكل شهادة اخرى على السياسة العدوانية التوسعية للامبريالية الامريكية ، ففي ٢٥ اكتوبر ١٩٨٣م قامت القوات المسلحة الامريكية ، بهجوم قرصني على غرينادا - احد الدول الصغيرة في حوض البحر الكاريبي ، فانتهكت سيادتها بكل فضاضة ، جالبة الدمار والهلاك لسكانها الامنين ، واحتلت الجزيرة ، لقد اقترف العدوان على غرينادا بغية اوضاع ملائمة لواشنطن على شعب هذا البلد الصغير الذي لم يكن يهدد احدا ، وبعث الخوف في قلوب سائر الشعوب المحبة للحرية في امريكا اللاتينية فكان الاستيلاء على غرينادا عمل ارهابي رسمي امريكي ، وقد اعلنت امريكا في محاولة لها لتبرير عملية الغزو ان الهدف الرئيسي لهذه العملية كان الدفاع عن حياة الطلاب الامريكيين الذين تعرضوا على حد زعمها للاخطار ، وان عملية الغزو هذه كانت عملية متعددة الجنسية تمت بناء



المصـــدر ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريــخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩١ ..

على طلب الحـــاكم العـــام البريطـــاني الســابـق ، وبعض البلـدان الـواقعــة في شرق البحر الكاريبي ٠

وان القـوات الامريكيـة ستبقى في غرينادا اسبوعاً واحداً فقط الا انـه لم يتم اثبـــات اي من هـــذه المـزاعم ، ودحضتها الوقائع واحدا واحدا وحتى الطلاب في غرينادا اعترفوا بانهم تلقوا ضمانـات مطلقـة بتـأمين سلامتهم ، وان لاحـد من رعـايـا الـولايـات المتحـدة اصيب بمكروه قبل غزو الجزيرة ٠

ان اسباب هذا العمل البالغ الفظاعة تكمن في أن الجماهير الشعبية الغرينادية قـامت في مـارس ١٩٧٩م وتلبيـة لنـداء حـزب الحـركـة الجـديـدة (جـويـل) بـالاطـاحـة بـالدكتـاتوريـة المقـوتـة الموالية للولايات المتحدة الامريكيـة ، واتت الى الـسلطـة حكـومـة شعبيـة برئـاسـة (موريس بيشوب) واخـذت هـذه الحكـومـة تبـذل الجهـود لازالـة الارث الثقيـل الـذي خلفـه الاستعمار والطغيان من البطالة الجماعية والمجاعة والفقر والانهيار الاقتصادي ٠

وهـــذا خيم على الجـزيرة ليـل الاحتـلال الحـالـك ، وأودت مغـامـرة ادارة واشنطن الـدمـويـة بحيـاة الكثيرين ، والقي في السجون بـالالاف من مؤازري السلطة الشعبية وعم العـالم السخـط على هـذا العمـل الـذي اقترف بنـاءً على أوامر البيت الابيض ، فقـد نددت جميع دول العـالم ، ووصفت هـذا العمل بانـه مخالف للقـانون الدولي ولا أخلاقي ٠

وهـاهي الامبريـاليـة الامريكيـة وحليفـاتهـا من جديد تشن عـدوانـاً صليبيا شرسا على العراق الشقيق تحت ستار وذريعة جديدة لاخراج القوات العراقيـة من الكـويت بمـوجب قرار مجلس الامن الدولي لكنها تجاوزت قرار مجلس الامن الـذي اتخـذتـه ذريعـة لعـدوانهـا على الشعب العراقي وضرب الجيش العراقي وكل قـدراتـه وامكـانـاتـه العسكـريـة وتـدمير منشـآتـه العلميـة والعسكـريـة فقـد شعرت بـان العراق اصبـح يشكل عليهـا خطرا ويهـدد مصالحها في المنطقة العربيـة ، فـامريكا تريـد ان تكون هي المسيطرة والمهيمنة على العـالم ، لتنهب وتستغـل ثروات الشعوب وهـا هو الاسبـوع الرابع على بدء العـدوان الامريكي الصليبي الغـاشم على العراق وهـو صـامـد امـام عـدوان التحـــالف الامريكي الغربي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر سيمير

التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩١ -

الرهان الخاسر

– عجيب هو ذلك الزمن العربي الرديء الذي نمر به حالياً . وعجيب ايضاً ذلك العالم الذي اضحى لايحرك ساكناً تجاه مايتعرض له العراق وشعب العراق من دمار شامل وابادة الابرياء دون وازع من ضمير من قبل الولايات المتحدة وحلفائها بعد ان تمكنت من السيطرة التامة في اتخاذ القرار وتنفيذه ، وبلغت تلك السياسة ذروتها لتجعل من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي قراراً امريكياً بحتاً ، ونحن في الشارع العربي اكتفينا بالتنديد ورفع الشعارات والمظاهرات في الوقت الذي يباد اشقاؤنا في العراق يومياً على ايدي اعداء العروبة والاسلام .

عبدالحكيم محمد طاهر

لقد وصل الامر بالحلفاء الآن الى تدارس مسألة اي من الشركات الغربية ستبدأ باعادة اعمار الكويت بعد انتهاء الحرب حسب زعمهم ، هذا هو النظام العالمي الجديد الذي يريده بوش وحاشيته بناؤه بعد ان يجعل من العراق انقاضاً ويبيد شعباً مسلماً يرغب في العيش بأمان ويرفض الذل والاستسلام

والمتتبع لتفاصيل الزيارة التي قام بها وزير خارجية بريطانيا مؤخراً للسعودية سيلاحظ مدى الاهتمام الذي ابداه الوزير في هذا الجانب وكأنه قد ضمن خروجه منتصراً من هذه الحرب . حيث يؤكد بان محادثاته مع بعض من قادة الشرق الاوسط اظهرت مؤشرات متزايدة على وجود مبادرات من منطقة الخليج لضمان الأمن في المنطقة بعد إنتهاء الحرب ، ونفى وجود مخططات مفروضة على الخليج من الخارج – ولا ندري كيف يسمي الدبلوماسي البريطاني الوضع الحالي في الخليج وتحالف ٣٠ دولة صليبية على العراق واصفاً كذلك القضية الفلسطينية بانها القضية التي ظلت تسمم جو المنطقة لعدة سنوات

فالمخطط الاستعماري الذي يهدف بالدرجة الاولى الى تدمير العراق جلب ويلات الدمار الى المنطقة وفي الوقت نفسه عمل على مطالبة الشركات الغربية بان تكون مستعدة للحصول على غنيمتها في الخليج بعد ان تضع الحرب اوزارها .

وفي الوقت الذي لاتزال المعارك مستمرة ولا يعرف حتى الآن كيف يمكن لها ان تنتهي ، الا ان شركات الانشاءات الغربية قد بدات في التنافس على مشاريع اعادة تعمير الكويت بعد الحرب وشرعت بالفعل في البحث في فرص حصولها على عقود .



المصدر ...... سبتمبر ......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩١

وتجري مفاوضات في هذا الخصوص، حيث تسعى تلك المصالح لحمل الحكومة الكويتية على اعطائها اشغالا تنطوي على ارباح مغرية، ولديهم خططا كما يزعمون لاعادة بناء الكويت خاصة مراكز الاعمال التي كانت مزدهرة في العاصمة. وقد سال لعابهم وهم يشاهدون الدمار الذي احدثته الضربات الجوية لقوات الحلفاء وبدت الفرص التجارية سانحة امامهم للاسراع في التنافس وهي فرص يردها مغرية للشركات الغربية، فلا يهمهم كم ستستمر الحرب، وكم الضحايا التي ستحصدهم هذه الحرب بقدر ما يهمهم بدرجة اساسية كم من الارباح سيجنوها في حالة القيام بما يدور في مآربهم. ويرون ان من المهام بعد انتهاء الحرب ستكون هناك مهام عاجلة باعادة الخدمات الاساسية كالمياه والكهرباء والاتصالات والمنشآت الصحية. وبعد ذلك ياتي الدور لاعادة بناء منشآت الاعمال والمنازل. علماً بان السباق بين الشركات الامريكية والبريطانية للحصول على عقود بهذه الاعمال قد بدا قبل الاعتداء الغاشم على العراق. ولان الاقتصاديات الغربية تعاني من كساد ملحوظ الآن فانها ترى بان امامها فرصة كبيرة خاصة تلك الشركات التي تعاني من قلة الارباح لتوسيع اعمالها الى سوق اخرى. وما يجذب هذه الشركات بكثرة هو ان لبعضها خبرة في العمل في المنطقة اثناء سنوات السبعينات حين كانت عائدات البترول الطائلة تساعد في برنامج بناء ضخم. وبدا الجدل بين الشركات الامريكية والبريطانية بحيث تدعي الشركات الامريكية بانها حققت نجاحا في السنوات الماضية، لذا فلها الحق في السبق لبناء كويت جديد من الانقاض.

وبصريح العبارة قال بعض وزراء هاتين الدولتين ومديري الشركات المتنافسة: ان العقود الكويتية لابد ان تكون تعبيراً عن الامتنان من الكويت في مقابل المساعدات العسكرية التي منحتها دول معينة في التحالف الدولي المضاد للعراق.

انهم بالفعل يسابقون الزمن ولا يدرون ما تخفيه لهم الايام واي مصير محتوم سيعصف بمخططاتهم ونواياهم الخبيثة.

فلم يتحدث هؤلاء عما يحدث للعراق من تدمير كلي، وعن تعمد قوات الحلفاء مهاجمة اهداف مدنية في العراق وقتلها لآلاف المدنيين العراقيين، وهذا بطبيعة الحال امر مكشوف، انها حقيقة استعمارية جديدة تقودها امريكا، فهل تعمل الدول العربية والاسلامية على الخروج عن حيادها وتساهم في المواجهة ضد الاستعمار الجديد؟

فالهدف من الحرب ضد العراق هو تدميره والسيطرة على مصادر النفط، والقضاء على السياسة المستقلة التي يمثلها العراق في المنطقة واخضاع المنطقة والسيطرة عليها.

ان من واجب الدول العربية والاسلامية هو القيام بتشكيل جبهة عربية اسلامية ضد جبهة الكفر والالحاد والصهيونية. فاذا توحد المسلمون لن يكون من الصعب او المستحيل عليهم حل مشاكلهم. فالعراق كان ولا يزال يرحب بحل عربي لازمة الخليج وهو على استعداد للدخول في مفاوضات غير مشروطة على ان لاتتدخل الولايات المتحدة في هذه المفاوضات، لانه متى ماقررت امريكا الكف عن اعتدائها على العراق، فانه سيصبح من الممكن ايجاد حل عربي كما حدث في لبنان، هكذا كان ولا زال موقف القيادة العراقية الشجاعة.

فليس خافياً على احد من ان هذه الحرب التي تشنها امريكا وحلفائها ضد العراق الشقيق تعد سابقة خطيرة من حيث انها تشكل مقدمة لاستعمار جديد أسوا من الاستعمار القديم بسبب تخفيه وراء غطاء الشرعية الدولية من خلال الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي تطبق قرارات المجلس في القضايا التي تلتقي فيها مصالحها. فالحرب ستكون طويلة وستنتهي بانتصار العراق ان عاجلاً ام آجلاً. اما التحالف الدولي فلن يربح شيئاً دون ان يدفع ثمنه اضعافاً مضاعفة باذن الله

المصدر : سبتمبر

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

الولايات المتحدة واسرائيل وجهان لعملة واحدة

اعتقد انه لايوجد ادنى شك لدى اي مواطن عربي من المحيط الى الخليج بأن امريكا هي اسرائيل واسرائيل هي امريكا رغم وجودهما كشخصين في اشخاص القانون الدولي . لكن الشعوب لاتنسى تاريخها وشعبنا العربي واحد منها والمتتبع للاحداث الجارية حاليا في المنطقة العربية يدرك مدى الترابط الوثيق بين هاتين الدولتين منذو نشو دولة اسرائيل في ١٤ من مايو ١٩٤٨م في جزء عزيز من وطننا العربي . فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية احدى الدول التي اصدرت قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية . كما انها اول دولة اعترفت بدولة اسرائيل عند قيامها ومدها بكل وسائل بقائها وبدرجة رئيسية بالاسلحة للقضاء على جيوش الدول العربية التي رفضت قرار تقسيم الارض العربية الفلسطينية . وقد ادى ذلك الدعم الامريكي لأسرائيل الى هزيمة الجيوش العربية في حرب ١٩٤٨م وطرد الشعب الفلسطيني من مدنه وقراه خارج وطنهم ليعيشو في مخيمات تفتقر الى ابسط المقومات الاماسية للحياة .

وتوالت الاحداث وتوالت معها معانات الشعب العربي وخيبة امله بما حل بالامة العربية من الاحباط والشعور بمرارة الهزيمة .

إلاّ ان الامة العربية وبما تمتلكه من ماض اسلامي وحضاري عريق لم تستكن . فقد استلهمت من ذلك الماضي املها في بناء الحاضر والمستقبل . فبدأت تعد العدة لرد اعتبارها و... معركة تحرير فلسطين وعوده شعبها المشرد الى وطنه .

إلاّ ان المؤامرة كانت اكبر من ان تتصورها الامة العربية في مرحلة الحقبة الاستعمارية .

ومع ذلك فقد برز التحدي العربي مرة اخرى في عهد الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر فكان العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦م من قبل بريطانيا وفرنسا واسرائيل . لكن هذا العدوان قد فشل بفضل صمود الشعب العربي في مصر ووقوف الشعب العربي الى جانبه وكافة الشعوب والقوى المحبة للسلام .

واستمر الصراع العربي الاسرائيلي واستمر معه الدعم اللامحدود للكيان الصهيوني من قبل الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية . ومع اتساع حركة التحرر العربي المواكبة لحركة التحرر العالمي في الخمسينات والستينات فقد توالت فصول المؤامرة على الشعب العربي قاطبة والشعب الفلسطيني خاصة . وفي ظل ذلك الزخم الثوري الذي تزعمته مصر عبدالناصر دبرت القوى الاستعمارية والامبريالية بقيادة امريكا ضرب مصر في الخامس من يونيو ١٩٦٧م ونفذته اسرائيل .

ونجح ذلك العدوان وتمكنت اسرائيل من التوسع على حساب الدول العربية المجاورة فاحتلت الضفة والقطاع والجولان وسيناء والتي اعادتها الى مصر بعد توقيع معاهدة الاستسلام غير المتكافئة بين مصر واسرائيل في كامب ديفيد .

ورغم صدور قرار مجلس الامن ٢٤٢ القاضي بسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة لم تقم امريكا بأي جهد يذكر في تنفيذ ذلك القرار بل على العكس فقد وقفت سداً منيعاً امام أي قرار يتخذه مجلس الامن ضد اسرائيل .

وبهذا الدعم من امريكا لأسرائيل فقد شجعها على الاستمرار في سياستها العدوانية ضد الدول العربية المجاورة فكان اجتياح لبنان وضم جنوبه كحزام امني لها ولم تحرك الولايات المتحدة وحلفاؤها ساكنا بل زاد الدعم المادي والمعنوي لاسرائيل عقب كل عدوان تشنه ضد الدول العربية ومد الجسور الجوية لترويدها باحدث ما انتجته المصانع الحربية الامريكية المتطورة . فشكل ذلك الدعم يعتبر مكافأة لاسرائيل على اي عدوان ولكي تظل اليد الطولى في المنطقة العربية ضد اي دولة عربية تحاول المطالبة بحقوق الامة العربية والاسلامية المغتصبة . وفي نهاية عقد السبعينات برزت في المنطقة العراق وايران كدولتين تهددان الكيان الصهيوني بما تمتلكها من قدرات عسكرية كبيرة الا ان الولايات المتحدة وحلفاءها في المنطقة قامت باشعال فتيل الحرب بين العراق وايران لاضعاف الدولتين معاً .

الا ان العراق وفي غمرة صراعه مع ايران بدأ يعد العدة لخوض المعركة الكبرى مع العدو الصهيوني والذي توقع اشتراك امريكا بشكل سافر في أي حرب مع اسرائيل . وبدأت امريكا والدول الغربية الأخرى بالتعاون مع الصهيونية العالمية بالتآمر على العراق



المصدر : سبأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

ومحاربته اقتصادياً وسياسياً واعلامياً وتشويه صورة زعيمه صدام حسين كطاغية ودكتاتور لا لشيء الا لأنه طالب بتنفيذ قرارت الشرعية الدولية بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني ولأنه هدد فقط ولم يعتد على اسرائيل وحذرها من مغبة القيام بأي عدوان على العراق أو أي دولة عربية أخرى ·

وكون أي تهديد لاسرائيل يعتبر

محمد عباس الفلاحي

تهديداً للولايات المتحدة شعرت امريكا بأن العراق قوة متنامية تهدد اسرائيل الحارس على مصالحها في المنطقة العربية وبحكم هيمنتها الواضحة عى حكومات بعض الدول العربية خططت لانفجار الازمة في الخليج التي استغلتها امريكا لتجييش العالم الرأسمالي كله ضد العراق بغرض الدفاع عن العربية السعودية من الاعتداء العراقي عليها في بادي الامر ثم تحول هذا الدفاع الى مسألة تحرير الكويت ولم يكن الهدف كما رأينا هو تحرير

البقية ص ١٥



المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نيسان ابريل ١٩٩١

الولايات المتحدة واسرائيل وجهان « بقية »

الكويت فقد كان الهدف من الاساس هو تدمير القدرات العراقية الاقتصادية والعسكرية والعلمية · وهذا مايحدث للاسف الشديد على مرأى ومسمع العالم كله وبمباركة أو بالأحرى بمؤامرة عربية ان جاز لنا القول · لقد تجاوزت امريكا واسرائيل وحلفاؤهما قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية التي يتشدقون بها امام شعوبهم وشعوب العالم من مسألة تحرير الكويت الى تدمير العراق · وعندما رد العراق على عدوان امريكا واسرائيل وحلفائهم بصواريخ الحسين بقصف تل ابيب جن جنون امريكا فقد التزمت بتدمير منصات الصواريخ العراقية وان استطاعت فستدمر العراق ليس

وانما لارضاء ود اسرائيل · كما اقامت جسراً جوياً لنشر صواريخ باتريوت المضادة للطائرات لمحاولة منع صواريخ العباس والحسين من الوصول الى اسرائيل أو للتخفيف من وقعها على تل ابيب وبضباط وجنود امريكيين · كذلك الاستعداد لدفع ثلاثة عشر مليار دولار دعماً لاسرائيل لخسائرها في حرب الخليج فمن سيحاسب امريكا على تجاوز عدوانها ويجعلها تدفع الثمن غالياً ؟

إنه الشعب العربي في العراق ويجب ان تقف الدول العربية كما وقفت شعوبها بالتضامن مع شعب العراق الصامد ليس بالقول وانما بالعمل والعمل العاجل وليس الأجل من اجل نصرة شعبنا العربي في العراق وقائده المظفر صدام حسين · كما ان على دول العالم الاسلامي واجب كبير في ترجمة مطالب شعوبها بدعم العراق وتحرير مقدسات المسلمين من الاحتلال ·

وفي خضم هذا الصراع يجب ان تدرك دول حركة عدم الانحياز ان مرحلة الاستعمار التي ولت قد بدأت تباشيرها تظهر في المنطقة العربية ومحاولة السيطرة على ثروات الدول النامية وان من واجبها الوقوف الى جانب العراق كونه عضواً فاعلاً في تلك الحركة ·

فلو كانت الولايات المتحدة حريصة على السلام والشرعية الدولية لربطت بين قضايا الشرق الاوسط كلها وحاولت حل القضية الفلسطينية التي هي اعدل تلك القضايا ·

لكن دفاع الولايات المتحدة لاسرائيل وجعلها الدولة الاقوى في الشرق الاوسط دخلت الحرب بدلاً عن اسرائيل لاخضاع الامة العربية · كما جرت الى جانبها في هذه الهجمة الشرسة دول حلف شمال الاطلسي · وهنا نصل الى نتيجة مفادها انه لافرق بين ان تحاربنا امريكا او تحاربنا اسرائيل فكلاهما وجهان لعملة واحدة · وان عدم الوقوف الى جانب العراق في هذه المعركة ماهو الا من قبيل التخاذل والاستسلام والقبول بكلما تريد اسرائيل فرضه على الامة العربية والاسلامية ·

كما ان على الدول النامية ان تدرك انما يحدث في الخليج العربي هو العنوان البارز للنظام الاقتصادي الجديد الذي تريد ان تتزعمه الولايات المتحدة واسرائيل والدول المتحالفة معها ·



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ..... سبتمبر .....

التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩١

اليمن : موقف واحد مع العدل والسلام

منذ الساعات الأولى وحتى آخر فصول العدوان

لم يشهد العالم المعاصر صراعاً بين حق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة وبين القوى التي تريد ان تنتزع هذا الحق من اصحابه بالدرجة والحدة التي ظهر فيها هذا الصراع في أزمة الخليج الحالية فلم ينفرز الموقف بين قوى السلام والحق وقوى الحرب والباطل بقدر مانفرز في مجريات هذه الازمة واحداثها ٠٠ وكانت مع الأسف الشديد الظروف الإقليمية والدولية المهيطة في هذا الصراع بجانب قوى الصلف والشر والعدوان ٠٠٠ وكانت في المواجهة بصلابة جبهة السلام والخير التي تصورتها يمن العزة بقيادتها المخلصة وابنائها المؤمنين بالله والوطن وحقوق الأمة العربية ومسيرتها في طريق وحدتها وحريتها وعزتها وتقدمها ٠ وبروح مؤمنة بالامة وقضاياها العادلة وضرورات تضامنها بدأت اليمن مساعيها الخيرة من اجل السلام منذ أول يوم من أيام الازمة ، ودون كلل او ملل او تراجعات استمرت المواقف اليمنية تفصح عن نفسها وتحدد انتماءاتها الى جانب الحق والعدل والسلام ٠٠٠ وفي وقت كانت فيه جبهة الحرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تحشد جيوشها واسلحة الدمار الشامل في المنطقة وتطلق تهديداتها ووعيدها باشعال الحرب وارتكاب جريمة العدوان ، ظلت اليمن هى مركز الحكمة كما كانت دائما ٠٠٠ وفي مقابل التدخل الأجنبي في الشئون العربية ومواقف بعض العرب الذين خلعوا عباءاتهم وتدثروا بالثوب الأمريكي ، ظلت اليمن مع عروبتها وكان صوت السلام هو صوتها والعدل شعارها والسعي المخلص للحل السلمي جهدها وهدفها ٠٠ وتحملت في ذلك اليمن ماتحملت من ضغوط ومؤامرات دون ان تحيد عن مواقف الحق الصحيحة وانحيازاتها السامية لمصالح الأمة التي تستحق التضحيات الجسام التي قدمها اليمن من اجلها ، والكل يتذكر الأن ان اليمن كانت من اول الأقطار التى نادت بتحكيم العقل ومنطق الحوار في الاطار العربي لحل المشكلة التي برزت بين العراق والكويت في حديث الرئيس العراقي صدام حسين في اعياد الثورة العراقية في يوليو تموز ١٩٩٠م ٠٠٠ وعندما فوجئت اليمن كغيرها من الدول بخبر دخول القوات العراقية إلى الكويت في صبيحة الثاني من اغسطس ١٩٩٠م لم تفقدها جسامة الحدث ومدى المفاجأة صوابها ولم تغش بصيرتها ورؤيتها ، وبهدوء قالت اليمن : ليس هذا هو الطريق لحل

قضايانا العربية وحسم المشكلة بين العراق والكويت وان الأسف الذي عم الساحة العربية لوصول هذا الخلاف الى هذه المرحلة يجب ان لايطغى على صوت العقل وضرورات الحكمة والتأني في اصدار الأحكام واتخاذ المواقف والأفعال .... وحذرت بجدية من أية محاولات لتدويل هذه المشكلة واعطاء الآخرين من غير العرب بالتدخل فيها ... وانطلاقا من هذا الموقف تحركت القيادة السياسية لبلادنا ... وبعد ساعات فقط كانت اليمن على اتصال دائم بأشقائها في الرياض وعمان والخرطوم وتونس وانطلاقا من علاقاتها المتميزة بين اطراف الأزمة العراق والكويت أجرت القيادة اليمنية اتصالات لحل الخلاف الذي نشأ واستيعاب خلفياته تمهيدا لضمان الإنسحاب العراقي من الكويت ... ولم تكن الأمور حينها قد تعقدت بعد ... بل كان الامر من السهولة بدرجة جعلت اليمن متفائلة جدا في ذلك الوقت ، وهو التفاؤل اليمني الذي عززه الموقف العراقي الذي اعلن في ذلك الوقت فيه العراق في الأنسحاب من الكويت والذي جاء استجابة لمساعي اليمن وعدد من الدول الشقيقه .وفي وقت راهنت فيه اليمن على السلام وكررت نداءاتها من أجله وتحذيراتها من قطع الطريق أمامه كانت المؤامرة قد بدأت في التبلور وكانت الدوائر العدوة قد تحركت من أقاصي العالم بقيادة الولايات المتحدة لتكسر طوق الأزمة العربي ولكى تجد الأزمة الناشئة فرصة لتحقيق مآرب قديمة ... وبدأت مع ذلك مسيرة حل الأزمة تتعثر وقد عرقلت طريقها القوات الاجنبية التي دعيت الى المنطقة في ذلك الحين والقرارات التي اصدرها مؤتمر قمة القاهرة وقد جاءت ترجمة عربية ركيكة لمواقف القوى



المصدر .....سبتمبر.....

التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتربصة بالأمة العربية وعراقها الناهض واستمر مع ذلك موقف اليمن واضحا وثابتا في نصف الوقت الذي بدأت فيه المؤامرات ضد اليمن في شكل ضغوط سياسية واقتصادية وافتعال الأكاذيب المضللة حول مواقفها وتدبيج القصص الساذجة عن مؤامرات هي جزء منها ! ولم يكن كل ذلك قادر بالطبع عن تحوير أو تحويل الموقف اليمني لصالح القوى المعادية للأمة العربية ومن خلال لقاءات واتصالات سياسية ودبلوماسية ومبادرات سلام عديدة كان السلام هو شعار اليمن الأول وكان الحل العربي هو الهدف الذي تسعى من أجله .

وفي وقت كانت فيه اصوات الحرب ترتفع اكثر وأكثر والتحضيرات للعدوان تجرى على قدم وساق كان اليمن يقود جبهة السلام ويواصل مساعيه لدفع الأمور في اتجاه الحل السلمي .

وحتى عندما وصلت الأمور الى حافة الهاوية بعد أن اصدر مجلس الأمن الدولي قرار الحرب رقم « ٦٧٨ » لم يصب لقنوط اليمن ولم يسر اليأس في محاولاتها الرامية للحل السلمي وظلت تحذر من الحرب وتفتح أعين ابناء لأمة العربية والاسلامية والعالم على حجم الدمار الذي سيحدث في حالة شتعالها وعلى المؤامرات التى تحاك ضدهم .

وفي وقت رضخ فيه العالم لصوت الحرب الذي طغى شبحها الذي هيمن

غثمان ثراث

كان اليمن برفع شعار الحوار كطريق وحيد لحل الازمة ... وكانت في سعيها المعبر الأول عن ضرورة حدوث الحوار الامريكي العراقي الذي تم في جنيف وشاءت ارادة الصلف الأمريكي أن تحوله الى خطوة تمهيدية لشن العدوان على العراق .

وعندما كان العالم كله بعد فشل هذه المحادثات وانتهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن في قراره الأمريكي يكتم انفاسه تحسبا لوقوع الحرب بين لحظة واخرى كان اليمن يزيد من وتائر نشاطه من أجل السلام ويكثف مساعيه لتلافي الكارثة المحدقة ... فجاءت في ذلك الوقت مبادرة الست نقاط اليمنية في محاولة جادة لرفع الأوضاع بعيدا عن الخطوة التى ستقذف بها في الهاوية المهلكة .

وكانت المؤامرة للاسف اكبر ووقعت الجريمة ضد العراق بعد يومين فقط من إعلان المبادرة اليمنية ... وكان مع ذلك كله ايمان اليمن بالسلام والعدل اكبر من المؤامرات فتحركت كما تعودت في المحافل العربية والاسلامية والدولية من أجل السلام ووقف العدوان وفي مجلس الأمن الدولي كانت اليمن من أولى الداعين لأن يؤدي مجلس الأمن دوره الحقيقي ويتخذ قراره بوقف العدوان الوحشي على العراق ، واعطاء المجتمع العربي والدولي الفرصة للحل السلمي .

وكذلك عندما تقدمت كوبا بمبادرة شبيهة كانت اليمن في مقدمة الداعين لهذه المبادرة مع دول عدم الانحياز .

ومع عمليات رفض متكرر من مجلس الأمن الدولى للاجتماع بضغوط امريكية تمسكت اليمن بمواقفها وسعت دون توقف وتقدمت بمبادرة أخرى للسلام تتكون من ست نقاط إرتكزت في ايجاد حل سلمي وكان من الطبيعي ان تدفع قوى العدوان والتآمر مجلس الأمن الدولى لرفضها ... وقد فقد من قبل استغلاليته وخاصم دوره في حفظ حقوق الشعوب والدول وحماية سلام العالم وامنه هو اليمن ... مع السلم كما كان دوما لن تسكته اصوات المدافع والغارات على العراق عن رفع صوته مهاتيا بالسلام ولن ترعب اعمال العدوان خطواته وهى تركض في اتجاهه يومن بصحة مواقفه وبرسالته ومولن بأن المؤامرة التي تجري الآن على العراق الهدف منها تحطيم الأمة كلها وسلب حريتها وهدم منجزاتها تمهيدا لسلب اراضيها ونهب ثرواتها .. ومخطط بهذا الحجم لن تتصدى له الأمة العربية بكاملها والشعوب الاسلامية كلها كافة قوى الخير والسلام في العالم وقد تراصت في مواجهة الباطل والحرب وقالت بصوت واحد ... لاللحرب ... نعم للسلام والعدل .



المصدر : سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

الدكتور عبدالكريم الارياني لاذاعة عمان

اليمن سيواصل جهوده وتحركاته لايقاف الحرب العدوانية على العراق

على مجلس الامن ان يستمع للمجتمع الدولي والى الآراء التي تسعى لتحقيق السلام

من مساوىء القرار رقم (٦٧٨) اعطاء الدول الخمس حرية التصرف والعمل خارج اطار الامم المتحدة

التحول في مواقف بعض الدول العظمى تحول عاطفي ولكنه لايغير مجرى الاحداث

اجرى راديو عمّان مساء امس مكالمة هاتفية مع الاخ الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية حول مايمكن ان يسفر عنه اجتماع مجلس الامن الدولي الذي دعت اليه بالاضافة الى بلادنا كل من كوبا والاردن ودول مجلس التعاون المغاربي . اكد في مكالمته هذه بان اليمن سيواصل جهوده وتحركاته لايقاف الحرب العدوانية على العراق الشقيق التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها .

وفيما يلي تنشر « ٢٦ سبتمبر » نص المقابلة مع الدكتور عبدالكريم الارياني ..

■ دكتور عبدالكريم الارياني وفقا لما هو مقرر فان مجلس الامن سيجتمع هذه الليلة لمناقشة حرب الخليج وكما هو معروف ان اليمن لعبت دورا كبيرا في الدعوة الى عقد اجتماع للمجلس ماهي توقعاتكم لما يمكن ان يسفر عنه هذا الاجتماع او بشكل آخر ما الذي يريده اليمن وهو احد الاعضاء الحاليين في مجلس الامن من وراء مسعاه لعقد هذا الاجتماع ؟

●● شكراً جزيلاً .. لقد كان الهدف بالتعاون مع مجموعة دول مجلس التعاون المغاربي ودول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن وايضاً بالتعاون مع الاردن والسودان اجراء مناقشة عامة حول سير العمليات العسكرية في منطقة الخليج والتي تسير تحت مظلة القرار (٦٧٨)

وجميع هذه الدول ترى ان مايجري يتنافى تنافياً كاملاً مع اهداف وخلفيات ذلك القرار ، حقيقة الامل ضعيف جداً في ان تقبل الدول دائمة العضوية وهي تسير وتسيطر على مجلس الامن وعلى الامم المتحدة الامل الرئيسي ان تقبل باجراء مناقشة عامة حول الموضوع حيث يستمع المجتمع الدولي الى آراء دول ليست منساقة في طريق الحرب بل تسير في طريق السلام ولهذا فالامل مازال معلقاً عن تحقيق مناقشة في جلسة علنية ام مغلقة وفي تقديري انه



اذا اصرت الدول دائمة العضوية على جلسة مغلقة فان مندوب اليمن وربما عدد آخر من الدول التي كانت تنوي ان تتحدث في الجلسة سوف يصرون على توزيع كلماتهم كوثائق رسمية وزعها الامين العام ولم يقبل مبدا مناقشة سرية في قضية خطيرة مثل هذه والمجتمع الدولي مسئول وواجب على مجلس الامن ان يسمع المجتمع الدولي آراء الدول الاعضاء التي لها آراء ووجهات نظر اخرى والتي تسعى الى تحقيق السلام .

● دكتور ارياني ماهو التحرك البديل باعتقادكم امام اليمن والدول التي تشاركه في التوجه في حال فشل هذه الجهود من خلال مجلس الامن او الامم المتحدة بشكل عام ؟

●● في الحقيقة لايحضر الى ذهني اي تحرك بديل لاننا في مجتمع دولي ومفروض نستخدم القنوات الشرعية في هذا المجتمع وانه اذا سدت هذه القنوات يمكن ان تكون في حالة غير طبية .

● معالي الوزير لوحظ بان وزراء دفاع من ٣ دول من الاعضاء الدائمين العضوية في مجلس الامن الدولي وهم وزراء دفاع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مجتمعون حالياً في واشنطن بدلاً من مقر الامم المتحدة في نيويورك هل يعني هذا باعتقادكم ان هذه الدول بدات بالتحرك بشكل منفرد وتنوي الاعداد لمرحلة اخرى من الحرب

●● الحقيقة هذه من عيوب ومساوىء القرار رقم (٦٧٨) وهذا مانبهت اليه الجمهورية اليمنية منذ ان بدا النقاش حول هذا القرار وعندما تم التصويت عليه فقد اعطى هذه الدول حرية التصرف ان تعمل خارج اطار الامم المتحدة وخارج الميثاق والميثاق له شروط محددة كيف يمكن الامم المتحدة ان تذهب لازالة اثر من آثار العدوان تحت مظلتها ولذلك كما قال الامين العام مؤخراً ان هذه الحرب ليست حرب الامم المتحدة وهذه الدول تتصرف من وراء الامم المتحدة ومن خارجها .

● بالنسبة للموقف السوفياتي معالي الوزير والموقف اليمني أيضا هل تعتقدون من خلال متابعة التصريحات الأخيرة للمسئولين في البلدين ان هناك تحولا من نوع ما في موقف موسكو وبكين .

●● انا اعتقد ان هناك تحولاً جذرياً او اساسياً يغير مجرى الاحداث وهناك تحول عاطفي لكنه لايغير مجرى الاحداث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر ...سمير...

التاريـــخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩١

تباشير النظام الدولي الجديد والهجمة على العراق الشقيق



سيسجل تاريخ الانسانية ليوم ١٩٩١/١/١٧م وهو يوم بدء العدوان الامبريالي الصهيوني على الشعب العراقي الشقيق وصمة عار في جبين الامبريالية العالمية وحلفائها بل وفي جبين الانسانية وحضارتها ومدنيتها ، خاصة ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين الذي طالما حلمت به الانسانية وانتظرته وكلها أمل وتشوق للوصول إليه باجواء أمن وسلام وبعالم خال من اسلحة الدمار مسكون بالحريات الديمقراطية والعدل الدولي السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي . والتقدم والازدهار قرنا تتجلى فيه الانسانية بقمة تمدنها متملكة وممارسة كامل حقوقها .

غير ان ذلك الحلم الجميل الذي يفصلنا عنه تسعة اعوام فقط قد بدده العدوان الهمجي والوحشي التي تقوده امريكا وبريطانيا وفرنسا والصهيونية الدولية والعشرات من الدول السائرة في فلكهم ضد الشعب العراقي الشقيق ليحرق الاخضر واليابس ويزهق بآليته العسكرية الجهنمية ارواح الآلاف من الرضع والاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين الآخرين دون وجه حق .

وابرر هذا العدوان على السطح رواسب النزعات الوحشية والبربرية والعنصرية والصليبية التي اعتقدت الانسانية يوما ما بزوالها وان مستوى الارتقاء الانساني والحضاري قد اوصل البشرية الى مصاف احلامها واقلها الامن والسلام ونظام سياسي اقتصادي دولي عادل يشكل ضمانة تطورها وازدهارها . تلك الاماني التي كشف العدوان الاخير وبالذات للشعوب المقهورة انه من المستحيل تحقيقها بهذه السهولة بل ان عليها انتزاعها بنضال دؤوب وشاق وطويل وتضامن وتكاتف وتيقن فيما بينها .

فالعالم لايزال مقسوما بخطوط حمراء وضعتها الدول الاستعمارية العاتية . ولان العراق كما يعتقدون قد تجاوز هذه الخطوط بتوظيف امواله لصالح تطوره التقني والعلمي في محاولة لايجاد تقدم شامل . ولانه قطر عربي فسيؤدي ذلك التقدم الى نهوض شامل للامة العربية وبالتالي الى تعديل القوى السياسية والعسكرية في المنطقة لصالح نصرة قضية شعبنا الفلسطيني المطرود من ارضه ظالما وتعسفا منذ اكثر من اربعين عاما . ولذا استحق العراق وشعبه غضب هذه القوى التي تصب حممها على رؤوس كل سكانه اوليس العراق اليوم سوى النموذج لأي شعب يحاول جديا ردم الهوة الحضارية التي تفصله عن واقع العصر الذي يتسم بطابعه العلمي - التقني .

ولذلك فإن العدوان ضد العراق لاينحصر في عمليات عسكرية محدودة تقودها ضده الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها تحت مبرر تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ . ذلك القرار الذي انتزعته امريكا بعد افشالها لكل مساعي السلام الفردية والثنائية والاقليمية ، بل انها استخدمت كل نفوذها وهيبتها الدولية كدولة عظمى دون منازع تحرير مضمون هذا القرار الدولي من اخراج القوات العراقية في الكويت الى التدمير

الشامل للمرتكزات العلمية والتقنية والاقتصادية والثقافية على إمتداد الارض العراقية كلها مما يؤكد ان امريكا وحلفائها لايستهدفون تنفيذ قرار مجلس الامن المذكور بقدر ما يستهدفون تنفيذ اهداف ومطامع الصهيونية الدولية واسرائيل بسحق القدرة العسكرية والمدنية للعراق لما تشكله من ثقل في التوازن الاستراتيجي المدني والعسكري في المنطقة يعجل من استعادة شعوبها العربية وبشكل خاص الفلسطينيين من حقوقهم السليبة .

ولعل من المهد النظر الى ماتقوم به امريكا وحلفائها داخل مجلس الامن الدولي مرافقا لعدوانها على العراق والأمة العربية حيث يجري تحويل هده المؤسسة الكونية من اداة لحل الخلافات والتنازعات في العالم الى ناد ينشط خارج اطار الانظمة والقوانين

المعمول بها ملبيا توجهات دول التحالف المعادية تاريخيا لحقوقنا وقضايانا القومية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية حيث تواجه طلبات البلدان الاخرى غير دائمة العضوية في المجلس كما هو حال بلادنا وغير المنتسبة لدول التحالف العدواني للدعوة لاجتماع رسمي لمجلس الامن . بالتعنت والرفض عبر أساليب المماطلة والتسويف بل والتشرط واحيانا بعقد الجلسات الصورية غير الرسمية وذلك لغرض إعطاء الوقت الكافي للآلة العسكرية المتحالفة لتحقيق مزيد من التدمير الشامل للعراق وانجاح كامل أهدافها المبيتة

ان اجهاض حق الدول الصغيرة في ممارسة حقها في مجلس الأمن تعد ظاهرة جديدة تكتشف ما وصل اليه النظام السياسي الدولي من تدهور وانحطاط والتعيير في مضمونه وما

بقلم احمد اوسان الطامح

يبشر به النظام العالمي الجديد الذي يصوغه امريكا وحلفاؤها اذ تحول من نظام ضبط للقوانين والعلاقات والاعراف الدوليه واداة لتحقيق سلام عادل الى اداة لتحقيق السياسات العدوانية للدول الامبريالية المهيمنة . خاصة في هذه الفترة المتميزة بانتهاء الحرب الباردة وإنهيار النظام الدولي ثنائي القطبية لصالح الولايات المتحدة الامريكية

فمنذ الرابع والعشرين من الشهر الماضي تطالب بلادنا مجلس الامن الدولي بالانعقاد الرسمي الى جانب طلبات مماثلة مقدمة من دول اتحاد المغرب العربي والاردن والسودان وكوبا ودول اخرى وذلك انطلاقا من حقوقها التي نص عليها النظام الداخلي للمجلس الذي يعطيها حق عقد جلسة رسمية . وليس سرا ان طلب عقد الاجتماع من قبل بلادنا والدول الاخر غرض المطالبة بوقف القتال المدمر في الخليج ووقف المزيد من اراقة الدماء كل الدماء . اذ ان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لا ينص انه يجب ان يستمر القتال حتى النهاية . فقد نص ذلك القرار على اتباع كافة الوسائل لانهاء الازمة . تلك الطلبات التي تاتي مترافقة لصدع اصوات المبادرات السلمية المنطلقة من دول ومنظمات متعددة في ارجاء المعمورة وبالذات تلك المستشعرة لاخطار هذه الحرب وتمددها في منطقة الشرق الأوسط وما تعكسه تلك الحرب من اثار سلبية ومدمرة على الامن والسلام الدوليين

لقد برر السفير الامريكي في مجلس الامن دور بلاده المعطل لانعقاد اجتماع رسمي للمجلس بما يكشف حقيقة النوايا العدوانية لدول التحالف المعادي اذ قال بكل صراحة « اي وقف للنار هو بمثابة عودة عن قرارات مجلس الامن من جهة ويفرض مشاكل عسكرية جديدة من جهة اخرى وعندما سئل من قبل مندوب صحيفة الحياة اللندنية بتاريخ ٣١ ١ ١٩٩١م هل ستواصل الولايات المتحدة منع مجلس الامن من الانعقاد . قال لن اكتشف التكتيك الذي في ذهننا

لقد كان واضحا مدى التاثير الذي فرضته الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن الدولي في السنوات الماضية ومدى إعاقتها لتنفيذ ما صدر عن المجلس من قرارات متعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة وقرار ٤٢٥ الداعي للانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان غير ان ماوصل اليه المجلس في ظل بدايات النظام الدولي الجديد من منحى في مواقفه لصالح تنفيذ سياسة الولايات المتحدة الامريكية خاصة وفي آلية عمله الآخذة في السير على طريق السرية حيث تتحول اجتماعاته الى شبه مغلقة . يؤكد انه يسلك طريقا متحيزا ومغايرا كليا لارادة ومطالب ١٦٠ دولة يمثلها هذا المجلس

وتكمن خطورة هذا الامر فيما يجري حاليا من عدوان همجي على الشعب العراقي الشقيق تحت مظلة مجلس الامن الدولي هذا العدوان الذي قد يمتد او يتكرر تحت اي ذريعة واهية وتحت نفس المظلة ضد اي شعب آخر تتقاطع مصالحه الوطنية مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية او اي من حلفائها

أعوام قليلة تفصلنا عن عام ٢٠٠٠ غير ان هناك اعواد طويله لاتزال تفصل الانسانية عن تحقيق اهدافها في الأمن والسلام والتقدم والعدل الدولي فالعالم مطالب اليوم اكثر من اي وقت الاسراع بترميم هذا الخلل الخطير الذي افرزته تباشير النظام السياسي الدولي الجديد المتميز باوحدية الدولة العظمى وتفردها بتقرير مصاير الشعوب والعالم . وليست الخطوة الاولى في هذا الاتجاه سوى وقف العدوان الهمجي على الشعب العراقي الشقيق وحل الازمة سلميا عبر انسحاب العراق من دولة الكويت الشقيقة متلازما باحقاق المطالب القومية والوطنية المشروعة للعراق والامة العربية بانسحاب الكيان الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من لبنان والجولان والانسحاب المتزامن للقوات الاجنبية من الخليج

وفي ظل الاوضاع الدولية الراهنة فإن على شعوب العالم ودوله تقع مسئولية تعزيز وتفعيل منظماتها السياسية والقومية والاقليمية بسياسة منظمة بل هي حركة (بما فيها حركة دول عدم الانحياز) كونها مؤسسات قائمة على التكافؤ والتجانس والعدل مما يجعلها مهيأة لحل المشاكل الناشئة بين دولها بعيدا عن التدخلات الاجنبية . كما ان تنشيط وتفعيل هذه المنظمات يحمي الدول الصغيرة من جور الدول العظمى ويحد ايضا من التدهور الاخلاقي في الاعراف والقوانين الدولية في ظل النظام السياسي الدولي الجديد الذي بدأت معالمه تتضح في العدوان الغاشم على العراق الشقيق .



في ضوء الحملة الصليبية العدوانية الجديدة

في النهاية سيكون النصر لأمتنا العربية والاسلامية

منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب في منطقة الخليج ، تكشفت النوايا ، واتضحت الاهداف والمرامي ، وراء خوض هذه الحرب المدمرة ، وغيرالعادلة ، في هذه المنطقة الحساسة من العالم .. من انها ليست حربا من اجل تحرير الكويت . كما زعمت تلك الدول الغازية وليس كما اقره مجلس الامن في قراراته القاضية باستخدام القوة من اجل تحرير الكويت .. هذه الحرب ، كشفت اليوم تلك النوايا الخبيثة والدفينة ، لدى تلك الدول الغازية وفي طليعتها الولايات المتحدة الامريكية وما تكنه للدول العربية التي لاتريد لها ان تخرج عن نطاق ماخطط لها ورسم . لكن دولة العراق التي شذت عن هذه القاعدة ، واتجهت صوب عمليات البناء الشامل لاقتصادياتها واستراتيجياتها السياسية والعسكرية تلقى اليوم هذا المصير المدمر . ليس لانها غزت الكويت ولكن لأنها بعد ان خاضت قتالا على مدى ثماني سنوات ، قد مكنها ان تبني كل مقوماتها العسكرية والدفاعية ، وجعلها دولة اصبح لها ثقلها في منطقة الخليج والجزيرة بل وعلى نطاق المستوى العربي بأكمله الامر الذي شكل هلعا وخوفا متزايدا لدى الولايات المتحدة ودول اوروبا من ذلك الخطر الداهم الذي اصبح على ابواب تلك الدويلات الصغيرة التي تعد من اغنى دول العالم ، وان العراق اصبح على مقربة من آبار النفطذلك الشريان الخطير الذي يهدد مصالح العالم الغربي ، اذا وقع تحت السيطرة العربية ، وبما يكفل قلب موازين القوى في العالم راسا على عقب ، والسعي نحوبناء الدول العربية ، عبر الطرح لضرورة توزيع الثروات العربية بشكل عادل على البلدان العربية الفقيرة ، وهو ماجعل العالم الغربي يزداد هلعا وخوفا من تلك الطروحات التي اطلقها العراق قبل بدء اندلاع الحرب من انه لابد أن تتجه كل الثروات وعائداتها نحو البناء الاقتصادي والسياسي والعسكري للامة العربية لاثبات وجودها في الخارطة السياسية والعسكرية كي تصبح قوة سياسية إقتصادية عسكرية يعمل لها الف حساب . لكن كل هذا الامر جعل من تلك النوايا العدوانية الخبيثة ان تتجه لتدمير العراق تدميرا عسكريا شاملا .. وهو مايقودني الى تصريح قاله احد المسئولين الامريكيين من انه اذا لم ندمر العراق وقوته العسكرية اليوم ومن خلال هذه الحرب .. فانه وبعد خمس سنوات لانستطيع تدميره او مواجهته عسكريا .. من هنا تكشفت النوايا واتضحت الاهداف والمخططات واتجهت طائراتهم بكامل حمولاتها من المتفجرات لتصبها على رؤوس الشعب العربي دون ادنى رحمة او شفقة تقتل فيهم الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ ضاربين بكل الاعراف الدولية وحقوق الانسان عرض الحائط معتمدين في ذلك على قوة جبروتهم واسلحتهم المدمرة لوضع العالم تحت سيطرتهم وبالكيفية التي يريدونها ... الا انهم امام غاراتهم العدوانية الغاشمة لم يحسبوا للزمن اي حساب ، فالزمن الذي اكل وشرب على الكثير من الامبراطوريات المتسلطة لكفيل ان يطويها تحت جناحه ، فهاهي حربهم غير العادلة ، قد استفزت كل مشاعر الشعوب المحبة للسلام اولا ، واستفزت ايضا مشاعر كل العرب والمسلمين من اقصى الارض الى ادناها التي خرجت في اولى مراحل نضالها في مسيرات احتجاجية على العدوان العسكري الغاشم على العراق وشعب العراق ، وفي مراحل نضالها الثاني اعلنت الجهاد المقدس ضد الغزاة الطامعين ـ الحملة الصليبية الجديدة ـ التي دنست اراضي مقدساتنا الاسلامية ، من خلال عمليات التبرع بالمال والدم ... اما مرحلة النضال التي تليها ، فانها مرحلة جهاد لا تبقي ولا تذر ، وهو الأمر الذي يجب ان يحسب له الف حساب

لقد تذكرت قول أحد الاشخاص حينما قال ، ان هذه المرحلة هي مثل غيرها من المراحل التي مرت بالشعوب العربية الاسلامية حينما تفرقوا ودب في صفوفهم الوهن بعث الله لهم من يجمع كلمة المسلمين في كل اصقاع الارض ... وهذه كما يبدو من الحقائق التي بدا يثبت التاريخ اهميتها فنحن في العالم العربي مزقتنا الخلافات والصراعات الجانبية ، ودب فعلا في انظمتنا العربية الوهن . واصبح العالم العربي دولا مستضعفة مفرقة لاتجتمع على كلمة .. وهاهي حرب الخليج اليوم اتت بشكل لم يكن ان تؤثر مثله اي احداث اخرى شهدها عالمنا العربي والاسلامي واجتمعت كلمة العرب والمسلمين في كل اصقاع الارض ترفض مثل هذه الحرب غير العادلة . وترفض التواجد الأجنبي الذي يدنس مقدساتنا الاسلامية .. وهذا امر ، واني لعلى ثقة تامة من انه سيغير كل موازين القوى ..

ومع تزايد الشعور المناهض لسياسة الحرب والتدمير في الخليج نسمع اليوم اصواتا بدات تطرح ضرورة وضع استراتيجية أمنية في منطقة الخليج ورفع بعض الشعارات الزائفة التي وضع بداخلها السم القاتل لاستنهاض مشاعر الأمة جميعا ضد خطر السيطرة والوصاية من حيث ان تكون هذه المنطقة منزوعة السلاح وتقوم على تقاسم الثروات .. اذن كيف يمكننا الدفاع عن مقدساتنا وعقيدتنا ايها السادة .؟ وعن سيادة اراضينا ؟ انهم يريدون ان يعيثوا فسادا على ارضنا ليسرحون ويمرحون فيها كيفما يشاؤون ومن ثم يبشرون بدعوتهم .. ولا ادل على ذلك اكثر من انهم استفزوا كل مشاعر المسلمين في كل ارجاء الارض حينما جاء اليهود

والنصارى الى اراضينا المقدسة ومارسوا طقوسهم ونصبوا صلبانهم على ارضها . . فهل ادل على هذا اكثر مايخططون له ؟

ونلاحظ ان إزدياد هذه الهجمة الشرسة على هذه المنطقة بالذات . قد جاء في ظل تباشير الصحوة الاسلامية والتي قال عنها احد الشخصيات اليهودية البارزة (انني ارى الاسلام قد بدا يتململ ليخرج من مخباه . فلنهب لضربه) فهاهي حقيقة هذا القول تطبق قولا وفعلا . حيث انطلقت هذه الضربات من ارض مهد الاسلام والمسلمين لضرب شعب مسلم لتدكه وتقيم على انقاض هذه الدولة نظاما جديدا . يدخل في اطار النظام العالمي الجديد / الذي تخططله الولايات المتحدة الامريكية على مستوى العالم ومنطقة الشرق الاوسط تحديدا وصمت الانظمة العربية والاسلامية امام هذه الاعتداءات يجعل الفرصة سانحة لتشكيل المنطقة العربية . كيفما يشاؤون . .

ان الصمت مخزٍ ومهين . امام تلك البطولات العربية في طول التاريخ وعرضه . ولكن بوادر الامل لازالت تبشر بالخير في ظل حالة الغليان الشعبي المتصاعد . طالما ان الشعب العربي يدافع عن حقه الذي يريدون اغتصابه بالقوة والعنجهية العسكرية ولكن ان استمر الشعب العربي في الصمود وناصره في ذلك كل اشقائه واخوانه في كل ارجاء الأرض . مستندين في ذلك الى قول الله سبحانه وتعالى (واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)

ونتمسك بقوله الكريم (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) فتلك هي نواميس الحياة التي يجب ان نعمل جميعا على تطبيقها ونتكاتف جميعا وننزع مافي صدورنا من غل تجاه بعضنا البعض . حتى ينصرنا الله ويشد من ازرنا في مقاومة اعدائنا .

محمد خميس العولقي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ...سبتمبر...

التاريخ : ١٤/ ٥/ ١٩٩١

مهما اشتدت حملات التضليل المأجورة ونباحها

لن يتزحزح الشعب اليمني عن مواقفه المبدئية الثابتة أبداً

● كتب المحرر السياسي :

لاتزال اليمن هدفا لهجوم إعلامي عنيف من قبل بعض الوسائل الاعلامية المختلفة وإن كان ذلك ليس بجديد على شعبنا اليمني الذي تعود على مثل هذه الحملات الاعلامية الخبيثة والظالمة التي لاتعبر سوى عن مازق اصحابها والعجز الفكري الذي يعيشونه ومحاولاتهم المكشوفة المخزية لتزييف الوعي وتشويه الحقائق و لي عنقها باكاذيب وافتراءات لاتنطلي إلا على اصحابها ومن وراءهم .

وشعبنا اليمني العظيم يترفع عن الرد بنفس الاسلوب الذي يتبعه هؤلاء في كتاباتهم واراجيفهم لان شعبنا اليمني يجد نفسه اكبر بكثير من ان ينزل إلى هذا المستوى المتدني من الاسفاف والافلاس الفكري والأخلاقي في ذات الوقت الذي نؤكد فيه لهؤلاء بان شعبنا اليمني لايخيفه نباحهم ولا تخيفه مثل هذه الحملات المسمومة التي تستهدف التاثير على مواقفه المبدئية والثابتة والتي اتخذها عن قناعة وايمان تعبيراً عن رغبته وارادته الحرة ووفائه لالتزاماته القومية وعندما نشير هنا الى هذه الحملات الاعلامية ضد اليمن وقيادتها وشعبها فاننا لسنا بصدد الرد عليها ولكننا لنجيب على سؤال يدور في الاذهان لماذا هذه الحملة ومن يقفون وراءها ؟

ان هؤلاء ومن وراءهم يعلمون اكثر من غيرهم ان شعبنا اليمني لايمكن ان يتزحزح او يغير ابداً من مواقفه المبدئية مهما بلغ بهم الشطط وتجاوزوا حدود المالوف في الاخلاق والتعامل ورغم كل الضغوطات الرخيصة التي تمارس ضده بشتى الانواع والاساليب ورغم كل المغريات الكثيرة التي يلوح بها من لهم مصلحة وفائدة في تغيير الموقف اليمني او جر شعبنا الى معسكر الاعداء والمشاركة في المؤامرة الخطيرة ضد الامة العربية والاسلامية وهي جريمة لن تقترفها او تشارك فيها ابداً اليمن النظيفة والنزيهة

ان المواطن اليمني في كل مكان يدرك المغزى الحقيقي لهذه الحملات الاعلامية المدفوعة الثمن مقدماً ضد بلاده ويعرف ان اولئك المستعدين للدفع مقابل اي موقف مهين ومخزي هم الذين يقودون هذه الحملة الظالمة ضد الشعب اليمني ومواقفه لانهم اصطدموا بثبات الموقف اليمني الصلب الذي عمل على كشف كل المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية والاسلامية عامة وضد الشعب العراقي على وجه خاص لانه جسد الصمود العربي والارادة العربية الحرة التي ترفض الهيمنة والتبعية وتمكين اعداء الامة في تنفيذ مخططاتهم ومؤامراتهم فالشعب اليمني يدرك بحدسه الصادق ووعيه الوطني العميق وحسه القومي ابعاد اللعبة الخطيرة التي يحاول ان يلعبها البعض او يشارك فيها ويجر اليمن إلى منزلقاتها الخطيرة واليمن يرفض دوماً ان يكون ضد امته وفي صف اعدائها المتربصين بها ولا شك ان فشلهم الذريع في تحقيق تلك الغاية قد افقدهم صوابهم وتوازنهم وكشف حقيقة المواقف المخزية لهم وهنا وجدوا ان افضل وسيلة لحفظ ماء وجوههم امام شعوبهم هي شن حملاتهم الاعلامية المسمومة والمغرضة للتعتيم واخفاء الحقائق وكذلك بهدف الاساءة والتشكيك في مواقف البلدان التي رفضت السير في ركب الخيانة والتآمر ومن ضمنها بلادنا .

ومثل هذه الاساليب عفى عليها الزمن وهي مكشوفة وعارية امام يقظة الجماهير العربية والاسلامية وادراكها الواعي لحقائق الامور .

ان الشعب اليمني اثبت بكل اعتزاز امتلاكه لقراره الذي ينطلق من ارادته الحرة وحقه الديمقراطي الذي هو التجسيد الحقيقي لليمن الجديد فالديمقراطية هي النهج الذي حدد خيار اليمنيين واتاح لهم التعبير عن ارادتهم الحرة وامتلاك قرارهم الوطني دون وصاية او استبداد من احد ولهذا يظل هذا الواقع اليمني المشرف للشعب اليمني ومواقفه هو الدافع الحقيقي والسبب القوي لهذه الحملات السعواء ضد اليمن بهدف تشويه مواقفه والاساءة الى الشعب اليمني ومحاولة الزج به في اتون خلافات مريرة مع اشقائه وهو الذي ظل حريصا على علاقته بكل اشقائه وحريصا على التضامن العربي في اسمى معانيه وازهى صوره بعيداً عن منازع الاستعلاء والاستكبار على اشقائه وبعيدا عن كل الدسائس والمؤامرات وبعيدا عن التزلف والرياء والنفاق وبعيدا عن الانبطاح تحت اغراءات الدولار الذي اسال لعاب الكثيرين لكنه لن يسيل لعاب الشعب اليمني الابي الحر الكريم الذي ياكل من فوق راسه ولا ياكل من تحت قدميه ومخطىء ذاك الذي يظن انه بمثل هذه الخزعبلات . وهذا التهريج والاسفاف الاعلامي يمكن ان يؤثر او يجبر اليمنيين على تغيير مواقفهم او قناعاتهم لانها مواقف الحق والعدل والوفاء ولانها قناعات تنطلق من ارادة حرة مستقلة ومن خيار ديمقراطي صحيح وحس قومي عروبي أصيل

اليس اليمن هو بلد الشورى الاول وهو المهد والاصل والمنطلق لكل ابناء العروبة الاصلاء .. ومهما رددت تلك الاقلام المأجورة من اباطيل وزيف ضد اليمن وقيادته وشعبه فانها لن تهز حتى شعرة واحدة من راس أصغر طفل في هذا الشعب العظيم . وكلما ازدادت حملاتهم الاعلامية شراسة كلما ازداد شعبنا تصميماً وعزماً على الثبات والتمسك بموقفه الذي ارتضاه لنفسه المعبر عن قناعاته وارادته الحرة وذلك يرجع الى ان شعبنا هو سيد نفسه ومالك لزمام اموره بنفسه وهو مستعد وعلى الدوام لان يبذل كل غال ورخيص من أجل الحفاظ على حريته واستقلاله والثبات على مواقفه ومبادئه مهما كان الثمن ومهما كان ذلك غير مرض او مزعج للاخرين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ..... السبتمبر

التاريخ : ١٤/ ٢/ ١٩٩١



مابعد الحرب ؟

● لم يعد الحديث الآن مقتصرا على الكيفية التي تسير بها المعارك الدائرة في الخليج او حتى الحالة التي ستنتهي بها الحرب وأي طرف من اطرافها سيخرج منها منتصرا او مهزوما وانما الحديث يدور وبجدية متناهية حول المستقبل الذي ستكون عليه المنطقة وملامح النظام العالمي الجديد الذي يبشر به المستر بوش وتهلل له جوقة من الباحثين لهم عن مكان في ظل ذلك النظام ..

ويخوض الان المبعوثون الامريكيون والاوروبيون الذين يتوافدون تباعا على المنطقة سباقا محموما لطرح وجهات نظرهم ورؤاهم لمرحلة مابعد الحرب في محاولة لكسب التاييد لها او على الاقل غض الطرف عنها وهي وجهات نظر ورؤى تندرج في اطار صراع المصالح وسبل تحقيقها وضمان استمراريتها دون منغصات وحري بنا أن نقف بكثير من التمعن والادراك امام حقيقة مايخطط للمنطقة ومايرسم لها من مستقبل وماهي الملامح والمرتكزات التي سيقوم عليها النظام العالمي الجديد . واين موقعنا منه نحن في اليمن .

وقبل الاجابة على مثل تلك التساؤلات نسجل ان اكثر الاطراف قلقا وانزعاجا من النظام العالمي الامريكي الجديد هم الفرنسيون ربما لانهم يدركون اكثر من غيرهم ابعاد اللعبة الامريكية التي تود ان تزحزح كل المنافسين من طريقها وتنفرد بالمنطقة وثرواتها بعد ان بذلت جهوداً مضنية وعلى مدى مايقارب ٨ سنوات وتحديدا منذ عام ٨٢ من اجل الوصول الى هذا الوضع الذي تجد فيه الولايات المتحدة نفسها متسيدة العالم وتقوده وفق شروطها ومنطقها ورؤاها وتحت المظلة الامريكية التي لاتتسع إلا لاولئك الذين هم مستعدون ان ينفذوا دوما المشيئة الامريكية دون اعتراض او تلكؤ وان يكونوا في الخندق الامريكي اول الضحايا واول القتلة

ومبعث القلق الفرنسي هو البحث عن دور ووجود في اطار ذلك النظام الجديد . وعبر فرنسا تطل اوروبا كلها - فيما عدا بريطانيا التي هي في الاساس امريكية اكثر من الامريكيين انفسهم ولا يخفي الاوروبيون والفرنسيون منهم على وجه خاص توجسهم من النوايا الامريكية ولهذا اندفعوا بحماس للمشاركة في العدوان على العراق خشية ان يجدوا انفسهم في النهاية بعيدين عن اقتسام الغنيمة او على هامش النظام الجديد الذي ترسمه امريكا للعالم وتقوده دون منافس بعد ان ذرت رياح - البيروسترويكا حلف وارسو وتفككت أوصال المنافس التقليدي الاتحاد السوفيتي وضاعت منه هيبة الدولة العظمى وتاثيراتها

ومن المفارقات العجيبة ان العجوز تاتشر كانت اكثر صراحة في التحدث عن مضامين النظام الجديد من الرئيس بوش نفسه حيث يقترن النظام الجديد لديها بانشاء امبراطورية عالمية جديدة تهدف بواسطة استخدام الاساليب العسكرية الى السيطرة على المواد الخام مثل النفط وتخفيض الازدياد المضطرد في النمو السكاني . وهي باختصار خطه لانشاء امبراطورية مبنية على الابادة الجماعية للبشر وهو ماتكشف اليوم عنه احداث الخليج وتطوراتها بجلاء وما تبرهن عليه عملية الابادة المنظمة للشعب العراقي لمجرد ان الشعب العراقي قد حاول باصرار الوقوف في وجه المحاولات الرامية لفرض ذلك النظام الذي هو في خلاصته عودة جديدة للاستعمار وعمليات الاستلاب والنهب والهيمنة على الثروات والمقدرات وبايجاز يمكن تلخيص النظام العالمي الجديد وفق الرؤية الامريكية بالاتي

● السيطرة على التكنولوجيا ومنع الحصول على التكنولوجيا الحديثة التي تسمح بدفع القدرات العسكرية وتطويرها كما فعلت العراق اضافة الى الارجنتين والهند و باكستان والبرازيل



المصدر : سبتمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

● السيطرة على المواد الخام واحتلال حقول النفط في الجزيرة والخليج

● السيطرة على الغذاء عبر تعزيز السيطرة وحصر الانتاج العالمي للحبوب للتصدير على الولايات المتحدة وكندا واستراليا مع العمل على اجبار الدول الاخرى التخلي عن سياستها المتعلقة بالأمن الغذائي وتشجيع التنمية الزراعية

● اقامة ترتيبات امنية من منظور امريكي لا مجال فيها لبروز اي قوة عسكرية لاتتفق مع دور الشرطي الذي ترغب امريكا بشدة ان تلعبه على المسرح العالمي الجديد وفي هذا الصدد واستكمالا لذلك الدور وفي اطار تلك الترتيبات تتوفر النية لاقامة حلف عسكري وثيق في منطقة الشرق الأوسط تندرج في اطاره كل من باكستان ومصر وايران وتركيا واسرائيل وتتولى تمويله بسخاء الدول النفطية الخليجية ومهمته بدرجة أساسية ضمان الاستقرار في المنطقة والاستقرار في المفهوم الامريكي ضمان تدفق النفط في شريان الالة الامريكية والغربية الشرهة

اما عن موقع اليمن في اطار ذلك النظام الجديد ورغم انه لم يتكشف بعد حقيقة مايدبر لليمن الا ان صناع ذلك النظام يرون في اليمن البديل النفطي المحتمل والمستقر المطل على البحر الاحمر وبحر العرب ولهذا فانهم ينظرون لليمن إليه باهتمام انطلاقاً من موقعه الجيو بوليتكي وعمقه البشري والحضاري الذي يفرض لليمن دورا مميزا وحضورا فاعلا في شؤون المنطقة ويجعله دوما في نطاق كل الحسابات المستقبلية المرسومة للمنطقة العربية وهو ما يناضل العراق الآن باستماتة ويقدم التضحيات الجسيمة من خيرة ابنائه ورجاله من أجل ان لايرسمه أو يحدد ملامحه احد غير العرب

اليقظة والحذر
واجبنا في هذه المرحلة

ما يزال العـدو الامـريكي والدول الحليفـة معـه ومنذ الساعات الاولى لصـبيحـة يوم الخميس الـ ١٧ من يناير يشن عدوانه الوحشي الاجرامي على عراق العروبة والاباء والذي تركز اخيراً على المدن المـاهـولة بالسكان والمنشـآت الاقتصادية ، مشعلاً بذلك حرباً لا يستطيع احداً التنبؤ بنهايتها او تقـدير حجم خسائرها على شعوب المنـطقـة .. وبـذلك تكـون الادارة الامريكية والتحالف الغربي والرجعي قد نفـذ تهديده بعدوانه الغاشم على شعب العراق الشقيق ، متحدياً بذلك كل الأعـراف والقـوانـين الدوليـة ، وبالتالي كل مساعي السلام لحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية لتجنيب شعوب المنطقة الحروب المدمرة .

ولعل تفجير الموقف ووصول الامور الى هذا الوضع الخطير والمرعب يعيد الى الاذهان مدى سلامة وموقف بلادنا الواضـح ازاء الاحـداث في المنطقـة والذي تجسـد من خلال العـديـد من المبـادرات والحـلو السـلميـة التي طرحتهـا قيـادتنـا السيـاسيـة منـذ البداية . وكان من اهمها المبادرة ذات النقـاط الست التي تقدمت بها اليمن قبل الـ ١٥ من يناير الحالي .

وهـاهي اليـوم وفي خضم المعـارك الطاحنـة التي تدار رحاها على حدود العـراق وتستـهـدف ضرب قدراتـه العسكرية والاقتصادية تتقدم بمبادرة جديـدة كمحاولة اخيرة لوقف الحرب المدمرة ، فهل تجد استجابة وقبول ؟

من المـؤكـد أن الجـانب المعتـدي سيرفضها كما رفض كل المبادرات التي سبقتها ، وسيواصل عدوانه ويصعده وربمـا يتـوسع ليشمل دولاً أخرى في المطنقة كانت وما تزال ترفض خيار الحرب .

ومـا يهمنـا في هذا الصـدد ، هو الخـطر الذي يهـدد امننـا الوطني وسلامة اراضينا ووحدتنا الامر الذي يقتضي منا نحن حماة الوطن والوحدة في القوات المسلحة والامن رفع درجات اليقـظة والحـذر والاستعـداد التـام للتصـدي لاية محاولات قد تستهدف بلادنـا من ناحيـة ، ومن ناحية ثانية ضرورة تعزيز وترابط وتماسك الجبهة الداخلية وتامينها من اي انشقاق او اختـراقـات يحاول العدو النفاذ منها لتمـرير مؤامراته واهدافه التخريبية والهـدامـة ، كمـا ان الالتزام بالموقف المتعقـل والوعي المسئـول ، وعـدم الاستجابة للعاطفة والتهور ، اصبح ضرورة ملحة بل واجب حتمي يتقيد به الجـمـيـع في ظل هذه الظروف الصعبة والخطيرة التي تمر بها بلادنا نتيجـة لانـدلاع الحـرب في الخليج ، والتي يحـاول العدو جرنا الى شراكها وشبـاكهـا من اجل استنزاف طاقاتنا ومقـدراتنـا العسكرية والاقتصادية والبشريـة الوليـدة والنـاميـة والتي وجدت بعد تحقيق وحدة الوطن منذ فترة قصيرة . ونعتبرها رصيدنا القوي لبناء دولة الوحدة الفتية .

ملازم/٢
سعيد عبدالله سعيد



المصدر : الــــجمهورية
التاريخ : ١٤ فبـــراير ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلمة الجمهورية

ولن يكونوا الا خاسرين

قد يكون في مقدور امريكا ان تدمر العراق بما حشدته هي وحلفاؤها من وسائل التدمير الرهيبة . بل هي قادرة على تدمير العالم كله بمجرد الضغط على زر واحد تصبح الانسانية بعده في خبر كان على انه رغم توفر تلك القدرة لامريكا باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم اليوم . فان القضية الجوهرية والاساسية تتحدد في مدى توفر المبرر الاخلاقي لتلك القدرة وحدود استخدامها .

ان كل من يتابع نطاق الدمار الشامل والرهيب التي احدثته قوات العدوان الامريكي ـ الغربي في القطر العراقي الشقيق الذي لم يقتصر على المنشآت والمواقع العسكرية بل تعداه بشكل متعمد حاقد الى الاحياء السكنية والمرافق المدنية بل وحتى مصانع حليب الاطفال .

ان كل من يشاهد بعضاً من معالم ذلك الدمار الشامل ينتصب امامه سؤال كبير عن حقيقة المبرر الاخلاقي لذلك العدوان ونطاقه الواسع الذي لم تشهد البشرية له من نظير منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

سيقولون ان مبررهم حماية الشرعية الدولية التي انتهكها العراق ـ على حد زعمهم ـ ونقول لهم بكل الصدق والامانة والتجرد بانه لو كان احتشاد هذه الجيوش التي يقارب عددها المليون الا ربع جندي مدججين ومزودين باحدث ما انتجته التكنولوجيا العسكرية من اسلحة الدمار الشامل يقصد به حقاً وصدقاً حماية الشرعية الدولية اي شرعية دولية منتهكة حرماتها ـ لفرشنا على طريقها الورود والرياحين ـ لانه لا توجد امة من امم العالم بأمس الحاجة لحماية الشرعية الدولية وردع العدوان والمعتدين اكثر من امة العرب ، ولو كانت جيوش الشرعية الدولية الجرارة هذه بدات اولى مهامها لحماية الشرعية الدولية التي انتهكتها ـ اسرائيل ـ ولاتزال منذ اربعة وعشرين عاما وقامت بتحرير الاراضي التي احتلتها لثلاث دول عربية عضوة في الامم المتحدة اضافة الى اغتصاب وطن الشعب الفلسطيني وتشريده من دياره لو كانت بدات بهذه المهمة ولو من قبيل اقدمية حدوث الانتهاك للشرعية الدولية لكان العرب جميعهم سنداً لها في مهمتها التالية بتحرير الكويت كما تدعي

ان امريكا بتزعمها لقوى العدوان الغربي على العراق بدعوى حماية الشرعية الدولية المزعومة تفقد قيمها الاخلاقية ومصداقيتها تماماً لدى الشعوب العربية والاسلامية عموماً لان سياستها في هذا العالم الاسلامي الواسع تتسم بالنفاق والازدواجية ، ففي الوقت الذي تسند فيه العدوان الصهيوني وتدعمه بكل اشكال الدعم والمساندة ، فانها بالمقابل تؤلب العالم وتجيش الجيوش وتدك بلداً عربياً اراد ان يتحرر من التخلف والجهل والتبعية وتدمر منشآته المدنية بشكل وحشي حاقد يفضح حقيقة الاهداف الاستعمارية الامريكية ـ الغربية في الهيمنة والسيطرة على مقدرات الامة العربية والاسلامية . اليس هناك من المبررات والشواهد مايكفي لوصم هذه السياسة



بالعنصرية والصليبية الجديدة ضد العرب والمسلمين التي تتزعمها اليوم زعيمة « العالم الحر »

لقد قلنا انه ربما تستطيع امريكا ان تدمر العراق والكويت بل والعالم كله . ولكن كيف يمكن للبشرية بعد ذلك ان تنظر لامريكا كقوة اخلاقية بقدر ماهي قوة عسكرية عظمى ؟ وماهي قيمة النصر اذا لم تكن قيمة الحق والخير والسلام والمحبة والعدل ؟ ان القوة مهما عظمت تكتب على نفسها الفشل التاريخي ان هي تجاوزت ذلك الاطار الاخلاقي القويم . وامريكا كلما تمادت في تجاوز حدود استخدامها لقوتها وتطرفت في التعبير عن حقدها العنصري الصليبي في تدمير العراق فإنها لن تجني في المحصلة النهائية سوى حقد الشعوب العربية والاسلامية ومقتها الشديد لكل مايمت لامريكا بصلة . وكان يمكن لها ان تكون الصديق الاول للعالم العربي والاسلامي . في ظل مايطلق عليه الآن النظام العالمي الجديد . لو انها انتهجت سياسة متوازنة ذات مرتكزات اخلاقية تقوم على تاكيد قيم الحق والعدل والمساواة . لكنها بانحيازها التعصبي الاعمى الى الكيان الصهيوني التوسعي اختارت لنفسها بمحض ارادتها ان تكون العدو رقم واحد للاسلام والمسلمين دون ادنى مبرر معقول او مقبول وامريكا في هذه الحلبة لن تكون الا الخاسرة والمنحدرة فتلك هي نهاية كل قوة متجبرة طاغية . اما الامم التي تبحث عن حريتها وكرامتها وحقوقها العادلة فانها دائما المنتصرة بصلابة الارادة وقوة الحق . فالله القوي القادر معها والى جانبها دائما وانها لمنتصرة باذن الله

المصدر : سبتمبر

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للاسبوع الرابع على التوالي

ومازال عراق العروبة والاسلام صامداً

ابو شريف

للاسبوع الرابع على التوالي وعراق العروبة والاسلام يضرب اروع الامثلة التي يعتز بها كل عربي ومسلم في التضحية والفداء حيث يقف شامخا وصامدا امام اشرس الهجمات التي تشنها عليه اكثر من ثمانية وعشرين دولة على راسها الدول الكبرى

ورغم استخدام اعداء العروبة والاسلام لكل ما يملكونه من تكنولوجيا عسكرية متقدمه ضد الشعب العراقي البطل . حيث وصلت الطلعات الجوية التي تقصف المدن والقرى العراقية بالقنابل والصواريخ الى عدة آلاف في اليوم الواحد . معظمها يسقط على الاحياء السكنية والمحلات التجارية لتقتل الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء . وقبل ان نتطرق الى الاكاذيب التي تطلقها الابواق الاعلامية الغربيه والتابعة لها حول ما اسمته بالنصر المزعود يجب اولا ان نؤكد على ان صمود العراق البطل قد كشف عن حقيقة مثيرة ومحيرة وهي ان بعض الانظمة العربية التي ارسلت جيوشها للمشاركة في الحرب ضد العراق الصامد وكذلك تلك التي فتحت اراضيها لتتواجد عليها القوات الاجنبية قد باتت تخشى من مقدرة العراق وتفوقه كقوة عربية واسلامية كبيرة قادرة على دفع الاخطار عن امتنا العربية والاسلاميه اكثر من الكيان الصهيوني نفسه وذلك لاسباب لا اعتقد انها خافية على احد فالشعوب العربية والاسلامية تدركها جيدا

ومن المؤكد ان هذا الخوف الذي يسيطر على تلك الانظمة هو السبب الرئيسي ان لم نقل الوحيد في استمرار الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها بضرب العراق الشقيق ومع ذلك فإن الشعب العراقي يزداد قوة يوما عن يوم فهو لم يثبت قدرته على الدفاع والصمود أمام كل الهجمات الشرسة فحسب ولكنه اثبت قدرته على الهجوم والاخذ بزمام المبادرة بدليل ما حدث في مدينة (الخافجي) السعوديه مع نهاية الاسبوع الثاني من بدء المعركة . وذلك بعد ان كان الحلفاء قد اعلنوا قبل شن العدوان البربري ضد العراق ان الحرب قد تنتهي خلال ساعات على اكثر تقدير . ولكنهم سرعان ما تراجعوا عن تصريحاتهم هذه عندما وجدوا انفسهم وجها لوجه امام القوة العربية المتمثلة في عراق الصمود والاباء

كما ان محاولتهم خداع الرأي العام العالمي من خلال الترويج الاعلامي حول انهم قد دمروا قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والعلمية . وان الطريق أصبح امامهم ممهدا (لتحرير الكويت) قد باءت بالفشل فلم تعد لحربهم الاعلامية النفسية الرهيبة التي يشنوها اي صدى بهدف قتل معنويات الشعوب العربية والاسلامية فقد ابى الله إلا ان تتكشف الحقائق كاملة في غضون ساعات من شن العدوان الهمجي ضد شعب العراق الصامد . حيث اتضح زيف المعلومات التي روجها اعداء العروبة والاسلام لتغطية فشلهم في حسم الحرب كما كانوا يتصورون كما اتضح ايضا بان العراق بخير بدليل انه وجه اول ضربة صاروخية الى تل ابيب في قلب كيان بني صهيوني وذلك مع بزوغ فجر اليوم الثاني لشن العدوان الامريكي الاطلسي عليه في وقت كان فيه قادة العدو الصهيوني قد رقصوا فرحا وطربا تصديقا لمزاعم امريكا الام الحنون وحلفائها بان قوة العراق الصاروخية قد دمرت وبهذا فقد زال الخطر على اسرائيل

ولكن فرحة قادة الكيان الصهيوني لم تكتمل . وكم كانت المفاجأة مؤلمة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكيه حين سمعت صراخ ربيبتها المدللة (اسرائيل) وهي تطلب النجدة من صواريخ العباس والحسين اللذين حلا ضيوفا على الكيان الصهيوني لتحرمهم من النوم وتملأ قلوبهم خوفا ورعبا . وان كانت الام امريكا لهذا الكيان غير الشرعي لم تحتمل الصبر وهي تسمع عويل ابنتها المدللة فبادرت بارسال (الرضاعات) من صواريخ باتريوت لاسكات هذه الابنة الشقية . وتتوالى الاحداث وتكثف امريكا وحلفاؤها غاراتها على شعب العراق الشقيق بكل ما تمتلكه من اسلحة فتاكة تفننت كثيرا في صنعها . ولكن المفاجات تظهر تباعا فقد اكتشفت الولايات المتحدة وحلفاؤها



بانهم كانوا يقصفون اهدافا وهمية من الورق المقوى وهنا يرتفع صوت حاكم البيت الابيض جورج بوش معلنا عن شعوره بالاحباط في نفس الوقت الذي كان فيه كبار القادة العسكريين للحلفاء يطمئنونه ويقدمون له الوعود العسلية حول قدرتهم على تحطيم العراق نهائيا خلال ايام . وبمضي الاسبوع الاول لهذه الحرب اللعينة ولم يتحقق الوعد المزعوم بل ازدادت مهمتهم صعوبة فهاهي صواريخ العباس والحسين تدك معاقل الاعداء بشكل شبه يومي في قلب اسرائيل والرياض والظهران والمنامة خصوصا انهم قد اعلنوا مسبقا عن ضرب منصات اطلاقها و تدميرها تماما ولكن حلف الشر والعدوان يسلم بالامر الواقع فيعيد حساباته من جديد حيث صاروا يتحدثون عن اطالة الحرب وانها ستدوم لعدة شهور بعد ان حذفوا كلمة الاسابيع والايام من قاموسهم العسكري وقد اوقعهم ذلك في حيرة وحرج امام شعوبهم وبقية شعوب العالم

وتدخل الحرب اسبوعها الثاني والعراق يزداد صمودا وبسالة يوما عن يوم ويلحق بالقوى المتحالفة ضده خسائر فادحة وضربات مؤثرة وموجعة ضاعفت من جنون الاعداء وعطرستهم وهذا زادهم وحشية لقصف المدنيين الابرياء تبريرا لفشلهم في ضرب اهدافهم العسكرية المرسومه سلفا . كما ان حربهم الاعلامية والنفسية هي الاخرى قد فشلت بعد ان فقدت مصداقيتها حين كشف الله زيفهم

ومع دخول المعركة اسبوعها الثالث يتاكد للعالم العربي والاسلامي ان هذه الحرب هي حرب صليبية بالدرجة الاولى وليست لها اي علاقة بتحرير الكويت كما يزعمون . بدليل ان الدول الرئيسية التي تقود العدوان ضد امتنا العربية والاسلامية هي نفسها الدول التي تزعمت الحروب الصليبية الاولى . واما قضية الكويت فانها لن تحل ابدا الا في نطاق الاسرة العربية لانها ادرى بمشاكلها وكم هو موسف ان بعض الانظمة العربية تتجاهل ان قضية الكويت قضية عربية ويجب حلها في هذا الاطار ثم هاهي الايام تمضي لتدخل المعركة اسبوعها الرابع ولتكمل شهرها كاملا دون ان يسجل العراق الصامد اي انتكاسات او تراجعات فلا نجد اعمال العدوان الوحشي عبر الاطفال والنساء والبيوت العراقيه الامنه هدفا لاعتداءتها بعد ان ضلت الطريق لقدرات العراق العسكريه وصواريخه التي ظلت حتى هذه اللحظات تنطلق لتدك اوكار الصهيونية في تل ابيب ومعاقل الصهيونية انها حالة الامة وقد تقدم العراق صفوف بطولتها وانه زمن الشارات العربي وقد اطل بوجه عراقي عركته التجارب وزينته ملامح الصمود والاقتدار فطوبى للصامدين هناك ونرجو من الله ان تكون هذه الحرب بداية لفتح جديد للامة العربية والاسلامية لنستعيد مجدها وتاريخها الحضاري وكذلك سيادتها الكاملة لتبقى كلمة الله اكبر هي العليا والنصر قريب باذن الله



المصدر : الشورى الجزائرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

الاتحادات والمنظمات الجماهيرية تدين بشدة المجزرة الشنعاء ضد المدنيين في العراق

صنعاء ـ عدن سبأ/ استنكر الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية الجرائم والاعمال البشعة التي تقوم بها قوات الحلفاء .. وطالب كافة المنظمات النقابية العربية وفي الدول الاسلامية والنقابات العمالية في كل بلدان العالم الاعلان عن شجبها لهذه الجرائم والوقوف بوجه النازية الجديدة التي ترتكب ابشع الجرائم بحق الشعب العراقي ..

وأكد في بيانه الصادر امس على ضرورة ان يعلن عمال العالم وبصوت مسموع وبشتى الوسائل من اجل وضع حد لهذه الاعمال والجرائم البربرية اللاإنسانية . مشيرا في هذا الصدد الى ان التضامن النقابي العمالي ضد الحرب ومن اجل السلام يجب ان ياخذ مداه وبعده الانساني ..

وناشد البيان الاتحاد الدولي للعمال العرب واتحاد النقابات العالمي والاتحاد العالمي للعمل واتحاد النقابات الحرة ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية لشجب واستنكار مثل هذه الجرائم في حق ابناء الشعب العراقي وعلى الارض العراقية .

وجدد الاتحاد العام للنقابات بضرورة عقد لقاء نقابي عربي ودولي يمثل كافة الاطراف النقابية التي تؤمن وتناضل بمثل السلام وضد العدوان ومع حرية الشعوب .. وعلى العمال العرب ان يتخذوا المواقف القومية التي تضع حدا لهذه الغطرسة الامريكية العدوانية بضرب ومقاطعة كافة وسائط النقل والشحن وتفريغ البواخر والطائرات لكافة الدول المتحالفة بزعامة امريكا ..

فيما انطلقت صباح امس مسيرة نسوية احتجاجية للمراة الفلسطينية نظمها الاتحاد العام للمراة الفلسطينية فرع عدن من ساحة القنصلية العامة لدولة فلسطين الى مقر الأمم المتحدة بعدن وذلك استنكارا للقصف العدواني البربري الامريكي وحلفائهم والذي استهدف حياة المدنيين الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ العراق الصامد ..

وقد سلمت احدى المشاركات في المسيرة مذكرة احتجاج الى الممثل المقيم للامم المتحدة بعدن موجهة الى الامين العام للامم المتحدة ناشدته فيها للتدخل الفوري لايقاف هذه الحرب المدمرة التي تستهدف بعنصريتها وسمومها اطفال العراق ونساءه وبنيته التحتية المدنية والاقتصادية والطبية ومعالمه الحضارية ..

كما تطرقت المذكرة كذلك مناشدة جميع المنظمات والهيئات الدولية للتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني والمجازر والحصار والتجويع .. ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الحماية الدولية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بهذا الصدد ..

من جانبه اكد الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية ان الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها من قوات حلف الاطلسي العدواني ضد العراق الشقيق تكشف عن مؤامرة صليبية موجهة ضد العالم الاسلامي بشكل عام والعربي بشكل خاص وذلك بهدف التحكم في اسعار واستخراج ثرواتنا والسيطرة على مدخراتنا النقدية وتسخيرها في خدمة تطوير صناعاته العسكرية وفي دعم الكيان الصهيوني ..

واشار الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية في الرسالة التي وجهها الى رؤساء اتحادات وغرف التجارة والصناعة في الدول العربية والاسلامية الى ان التطوير الخطير في السياسة الاستعمارية تسعى الى افراغ العالم العربي والاسلامي من محتواه وجعله تابعا ..

واكد الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية ان بروز العراق ورفضه الانصياع القوى الاستعمارية واطماعها الاستغلالية في المنطقة ودعوته الى صيرورة بترول العرب للعرب والمسلمين الفقراء شكل خطرا كبيرا على نفوذ القوى الاستعمارية .. موضحا بان الهجمة الشرسة للمستعمرين الامريكان والبريطانيين والفرنسيين وحلفائهم تستهدف تحطيم العراق وامكاناته وبالتالي تنفيذ مخططهم الاستعماري للمنطقة بعد حرب الخليج على اساس انتهاء العراق كقوة في المنطقة .

وجاء في الرسالة لقد آن لنا ان نطالب بضرورة مقاطعة الاستيراد من كل دولة تشارك بالرجال والمال في هذه الحرب لانها تستغل كل دولار تكسبه من تعاملنا معها في ضربنا به .. ويجب ان نبحث عن شركاء اخرين ايديهم بريئة من التآمر على المسلمين والعرب وغير ملطخة بالدم العربي للتعامل والتعاون التجاري معهم ..

مؤكدة على اهمية مراجعة اهداف الاتحادات والغرف التجارية والصناعية العربية والاسلامية وكل تصرفاتها واعمالها بهدف خلق وايجاد السوق العربية والاسلامية المشتركة ..



المصدر: الثورة العراقية
التاريخ: ١٥/ ٢/ ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يعلن مبادرة سلمية جديدة

الاستعداد للانسحاب من الكويت شرط انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة واسرائيل من الاراضي المحتلة

بغداد /سبا/ اعلن العراق امس استعداده للتعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠، بهدف التوصل الى حل سياسي مشرف ومقبول بمافي ذلك الانسحاب من الكويت .

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي وبثته وكالة الانباء العراقية بعد ظهر امس .

وقال البيان ان هذا الاستعداد يكون الخطة الاولى المطلوب تنفيذها كتعهد من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة بوقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا في البر والجو والبحر .. وان يقرر مجلس الامن الغاء جميع القرارات الصادرة عنه منذ البداية وكافة الاثار المترتبة عليها والغاء كل القرارات والاجراءات الخاصة بالمقاطعة والحظر وكافة الاجراءات السلبية التي اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية قبل الثاني من اغسطس ١٩٩٠م والتي كانت السبب الحقيقي لتعود الامور الى حالتها الطبيعية وكان شيئا لم يكن ومن غير ان يترتب على العراق اية اثار سلبية لأي سبب من الاسباب

واكد بيان مجلس قيادة الثورة العراقي ان الخطوة المطلوب تنفيذها كتعهد من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة كذلك بسحب الولايات المتحدة وكل الدول المشاركة معها في العدوان والتي ارسلت قواتها الى المنطقة وكل ماجاءت به الى منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي من قوات واسلحة ومعدات قبيل وبعد الثاني من اغسطس الماضي سواء ماكانت منها في البر او البحار او المحيطات او الخلجان بماني ذلك الاسلحة والمعدات التي زودت بها بعض الدول اسرائيل بحجة الازمة في الخليج على ان يجري سحب تلك القوات والمعدات خلال فترة لاتزيد على شهر من تاريخ



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الثورة

التاريخ: ١٥/٢/١٩٩١

وقف اطلاق النار

واشار البيان الذي اصدره امس مجلس قيادة الثورة العراقي الى ان تكون الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة كذلك بان تنسحب اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية التي تحتلها في الجولان ولبنان تطبيقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ..

وفي حالة امتناعها عن ذلك يطبق مجلس الامن ضد اسرائيل نفس القرارات التي اتخذها ضد العراق اضافة الى ضمان حقوق العراق التاريخية في الارض والبحر كاملة غير منقوصة في اي حل سياسي .



المصـــدر ..... الثـورة/ العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١

البيان العراقي وردود الفعل العالمية والعربية

■ كتب / المحرر السياسي

تباينت ردود الفعل العالمية والعربية حول البيان الذي اصدره مجلس قيادة الثورة العراقي يوم امس واعلن فيه ولاول مرة منذ السابع عشر من شهر يناير الماضي استعداده للتعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم /٦٦٠/ بهدف التوصل الى حل سياسي ومقبول بما في ذلك الانسحاب من الكويت على حد تعبير البيان ..

والجدير بالذكر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم /٦٦٠/ كان قد طالب في اليوم نفسه الذي اجتاح فيه العراق للكويت طالب العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط لكل القوات العراقية من المواقع التي تحتلها .. وتعني مبادرة القيادة العراقية الجديدة استعداد العراق لتنفيذ هذا القرار بالتعاون مع مجلس الامن كمرحلة اولى يتعهد فيها العراق في موضوع الانسحاب شريطة ان تقوم الدول المتحالفة من جانبها بوقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا وانسحاب قواتها من المنطقة .. وهذا تحول كبير في الموقف العراقي وخطوة هامة في نظر بعض المراقبين .. .. الراي العام العالمي والعربي والاسلامي استقبل هذا النبأ بارتياح بالغ عدى ساسة الدول ورؤساء الحكومات الذين استقبلوا بيان مجلس قيادة الثورة العراقي بعدم ارتياحهم وقالوا انه لاجديد من قبل العراق جاء في هذا البيان فقد افادت الانباء بان الرئيس الامريكي جورج بوش قام باجراء اتصالات هاتفية مكثفة مع رؤساء دول التحالف وتوصل معهم الى اجماع تام على ان الدعوة العراقية دعوة مرفوضة .. وطالبوا التزام العراق بجميع قرارات مجلس الامن ..

بينما استقبلت بعض العواصم العالمية هذه الدعوة بامل وارتياح كبيرين مثل موسكو وفرنسا . فقد ذكرت الانباء بان الرئيس السوفيتي جورباتشوف قد شعر بالامل بعد ان علم بان العراق اعلن استعداده للانسحاب من الكويت ، في الوقت الذي تنتظر فيه موسكو لاستقبال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .. كما شهدت العاصمة السوفيتية خلال الايام الماضية تحركات سياسية ودبلوماسية مكثفة .. مما يعني ان موسكو قد لعبت دورا هاما في التوفيق بين وجهات النظر لاطراف النزاع وصولاإلى الحل السلمي والجلوس على مائدة المفاوضات الذي دعت اليه اليمن مرارا وتكرارا .. لكن المشكل هو الموقف المتشدد من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها .. حيث قابلت المبادرة العراقية بالرفض وطالبت العراق الالتزام بجميع قرارات مجلس الامن مع العلم ان العراق قد نفذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٤ الذي نص على مطالبة العراق بالسماح وتسهيل مغادرة الرعايا الاجانب للعراق والكويت .. فقد سمح بمغادرة جميع الاجانب بمناسبة عيد راس السنة الميلادي .. اما بقية القرارات باستثناء القرار رقم ٦٦٢ الذي اعتبر اعلان العراق بضم الكويت ليس له اي اساس قانوني وهو لاغ وباطل .. فهي القرارات التي طالب بيان مجلس قيادة الثورة العراقي من مجلس الامن الغاءها .. ويعتبر استعداد العراق الانسحاب من الكويت بمثابة تنفيذاً لهذا القرار والغاء اعلان الضم من جانبه ضمنيا ..

المصدر : الثورة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

وقد استقبلت اليمن هذه المبادرة على المستويين الشعبي والرسمي بترحيب كبير فقد رحب ببيان مجلس الرئاسة الصادر مساء امس بيان مجلس قيادة الثورة العراقي واشاد باستعداد العراق بالانسحاب من الكويت واعتبره قرارا شجاعا وموقفا تاريخيا وقوميا تتخذه القيادة العراقية . وعلى اية حال فقد تضمن البيان العراقي خطوة ايجابية ومشجعة نحو احلال السلام الشامل والعادل لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك الدعوة لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن على قدم المساواة . والمطلوب من جميع الدول المحبة للسلام التعاون مع المبادرة العراقية بما في ذلك الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة ضد العراق وان تتغلب لغة العقل والمنطق على لغة الحرب المدمرة التي كشفت للعالم مدى اخطارها خلال الاسابيع القليلة الماضية .



الحرب .. والنزيف المتواصل؟



■ عبدالله الشرفي

الشعب الايراني اثبتت الايام بانه شعب وفي قولا وعملا .. وهو شعب حضاري فعلا دللت على هذه الحضارة مواقفه المبدئية تجاه كثير من القضايا وتاتي في مقدمة هذه القضايا موقفه اليوم مع العراق .. لقد كان الكثيرون يعتقدون بان ايران الاسلامية سيكون لها موقف معين ازاء هذه الحرب الظالمة المتمثلة في التحالف الغربي ضد العراق الشقيق .. الا ان الايام اثبتت بان الشعب الايراني وبحكم المبادىء الاسلامية تجاوز جراح حرب الثمان سنوات مع العراق .. ولكن ايران الاسلامية كانت اكبر من كل الاحداث ومن كل الجراح .. ذلك بانها قدمت ماتستطيع تقديمه من المساعدات الانسانية وكانت افضل من اي بلد آخر .. ومن هنا تتضح الصورة اكثر وهو بان ايران الاسلامية هو البلد الوحيد الذي تتجه مساعيه نحو السلام اضافة الى ذلك فان هذا البلد لم يقتصر دوره في هذا الاتجاه الى الظواهر من هذه المساعي بل ان دوره كان ومايزال اكبر مما نتصوره فهو لايريد تدمير العراق ولايريد في نفس الوقت حرمان احد من حقوقه.

امـا نزعته بالنسبة للوجود الاجنبي في المنطقة فهو لايخفى على احد .. ومواقفه في هذا الجانب معروف منذ اندلاع الثورة الاسلامية.

بعض المراقبين يقولون بان المساعي الايرانية نحو تحقيق السلام في المنطقة هو اقرب من اية محاولة اخرى .. وتتجلى هذه المحاولة من خلال الدور الذي لعبته ايران في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في يوغسلافيا خلال اليومين الماضيين.

إن العرب والمسلمين هم المعنيون بحل مشاكل المنطقة لكنهم ومع الاسف الشديد مايزالون مختلفين منقسمين على انفسهم ومنقسمين تجاه مصالح اوطانهم .. ومن هنا كان التدخل الاجنبي في المنطقة .. وكانت المشاكل وكان توزيع الثروة للاعداء وكان الابتزاز اللامحدود لهذه الثروة.

اما التواجد الاجنبي العسكري في المنطقة فليس اكثر من امتداد لتواجد متواصل لشركاته المتعددة منذ مايقرب من نصف قرن وهذا ليس جديدا على هذه الارض .. ومايحدث اليوم من الدمار ومن القتل للانفس البريئة في العراق وفي الكويت هو من نتاج سلوكنا وتعاملنا مع الاحداث ومع التوجهات السياسية المتناقضة مع بعضنا بعضا ومع الاخرين . وهكذا فإننا بهذا السلوك سنبقى نحصد الهزائم المتوالية نخرب بيوتنا بايدينا دون ان نعرف نتآمر على بعضنا بعضا والعدو دائما يرقب ذلك وتكون النتيجة من ذلك محصورة في يد هذا العدو .. على ان الحقيقة التي لامفر منها هو باننا نحن اعداء انفسنا مهما بررنا ذلك بالمبررات المختلفة .. ومهما تذرعنا بهذه الذرائع .. لان الفم الباصم كما يقول المثل اليمني لاترميه / الذباب / لقد خلقت الفرقة العربية والاسلامية هذا الواقع المؤلم بحيث اصبح الاخ المسلم يقاتل اخاه المسلم لا حرصا منه على دين فرط فيه البعض وادى حقه الاخرون ولا من اجل



المصـــدر ....الثورة........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١٥/٢/١٩٩١

هدف سام يعزز المسيرة العربية والاسلامية بل إن الصراع الموجود بين الامة العربية والاسلامية له دوافع مختلفة تحكمها مصالح من جهة ثم توجهات سياسية متباينة من جهة ثانية .. الامر الذي ادى بهذه الامة الى الوقوع في نفق مظلم لايستطيع الانسان ان يحدد ابواب هذا النفق كي تخرج منه هذه الامة وتتجاوز .. وها هي النتائج امام الجميع حرب مدمرة ودماء غزيرة تسيل وخراب شامل للمنجزات العربية في العراق و في الكويت بل وقد تكون في مناطق عربية واسلامية على حد سواء وازاء هذه الحرب المدمرة والتي لايعلم مداها ونتائجها الا الله فإن المسلمين ازاءها اصبحوا منقسمين واصبحوا ذوي مواقف متباينة ـ وهذا التباين في المواقف ناتج عن تباين التوجهات السياسية للحكومات .. ومن هنا كان الخلل وكانت الفرقة واصبح التمزق العربي والاسلامي هو السائد في المنطقة .. ونتيجة لهذا الواقع كان لابد للوجود الاجنبي من ابواب .. ولابد لهم من الدخول الى المنطقة ولابد لهم من الاستيلاء على الثروة . مع العلم انهم المتحكمون فيها من قبل ومن بعد . وهم المسئولون عليها.. شئنا ام ابينا .. لقد خاض العرب تجارب كثيرة الا انهم لم يستفيدوا منها بالرغم من الهزائم التي لحقت بهم.

وهاهم اليوم امام معركة شرسة لم يسبق لها مثيل تدمير شامل لمنجزات عربية ،كان الامل ان تكون الدرع الواقي من الاعداء لكن العرب والمسلمين ابوا الا ان يظلوا متفرقين بحيث يتيحوا لاعدائهم المجال في تحقيق اهدافهم وبلوغ غاياتهم .. وهذا هو حالنا منذ مايقرب من نصف قرن صراعات عربية ـ عربية متواصلة واسلامية ـ اسلامية وقومية عربية واسلامية وان الترجيح بين هذا وذاك اصبحت تمليه المواقف وتستدعيه الحاجات وهذا هو المألوف المعروف والمعاش منذ فترة زمنية طويلة.



المصدر .... الثورة ....
العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١

في ملجأ العامرية ببغداد :ـ
الحلفاء يغتالون اتفاقية جنيف

اناس كل الناس بمختلف لغاتهم وجنسياتهم ومعتقداتهم سمعوا عبر الاثير وشاهدوا في الشاشة الصغيرة وقراوا برقيات في الصحف اليومية عن ابشع جريمة ارتكبتها طيران الحلفاء بقيادة امريكا ضد ابناء الشعب العراقي من المدنيين .. اكثر [illegible] ٥٠٠ ضحية اعمارهم تتراوح [illegible] السهر الى التسعين سنة نساء واطفال وشيوخ ازهقت ارواحهم .

[illegible] الجريمة وغيرها التي يقوم بها طيران التحالف على مدار الساعات الليل والنهار من القاء اطنان القنابل لقتل وتشويه دون تمييز لكل ماهو [illegible] هدف عسكري تمثل جريمة [illegible] وفي ذات الوقت تكشف دموية المخطط الذي ينفذ بموال العرب من اجل القضاء على العراق وبسط الهيمنة على اغنى مناطق العالم

ان "الحرب الظالمة التي تدخل يومها الواحد والثلاثين نغتال الحياة والانسان والحيوان والبيئة والقضاء على حضارة وثقافة العراق ومرافق الحياة المدنية انتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف كما انها خارق لنصوص المادة (٥١) من البروتوكول الاول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧م والتى تؤكد على حماية السكان المدنيين والتي تنص على ما يلي -

اولا يتمتع السكان المدنيون والاشخاص المدنيون بحماية عامة ضد الاخطار الناجمة عن العمليات العسكرية ويجب لاضفاء فعالية على هذه الحماية مراعاة القواعد التالية دوما الى القواعد الدولية الاخرى المقابلة للتطبيق ..

ثانيا لايجوز ان يكون السكان المدنيون بوضعهم هذا وكذا الاشخاص المدنيون محلا للهجوم وتحظر اعمال العنف او التهديدات الرامية اساسا الى بث الذعر بين السكان المدنيين

ثالثا يحظر الهجمات العشوائية وهى تلك التي لا توجه الى هدف عسكري محدد .. او تلك التي تستخدم طريقة ، او سبيلا للقتال لايمكن حصر اثارها على النحو الذي يتطلبه هذا البروتوكول منها القصف بالقنابل ايا كانت الطرق والوسائل وبشكل خاص الهجوم الذي يمكن ان يتوقع منه ان يسبب خسارة في ارواح المدنيين وكذلك تحظر هجمات الردع ضد السكان ..

الى جانب ذلك تؤكد المواد الممتدة



من ٥٢ الى ٥٩ على حماية الاعيان المدنية والثقافية واماكن العبادة والاحياء ... التي لاغنى عنها لبقاء السكان المدنيين الى جانب حماية البيئة الطبيعية والاشغال الهندسية والمنشآت المحتوية على قوى خطره مثل السدود والمصانع التي تحتوي على مواد سامة الى ذلك هناك المواد التي تنص على الاحتياطات اثناء الهجوم او تلك التي تنص على انه يحظر على اطراف النزاع ان يهاجموا باي وسيلة كانت المدافع المجردة من وسائل الدفاع ..

اعداد : ادارة الاخبار



المصدر ...... الثورة العراقية

التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدور الخفي للماسونية في ازمة الخليج

احداث الخليج الحربية الدائرة رحاها منذ ١٧ يناير ١٩٩١م وحتى هذه اللحظات التي يكتب فيها عن ازمة الخليج والموقف العربي المهين المتفرج على اشرس الهجمات التي تستهدف وجوده وكيانه من قبل اعتى القوات الطاغية الامريكية الصهيونية والاوروبية والانظمة العميلة افردت واكثرت من الحديث في العديد من الصحف والمجلات وكذا اللقاءات حول الحاجة الى نظام عالمي جديد وغيرها من المصطلحات التي ظلت لزمن غير قصير بانتظار مبررات وغطاءات دافئة لانبعاثها الى السطح العالمي كما ان خطواتها العميلة قد ابتدات في السير خطوة على مسير الالف.مثل تحت مبررات الشرعية الدولية والقانون الدولي وباستغلال الازمة من قبل امريكا القائمة باعمال اسرائيل والصهيونية بالوكالة الى جر المجتمع العربي المتخاذل والاوروبي الخاضع لنفوذها الى تحقيق ما كانت تطمح اليه منذ سنين طويلة في السيطرة والقيادة والهيمنة على العالم عبر قوتها الاقتصادية والعسكرية والاعلامية من خلال غطاء عالمي سعت دوما لامتلاكه وتسخير توجهاته الا وهو مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة لادراكها الواعي بان السيطرة على مقدرات هذه المنظمة الدولية التي اشبه بحكومة دولية مصغرة بالامكان اتساعها وتطويرها حسب رغباتها وتوجهاتها لتاخذ شكل الحكومة العالمية الساعية لانشائها للسيطرة على العالم وتحقيق مصالحها تحت سمع وبصر المجتمع الدولي .. وهذا ما يحدث حاليا..

وطالما ان ما تحقق حتى الان يعد اكثر مما كانت تتوقعه امريكا نفسها ومن ورائها العقل المدبر والمخطط والمسير (الماسونية العالمية) والتي تعد كستار تمارس الصهيونية العالمية عبرها تنفيذ مخططاتها المرسومة في بروتوكولاتها منذ ازمان غابرة اطلقت وبقوة اسطوانة الحاجة الى نظام عالمي جديد والى اهمية هذا النظام في الاستقرار والامن الدولي عبر القواعد الجديدة التي سيرسمها في العلاقات الدولية لذا فان الولايات المتحدة ومن ورائها الصهيونية العالمية تسعى الى تحديد اوجه النظام الدولي الجديد عبر الهاء العالم بكونها غير منفردة بقدراتها وانها تنسق دورها مع الدول الكبرى الاخرى، وابراز الدور المتعاظم للامم المتحدة ومجلس الامن وحرصها على تحكيم القانون الدولي وميثاق هيئة الامم المتحدة واعلانها عن حقوق الانسان وغيرها من الاهداف والشعارات البراقة انما تريد ترسيخ واقع دولي جديد يتيح لها الحصول على غطاء شرعي وقانوني لتدخلها في شئون الدول الاخرى ورسم المعادلات الدولية والاقليمية واعطاء حرية الحركة لها لتمارس دورا اكبر كشرطي حراسة لحماية مصالحها واهدافها ما يعني مزيدا من فقدان الاستقلالية للدول الاخرى وبالتالي مزيدا من القيود على حركة القوى الاقليمية الصاعدة والتي تريد خرق المعادلة او تعديلها ..

فالحرب الشرسة القائمة ضد العراق حاليا والمبيتة سابقا قبل دخوله الكويت والتي تستهدف تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية العراقية انما تدخل ضمن فرض المزيد من الاغلال والقيود على القوى الاقليمية الصاعدة وشن حرب الابادة ضد العرب وتفتيت القوى الاسلامية والاسلام معا..

فالحرب الدائرة رحاها في الخليج وبهذه الجحافل الصليبية الجديدة ضد العراق ماهو الا جزء بسيط من المخطط الماسوني الصهيوني القديم ضد كيان الامة العربية والاسلامية لتحطيم امكانياتها العسكرية والاقتصادية ولهدم قيمها الاسلامية .

فالحرب ليست حرب امريكا فامريكا ماهي الا اداة طيعة من ادوات الصهيونية وانما هي حرب الصهيونية العالمية للقضاء على الشعوب العربية واحكام قبضتها على مقدراتها ... مخططاتهم المرسومة في بروتوكولاتهم للسيطرة على ... ولن يتحقق لهم ذلك الا عبر القضاء على قدراتنا العسكرية والاستيلاء على مواردنا الاقتصادية وهدم قيمنا الاسلامية فهذه هي استراتيجية حربهم ضدنا ورب سائل ... دليلنا على ذلك ..

ودليلنا على ذلك هو عودتنا الى وثائقهم وبروتوكولاتهم وكتبهم منذ زمن غابر وحتى هذه اللحظات وبالاطلاع على نظام الجمعيات الماسونية المطابق للبروتوكولات نجد فيه من النصوص المنظمة لامال وتطلعات كبار الاحبار والحاخامات المسيطرين على قيادة المحافل الماسونية في العالم ما يلي :-

اولا : ان ما عندنا من ثروة ومال في انحاء العالم سوف يطغي على القوانين العالمية كلها كما اننا سوف نحكم الدول كما تحكم هذه الدول رعاياها ..

ثانيا : علينا ان نختار من بين افراد الشعب رجالا للادارة من



المصدر : الثـورة
العراقية
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاذلاء الذين لم يكتسبوا خبرة في شئون الحكم وسيكون من السهل علينا ان نجعلهم كقطع الشطرنج بين ايدينا ..
ثالثا : ان مصلحتنا تقضي بانحلال الشعوب غير اليهودية وتهدف قوتنا الى ابقاء العامل في حالة تافهة وعجز دائمين لاننا بذلك نخضعه لمشيئتنا وارادتنا كما اننا سنعمد الى خلق ازمة اقتصادية بكافة الطرق الملتوية وبواسطة الذهب الذين بين ايدينا وسنطلق في شوارع العالم جماهير العمال الفقيرة التي سيسعدها ان تنقض على اولئك الذين كانت تشعر منذ الطفولة بالحقد عليهم وستريق دماءهم وتستولي بعد ذلك على ممتلكاتهم ..
رابعا : ان المحافل الماسونية تقوم في العالم اجمع بدور القناع الذي يحجب أهدافنا الحقيقة ..
ثامنا : لكي نظهر ان جميع حكومات غير اليهود في اوروبا خاضعة لنا، سوف نظهر مقدرتنا وسلطتنا لكل حكومة منها على حده عن طريق الارهاب والعنف ..
عاشرا : ان مطامعنا غير محدودة وجشعنا نهم مع تعصب شديد وحقد عنيف ضد كل ماهو غير يهودي لذلك نتوق الى انتقام لارحمة فيه ..
ثاني عشر : أن الصحف والادب اهم دعامتين من دعائم التربية ولهذا السبب سنشتري اكبر عدد ممكن من الصحف اليومية فنقضي بهذا الشكل على الاثر السيء للصحافة المستقلة ونسيطر سيطرة كاملة على البشرية اضافة للنص الثاني عشر ..
ـ عندما نصبح اسياد الارض لن نسمح بقيام دين غير ديننا اليهودي من اجل ذلك يجب علينا ازالة العقائد واذا كانت النتيجة التي وصلنا اليها مؤقتا قد اسفرت عن خلق جيل من الملحدين فان هدفنا لن يتاثر بذلك .. بل سيكون ذلك مثلا للاجيال الماسونية القادمة التي ستشيع الى تعاليم موسى هذا الدين القوي ذو المبدا الثابت الذي يمكننا من وضع جميع الامم تحت اقدامنا ..

هذه النصوص هي بعض من النصوص العشرين التي تشكل تعاليم الماسونية العالمية وقد اخذناها لنجعلها دليلنا على ان الصهيونية هي المحرك الفعلي لكل الاحداث الجارية في العالم وهي وراء اطلاق المصطلحات المتعددة والمتنوعة لتخفي وراءها اهدافها ومطامحها في احكام سيطرتها على العالم عبر أجهزة الاعلام التي تمتلكها في العالم .
فالصهيونية العالمية في صراع مع الزمن لتحقيق اهدافها بالسيطرة على العالم واقامة ملك اسرائيل من النيل الى الفرات واعادة بناء هيكل سليمان مكان المسجد الاقصى فاليهودية العالمية في مخططاتها السـ ـة تهدف الى تدمير كل القيم والاخلاق والاديان واقامة صرح الدولة اليهودية الماسونية العالمية على انقاض تراث البشرية العظيم ..

الا تكفي التصريحات الجديدة في الوقت الراهن للرئيس الامريكي بوش حول الحاجة لنظام عالمي جديد كي تدرك حجم المؤامرة ضدنا .. وهاهو وزير في الحكومة الاسرائيلية يؤكد بمالا يقبل الشك والتفسير حول قيام دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .. ماذا ننتظر بعد وحجم المؤامرة الكبرى يتضح لنا يوما بعد يوم ؟
انتظر حتى تلتهم وتطاطا رؤوسنا الى الابد ، اما حان الوقت للمجابهة والوقوف امام تلك المؤامرات والتحديات التي تستهدف كياننا ككل ؟ اما حان الوقت للدفاع عن امتنا واستقلالنا في الموقف والقرار اما ولى زمن ان نظل موضوعا في العلاقات الدولية نترقب من العالم تسوية قضايانا؟ الم يحن بعد ان نشارك في صناعة مستقبلنا والتاريخ ؟
ماذا بعد ان كشف لنا العراق زيف قدرات الدول المسماة بالعظمى وتصديه لها جميعا .. الم يحن الوقت لنقف بجانب العراق الصامد وان تكون وقفتنا وقفة واحدة لتساهم في رسم المعادلات وان نحدد الصيغ الجديدة في العلاقات الدولية التي تحترم تطلعاتنا في التقدم والسلام ..
ماذا ننتظر بعد ان عرفنا ان الصهيونية وراء كل ما يحاك ضدنا ؟ اهو سؤال .. سانتظر من يجيبنا عليه ام سنسعى نحن للاجابة عليه .

هامش :
الماسونية ماضيها وحاضرها حتى عام ٢٠٠٠م
سعيد الجزائري (ص ١٩١-٢٢٥)

جمال يعقوب عبد المجيد

٠٠٠٤٨



المصـدر ....الثـورة.... العراقية
التاريـخ : ١٥/٢/١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم يواصل استنكاره لجريمة الحلفاء البشعة ويطالب بوقف الحرب واللجوء الى المفاوضات

عواصم/ وكالات الانباء/ ادانت الجماهيرية العربية الليبية العمل الاجرامي الذي قامت به الة الحرب الامريكية ضد احد الملاجئ الذي يستخدم لحماية المدنيين في العراق ضد ويلات الحرب المدمرة التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق..

جاء ذلك في بيان اصدرته امس الاول اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي واوردته وكالة الانباء الليبية امس واعرب البيان عن الاسف الشديد لوقوع عدد كبير من الضحايا الابرياء واكد على ماطالبت به ليبيا من ضرورة وضع حد لهذه الحرب التي تستهدف تدمير امكانيات العراق وايجاد حل عربي لازمة الخليج بعيدا عن اي تدخل اجنبي واكد البيان ان هذا المسلك ليس بغريب على الادارة الامريكية التي قامت في عام ١٩٨٦م بقتل المدنيين الابرياء في المدن الليبية وذلك عندما شنت غاراتها البربرية الغادرة ضد الجماهيرية الليبية.

وقالت اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي ان ماقامت به الطائرات الامريكية ضد سائر الشعوب الرافضة للهيمنة والسيطرة التي تحاول امريكا فرضها على العالم موضحة ان هذا الجريمة البشعة ارتكبتها امريكا وهي لاتغتفر..

وفي فيينا ادان رئيس منظمة التقدم الدولية /هانز كوشلر/ في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة القصف الامريكي الجوي للمناطق المدنية في العراق.

واكد ان قصف الملجا المدني العراقي يعتبر جريمة بشعة يجب ان تتحمل الولايات المتحدة الامريكية مسئوليتها وان القصف للمناطق المدنية في العراق يعتبر تجاوزا لصلاحيات القرار رقم ٦٧٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي وذكرت وكالة الانباء الليبية التي اوردت النبا امس ان رئيس منظمة التقدم الدولية ابلغ امين عام منظمة الامم المتحدة ان منظمة التقدم الدولية ستشكل لجنة تحقيق دولية للوقوف على اثار القصف الامريكي للمناطق المدنية في العراق..

ومن جهتها/ اكدت الحكومة الاسبانية على ضرورة وقف الغارات الجوية على بغداد والمدن العراقية الاخرى..

واشار ناطق باسم الحكومة الاسبانية امس ان حكومته تشعر بقلق حيال القصف الذي تعرض له احد الملاجئ في بغداد وادى الى سقوط مئات القتلى من النساء والاطفال والشيوخ..

ودعا الناطق الامم المتحدة الى تشكيل لجنة للحقيق في الجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة بقصفها ملجا العامرية في بغداد مما ادى الى سقوط الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ.



المصدر : المشورة اليمنية
التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الشعبية العليا تدين جرائم امريكا وحلفائها ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق

صنعاء/سبأ: ادانت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية الجريمة الشنعاء التي اقترفتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها يوم الـ ١٣ من الشهر الجاري بحق اطفال ونساء وشيوخ العراق وهم في ملجئهم الامن بحي العامرية في مدينة بغداد الصامدة . مؤكدة ان هذه الجريمة الوحشية تاتي ضمن مخطط اجرامي واسع النطاق يستهدف تدمير العراق وقدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية وبنيته الاجتماعية والسياسية من اجل فرض الهيمنة الامريكية وطغيانها على العالم اجمع.

واستنكرت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في بيان لها امس الجريمة الشنعاء . وقال ان جميع مواطني الجمهورية اليمنية يعيشون حالة الحزن والحداد لنتائجها الماساوية وقلوبهم تشارك اخوانهم المجاهدين في العراق كل لحظة جرائم العدوان المتواصل على العراق بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بدء من شهر اغسطس من العام الماضي بحصار العراق الاقتصادي والغذائي وحتى الدواء.

وندد البيان بهيمنة امريكا على مجلس الامن ومحاولة تحويله الى مجلس حرب واشارت اللجنة الشعبية العليا في بيان الى ان ذلك الحصار المفروض على العراق وكذلك القرارات قد قفزت فوق الحبال ولم يعد الحال على ماهو عليه حيث تدور اليوم اعظم معركة في التاريخ معركة الشرف والامة والحضارة ضد الامبريالية والصهيونية

واضاف البيان انها معركة المستقبل بين المشروع الحضاري العربي الجديد الذي شق العراق طريقه ذرى المجد والمشروع الخطير المتمثل في مايسمى بالنظام العالمي الجديد الذي تريد ان تقوده امريكا.

ودعا بيان اللجنة الشعبية العليا الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الشعبية ،والاتحادات المهنية والنقابات والشخصيات المستقلة اليمنية والعربية الى شجب وادانة واستنكار كل الجرائم الوحشية والعدوانية عبر الفعاليات المختلفة.

واكدت اللجنة الشعبية العليا مجددا على اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في صنعاء مؤخرا لمواجهة الامبريالية والصهيونية وحلفائها على العراق والامة العربية والاسلامية والذي هو تعبير عن كل الاحزاب والتنظيمات الشعبية والنقابية العربية.

كما اكدت اللجنة الشعبية العليا في ختام بيانها ان المعركة تستدعي منا جميعا حشد كل امكانياتنا لمجابهة العدوان

٠٤٠٠٥٠



المصدر ...الثورة العراقية...
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١

ترحما على أرواح الشهداء من أبناء العراق الشقيق :
إقامة صلاة الغائب في عموم مساجد الجمهورية

المواطنون يتدافعون للتبرع بالمال لصالح الاشقاء في العراق

ومسيرات جماهيرية كبيرة تندد بالعدوان الوحشي الغاشم لقوات التحالف المعادي

صنعاء محافظات سبا

■ اقيمت امس عقب صلاة الجمعه في عموم مساجد الجمهورية في امانة العاصمة وجميع مدن وقرى المحافظات صلاة الغائب ترحما على ارواح اخواننا الشهداء من ابناء الشعب العراقي الشقيق الذين استشهدوا نتيجة القصف العدواني وعمليات الإبادة والمذابح الوحشية التي ترتكبها وتشنها القوات الامريكية والمتحالفة معها ضد الشعب العراقي الشقيق والتي تمادت في ضرب الملاجئ والمساجد والمدارس والمستشفيات ورياض الاطفال ومنازل السكان وغيرها من المنشآت المدنية في ارض العراق المسلم

هذا وقد ندد خطباء الجمعة في جميع هذه المساجد بالجرائم والمذابح العدوانية الغاشمة التي ترتكبها القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية المتحالفة ضد الشعب العربي المسلم في العراق الشقيق مؤكدين ان الحرب هي حرب عدوانية ضد الامة العربية والاسلامية وحرب بين الحق والباطل وبين الايمان والكفر .

واشار الخطباء في خطبتي الجمعه الى ان الواجب الديني الشرعي يفرض على جميع المسلمين الجهاد في سبيل الله والوقوف الى جانب الشعب العراقي في تصديه لهذا العدوان الصليبي الغادر .. واوضحوا بان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق قد فضح نفسه .. واكد انه لايستهدف البنية العسكرية والاقتصادية والعلمية والثقافية في العراق الشقيق فحسب . بل يستهدف ايضا ابادة الشعب العراقي باكمله كما يستهدف ايضا مقدرات وثروات الامة العربية والاسلامية جمعاء

هذا وعقب صلاة الغائب تدافع المواطنون في مختلف المساجد للتبرع بالمال لصالح الاشقاء في العراق ثم خرجوا في مسيرات جماهيرية كبيرة منددين بالعدوان الوحشي الغاشم ومطالبة الامم المتحدة بالعمل على وقف اطلاق النار والتحقيق في جرائم الحرب التى ترتكبها القوات الامريكية وحلفاؤها

وفي العاصمة صنعاء توجهت امس المسيرات الجماهيرية الى مكتب الممثل المقيم للامم المتحدة حيث سلمت مذكرة احتجاج على العدوان الوحشي والمذابح الجماعية التي ترتكبها القوات الامبريالية وحلفاؤها ضد الشعب العراقي الشقيق وطالبت المذكرة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الاضطلاع بمسئولياتها واصدار قرار بوقف اطلاق النار واتخاذ الاجراءات لوقف هذه الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة العراقية

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

ترحما على الشهداء الابرار في العراق الشقيق :ـ

اليوم تقام صلاة الغائب في جميع مساجد الجمهورية

صنعاء/سبأ/ :ـ

«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم ..

لقد تابع شعبنا وكل الشعوب العربية والاسلامية والمحبة للسلام انباء المجزرة الرهيبة التي قامت بها القوات الامريكية والدول المتحالفة معها والتي تمادت في ضرب الملاجىء والمساجد والمنازل والمدارس ورياض الاطفال وغيرها من المنشآت المدنية في ارض العراق المسلم .

وأجمع المسلمون قاطبة بهذه الابادة الوحشية التي تتنافى مع كل الاديان والمواثيق الدولية وعم الحزن جميع اوساط الشعب اليمني والشعوب العربية والاسلامية .

ولهذا المصاب الجلل تقام صلاة الغائب في جميع مساجد محافظات الجمهورية ظهر اليوم عقب صلاة الجمعة ترحما على اخوتنا وابنائنا الشهداء الابرار في العراق الشقيق وطلب النصر لكل المجاهدين باذن الله تعالى .



المصدر: الثورة العراقية
التاريخ: ١٥/٤/١٩٩١

انهم يقتلون حاضرنا ومستقبل اجيالنا

د. محمد يحيى الغشم

تشن قوة التحالف الامبريالي هجماتها البربرية على الشعب العراقي الصامد برميها الاف الاطنان من القنابل والصواريخ والسموم ذات الاحجام والاغراض التنكيلية المختلفة محدثة بذلك مختلف الاضرار المادية والبشرية وقد اخطات تلك الجهات تقديراتها المسبقة بكفاءة وقدرة وتنظيم وايمان وقيادة الشعب العراقي الشقيق الذي اثبت فعلا ان الامبريالية نمور من ورق وان البعبع الإسرائيلي الذي لايهزم قد تهاوى باكيا مستنجدا بالحماية.

إن صمود الشعب العراقي البطل قد كشف وبوضوح هوية ومعادن الزعامات العربية ومزايداتها على شعوبها بالوطنية والقومية وتحرير الإراضي العربية المحتلة .. الخ والتي اصبحت بالفعل جزء من هذا التحالف العدواني بل ومشاركة معه في القضاء على الهوية العربية ، كما ان قدرة الشعب العراقي الشقيق على الصمود امام الهجمة الامبريالية الشرسة قد اعادة الثقة للشعوب العربية وبعث الامل في نفوسها.

إن الهجمة الامبريالية على الخليج والجزيرة العربية لاتستهدف فقط القضاء على القدرات العسكرية والاقتصادية للشعب العراقي البطل بل والقضاء على كل القدرات والمقومات الاساسية لحياة شعوب المنطقة ومنها تدهور البيئة وتشويهها والاضرار بها ، والتي لن تنتهي بانتهاء الحرب بل تسحب نفسها لسنوات عديدة محدثة اضرارها بالاجيال القادمة بحيث تصبح الارض عقيمة غير قادرة على توفير وسط ملائم لنمو الاحياء عامة اما الاراضي المغطاة بالكساء النباتي والبستاني والاحراش فتعرى من كل ذلك نتيجة لضخامة العمليات الحربية وكثافتها ، لتصبح ارضا جرداء قاحلة ، ولنا في العدوان الامبريالي على الشعب الفيتنامي البطل عبرة حيث تسبب في عام ١٩٦١م باتلاف ٨٦,٠٠٠,٠٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية والغابات في فيتنام وفي لاوس وكمبوديا.

اما المناخ ومكوناته فيتاثر بشكل كبير من جراء الحرائق والادخنة والغازات المتصاعدة نتيجة لانفجارات الذخيرة ونشوب النيران في حقول البترول ومستودعاتها وصهاريج الناقلات وكذلك العوادم المنبعثة من وسائل الدمار اضافة الى تشبع الهواء بالسموم والغازات المختلفة . حيث تعرض سكان المنطقة للاصابة بالتهاب الجهاز التنفسي وحدوث النوبات وتلف الاغشية الداخلية للرئة وظهور امراض القلب وسرطان الرئة كما تحدث حالات وفيات مفاجئة اضافة الى حرمان الانسان من لذة الاستمتاع بالحياة حيث تفقد الكثير القدرة على الانجاب . فقد اشارت عديد من الدراسات ان قوة الانجاب لدى بعض فئات الرجال وخاصة الشباب قد اعتراها انخفاض واضح خلال نصف القرن الاخير بسبب تلوث الهواء ، حيث قدرة كثافة الحيوانات المنوية في السائل المنوي عام ١٩٢٧ بنحو ٩٠، مليونا في المليلتر انخفضت الى ٦٥، مليونا عام ١٩٧٤ علما بان وصول هذه الكثافة الى ٢٠، مليونا يعتبر مؤشرا للعقم عدى ظهور التشوهات الوراثية لدى الإجيال القادمة ولنا بنتائج الهجمة الامبريالية على فيتنام وما احدثته من تشويهات وراثية على الاجيال تتمثل في تشقق سقف الحلق والشفاة وضعف في العقل واتساع غير طبيعي في الوجه واضطراب في الحركات وانعدام الاطراف او تشويه في تكوينها وكذلك في العمود الفقري ، كما ان الاصابة بسرطان الكبد قد زادت نسبته ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب وقد استخدم الامريكيون اضافة الى مئات الالاف من اطنان القنابل والصواريخ ٦٠٠ الف طنا من المبيدات المحرمة دوليا في هذه الحرب ، اما نتائج القاء القنابل الذرية الامريكية على مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين فلا زال الاطفال اليابانيون في تلك المناطق وما جاورها يولدون مشوهين حتى الآن ومنذ عام ١٩٤٥م.

إن الحملة الامبريالية على الخليج والجزيرة تستهدف الامة العربية والاسلامية باجيالها القادمة فهي بالاضافة الى قتل المدنيين وتحطيم المؤسسات الاقتصادية والعلمية والثقافية والتاريخية والدينية العراقية ، وتحويل الاراضي الزراعية الى اراضي عقيمة وكذلك تلويث الهواء تسعى جاهدة الى الاخلال بالتوازن البيئي للمسطحات المائية بهدف افناء جميع اشكال الحياة فيها ، حيث عمدت في شن هجماتها العدوانية بالتركيز على ضرب المنشآت النفطية وطرح كميات هائلة من النفط ،اخطر ملوث للبحار، في مياه الخليج بهدف تلويثه وقتل جميع الاحياء المائية والبرمائية وحرمان سكان المناطق الساحلية من الحصول على المياه المعاملة للشرب ، وهذا التلوث ينتقل عبر السلسلة الغذائية الى الانسان وتاتي نتائجه الخطيرة عليه متاخرة كالاصابة بالسرطان ، وغيره من الامراض التي تحرم الانسان من الحياة والاستمتاع بها ، هذا وتذكر



الاحصائيات ان اكثر الاحياء تعرضا للاصابة بالتلوث الطيور ففي عام ١٩٦٥م اختفى حوالي «٥٠٠٠» الف طائر من تسعة عشر نوعا مختلفة بعد حادثة الباخرة «جير مارسك» في مصب الالب التي سال من خلالها حوالي «٨٠٠٠» طن بترول في البحر ويقدر عدد الطيور التي تموت سنويا متسممة بالتبرول في بريطانيا بحوالي ٢٥٠٠، الف طائر وتعتر ايضا الرخويات وفاكهة البحر القريبة من الشاطىء والاسماك ضحايا لهذا التلوث.

ونتيجة لاحتراق النفط الطافي على مياه الخليج تتصاعد الادخنة المكونة للسحب الملوثة وتتكون منها الامطار السوداء والحمراء التي تؤثر بسقوطها على النباتات والتربة والانهار ومنابع مياه الشرب بالتلوث والتلف . وما سقوط الامطار السوداء على بعض دول منطقة الخليج الا اول نتائج المؤامرة الشرسة كما ان دول التحالف الامبريالي تستغل حالة الحرب التي اشعلتها في المنطقة وتعمل جاهدة على التخلص من نفاياتها السامة والخطيرة عن طريق نقلها من امريكا واوربا والقائها على شواطىء الجزيرة والخليج بدفنها في اراض تلك الدول مضاعفة في ذلك المآسي والمعاناة لسكان دول المنطقة واجيالها القادمة حيث تؤثر بشدة على نخاع العظام وتؤدي الى امراض فقر الدم اضافة الى نفوق كميات هائلة من الاسماك والاحياء البحرية ومابنجو منها من الموت فانه يحمل مابه من سموم الى الانسان عند تناوله لها فيصاب بامراض مميتة.

ومع هذا فدول التحالف والمنظمات التابعة لها والتي هي مصدر التلوثات الخطيرة تذرف دموع التماسيح باكية على مصير بيئة وشعوب المنطقة من اضرار التلوث فتسرع بعرض مساعداتها لهذه الدول بالتخلص من تلك الاضرار وغالبا ماتتمثل هذه المساعدات في:

- اجراء التجارب في اراض ومياه الغير على عمليات اتلاف البقعة النفطية دون مراعاة للاضرار التي يمكن ان تنشا عن ذلك سواء كانت تلك الاضرار مباشرة او غير مباشرة.
- تدريب عناصرها على عمليات الاتلاف المختلفة لتاهيلها لمواجهة تلك الاخطار في بلادها.
- استكشاف مواقع ومجالات جديدة لنفايات قادمة.
- تكبيل دول المنطقة ازاء ذلك بالقروض او المساعدات المشروطة.
- كسب سمعة عالمية للمساعدة الانسانية التي تقدمها.

وهكذا تقوم امريكا وحلفائها بقتل القتيل والسير خلف جنازته.

ان المؤامرة كبيرة وخطيرة وذات ابعاد استعمارية تستهدف ترتيب الاوضاع بما يتلائم والهيمنة الامبريالية ليس على الثروة النفطية فحسب بل وكبح الحركة الوطنية والمد الثوري التحرري في المنطقة والحد من الحركة الداعية الى الاستقلالية الاروبية عن الامبريالية الام وكذلك التقليل من انطلاقة المارد الصناعي الاسيوي الياباني ، والحفاظ على الكيان الصهيوني.

كل هذا لايتاتى الا بوجود انظمة هزيلة عميلة غير قادرة على حماية شعوبها امنيا وغير قادرة على اشباع شعوبها خبزا وعلى ان تتحول اراضيها ومياهها الاقليمية الى مزبلة تدفن الدول الصناعية فيها نفاياتها الخطيرة.

ولكن يجب ان يعرف العم سام جيدا انه من المستحيل اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ومن ان زمان الامبرطوريات والوصايات والمحميات قد ولي وانتهى ومن ان الشعوب بقيادتها الوطنية قد وضعت النهاية للخضوع والذل والاستسلام.



المصدر : الثورة العراقية
التاريخ : ١٥ نيسان ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلادنا تدين سياسة الابادة التي يتعرض لها العراق

المطالبة بايقاف العمليات العسكرية وبدء المفاوضات

عواصم /وكالات/ ادلى مصدر مسئول بالتصريح التالي لوكالة الانباء اليمنية /سبا/

اصيبت الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا بصدمة عنيفة وحزن عميق للمأساة التي ادت الى استشهاد المئات من اطفال ونساء وشيوخ العراق الشقيق نتيجة للاعتداء المروع على ملجا للمواطنين المدنيين الابرياء

والجمهورية اليمنية اذ تعبر عن استنكارها وادانتها لهذه المذبحة ولسياسة الابادة التي ترتكبها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في العراق الشقيق .. فإنها تؤكد مرة اخرى ان السير على طريق السلام هو الطريق الوحيد لحل الازمة

والجمهورية اليمنية تؤكد ان مايجري اليوم من اعمال وحشية وضرب للملاجيء ودور العبادة والمدارس ورياض الاطفال وغيرها من المنشآت المدنية من قبل القوات الامريكية وحلفائها لايمثل خروجا عن قرارات مجلس الامن وحسب بل وخروجا عن كل مادعت اليه الاديان السماوية والمواثيق الدولية .

وتقع مسئولية وقف هذه الاعمال اللا انسانية على عاتق الدول التي اجازت قرار مجلس الامن ٦٧٨ الامر الذي نبهت اليه الجمهورية اليمنية في حينه عندما اكدت ان ذلك القرار المشئوم سيطلق العنان لامريكا وحلفائها لتنفيذ مخططاتها لابادة الشعب العراقي الابي وتدمير البنية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للعراق الشقيق مشيرا في حينه الى خطورة هذه السابقة التي ليس لها مثيل في تاريخ الشرعية الدولية .

وان الجمهورية اليمنية تناشد الضمير العالمي وجميع الدول والهيئات والمنظمات الحريصة على حقوق الانسان وعلى الشرعية الدولية والسلام العالمي وحماية وسلامة الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال ان تعمل باقصى

البقية ص٢



المصـــدر .... الثورة ....

التاريـــخ : ١٥/٢/١٩٩١م

جهد على ايقاف العمليات العسكرية وبدء المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع بدون شروط مسبقه لانهاء الحرب واحلال السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط باسرها استنادا الى جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بازمة الخليج والصراع العربي الاسرائيلي دون ازدواجية في التعامل او موارية .

واضاف المصدر في ختام تصريحه انه تقرر اعلان الحداد العام في الجمهورية اليمنية لمدة ثلاثة ايام واقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء [illegible] مساجد الجمهورية [illegible] صلاة الجمعة اليوم الموافق الاول من شعبان سنة ١٤١١هـ .

من جهة اخرى شهدت العديد من العواصم العربية والاسلامية والعالمية امس ولليوم الثاني على التوالي ردود افعال غاضبة ازاء الجريمة البشعة التي اقترفتها قوات التحالف العدواني الامريكي الصهيوني الاطلسي بقصفها ملجا للمدنيين في بغداد يحتمي فيه المئات من الشيوخ والنساء والاطفال العراقيين من الاعتداءات الجوية الاجرامية لقوات التحالف على المناطق الاهلة بالسكان ، حيث سقط ضحية هذا العدوان اكثر من ٨٠٠ شهيد ومئات الجرحى جميعهم من النساء والاطفال والشيوخ ..

وفي هذا الاطار ادانت الحكومة الاردنية بشدة العمل الوحشي الذي قامت به قوات التحالف المعادي للعراق والامة العربية بقصفها ملجا يحتمي فيه الابرياء من الغارات البربرية المتواصلة على امتداد ساعات الليل والنهار .

جاء ذلك في تصريح لمصدر اردني مسئول لوكالة الانباء الاردنية امس واكد بان الحكومة الاردنية تلقت بسخط وفزع بالغين انباء هذه المذبحة البشعة والتي تعتبر خروجا عن اي عمل عسكري وناشدت الحكومة الاردنية جميع الدول العربية والاسلامية والدول المتحضره وجمعيات حقوق الانسان والسلام في العالم والامم المتحدة وامينها العام ادانة هذه الجريمة النكراء والعمل على وقف القصف الوحشي على العراق الذي لايفرق بين مدني وعسكري بل ويستهدف حتى المدنيين في ملاجئهم والمبتعدين عن الحرب في حافلاتهم وسياراتهم .

والتنديد بهذه الجرائم باعتبارها اعمالا لا انسانية ووحشية يتم الاعداد لها وتنفيذها لتمثل خروجا صارخا على قرارات الامم المتحدة وكل مبادئها ومواثيقها .. وبالتالي تكذيبا للمزاعم بان قوات الحلفاء لا تستهدف في غاراتها سوى المواقع العسكرية وجددت الحكومة الاردنية ادانتها لهذه المذبحة مشيرا انها ترى فيها الدليل القاطع على اهداف القوات المتحالفة المبيتة في تدمير العراق وشعبه ومنجزاته .

وأكدت ان هذه الاعمال الاجرامية انما ترمي الى سد كل الطرق امام السلام العادل الذي ننشد والذي هو الهدف الرئيسي والمهمة النبيلة التي تقوم عليها الامم المتحدة .

المطالبة بإيفاد لجنة لتقصي الحقائق

فيما دعا الملك حسين عاهل الاردن مجلس الامن الدولي الى ايقاف كافة الاعمال العدائية ضد الشعب العراقي والى ايفاد لجنة تقصي الحقائق الى بغداد وضرورة التاكد من ان الاعمال العسكرية الجارية لاتتعارض والقانون الانساني .

واشار الملك حسين في رسالة بعث بها امس الى رئيس مجلس الامن الدولي حول الحادث المفجع المروع الذي جاء نتيجة لقصف ملجا مدني في بغداد مما ادى الى استشهاد المئات من الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء واشار الى ان الذي دفعه الى ان يبعث هذه الرسالة دواع من الحزن والصدمة والغضب التي يشاركه فيها مئات الملايين من الناس في العالم الاسلامي ..

واكد في رسالته التي اوردتها وكالة الانباء الاردنيه امس ان هذا العمل الاجرامي يعتبر انتهاكا صارخا للقانون الانساني ضد السكان المدنيين في العالم وقال الملك حسين ان قصف ملجا مدني في بغداد كان قد ادى الى مقتل كثير من الابرياء انما هو تذكير محزن بان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي يفسره البعض كرخصة لشن حرب تدمير منظمة ضد العراق انما هو حالة من السلطة الخالية من المرجعية الشرعية ..

ونبه العاهل الاردني رئيس مجلس الامن الدولي بانه لايجوز ان يتنازل المجلس عن مسئوليته القانونية والخلقية امام هذا التجاهل التام لاحكام التناسب والصلف في تجاهل الحياة الانسانية .

وقال لقد كان الامل الدفين في ان تسود العقلانية والانسانية وهو ماحذر منه في خطابه في السادس من فبراير ومن مغبة التدمير الكامل الذي انطلق ضد العراق ..

وقال ان عدم اتخاذ المجلس إجراء مناسبا يذكرنا بفشل مجلس عصبة الامم لكبح محاولات ايطاليا اخضاع الحبشة .. واوضح بان المأساة ستكون مزدوجة فيما لو تم التخلي عن مبادىء القانون الانساني المتعلقة بحماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة والتي تنطبق على النزاعات بين الدول خلال مايفترض انه امن جماعي ..

وفي تونس .. ادانت الحكومة التونسية بشدة القصف الوحشي الموجه ضد المدنيين العراقيين واعتبرت يوم امس الخميس يوم حداد على ارواح ضحايا العدوان الهمجي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق الشقيق .

وذكر راديو تونس [illegible]ـاح امس انه تنفيذا لقرار من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والحكومة التونسية تقرر تنكيس الاعلام في كل المباني الحكومية في انحاء تونس ..

وفي لبنان .. شهد مخيم عين الحلوة الفلسطيني امس تظاهرات حاشدة تعبيرا عن الغضب حيال المجزرة التي ارتكبتها القوات الامريكية وحلفاؤها ضد ملجا المدنيين في منطقة العامرية ببغداد امس .

وذكرت اذاعة عمان ان الفلسطينيين في المخيم اعلنوا الاضراب العام كما اعتصم مئات منهم امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر حملوا لافتات تدعو الى وقف المجزرة ضد الشعب العراقي .

وفي الجزائر توقفت الحركة امس في عموم الولايات ومدن الجزائر حيث وقف الشعب الجزائري دقيقة حداد على ضحايا المجزرة الامريكية الصهيونية الاطلسية البشعة كما اديت صلاة الغائب على ارواح الشهداء من النساء والاطفال العراقيين الذين طالتهم يد الاجرام الصليبي الصهيوني .

ونددت الصحف الجزائرية بالعدوان الاجرامي ضد الابرياء المدنيين من النساء والاطفال واكدت بان الجرائم التي ترتكب يوميا من قبل قوات التحالف بقيادة امريكا وتستهدف المدنيين بصفة اساسية انما تؤكد طبيعة المؤامرة العدوانية والاجرامية المبيتة على العراق وشعبه والدليل على ذلك الصمت المضروب من قبل وسائل الاعلام الغربي على جملة هذه الممارسات والجرائم البربرية ..

وفي نيويورك اجتمع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية مع جون كيلي / مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى وجنوب اسيا .

واعرب دي كويلار عن اسفه للعدوان الذي قامت به الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها على المدنيين العراقيين في احدى الملاجيء في العاصمة العراقية بغداد وراح ضحيتها المئات من الشيوخ والاطفال والنساء العراقيين .

من جهة اخرى ادى انتشار نبأ مقتل المئات من المدنيين في احدى ملاجيء بغداد نتيجة للقصف الصاروخي للقوات الغربية الى اتخاذ القوات المتحالفة بقيادة امريكا لموقف انفعالي وتلفيق اكاذيب وتبريرات لاتصدق ولايقبلها اي انسان ..

فقد ادعى القصر الابيض ليلة امس الاول بان الرئيس العراقي استخدم القواعد العسكرية لايواء المدنيين في حين ان مركز قيادة القوات الامريكية في الرياض اعلن بان المكان المقصود اسس في عام ١٩٨٥ كملجا وتم تحويله قبل اسبوعين الى قاعدة عسكرية .

ويشير التقرير الى ان المراسلين الاجانب المرابطين في المنطقة قد اعدوا تقارير مروعة عن هذا الحادث الذي قتل فيه العديد من النساء والاطفال . وقالوا على امريكا وحلفائها ان يدلوا بايضاح مقنع لان مثل هذه الفاجعة المؤلمة ستثير موجة عارمة من المشاعر المعادية للامريكان لدى الجماهير .

وتحكي تقارير المراسلين المتواجدين في المنطقة عن الجثث المحترقة للمئات من العراقيين الذين يخمن عددهم بـ٥٠٠ شخص وقد قال احد الصحفيين بان درجة الحرارة في هذا الملجا مرتفع لحد تذوب معه القفازات المطاطية لرجال الامداد ..

وفي غضون ذلك تواصلت المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية المنددة بالعدوان الامريكي وحلفاؤه ضد العراق في العديد من دول العالم ففي فلسطين المحتلة ذكرت وكالة فرانس برس في نبا لها من القدس نقلا عن مصادر فلسطينية اغلقوا امس الحداد في الاراضي المحتلة احتجاجا على الغارات العدوانية التي تقوم بها الطائرات الامريكية والحليفة على بغداد وقيام هذه الطائرات بقصف ملجا العامرية في بغداد مما ادى الى استشهاد المئات من نساء واطفال وشيوخ العراق .

وقد رفعت الاعلام السوداء فوق البيوت في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفي عمان شارك عدة الاف من المواطنين في تظاهرة تضامن ودعم للعراق نظمها العاملون في وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين وجهوا في ختامها مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة حثوه فيها على وقف العدوان الامريكي الصهيوني ضد العراق .

وفي اسلام اباد ندد زعيم الحزب الاسلامية في الباكستان عناية الله شاه / بالقصف الوحشي الامريكي الصهيوني للعتبات المقدسة والمناطق الحضارية في العراق .. وقال زعيم الحركة الاسلامية في باكستان ان العدوان على العراق ماهو الا مؤامرة امريكية صهيونية لاضعاف العالم الاسلامي وبث الفرقة بين البلدان الاسلامية .

وفي لندن اكد عدد من المفكرين ان الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ليس هدفها العراق فقط بل والمستقبل العربي والاسلامي ..



تدمير العراق وحصار فلسطين وقصف لبنان ماذا يعني هذا التدمير والقتل الشامل؟

محمد صبري العابد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

يدرك أولئك الذين عايشوا ظروف انظمة حظر التجوال والحصار العسكري والذين عاصروا وتجرعوا آلام وعذابات وجراحات الحروب المدمرة ، ما الذي يعنيه قضاء مايزيد على ثلاثة اسابيع في ظل حصار عسكري اجرامي تمارس خلاله مختلف وسائل الارهاب ومسميات القمع ، من قبل عدو تاريخي كشر عن انيابه ... وغرس مخالبه في جسم ضحيته .. على مرأى ومسمع من مؤسسات الشرعية الدولية الامريكية.

فهذا الاسبوع الرابع يوشك على الانتهاء ولاتزال الحرب الاجرامية التدميرية متواصلة .. والتي تشنها قوى التحالف الامبريالي الصهيوني الاطلسي ... ضد العراق الصامد .. والمتزامنة مع ذلك الحصار البربري النازي ... وحظر التجوال المفروض من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني على ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة.

ذلك الحصار الهادف الى تدمير البنية التحتية للاقتصاد الوطني الفلسطيني كمعبر لكسر شوكة هذا الشعب والقضاء على انتفاضته الباسلة.

ويترافق ذلك ايضا مع الممارسات الفاشية لقوات الاحتلال الصهيوني في عدوانه بمختلف الاسلحة ضد هذا الشعب في مخيمات وقرى الجنوب اللبناني الصامد ضمن عملياتها الهادفة للقضاء على الشعب الفلسطيني وانهاء قضيته..

والكل يعلم ان كل هذه الممارسات والعمليات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني مناقضة تماما لكل الاعراف والمواثيق الدولية .. ومنافية لكل المثل والقيم الانسانية . فاي تناقض في المواقف هذا ... واي انفصام في شخصيات دعاة حقوق الانسان وحماة الشرعية والمدافعين عنها ؟؟؟!!!

لكنها المؤامرة ليست الا ... وانها حرب السيطرة والتصفية .. ومعركة اعادة رسم خارطة المنطقة على غرار (سايكس - بيكو) جديدة بما يتلائم مع المصالح الامبريالية الاستعمارية ... وبما يتماشى ومخططات السيطرة التي صاغتها الادارة الامريكية وحلفاؤها.

وكل هذا لايمر الا عبر تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على القوة العربية المتمثلة بجيش العراق وارادته ... تلك القوة التي ادركت الولايات الامريكية خطرها وتهديدها لمصالحها ومصالح ربيبتها دولة الكيان الصهيوني.

لهذا كله وسواه ... كان القرار الامريكي بالقضاء عليها مهما كانت النتيجة ... ومهما كلف ذلك من ثمن خاصة وان المعركة تدور رحاها المدمرة فوق الارض العربية ... وبالاموال العربية ... وبمشاركة الجنود والقوات العربية والاسلامية ... تحت غطاء الشرعية الدولية كادعاء ومبرر لذلك ... وبقرار عربي خياني ايضا.

وبعد ان تكشفت حقائق الحملة العدوانية على العراق الابي - المكشوفة المفضوحة اصلا - عبر عمليات القصف التدميرية الحاقدة المستهدفة للاحياء السكنية والمراكز العلمية والثقافية ودور العبادة والمنشآت الاقتصادية والحيوية ...

بعد فشلها المريع رغم تفوقها التكنولوجي في تدمير البنية العسكرية حسب اعتراف قادة هذا التحالف الشيطاني .. تدور في الذهن اسئلة كثيرة توجهها لاولئك الذين باعوا انفسهم في السوق الامريكية مقابل حفنة دولارات مغمسة بدماء ابناء العراق والامة العربية.

فاين انتم مما يجري من عمليات تجويع وحصار وقتل وتشريد لاهلنا الصامدين في الارض المحتلة على يد سلطات الاحتلال الصهيوني ومايتعرض له شعبنا العظيم في الجنوب اللبناني الصامد والذي تتساقط مختلف القذائف فوق رؤوس نسائه واطفاله؟؟؟؟ او ليسوا عربا ومسلمين وبحاجة لجيوشكم ومواقفكم التي تشارك قوى التحالف الامبريالي الصهيوني في عدوانها على العراق والامة العربية؟؟؟

اين انتم ... يا ايها الذين حرضتم القوى الامبريالية ضد ابناء امتكم واستعجلتم الهجوم عليهم ... وفتحتم امامها البر والبحر والسماء العربية..

ان بغداد ليست تل ابيب ... بل هي مدينة المنصور ومهد الحضارة العربية الاسلامية ومركز الاشعاع الحضاري الذي لابد وان يعود؟؟؟

لكنها عميت ابصاركم وما علمتم اي جريمة اقترفتموها بحق انفسكم وبحق امتكم وقضاياها المصيرية.

لكن ... فلتعلموا ... لا الارهاب والقمع والتنكيل ... ولا كل انواع الحصار والتجويع قادرة على القضاء على الانتفاضة وتصفية القضية ... لانها ارادة الشعب المستمدة من ارادة خالقها .. ومازال هناك شعب فالانتفاضة باقية ومستمرة حتى تحقيق اهدافها ... وان كل عمليات التدمير الشامل التي يتعرض لها العراق غير قادرة على كسر شوكته وقتل روح الصمود في نفوس ابنائه وجيشه وقيادته .. لاننا جميعا اصحاب حق ... والحق قوي باصحابه واهله وان كانوا قلة .. وماهي حساباتكم تفشلها صواريخ الحسين والكاتيوشا مع كل فجر متجدد ينقلنا خطوات في درب النصر المؤزر .. وسيعلم الذين خانوا اماناتهم اي منقلب ينقلبون ولينصرن الله من ينصره.



المصدر : المشورة لمراقبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

سيناريوهات حرب الخليج



دكتور/ يحيى يحيى الحيفي

من المؤلم والمحزن والمنزي في نفس الوقت ان بعض الانظمة العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة الامريكية ومن ورائها الصهيونية العالمية تقف جنبا الى جنب في حربها الظالمة ضد العراق الشقيق ومنها تلك الدول التي اصبحت اراضيها تداس من قبل الصهاينة والكفار بحجة ان تلك القوى والمسماه الحليفه وصلت لتحمي تلك الاراضي من اي هجوم عراقي على اراضيها - (تلك هي السيناريوهات الأولى) مع العلم ان القيادة العراقية اكدت اكثر من مرة ومنذ بداية ازمة الخليج ان العراق العربي المسلم لن يهاجم السعودية وبل العكس سيكون الجيش العراقي البطل اول من يدافع عن الاراضي السعودية او اي قطر عربي آخر من اي هجوم عدواني قد تتعرض له وهل نستطيع ان ننكر دور العراق الشقيق وقواته المسلحة الباسلة والتي سارعت في المشاركة ضد العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا والأردن .. وكانت القوات المسلحة العراقية تقطع عشرات الكيلومترات وبسرعة فائقة لكي تصل الى ميدان المعركة وتحارب الى جانب القوات المسلحة الاردنية والسورية دون ان يطلب منها احد وانما بدافع الشعور الوطني العربي القومي ، وواجب المسلم تجاه اخيه المسلم فالله سبحانه وتعالى يقول: [والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض] وقول الرسول صلى الله عليه وسلم [المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا].

وبين لحظة واخرى تجد من يكرر القول ان القوات المتحالفة وصلت الى السعودية لتقوم باخراج القوات العراقية من الكويت وذلك لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي (وهذا هو السناريو الثاني) بعد ان تم محاصرة شعب العراق الشعب العربي المسلم جوا وبرا وبحرا.

ولنا ان نتساءل اي قرارات تلك التي اصدرها مجلس الامن الدولي وهل هي قرارات منصوصة ومحددة بمادة وفقرة ورقم وحسب معرفتي ان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وجد لحماية الشعوب لا لتدميرها.

ونعود قليلا الى الوراء الى تلك الزيارة المكوكية التي قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية بيكر قبل صدور القرار رقم ٦٧٨ من مجلس الامن بزيارة البلدان الاعضاء في مجلس الامن الدولي حيث استخدم في تلك الزيارة التهديد والوعود من جهة والرشوة ودفع المكافآت المالية من جهة اخرى بدعم اقتصادي (وهذه المبالغ تدفع من ثروات العرب) ولقد شملت تلك الزيارة



المصـدر .... الثـورة ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١

وطننا الحبيب. ولقد سمعنا جميعا رد قيادتنا السياسية حيث قال الاخ رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح انه لايستطيع احد ان يرشينا او يشترينا او يهددنا ونحن نعرف سلفا ان الثمن الذي ستدفعه الجمهورية اليمنية سيكون باهظا جدا ومهما كانت النتيجة فالشعب اليمني لن يخضع لاي جهة.

وبعد السيناريو الثانية نجد ان القوات الامريكية والحليفة المتواجدة في الاراضي الخليجية تجد انها قد تحولت الى حرب استعمارية ـ صليبية ـ صهيونية تقودها الولايات المتحدة الامريكية على العراق الشقيق او حسب تصريحات كبار المسئولين الغربيين ان هذه الحرب يراد بها تدمير القدرة العسكرية والبنيه الاقتصادية للعراق الشقيق [السيناريو الثالث والحقيقي].

وكانت القيادة السياسية العراقية تعرف سلفا هذا السناريو حيث اكد ذلك الاخ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في رسالة الى وزراء خارجية دول العالم الثالث يوم الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٩١م حيث قال

ـ ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد قوات هذا التحالف الاستعماري ليست معركة ماتسمى بازمة الخليج انها معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري الجديد للتحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني وان على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد موقفها من هذه المعركة بصورة واضحة وان تقف الى جانب العراق الحر المستقل الشجاع وان تشجب بعنف هذا العدوان السافر وتفضح اساليب التضليل والابتزاز الذي اتبعتها الولايات المتحدة وحليفاتها خلال الاشهر الماضية للتمهيد لهذا العدوان من خلال فرض قرارات جائرة باسم مجلس الامن بوسائل الارهاب والابتزاز والرشوة .. انتهى.

بعد هذا ياتي الدور الاعلامي الغربي . ومن يتابع هذا الاعلام بدقة وقبل اسبوعين بالذات يلاحظ ان الاعلام الغربي بدا يظهر وجود خلافات وانشقاق بين الحكومة الشرعية الكويتية من جهة وبين المعارضة الكويتية من جهة اخرى حيث بثت اذاعة لندن وعبر اتصال تلفوني باحدى الشخصيات في المعارضة الكويتية والذي شارك في المؤتمر الشعبي الكويتي الذي انعقد في السعودية . حيث قال ان المعارضة الكويتية تستنكر اجهزة الاعلام العربية لتجاهلها للشعب الكويتي وللمعارضة الكويتية بعد ان كانت هذه الاجهزة ومنذ بداية ازمة حرب الخليج تحرير الكويت واعادة الحكومة الشرعية الى الحكم في الكويت وان هذا التجاهل (والكلام للمعارضة الكويتية) مقصود او غير مقصود وللمعارضة الكويتية وللشعب الكويتي حول شكل النظام الجديد في الكويت بعد تحريرها وقال اننا مع تحرير الكويت ولكن على اساس ان يختار شعب الكويت النظام والحكم الذي يريده «السناريو الرابع».

ولقد اتضح للعالم اجمع ان هذه الحرب المدمرة والتي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على العراق الشقيق ليس من اجل تحرير الكويت وانما هي من اجل تدمير القدرة العسكرية . والبنية الاقتصادية العربية العراقية ومن اجل إقامة نظام امني سياسي اقتصادي جديد في منطقة الخليج والشرق الاوسط . وهذا يعني الهيمنة الامريكية الغربية على الثروة النفطية في المنطقة لما لهذه الثروة من ارتباط مباشر بالاقتصاد العالمي بشكل عام وعلى الاقتصاد الامريكي الغربي بشكل خاص



صحيفة دانماركية تفند الادعاء الامريكي في تبريره لتدميره مصنع حليب الاطفال العراقي

كوبنهاجن / فندت صحيفة اكسترا بلادت الواسعة الانتشار في الدانمرك الادعاء الامريكي حول قيام طائرات القوات المتحالفة المعادية بتدمير مصنع حليب الاطفال في العراق الشقيق والذي ادعت ان المصنع يستخدم لانتاجات كيماوية وليس لحليب الاطفال .. وقالت الصحيفة ان الادعاءات العسكرية الامريكية هذه تاتي لتبرير ما اقدم عليه العسكريون المتحالفون من جرائم بضربهم العشوائي للبنية الاقتصادية والقرى والمدن العراقية وإبادة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ الامنين وتضليل المجتمع الدولي بادعاءاتهم الزائفة هذه .

ونقلت الصحيفة الصادرة في كوبنهاجن عن احد المهندسين الدانمركيين الذي سبق له ان زار المصنع العراقي في العام ١٩٩٠م قوله انه من المستحيل ان يكون هذا المصنع قد استخدم لانتاج غازات كيماوية وان المواد التي يحتويها لايمكن تحويلها الى مواد اخرى





امريكا قتلت وتقتل الالاف من النساء والاطفال والمدنيين العزل . في حربها المحمومة التي تشنها ضد الشعب العراقي المسلم وهي لاتعتمد على المواجهة العسكرية المباشرة بين جيشين وانما تعتمد على قوتها الجوية وعلى تقدمها التكنولوجي وعلى امطار المدن والاحياء السكنية والملاجىء بوابل من القنابل والصواريخ التي تصبها طائراتها من على ارتفاعات عالية ومثلما تفننت امريكا وحليفاتها بشن الهجمات المكثفة وبحشد انواع اسلحة الدمار التي تحملها السفن والطائرات العملاقة وتفرغ حمولاتها على المدن والقرى العراقية وضرب عشرات المواقع التي تعرضت فيها الاماكن المدنية للقصف . تفننت ايضا في تحديث اساليب الدعاية الاعلامية الترويجية وبشتى السبل التي توصلها الى تحقيق اهدافها العدوانية . فحربها التكنولوجية وحربها الاعلامية انما تنطوي عن دافع الخوف الذي شل من قدراتها القتالية وجعلها غير قادرة على السيطرة على الموقف فكل ما تقوم به امريكا وحليفاتها هو القاء القنابل وآلات الدمار والضرب العشوائي على الاحياء السكنية والمنشآت العمرانية من على بعد مئات الاميال الجوية . تفعل ذلك كما تفعل شبكاتها الاعلامية الدعائية والمؤدية الى الغرض نفسه وهو اشعال حربها النفسية ضد الشعوب المغلوبة على امرها فقد ارادت من حربها التكنولوجية زائد حربها الاعلامية الدعائية اخضاع الشعوب الاسلامية ومنعها حتى من مجرد التحرك الاسلامي للتعبير عن مشاعر الاستياء والاستنكار والوقوف الى جانب الشعب العراقي المسلم في محنته وهو يتعرض لابشع هجمة عدوانية تقوم بها الدول المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية منذ مايقرب من شهر كامل ولاتزال الهجمات الجوية تشن على كامل قراه ومدنه ومآثره التاريخية والاسلامية..

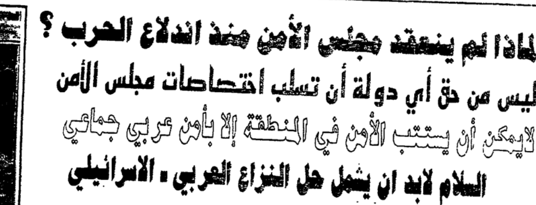


المصــــدر .... الثــورة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١

إن هذا ليس عدوانا يقع على ارض العراق فحسب بل انها جريمة تصب على العراق فالقضية اذن لاتخص الشعب العراقي لوحده بل هي قضية تخص المسلمين جميعا ، فالعراق ليس ملكا للعراقيين ولكنه ملك للمسلمـين جميعا ، فالمسؤول كل المسلمين ،. جميعا عن ايقاف هذه الجـريمـة التي ترتكب على ارض من اراضي المسلمين .. فعلى العالم الاسـلامي ان يفكر في مواجهـة هذا العـدوان والوقوف مع الشعب العـراقي وقفـة عمليـة وفعليـة .. وهـا هم يواصلون ضرب العراق بمختلف اسلحة الدمار ويتحدثون في وسائلهم الاعلامية بان حربهم لم تحقق الا نسبـة ٢٠٪ او ٣٠٪ في تدمـير القوات العراقية .. وهو ماجعلهم يلجـأون الى القصف الجـوي والصـاروخي على الاحيـاء السكنية وصب نيران الحرب على رؤوس المدنيين .. وهذا لايمثل في حد ذاتـه شجـاعـة وقـوة قتـالية متقدمة بقدر مايظهر العـجز الامريكي للمراقبين الذين يتابعون احداث المعارك الوهمية التي يتحدث عنها الناطق العسكري للقوات المتحالفة ويعتقد المراقبون ان هذا العجز قد ظهر جليا في تركيز الغارات الجوية على المدنيين بشكل اساسي كما حدث للملجا الواقع في منطقة العامرية غربي مدينة بغداد وهي منطقة خالية من اي تمركز عسكري كشف حقيقتها مئات الضحايا من الاطفال والنساء الذين تم انتشال جثثهم التي تحولت الى دمى من الفحم من تحت الانقاض .. واعتبرها العالم من ابشع الجرائم التي ترتكب ضد المـدنيين المسالمين من قبل امريكا وقواتها والقوات المتحالفة معها في القرن العشرين.



مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة يتساءل في حديث اذاعي:

لماذا لم ينعقد مجلس الأمن منذ اندلاع الحرب ؟

ليس من حق أي دولة أن تسلب اختصاصات مجلس الأمن

لايمكن أن يستتب الأمن في المنطقة إلا بأمن عربي جماعي

السلام لابد ان يشمل حل النزاع العربي - الاسرائيلي





المصدر : الثورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩١

على ضوء ... اء مجلس الامن الدولي بناء على طلب من بلادنا وكوبا اجرت اذاعة صوت امريكا ليلة امس الاول لقاءا مع ممثل بلادنا في مجلس الامن الدولي .. ولاهمية الحديث تعيد «الثورة» نشره.

■ اليمن سعى الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي هو الاول بعد اصداره قرارا يخول استخدام القوة ضد العراق لاخراجه من الكويت وايضا بعد بدء الحرب الحالية ما الذي يتو... اليمن من هذا الاجتماع؟.

ـ اولا من الغريب ...ن لاينعقد مجلس الامن مطلقا لكل هذه الفترة خاصة بعد ان بدات العمليات الحربية واتسع نطاقها وبعد ان شاهدنا الخسائر الكبيرة في الارواح والعتاد وخاصة بالنسبة للمدنيين والضعفاء في المجتمع فمن الطبيعي ان يتابع مجلس الامن جلساته وان يقف امام هذه الحرب وان يضع تفسيرا لماهو المطلوب من قرار مجلس الامن رقم /٦٧٨/ لان القرار اتخذ في تاريخ ٢٩ نوفمبر ثم بعد ذلك لم يجتمع المجلس للنظر في كيفية تنفيذ القرار وكما هو واضح ترك موضوع تنفيذ القرار للدول المتحالفة اولا سيما الولايات المتحدة فليس من حق اي دولة اخرى ان تسلب مجلس الامن صلاحياته وعلى المجلس ان يجتمع لمتابعة هذا الموضوع والنظر مثلا في تفسير القرار فماهي اهداف هذه الحرب؟. كيف تدار هذه الحرب؟.. كثير من الاسئلة لابد من الاجابة عليها حتى لايكون قرار مجلس الامن مجرد شيك فاضي ـ للتصرف لاي دولة كانت.

● سلطة معنوية

■ ترى لماذا لم يتقدم الامين العام للامم المتحدة بمثل هذا الطلب؟.

ـ الواقع ان الامين العام في الامم المتحدة لايتدخل كثيرا في كيفية اعمال المجلس وان كان يحق له في الحالة النادرة ان يتقدم بمقترح ولكن موقع الامين العام بشكل عام هو سلطة لحد كبير معنوية ولايستطيع ان يتدخل في كيفية اعمال المجلس وذلك متروك لاعضاء المجلس انفسهم.

■ ترى هل بامكان مجلس الامن الذي خول استخدام القوة ضد العراق ن يوقف هذا التخويل ان ثبت له خروج القوات الحليفة عن خط قراراته؟.

ـ نظريا مفروض ان يتم ذلك ولكن عمليا هناك صعوبة طبعا لان المجلس في الوقت الحاضر بتشكيلة الحالي يميل باتجاه الاستمرار في استخدام القوة لان هناك اتجاه واسع في داخل المجلس يؤيد ذلك ولكن بطبيعة الحال هناك مشكلة كبيرة في ان لايتخذ المجلس موقفا ازاء تطور الحرب بهذا الشكل لانها قد خرجت عن نطاق القرار /٦٧٨/.

ثم انها اتسعت وقد تتسع على مستوى المنطقة وقد تستخدم اسلحة دمار وبالتالي لايمكن للمجلس ان ينتظر حتى نهاية هذه الحرب فهي من مسؤولية المجلس وكما .. هو معروف ان مجلس الامن هو مجلس سلام وليس مجلس حرب وعليه ان يسعى لتحقيق السلام ثم ان قرار مجلس الامن دعا الى استخدام جميع الوسائل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن كانسحاب العراق من الكويت وهذا كذلك طبعا يعني الغاء الجهود السلمية والمحاولات السلمية ونحن نعتقد بان المجلس لابد ان لايتخلى عن هذه المسؤولية والا فانها ستكون سابقة خطيرة وقد تؤثر على المجلس وعلى مكانته.

■ هل هناك محاولات ياترى وراء الكواليس لانهاء الحرب؟.

ـ هناك محاولات كثيرة تجري من اتصالات التي تتم في العواصم مثلا الجهد السوفيتي والمبعوث في الوقت الحاضر في بغداد واجتماع وزراء الخارجية في بلجراد واتصالات كثيرة وبما قد لانسمع عنها ولكن للاسف الشديد لانرى اي بريق امل فاري ان هذه الحرب ستوقف في الوقت القريب وربما بان الجميع ينتظر بدء المعارك البرية وقد تؤدي هذه المعارك الى بعض المتغيرات التي تعرض اما توقف الحرب او البحث عن حل سلمي ولكنني لا ارى في الوقت الحاضر اي امكانية لايقاف القتال على ضوء المعلومات التي نطلع عليها.

■ ومن خلال لقاءاتك غير الرسمية مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة هل تلمس اي تململ او تغير في موقفه من الحرب؟.

ـ في الواقع هناك تغير في الموقف السوفيتي على مستوى الصحافة ومن خلال التصريحات التي نسمعها لان الاتحاد السوفيتي ايضا يقول بان الحرب هذه قد تتعدى قرار مجلس الامن ولكنني بصراحة لم المس ذلك المسعى للوفد السوفيتي في اطار مجلس الامن لابشكل سري او بشكل علني فالموقف السوفيتي لم يتغير على الاطلاق.

لابد من ايقاف القتال

■ د/عبدالله كيف يتصور اليمن نهاية الحرب وايضا كيف يتصور امن المنطقة بعد ذلك والتشكيلات السياسية في المنطقة؟.

ـ اولا بالنسبة لهذه الحرب لابد



ان تبدا النهاية بايقاف القتال لانه لايمكن السماح لاستمرار هذه الحرب ولايمكن للعالم ان يشاهد كل هذه الخسائر وينتظر حتى تنهي هذه الحرب .. لان الحرب التي تنتهي بالدمار والخسائر الكبيرة ستورث لاحقا وستؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار ولن تؤدي الى السلام في المنطقة فبالتالي لابد من ايقاف القتال ولابد من بدء المفاوضات من اجل التوصل الى حل وسط ومن الصعب جدا التكهن بان الحرب ستوقف فاذا كانت لاترافقها مفاوضات تؤخذ بعين الاعتبار الاراء المطروحة من قبل جميع الاطراف وفي نفس الوقت ايضا تعتمد على قرارات مجلس الامن.

اما بالنسبة لمستقبل المنطقة فانه يعتمد على نهاية هذه الحرب الى حد كبير فاذا طالت هذه الحرب وادت الى دمار شامل فان ذلك سيؤثر كثيرا وسلبيا على الامن والاستقرار في المنطقة واخيرا فاني استغرب ان كثيرا من الدول من واشنطن الى لندن وغيرها من العواصم مهتمة بمستقبل المنطقة وهناك مخططات من اجل امن وسلامة المنطقة وهناك ايضا بعض اجتهادات عربية ولكن اعتقد ان كل ذلك ياتي بشكل مبكر في الوقت الحاضر ولايمكن للامن والاستقرار ان يستتب في المنطقة الا من خلال ايجاد صلح في المنطقة وايجاد سلام يعتمد على اساس الامن الجماعي العربي المستند على قاعدة من التعاون الاقليمي وقاعدة من نفس العلاقات المتطورة مابين الدول العربية بما يتعدى ربما الشكل الذي كان معروفا في اطار الجامعة العربية.

■ هل ستعود علاقات طبيعية بين الدول المتحالفة حاليا والدول التي اعتبرت مناهضة لذلك التحالف بما في ذلك العراق؟

ـــ لا اعتقد انها ستاتي هكذا طبعا كما قلت سيعتمد ذلك كثيرا على نتائج الحرب ولكن ملايين الناس من العرب والمسلمين الذين يتظاهرون غضبا على هذه الحرب ، لابد أن يؤخذ بعين الاعتبار رايهم ، وبالتالي لايمكن فرض امن جماعي في المنطقة من خلال آراء الدول ومن خلال بعض المشاريع التي توضع هنا وهناك للسلام الدائم لابد ان يكون سلام عادل ولابد ان يشمل ذلك اولا حل النزاع العربي الاسرائيلي ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية المرضي وفي نفس الوقت ايجاد نظام اقليمي جديد يكون فيه انعكاس التعاون مابين الدول وطبيعية الحال هذا يعتمد بالاساس على المصالحة التي لابد ان تاتي اولا بتصور بانه يمكن للمنطقة ان تنعم بسلام اذا انقسمت الى معسكرين لان ذلك سيعني بداية الحرب الباردة بشكل واضح وبينما كانت في الماضي هي مابين الشرق والغرب فستكون مابين العرب ومابين الشمال والجنوب.

■ افهم من ذلك از اليمن سيكون معارض لوضع نظام امني عربي جديد لمنطقة الخليج بالتشاور بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي؟

ـــ اولا علينا ان نتساءل ماهو شكل هذا الاجتماع ، الاجتماع الذي لايتم في اطار عربي والذي لايشمل جميع الدول العربية واضح بانه لايمثل الامن العربي ،الاوسع والامن الجماعي للمنطقة وهذا النوع من الاستعجال والقفز فوق الواقع لايجاد نظام امن عربي على اساس جزئي هو امتداد لمنطق الحرب وامتداد لمنطق الصدام وهذا المنطق اصلا مرفوض من البداية.

مشايخ اليمن : صدام وصالح وجهان لعملة واحدة

كشفت التقارير الواردة من صنعاء ، ان اليمن تشهد الان غليانا شديدا فى الاوساط الشعبية والنيابية ، وان موجة الانتقادات العنيفة لسياسة على عبد الله صالح فى تصاعد مستمر ، وقد أدان مشايخ القبائل فى مذكرة تقدموا بها للحكومة سياسة رئيس اليمن التى وصفوها بانها جلبت لبلادهم المشاكل ووصفوا رئيسهم وصدام حسين بانهما وجهان لعملة واحدة رديئة ، وقد تعرض المشايخ الذين ادانوا سياسة بلادهم لمضايقات كثيرة ، كما تعرضوا لانتقادات الصحف الرسمية الموالية للحكومة ، ومن هؤلاء المشايخ ، محسن السريحي ، وقايد بن زناف وعبد الله ابو سرعة ، وعلى القجل وعلى بن يحيى الحنصر ويحيى بن حمور ..

اكد هؤلاء المشايخ ان بلادهم تشهد انهيارا اقتصاديا لم يسبق له مثيل منذ انحياز رئيس اليمن لصدام حسين وما اقترفه من اساءة للعلاقات التاريخية بين صنعاء والرياض .



■■ مجددا نكررها :

مواقف اليمن المخلصة وخفايا التشويه المضاد

●● كتب /المحرر السياسي

لم يبق شيء خافيا الان في المواقف التي وقفتها الاطراف المختلفة في وطننا العربي والعالم من ازمة الخليج .. فبعد ان وصلت الامور الى المرحلة التي قادها اعداء الامة العربية تجلت متباينة الرؤية التي وسمت بعض المواقف وانتهت الشكوك حول راي هذا او ذاك من الاطراف ، ورغم ذلك ورغم افتضاح المخطط المعادي للعراق وللامة العربية بشكل كامل وفرز الخنادق بين اطراف الخير والسلام واطراف الحرب والدمار تظل هناك دوائر لم تفارق مواقفها المشوشة والمضللة وتظل هناك اقلام تزداد في عينيها وهي تحاول عبثا الاتمتص الحقائق بعد اتضاحها كاملة .. ولقد اختارت مثل هذه المواقف وهذه الاقلام المأجورة يمن الوحدة والعروبة والانجاز هدفا لنفاذ صبرها من الايام الاولى لتفجر الازمة . وانطلقت هذه المواقف وكتبت هذه الاقلام من مدن شقيقة وهي تشكك دون خجل في مواقف اليمن وتوجه لها الاتهام الباطل تلو الاتهام .. رغد وضوح المواقف اليمنية وتاكيد تكرارها مرات ومرات ، ولكن يبدو ان الثمن المقبوض كان اكبر من الصدق عند هؤلاء ، والخيانة للامة والعمالة للاجانب والاعداء ،كانت هي المعيار لتقييم المواقف الصادقة وتشويهها ..

تحدثوا من ضمن اباطيلهم وافتراءاتهم الكثيرة عن مؤامرة عراقية اليمن طرف فيها .. وقالوا ان اليمن كانت تعلم بدخول القوات العراقية الكويت قبل حدوثه وواصلوا الافتراء قائلين ان اليمن تؤيد الاجتياح العراقي للكويت . ولم تنه من يومها الاتهامات الكيدية الباطلة ولم تخرس اقلام السوء رغم افتضاحها وعريها ..

وظلت تشطح في تنظيراتها وتحليلاتها الخرقاء المفتعلة .. تحدثوا عن مخطط عراقي يمني اردني يهدف الى استيلاء العراق على الكويت واجتياح السعودية بمعاونة يمنية اردنية تكون نتيجتها تقسيم هذه الدولة الجارة الشقيقة بين الاطراف الثلاثة اليمن والعراق والاردن ورغم ان فكرة الفرية نفسها ساذجة الى درجة مضحكة ولايمكن ان تدخل عقل سوى الا ان الذين افتروها ظلوا يكررونها ويتحدثون منها ويدعمونها بالخرائط التوضيحية .. ويبدو انهم صدقوها في نهاية الامر .. وتحولت في نهاية الامر الى حقيقة .. ولكنها ليست سوى حقيقة في اذهانهم المريضة ..

لقد افتضحت نواياهم ومغازي ادعاءاتهم على اليمن الذي لم يتآمر على احد منهم والمتابعون الصادقون جميعا علموا ان مثل هذه التشويهات التي لفقوها على مواقف اليمن الواضحة والصحيحة والمخلصة لمصلحة الامة وامنها وسلامها لم تات .. الا لتخفي المواقف المخجلة والمملوءة بالخيانات والمؤامرات ضد الامة العربية ..

وضد المسلمين ومقدساتهم وعقيدتهم وهويتهم الحضارية لقد قالت اليمن لا لاستخدام القوة في حسم الخلافات العربية ـ العربية وحل المشاكل بين الاشقاء بقوة السلاح وكررها وحافظ عليها واكد مواقفه على ضوئها . اليمن ضد اجتياح العراق للكويت وضد ضمها له موقف حدده اليمن منذ اول يوم من ايام هذا الاجتياح واكده في المناسبات المتعددة والخطب والتصريحات التي ظلت تصدرها



القيادة السياسية منذ الثاني من اغسطس وكررها اليمن واكدها في مؤتمر قمة القاهرة وفي مجلس الامن الدولي وفي المبادرات جميعها التي اقترحها لحل الازمة .

وتاكيدا لهذا القول جاءت كل المساعي اليمنية من اجل حل الازمه حلا سلميا .. والاتصالات واللقاءات التي اجراها الاخ , رئيس مجلس الرئاسة والوزراء ومبعوثو وممثلو الدولة منذ ايام الازمة الاولى وحتى الان

ولأن الرؤية كانت واضحة عند اليمن ومحكومة بانتماءاتها وواجباتها القومية والانسانية اكملت اليمن موقفها القومي المنادي بالسلام وحمايه مصالح الامة وايد العالم بدعوتها المتكررة لحل الازمة سلميا وفي اطارها العربي واعلنت منذ البدء ان الدخول العسكري الاجنبي في المنطقة سيكون عامل عرقلة لهذا الحل ومصدر خطر على أمن المنطقة ومصالحها وثروات الامة العربية

ورغم اتضاح هذه المواقف استمرت حملات التشويش والتشويه عن اليمن .ونستطيع ان نقول بالوضوح كله ان هذه الحملات التي شنتها الدوائر التي ارادت الحرب ودقت الطبول لها وابتهجت باندلاعها لم تكن تستهدف في هذه المواقف ضد اليمن الا لاشياء محددة هي -

● أولا - التآمر على المنجزات اليمنية وتهيئة الجو للاعتداء على منجزاته الوطنية وعلى راسها الوحدة اليمنية المكللة اجواءها الديمقراطية والحريات السياسية اذ ان هذه الحكومات التي قادت مثل هذه الحملات ضد اليمن وبحكم شمولية انظمتها واتباعها طريق قمع الجماهير وكبت حريتها وسيلة لحكم بلادها ماكانت مهيأة لاستقبال تجربة مثل تجربة يمن الثورة والوحدة والحرية التي يشكل نموذجها بالضرورة خطرا يرى هؤلاء القضاء عليه ..

● ثانيا - ان هذه الدوائر التي قادت الحملة الشرسة ضد اليمن هي نفسها الدوائر التي قادت الامور في ازمة الخليج الى مرحلة العدوان الحالي على العراق . ولان مواقفها هذه كانت مخجلة الى درجة بعيدة ومرفوضة بداهية الامر لدى مواطني بلادهم وكل ابناء الشعب العربي . فلقد كانت هذه الدوائر بحاجة الى مبررات لافعالها ومواقفها الداعمة لاعداء الامة امام ابناء شعبهم . وهو الامر الذي أدى الى افتعال مثل هذه المواقف ضد اليمن وتلفيق ما اسموه بالمخططات المعادية لهم ومن ضمنها المخطط المزعوم ادعوا بان اليمن تشارك العراق والاردن فيه وهو مخطط ظلوا يرددونه بسوء نيه والهدف والمقاصد منه واضحه

● ثالثا - لقد حاولوا من خلال الترويج الى مثل هذه الاكاذيب والمخططات الموهومة من خلال منابر عديدة واكثر من وسيلة اعلامية وفي اكثر من محفل دولي بدءا من كواليس قمة القاهرة وانتهاءا براديو العدو الصهيوني الذي ظل حتى امس الاول يبث التصريحات عن هذا المخطط المزعوم وان يوهموا ابناء شعبهم والراي العام بانهم ضحايا مؤامرة . خطيره وانهم يقودوا المنطقة الى الدمار ولم يشاركوا في الاعتداء على اشقائهم في العراق وتحطيم قدراته المدنية والعسكرية الا لتلافي هذا الخطر الموهوم

ليس لليمن اطماع في بلاد أو ثروات أحد هذه يعرفها كل من يعرف اليمن الاصيل ويعلمها كل متابع لمسيرتها ومواقفها واهداف ثورتها . واليمن ظلت طوال تاريخها السند الاقوى والمخلص لجيرانه واشقائه وابناء امته . كانت ويعلم الجميع انها المسارع الاول في دعم قضايا ابناء الامة في حالات سلمها وحروبها ضد اعدائها .. ولان اليمن بلاد سلام ظلت مع السلام والاستقرار في المنطقة والعالم دون تراجعات اوانشطارات عن الانحياز الدائم لقضايا بينها وابناء امتها وسلام العالم .. وظلت يد اليمن ممدودة دوما للسلام والاخوة والصداقة للجميع .. لم يحتو سجلها تآمرات على احد ولم يعرف احد في تاريخها انها شاركت اي طرف في مؤامرة ضد طرف آخر .. وكانت دوما في مواقفها بالمرصاد لكل مؤامرة تدبر لتدمير الامة وتشتيت شملها ونهب مواردها وثرواتها .. لقد ان للاطراف العربيه التي عزمت نشازا في الفترة الماضية ان تكف عن . نشوزها .. وللاطراف العربية الشقيقة جميعها ان تدرك ان حقيقة اللعبة والمخطط المعادي للامه هو الذي ظل يندد بمواقف اليمن وهو نفسه الذي قاد الامة الآن الى حافة هاويه الهلاك وحقق المآسي والفجائع التي ترتكب الآن ضد العراق ..

ونذكر الجميع هنا بتوضيح الموقف اليمني لمرة اخيرة .

● اليمن رفض الغزو العراقي للكويت ولم يعترف في يوم من الايام بضم الكويت أو اعتبارها محافظة من محافظات العراق ..



المصدر .... الثورة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١م

●اليمن رفض التواجد الاجنبي في المنطقة ورأى فيه تهديدا خطيرا للامن القومي
العربي والمصالح وسيادة واستقلال الامة العربية .. ناهيك عما يرتبط بهذا
التواجد من حساسية خاصة في وجوده في اراضي مقدسات المسلمين وهو امر
مرفوض بالضرورة وبالحس الاسلامي الصادق عندكل مسلم صادق الايمان ..

●اليمن قالت لا للحرب وسعت بكل جهودها من اجل تلافيها وتحقيق السلام ..
وكانت في ذلك اليمن سباقة الى الاتصال والتشاور والمبادرة بالحلول السلمية على
جميع الاصعدة العربية والدولية السياسية والدبلوماسية ..

موقف اليمن قالته ونكرره الآن لم يكن موقفها منفرداً بل شاركته فيه اطراف
عديدة تشوهه وتلوي عنقه ..

وتلتعل المواقف والمؤامرات ضد اليمن وتمارس من الضغوط السياسية
والاقتصادية مافاق كل تصور من اجل تغيير هذه المواقف التى لاتتلاءم مع
مؤامراتهم .. ولكن هيهات فاليمن يمن الثورة والوحدة لن تهزه العواصف
والضغوط ولن تثنيه المؤامرات عن مواقفه المبدئية والثابتة..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر .... الثورة ....
العراقية
التاريخ : ١٥/ ٢/ ١٩٩١ ....

لدى استقباله سعد حمودي وجورج حبش :

نائب الرئيس يعرب عن حزنه وأسفه الشديدين للمجزرة البشعة التي ارتكبتها القوات المتحالفة ضد الابرياء من ابناء الشعب العراقي

صنعاء - سبأ : استقبل الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة ظهر امس بمكتبه في القصر الجمهوري الاخ سعد قاسم حمودي رئيس الوفد العراقي المشارك في المؤتمر الشعبي العربي للدفاع عن العراق والامة العربية ..

وفي بداية المقابلة عبر الاخ نائب الرئيس عن حزنه واسفه الشديد للمجزرة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها بحق الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء الشعب العراقي الشقيق وذلك بضربهم الملجا المخصص لحماية المواطنين ..

واكد الاخ نائب رئيس مجلس الرئاسة مجددا تضامن الشعب اليمني مع الشعب العراقي الشقيق الذي يتصدى بشجاعة نادرة لهذه الحرب الظالمة .. واهاب بالقوى المحبة للسلام ان تبذل قصارى جهدها لوضع حد لهذه الماساة ..

وحضر المقابلة الاخ عبدالحسين الرفيعي سفير الجمهورية العراقية لدى بلادنا وعدد من اعضاء الوفد المشارك في المؤتمر الشعبي العربي

كما استقبل الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة ظهر امس بمكتبه بالقصر الجمهوري الاخ جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المشارك في اعمال المؤتمر الشعبي العربي للدفاع عن العراق والامة العربية .. وجرى خلال المقابلة مناقشة التطورات الاخيرة في حرب الخليج وتاثيراتها على المنطقة ..

وقد ندد الجانبان بالجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد اطفال ونساء وشيوخ الشعب العراقي . واشاد الطرفان بصمود الشعب العراقي البطل في مواجهة العدوان وطالبا بالتحرك العربي والاسلامي ودول عدم الانحياز والقوى المحبة للسلام في كل العالم لوقف هذا العدوان الغاشم ضد الشعب العراقي الشقيق

واتفق الطرفان على سبل تفعيل دور دول الحل العربي باتجاه اتخاذ خطوات ملموسة لدعم العراق الشقيق والعمل من اجل تامين احتياجات صموده

كما استعرض الاخ نائب رئيس مجلس الرئاسة مع الدكتور جورج حبش خلال المقابلة ايضا تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة

وقد اكد الاخ علي سالم البيض موقف بلادنا المبدئي الثابت الداعم للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد كامل حقوقه المشروعة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية

المصدر : الثورة العراقية

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويل للعرب من أنفسهم

ماجد بكر

العدوان على العراق ، مستمر وبكثافة ، فماذا بعد ياعرب! وماذا بعد يامسلمين! هل خلت منطقتنا من الزعماء السياسيين والعسكريين القادرين على تحليل ابعاد هذه الهجمة الشرسة على عراق العروبة والاسلام . الم تكن اسرائيل معتدية على وطننا العربي بحكم وجودها الغريب . الم تنتج اسرائيل الاسلحة الخطرة في المنطقة اليس اسرائيل ترسانة للاسلحة المتطورة في المنطقة . هل محرم «علينا نحن العرب ان نتعدى الخط الاحمر المرسوم هناك في نيويورك ولندن ومحلل لدولة الكيان الصهيوني «اسرائيل» ذلك ... هل ستعود محاكم التفتيش الى بلادنا ، بعد ان صنعت ماصنعته بمسلمي الاندلس . اين زعماء الاسلام! واين زعماء العرب ! حين غزا التتار العالم الاسلامي واثاروا من الفساد والدمار والهلاك مااثاروا حتى قيض الله للمسلمين رجالا اوفياء . ارشدوا المسلمين للجهاد ومحاربة الكفر والفساد وكان على راس الداعيين للجهاد كل من العلامة العز بن عبدالسلام ، والعلامة ابن تيميه وكانوا مؤمنين اشد الايمان بقضية الجهاد ومحاربة الكفر والفساد .. وحين عاث الصليبيون في بلاد الاسلام قيض الله للمسلمين صلاح الدين فجمعهم ووحدهم بالقوة على محاربة الصليبين . واليوم والعالم الاسلامي يتعرض لهجمة صليبية شرسة دعونا نسميها الحملة الصليبية الرابعة عشرة فاين الزعماء العرب والمسلمين الذين سيقفون صفا واحدا مع العراق والقادرون على اعلان الجهاد المقدس ، وان يكون هذا القائد او ذاك اول المجاهدين امام شعبه وجيشه في جيش التحرير اسلامي .. فالويل للعرب من شر قد اقترب .. وهل اكثر من هذا الشر . شر . ونحن نرى جيوش الكفر والالحاد اتحدت كلها لضرب العراق بكل ماتملكه من وسائل التدمير والخراب ، ولاذنب له الا انه اراد لهذه الامة ان تكون قوية وان تكون خيراتها في ايد امينة بعيدة عن عبث العابثين وان تعود فلسطين لاهلها المشردين.

... سؤال بسيط نساله لكل مواطن مسلم له عقل يفكر به .. هل مجلس الامن لم يوجد قبل هذا التاريخ ؟ وليصدر قرار رقم ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق . اين كان هذا المجلس عام ١٩٦٧م» حين هاجمت اسرائيل ثلاث دول عربية ، مصر وسوريا ، والاردن . واحتلت قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء من مصر والقنيطرة ومرتفعات الجولان من سوريا والضفة الغربية التي مازالت محتلة حتى الآن

هل كان احتلال اسرائيل مجازا» هل كان مجلس الامن غائبا؟ ام لم يكن قد تشكل بعد؟ ولننسى هذا التاريخ المشئوم في عالمنا العربي . ولنعود الى عام ١٩٨٠م حين بدات الحرب الاسلامية بين العراق وايران والتي استمرت الى عام ١٩٨٨م . فلماذا لم يلق مجلس الامن بثقله لحل القضية ، ولماذا كانت هذه الدول المتحالفة الآن تمد كل من ايران والعراق بالاسلحة ، اليس الهدف تدمير العالم الاسلامي . ولنعود ايضا الى عام ١٩٨٢م حين اجتاحت اسرائيل دولة عربية هي لبنان ووصلت الى بيروت ماذا عملت الامم المتحدة لها ومجلسها الموقر .. الم يكافىء المعتدين بان اخرج الفدائيين من لبنان .. لكن لنتذكر ياشباب العرب ويامة الاسلام بانه ليس المقصود من هذه الحملة المسعورة على العراق، تحرير الكويت، وعلى افتراض لو كان الهدف استعادة الكويت ، لتركت القضية تحل في النطاق العربي الاسلامي . وكلنا نعرف مساعي الرؤساء والملوك المخلصين ومنهم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ، وجلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية . ولكن قوبلت هذه المساعي بالاحباط.

ان خلاصنا من هذا الواقع بعد ان ثبت بما لايدع مجالا للشك بان الجيوش العربية لم تكن تعد وتجهز الا لقهر الشعوب العربية ولم نرى اية نية للدفاع عن الكرامة العربية.



المصدر : الثورة العراقية
التاريخ : ١٥/٢/١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الصحة يناشد القوى الخيرة لتقديم الدعم الانساني للعراق الشقيق

صنعاء سبأ ناشد الاخ الدكتور محمد علي مقبل وزير الصحة العامة المنظمات الدولية التدخل السريع لوقف العدوان الامريكي وحلفاؤه ضد العراق الشقيق الذي يتعرض لابشع الجرائم الوحشية وضرب الاهداف المدنية المستمرة من قبل القوات المعتدية على الشعب العراقي

واعرب الاخ الوزير عن استنكاره وادانته للجريمة البشعة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها من قصف وحشي للملاجىء السكانية في العراق والتي الحقت القتل والابادة في صفوف المئات من الابرياء المدنيين اطفالا ونساءا وشيوخا

وقال وزير الصحة العامة في النداء الذي وجهه امس الى المنظمات الدولية ان هذا العمل الاجرامي والهمجي اللانساني يتنافى مع كل القيم والمبادىء الانسانية وحقوق الانسان وكل الاتفاقيات الدولية.

وطالب في ختام النداء المنظمات الدولية والقوى الخيرة في العالم بتقديم الدعم الانساني للعراق وامداد الاطفال والنساء والشيوخ من الجرحى بالدواء والغذاء والحليب والعمل على اقرار السلام والامن الدولي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة العراقية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

اثناء استقباله سعدون حمادي :

رئيس مجلس البرلمان يتسلم رسالة من أخيه الرئيس صدام حسين

الأخ الرئيس يستنكر بشدة العدوان، ويؤكد حرص اليمن على وقف نزيف الدم والسعي لإيجاد حل يكفل تحقيق السلام العادل والشامل



المصدر الثورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩١م

صنعاء - سبأ استقبل الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة امس الاخ سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي الذي نقل للاخ الرئيس رسالة من اخيه الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالموقف في العراق وتطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء العدوان المستمر لقوى العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق الشقيق بالاضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين

وقد اطلع الاخ سعدون حمادي الذي كان قد وصل الى صنعاء مساء اول امس في زيارة لبلادنا اطلع الاخ الرئيس على الروح المعنوية العالية للشعب العراقي الصامد في مواجهه هذه الهجمة العدوانية الشرسة وكد'



المصـدر ..... الثــورة .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩١

على نتائج زيارته لعدد من الاقطار الشقيقة

وقد عبر الاخ الرئيس عن استنكاره الشديد للعدوان الذي شنته قوى التحالف الامبريالي الصهيوني على الشعب العراقي ومنشآته المدنية والعلمية والاقتصادية وتجسيدا لنوايا مبيته لتدمير القدرة العراقية

واكد تضامن بلادنا مع الشعب العراقي الشقيق في تصديه لتلك الهجمة العدوانية الشرسة التي لاتستهدف القطر العراقي الشقيق فحسب بل تستهدف الامة العربية والاسلامية مشيدا بالصمود البطولي العظيم للشعب العراقي في مواجهة ذلك العدوان الامبريالي الصهيوني والذي يجسد الارادة للشعب العراقي الشقيق والامة العربية والاسلامية

كما اكد الاخ الرئيس حرص بلادنا على وقف نزيف الدم والسعي لايجاد حل سلمي يكفل للمنطقة الامن والاستقرار والسلام الدائم والشامل والعادل . وقد حمل الاخ الرئيس نائب رئيس الوزراء العراقي رسالة جوابية الى اخيه الرئيس صدام حسين ..

وحضر المقابلة الاخوة العميد محمد حيدرة مسدوس نائب رئيس الوزراء لشئون تنمية القوى العاملة والاصلاح الاداري والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية والدكتور شائع محسن نائب وزير الخارجية . وسعد قاسم حمودي مدير دائرة العلاقات العربية بوزارة الخارجية العراقية وعبدالحسين الرفيعي سفير الجمهورية العراقية لدى بلادنا .

حمادي يغادر صنعاء

هذا وقد غادر صنعاء بعد عصر امس الاخ الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء بالجمهورية العراقية الشقيقة بعد زيارة قصيرة لبلادنا ..

وكان في وداعه بالمطار الاخ محمد حيدرة مسدوس نائب رئيس الوزراء لتنمية القوى العاملة والاصلاح الاداري والاخ شائع محسن نائب وزير الخارجية والاخ حسن المطري عضو مجلس النواب ومندوب عن تشريفات مجلس الرئاسة والاخ عبدالحسين الرفيعي سفير الجمهورية العراقية بصنعاء ..

وقبل مغادرته كان الدكتور حمادي قد عقد مؤتمرا صحفيا في نفس الوقت الذي اعلن فيه بيان مجلس قيادة الثورة العراقية المتضمن استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ بهدف التوصل الى حل سياسي مشرف ومقبول للازمة .. حيث اكد المسئول العراقي صمود الشعب العراقي الشقيق في وجه العدوان وارتفاع معنوياته وتصميمه على المجابهة حتى النصر ..

واشار الدكتور حمادي الى انه اذا ما اريد حل الازمة في اطار الشرعية الدولية فانه لابد من تطبيق هذه الشرعية بنفس الطريقة مع قضايا المنطقة واهمها القضية الفلسطينية حتى ينعم الجميع بالسلام والاطمئنان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب القاهرية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

الشعب
اليمنى
يعلن

الجهاد

ضد العدوان الأمريكى على العراق

٦٠ ألف متطوع بانتظار اشارة السفر إلى بغداد

٠٠٠٠٠٧٨

رسالة صنعاء

قطب العربي

الرفض الشعبي اليمني الجارف للعدوان الأمريكي على العراق لم يحسب للحسابات المادية حسابا فلم يرهبه سيف أمريكا ولم يغره ذهب السعودية فانما يرجع ذلك إلى القناعة التامة . والثقة بأن العدوان الأمريكي جاء ليدمر الجميع ومنهم اليمنيون أنفسهم بل أن اليمنيين يروون أن الأمريكان خططوا لطرد اليمنيين من السعودية منذ وقت سبق دخول العراق للكويت .. كما أن الكثير من اليمنيين يؤكدون أن المطالبة بإنسحاب العراق الآن من الكويت هو نصر للعدوان الأمريكي

كما أن اليمنيين يتقبلون فكرة أن الكويت جزء من العراق تاريخيا فمنذ عهد الأمام أحمد واليمن ترفض الاعتراف بدولة الكويت وظل عدم الاعتراف بها قائما حتى قامت الثورة اليمنية وكان اليمنيون والائمة بالذات يعتبرون أن الكويت اما يمنية أو عراقية ذلك أن اليمنيين يعتقدون أنه لاتوجد دولة عربية أصيلة في شبه الجزيرة والشام سوى اليمن والعراق وسوريا اما الباقون فهم عبارة عن قبائل متناثرة جاءت من هذه الدول الثلاث وخاصة اليمن والعراق.

لقد كان التيار الإسلامي وما زال في وضوح للعراق ضد العدوان الأمريكي كما أن المؤتمر الشعبي والحزب الإشتراكي الحاكمين يعلنان هذا التأييد .

وإذا كان الموقف الرسمي اليمني يدعو إلى الحل السلمي وإنسحاب العراق والقوات الأجنبية إلا ان الموقف الشعبي يرفض الدعوة لانسحاب العراق لأن ذلك يعتبر هزيمة في الوقت الذي يشعر فيه اليمنيون بأن بشائر النصر لاحت وأن العدو سينهزم إن شاء الله.

هذا الموقف الشعبي اليمني يجعل منطلقه الأساسي الجهاد لنصرة المشروع الحضاري الاسلامي في مواجهة المشروع الحضاري الأمريكي الصهيوني وهذا الشعار محل اتفاق بين جميع الفصائل اليمنية بلا إستثناء وقد عبر لنا عن ذلك أكثر من واحد ينتمون لتيارات مختلفة . فالدكتور أحمد الأصبحي أمين سر المؤتمر الشعبي الحاكم يؤكد أن المسألة ليست مشكلة كويت وإنما القضية تتمثل في تدمير العراق وتحطيم قدراته وضرب المشروع الحضاري النهضوي العربي والإسلامي الذي أصبح العراق يشكل ركيزته الراسخة.

ويوضح أن ما يجرى اليوم هو جزء من صراع حضاري طويل بين الأمة وأعدائها وهو صراع له أبعاده التاريخية المتمثلة في المواجهة التي خاضها العرب والمسلمون ابتداء بمعاركهم ضد الغرب الصليبي العدواني وإذا كان

أثبت أهل اليمن السعيد انهم عند الظن بهم في الشدائد وخاصة في أزمة الخليج فالشعب اليمني الذي أدان الاجتياح العراقي للكويت وتظاهر ضد ذلك والذي أستقبل الوفد الشعبي الكويتي أحسن أستقبال والذي يؤكد على حقوق الشعب الكويتي هو نفسه الشعب الذي أدرك مبكراً حقيقة اللعبة الصليبية الأطلسية ورفض تواجد القوات الاجنبية بعد ذلك مطالباً بحل الأزمة في إطار عربي إسلامي وهو نفسه الشعب الذي يرتدي الآن حلل الجهاد في سبيل الله لنصرة القضية الإسلامية ولدحر جحافل الحملة الصليبية الجديدة

عدد المتطوعين للقتال الى جانب العراق الآن زاد عن الـ ٦٠ ألف مواطن في انتظار اشارة للسفر الى بغداد . المظاهرات تجتاح شوارع المدن اليمنية تعبيراً عن الغضب والرفض الشعبي للعدوان الأمريكي . المؤتمرات الشعبية والإسلامية تملأ الساحات .

خطب الجمعة واللقاءات الدينية تحولت الى دعوات صريحة للجهاد ضد الغزاة . مجالس المقيل (جلسات تخزين القات) تحولت الى منتديات سياسية لتناول الرأى ومعرفة اخر اخبار المعركة نسمعهم وهم يتناقلون خبر إسقاط طائرة من طائرات الحلفاء أو أسر جندي منهم ويهللون ويكبرون لذلك كل القوى السياسية اليمنية وفي طليعتها التيار الإسلامي تعلن تأييدها بكل

طنيعة القوى السياسية اليمنية الرافضة للعدوان الأمريكي حيث تعتبر ان المعركة الآن اصبحت بين إسلام وكفر.. معركة بين حضارتين إسلامية وعربية وصليبية غربية جاءت لتقضي علي أية قوة إسلامية

أصبح كثير من الاسلاميين ينظرون إلي الكويت علي أنها رمز للصراع الحضاري بين المسلمين والاوربيين.

يصلون من اجل العراق

وعندما أعطي الاسلاميون في اليمن هذا البعد للمعركة وافقتهم عليه بقية القوى السياسية اليمنية وأصبح المواطن اليمني البسيط يفهم المعركة بهذا المعنى حتى ان الناس في المساجد يصلون من أجل نصرة العراق ويتهجدون بالليل ويصومون والإسلاميون اليمنيون الذين التقينا بهم عاتبون جداً على الكثير من الإسلاميين في مصر الذين ما يزالون حتى الآن مترددين في دعم العراق بحجة أن الرئيس صدام حسين بعثي علماني واكد لنا من التقينا بهم أنهم يرون أن صدام حسين غير فعلاً قناعاته السياسية وانه لم يكن مجبرا على إظهار هذه الشعارات كما يصفون أنه حتى ولو لم يكن صادقا فاننا مأمورون بالحكم على الناس بظاهرهم .

كما اننا في هذه المعركة ندافع عن انفسنا وليس عن صدام حسين او العراق فحينما ينتهي المعتدون من العراق فان أول اهدافهم هي الصحوة الإسلامية في المنطقة وأول قتلاهم سيكون الشباب المسلم ولذلك فان على كل الاسلاميين دخول المعركة للدفاع عن الصحوة الاسلامية.

ولم يكتف أهل اليمن بإعلان وقوفهم الى جانب العراق ضد العدوان الامريكي بل أنهم دعوا لعقد مؤتمر شعبي عربي شاركت فيه وفود من جميع الدول العربية والجاليات العربية وشارك فيه حزب العمل بوفد برئاسة الأستاذ ابراهيم شكري والذي قوبل بترحاب شديد وقد عقد المؤتمر تحت اشراف اللجنة الشعبية اليمنية لنصرة العراق

كما وضع سبلا عملية لدعم العراق والانتقال من مرحلة الكلام الى مرحلة العمل وطالب المؤتمر باعلان الجهاد ضد العدوان الامريكي في كل الدول العربية والإسلامية ودعا دول الحل العربي (اليمن - ليبيا - الجزائر - السودان - الاردن - دول المغرب العربي - فلسطين)

لكسر الحصار الاقتصادى المفروض على العراق وتقديم الدعم المالى والغذائى والصحى للعراق وقطع علاقاتها مع الدول المعتدية والمشاركة فى المجهود الحربى بالمال والسلاح واستخدام النفط كسلاح فى المعركة.

وفد إلى إيران

كما قرر المؤتمر إرسال وفد إلى إيران لحثها على تطوير موقفها واعلان تضامنها التام مع العراق وحث الحكومات العربية والاسلامية على عدم تقديم أى تسهيلات للقوات المعتدية ودعا إلى اضراب عام يوم ٢٤ من الشهر الحالي للتضامن مع العراق وصيام كل يوم اثنين من كل أسبوع وتشكيل لجان لجمع التبرعات لدعم العراق وحث الجماهير العربية والإسلامية على مقاطعة السلع والبضائع التى تأتى من دول العدوان ودعوة



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ / ٢ / ١٩٩١

الجزائر وليبيا وإيران لتقديم الدعم المالى للعراق من خلال توظيف جزء من ارتفاع أسعار البترول .

ودعا المؤتمر دول الحل العربى لعقد قمة عاجلة لوضع جميع امكاناتها العسكرية والاقتصادية فى المعركة وقطع العلاقات مع دول العدوان كما دعا الى سحب الجيوش العربية المتواجدة بالجزيرة العربية حتى لاتقاتل أشقاءها تحت راية الاعداء ودعا الى ضرب المصالح الأمريكية فى كل مكان.

شارك فى المؤتمر وفد عراقى برئاسة سعد قاسم حمودى وزير الاعلام السابق ورئيس اتحاد الصحفيين العرب وضم فى عضويته أمين اتحاد الحقوقيين العرب ورئيس اتحاد عمال العراق فاضل غريب ورئيس اتحاد الشباب العراقى.

وحرص الوفد العراقى على إيضاح الثقة العراقية بالنصر وعلى خوض المعركة من منطلقات إسلامية وانها جهاد بين المسلمين وأعدائهم وتهدف إلى تدمير القوى الإسلامية والعربية جميعها ولن تقتصر على العراق وحده كما أشار الوفد العراقى إلى التدمير البالغ الذى يحدث للأماكن المدنية وطالب جميع العرب والمسلمين بأن يشاركوا فى المعركة لانها معركتهم جميعا



على هامش المؤتمر

استقبلت جميع الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر وفد حزب العمل
برئاسة الأستاذ ابراهيم شكرى بترحاب منقطع النظير وكانت الدموع تتساقط من
عيونهم وهم يصافحونه ويعانقونه وهم يعتبون بالطبع على الموقف المصرى كما
حضر المؤتمر المهندس منتصر قرشي امين حزب العمل باسيوط

لاقت كلمة ابراهيم شكرى فى المؤتمر ترحيبا بالغاً وتصفيقا متواصلا من كل
الوفود العربية التى حرصت جميعها على حضور كلمته وأوضح عدد من المصريين
باليمن ان كلمة ابراهيم شكرى اشعرتهم بالاعتزاز أمام اليمنيين الذين كانوا يلومون
الموقف المصرى.

حرص منظمو المؤتمر على أن يجلس ابراهيم شكرى علي المنصة الرئيسية فى
الجلستين الافتتاحية والختامية وأن يرأس بعض الجلسات تكريما له ولمواقفه
الشجاعة

كل الوفود العربية قالت فى كلماتها انها فى إنتظار الموقف الشعبى المصرى
بعد أن اتضحت الحقائق الآن جلية ووضحت نية المعتدين الأمريكيين

جريدة الشعب كانت مثار حديث كل الوفود وكل اليمنيين حيث ابدوا جميعاً
أعجابهم بما تطرحه من أراء ويقولون إنها فى اليمن تنافس كبريات الصحف
اليمنية

حرص الدكتور أحمد عبد الرحمن ممثل الوفد السودانى على ابراز البعد
الاسلامى للمعركة وطالب الجميع بأن تكون الراية التى تخوض الحرب تحتها هى
راية لا إله إلا الله والله أكبر الأمر الذى كان قد أكده فى بداية الجلسة الاستاذ
ابراهيم شكرى كما أكده أيضاً ممثل جبهة الانقاذ الاسلامية بالجزائر والذى طالب
الفلسطينيين ايضا بأن يخوضوا معركتهم تحت هذا الشعار وإلا فانهم سيفقدون
كثيرا من الأنصار

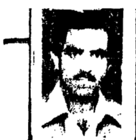
حرصنا فى زيارتنا لليمن على مقابلة بعض المصريين للتعرف على احوالهم
والتأكد من الشائعات التى نشرت وتفيد بتعرضهم للاعتداءات وقد أكدوا لنا جميعا
أن هذا الأمر غير صحيح ولكن فى بداية المعركة حدثت بعض المشادات بين بعض
اليمنيين الذين يدينون الموقف الرسمى المصرى وبعض المصريين العاملين فى اليمن
ولكن ذلك انتهى بعد عدة أيام من الحرب كما أكد لنا عدد من الشباب اليمنى انهم
نزلوا من الجامعة الى الشارع اليمنى لتوضيح الموقف وافهام اليمنيين أن الموقف
الرسمى المصرى لا ينسحب على الشعب المصرى وكان لذلك أثره البالغ فى
النفوس.

حرص المهندس ابراهيم شكرى على مقابلة المدرسين المصريين وزار مدرسة
ابن خلدون بصنعاء وطلب من جميع المدرسين المصريين ابلاغ تحياتهم الى ذويهم
وطمأنتهم عليهم



يوميات الثورة

.. اي شرعية هذه التي تحتمي في ظلها امريكا والدول المتحالفة معها لابادة الشعوب وتدميرها والقضاء على مقوماتها ؟



يكتبها اليوم : عبدالله عبدالله قاضي

مجلس الأمن والحرب الظالمة

هل صحيح بأن هذا العدوان الغاشم والهجمة الشرسة والحرب القاتلة والمروعة التي تشنها امريكا والدول المتحالفة معها ضد العراق واطفال ونساء وشيوخ العراق ، هو من اجل تحرير الكويت وشعب الكويت؟ وهل مايحدث في منطقة الخليج من دمار شامل تمارسه امريكا والدول المتحالفة معها ضد شعب العراق وتدميره تحت مبرر تحرير الكويت ومظلة الشرعية لقرارات مجلس الأمن الدولي، والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي؟ وهل يجوز لمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ان يتحولا الى مكاتب وموظفين تابعين للبيت الابيض؟؟ هل من المعقول ان تتحول جامعة الدول العربية الى جامعة الحرب العربية وهي التي وجدت للم شمل العرب وحل مشاكلهم والحفاظ على كرامتهم واراضيهم وثرواتهم؟ وهل يسمح الاسلام باسم منظمة المؤتمر الاسلامي ان يباد الشعب العراقي المسلم والشعوب العربية المسلمة الاخرى بهذه الوحشية الظالمة وان يقتل العرب والمسلمين في ديارهم تحت شعار منظمة المؤتمر الاسلامي؟؟ اسئلة كثيرة محيرة ومحزنة ، لكنها تطرح نفسها كل يوم وتتردد في كل بقاع العالم ، فاذا كان الجواب عليها بنعم وهذا ما يردده الرئيس الامريكي (جورج بوش) وكل الرؤساء والحكام المتحالفين معه واعلامهم المضلل والكاذب . فما ذلك الا من قبيل استغفال الشعوب التي تنتسب الى تلك المنظمات الدولية والعربية والاسلامية، بل من قبيل احتقار كل الشعوب والاعضاء المنتسبين الى هذه المنظمات اذ لايشرف اي شعب من شعوب العالم ان تستمر عضويته في هذه المنظمات وهي التي وجدت اصلا لحماية الانسان والمحافظة على كرامته وعرضه وحريته وحل مشاكله بالطرق السلمية والعادلة وبما يرضي كل الاطراف المتنازعة نعم هل يشرف اي شعب من شعوب العالم او اي عضو يمثل بلاده في هذه المنظمات وهو يسمع ويشاهد ابادة شعب العراق تحت مبرر الشرعية وقرارات هذه المنظمات اللاشرعية وغير العادلة؟ واي شرعية هذه التي تحتمي في ظلها امريكا والدول المتحالفة معها لابادة الشعوب وتدميرها والقضاء على كل مقوماتها؟ ومن متى برز هذا الحماس المنقطع النظير لحماية الشرعية وهناك شعوب تباد وتمتهن كرامتها وتسلب حقوقها في فلسطين، لبنان، وافريقيا، وامريكا اللاتينية؟ لماذا لانسمع عن هذه الشرعية والحماس لتطبيقها في شعب فلسطين وارض فلسطين وانسانها المقتول يوميا والمشرد؟ لماذا لانسمع عن الثأر لهذه الشرعية في حماية اطفال فلسطين من مدافع وقنابل ورشاشات الجيش الاسرائيلي وقواته الحربية الفتاكة

عجيب امر هذه الشرعية وعجيب امر الرئيس الامريكي والرؤساء والحكام المتحالفين معه.

انما يشاهد من تدمير وقتل لابناء العراق تحت مبرر الشرعية يدفع بنا لان نصرخ باعلي الاصوات وننادي كل شعوب العالم بان تنسحب من هذه المنظمات وتعمل على اغلاق مكاتبها بالشمع الاحمر . وليترك لحكام الغاب ان يقرروا مصير العالم ويدمروا ويقتلوا انسانه بعيدا عن الشرعية ومبررات



المصدر الثورة

التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

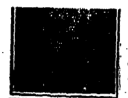
الشرعية الزائفة، صحيح قد يقال بأن العرب والمسلمين كثيرا ماعجزوا عن حل مشاكلهم الداخلية مالم يكن هناك تدخل خارجي بما في ذلك مشكلة الكويت والعراق والتي كان في الامكان حلها عربيا واسلاميا. لولا هذا التدخل الخارجي ومخططه الرهيب الذي يرمي للسيطرة على ثروات الامة العربية والاسلامية وابادتها باموالها نفسها وتدمير كل مقوماتها واستعمارها من جديد اذ كيف بالرئيس الامريكي والدول الغربية والمتحالفة معه يفضلون التعامل مع خمسة ملايين اسرائيلي او حتى عشرة ملايين اسرائيلي وهناك مليار وثلثي مليون غربي ومسلم كل اراضيهم وكل ثرواتهم تستغل من قبل امريكا والدول الغربية المتحالفة معها في حين ان اسرائيل هي الدولة التي تعيش عالة على حساب امريكا والغرب ومساعداته المالية والعسكرية والسياسية ان كل دول العالم وكل القوى المحبة للسلام ترفض هذه الشرعية والتي تستخدم لقتل الشعوب وابادتها تحت هذا الغطاء وكان مجلس الأمن ماهو الا مجلس تابع للدول الخمس الاعضاء يتحول تحت الضغوط العالمية كمجلس للحرب وليس للسلم والأمن الدوليين ؟؟ الحقيقة لكم بهرنا في العالم العربي عما يقال عن امريكا والغرب والحضارة والاخلاق والقيم والحرية والديمقراطية التي بلغت قمتها ، واكتشفنا اليوم ان كل ماقيل ماهي الا شعارات ، وللاسف اننا هللنا لذلك الانتصار والذي حققته امريكا والغرب في هذه المجالات لكن مانشاهده اليوم من عدوان سافر على شعوبنا وثرواتنا من سطو مباشر وغير مباشر جعلنا في هذا العالم العربي المتخلف نفقد مصداقية هذه الشعارات التي لاتزال تتردد ويتفنن بها رؤساء الغرب كما نسمعها تتكرر هذه الايام أكثر من اي وقت مضى على لسان الرئيس الامريكي جورج بوش في الوقت الذي يدوسون هذه الشعارات باقدامهم يصلبون هذه الكلمات يوميا في اعلامهم المضلل ،

وهذا يذكرنا بقول الفيلسوف الفارابي رحمه الله عندما قال: في معرض حديثه عن النظم والقوانين (ليس العبرة بالنظم والقوانين ، ولكن العبرة بالصفات والاخلاق التي يكون الرئيس مطبوعا عليها ، اي ان الفارابي الفيلسوف قد اهتم بصفات الرئيس الاعلى للحكومة العالمية اكثر من اهتمامه بالنظم والقوانين.

ترى اي اخلاق يتحلى بها رئيس اكبر دولة في العالم وهو يتزعم اكبر حملة حربية في التاريخ ضد شعب العراق وضد الامة العربية والاسلامية تحت مبرر الاخلاق والحرية والديمقراطية والشرعية إذن هل يشرف اي دولة في العالم ان تؤمن بالسلام والعدل والحرية والديمقراطية وهي تشاهد سجل كل هذه الشعارات وقد تحولت الى نار مشتعلة في منطقة تعتبر من اهم المناطق في العالم الغنية بالثروات تهدف الولايات المتحدة وحلفاؤها الى تدميرها بحربها التكنولوجية التي تشنها ضد الارض والانسان والحضارة.

OOOOO

رسالة الثورة



وهذا الاختلال او الغياب المؤقت للقوة الدولية المنافسة هو مادفع بالولايات المتحدة الامريكية بان تفرض هيمنتها على العالم وعلى المنظمة الدولية وانتزاع قرار مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادي والتجاري على العراق الشقيق اولا..

يكتبها اليوم : حسين جبارة

حرب الخليج تدخل مرحلة جديدة

يؤكد التاريخ باحداثه المتلاحقة وعبر حقبه الزمنية المختلفة ان شعوب المجتمع الانساني لم تستقر في حياة شبه مطمئنة من تسلط الاقوياء؛ الطامعين في استعباد واستغلال بلدان الغير إلا في ظل توازن القوى الدولية والاقليمية ذات القدرة على فرض علاقات شبه متكافئة من التعامل .. ومن التعاون .. ومن الاحترام المتبادل .. وعدم التدخل في شئون البلدان الاخرى او الاعتداء على سيادة اراضيها .. هكذا فقد اقتضت الضرورة عبر التاريخ ان يكون توازن القوى عنصرا هاما من عناصر الأمن والاستقرار والتعايش السلمي وتنظيم شكل العلاقات سواء فيما بين القوى الكبرى أو فيما بين غيرها من الدول وبما تمليه كل مرحلة من فرص التعامل في هذا المضمار ؟' وأي احتلال في ميزان القوة أو ركود قوة دولية ما وبروز اخرى متفردة في الساحة الدولية من شأنه أن يدفع بالأخيرة الى شغل الفراغ والتسلط وبث سيطرتها الاستعمارية ولو باستخدام القوة العسكرية .

وهذا الاختلال أو الغياب المؤقت للقوة الدولية المنافسة هو مادفع بالولايات المتحدة الأمريكية بأن تفرض هيمنتها على العالم وعلى المنظمة الدولية وانتزاع قرار مجلس الأمن بفرض الحصار الاقتصادي والتجاري على العراق الشقيق أولا .. في بداية ازمة الخليج .. ثم بممارسة الضغط مرة اخرى على الدول الحليفة وعلى مجلس الأمن الدولي ايضا وانتزاع قرار استخدام القوة العسكرية والعدوان على القطر العراقي الشقيق ليس من اجل سواد عين الشرعية الدولية وإنما بهدف محاولة اخضاع العراق كقوة اقتصادية وعسكرية في المنطقة تهدد امن الكيان الصهيوني . إن ماتمارسه الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها من حرب عدوانية ضد العراق العربي المسلم وبهذه الوحشية وبكافة الاسلحة الفتاكة والمتطورة وضرب الأهداف المدنية وقتل الأطفال والشيوخ والنساء بالجملة بقدر ماهي سابقة خطيرة وجريمة بشعة لن يغفرها التاريخ ولا المجتمع الانساني بقدر ماهي أسلوب [illegible] لاينم عن اخلاق أو شجاعة .. وبقدر [illegible] تعبير فاضح عن عجز هيبة وعظمة [illegible] الأمريكية وحلفائها الغارقين في وحل جريمة [illegible] الحرب العدوانية الخاسرة التي لم يحسبوا [illegible] بل حسبوها بكبرياء انها نزهة لن تأخذ سوى بعض الوقت .. لكن العملاق العربي الذي يقف في خندق البطولة النادرة واجه المعتدي الامريكي والحلفاء بامكانيات عسكرية وقتالية لم يكن يتوقعها القراصنة الدمويين الذين يدّعون الحضارة والدفاع عن الحرية وعن حقوق الانسان بينما يعكس مسلكهم العدواني في حربهم مع العراق انهم مشبعون بروح نزعة النازية المتوحشة التي يندى لها جبين الانسانية .. وماارتكبته النازية الامريكية والدول الحليفة في المذبحة الاجرامية في قصف احد الملاجئ المدنية العراقية في العاصمة بغداد يوم الثلاثاء المنصرم والتي ذهب ضحيتها مئات الأطفال والنساء والشيوخ الابرياء العزل يؤكد مدى الحقد واليأس الذي يسيطر على نفسية قادة حلفاء العدوان .. والذين يشعرون بأن كل عملياتهم العدوانية ضد العراق لم تحقق اي هدف يذكر؟! .. فكل ماحققوه حتى الآن هو الهدم للاهداف المدنية وقصف المدن والقرى والاحياء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ..... الثورة .....

التاريخ : ١٧/٢/١٩٩١

السكنية بالقنابل والقذائف الصاروخية المدمرة والرمي الجوي الجبان وإبادة آلاف الأطفال والأبرياء .. إن مثل هذا التصرف الهمجي الأحمق يدلل عن فقدان أعصاب العسكرتاريا الامريكية الأطلسية الحليفة . وعن الروح المريضة الانهزامية لقواتها الغازية التي وضعت نفسها وهيبتها بهذه الحرب وبهذه الورطة العسكرية على حافة نفق مظلم أقرب الى الهزيمة منها إلى اي شيء بينما هذا العدوان الفاشل والذي يتصدى له ويتحداه جيش وشعب العراق العظيم والمجاهد في سبيل الكرامة والحرية والسيادة وفي سبيل الدفاع عن كرامة ومقدسات الأمة الاسلامية وعن عقيدتها يضع هذا الشعب وقيادته الوطنية والقومية الفذة على طريق انتصار الأمة العربية على أعدائها المستهترين؟! واجتياز اعتاب مرحلة جديدة من اليقظة وتجاوز الواقع المرير .. وخلاص شعوب المنطقة وثرواتها من كابوس التسلط الاستعماري المستغل بكل مظاهره .

ومرور شهر كامل على حرب الخليج وصمود الشعب والجيش والقيادة العراقية في وجه العدوان والتصدي بأروع مايكون الصمود وبثقة الواثق من منازلة الأعداء وكسب المعركة يضع الولايات المتحدة وحلفاءها في طريق مسدود .. فما خطّطت له العسكرية الأمريكية من مطامع استعمارية من وراء حربها العدوانية ضد عراق البطولة والايمان قد تحطّمت على صخرة الموقف العسكري العراقي الصلب الذي حوّل الأماني الاستعمارية الأنانية التآمرية غير المشروعة الى هزائم عسكرية ومعنوية مذلة .. ويعتبر الاستنكار العالمي للعدوان الأمريكي وما اقترفه وحلفاؤه من جرائم ومذابح بشعة للاطفال وللآلاف المدنيين والهدم الشامل للمدن وللقرى وللأحياء السكانية والمستشفيات وللمرافق العامة وللمدارس ودون تمييز بين الاهداف المدنية والأهداف العسكرية التي لم يتمكنوا من الوصول اليها ادانة صارخة للغطرسة الأمريكية التي ارادت بعدوانها على العراق تحت ستار الشرعية الدولية أن تلمّع مجدها المتداعي بنزعة العدوان كأسلوب لفرض هيمنتها على العالم فإذا بها ومن خلال هذا الانزلاق العسكري المخزي في حرب الخليج تتحول من موقع العملاق الى مستوى هابط من السقوط والتأقزم؟! . ومامن شك من ان غياب الدور السوفيتي على مستوى الساحة العالمية وعلى مستوى هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي قد أثر سلبا على مجمل التطورات في أحداث الخليج .. وذلك مادفع بالادارة الأمريكية والدول الحليفة والمعتدية في حربها الظالمة ضد العراق لأن تتصرف بمصائر الدول . وفي فرض الحرب او السلام وكما لو كانت هي القوة الدولية الوحيدة التي لاتنازع في فرض ماتريد .. وهاهي حرب الخليج تدخل مرحلة جديدة من التحول من لغة العنف واستخدام القوة العسكرية الى مرحلة متطورة من طرق أبواب الدبلوماسية في محاولة لأنهاء الحرب .. والتفاوض حول حل المشاكل التي أدت الى اندلاعها .. ولا بد أن يلعب الاتحاد السوفيتي دوره الطبيعي في هذا المضمار .. وكلنا أمل أن تطفى لغة السلام على لغة الحرب .

OOOOO





كلمة الثورة

ليس من الصعب ادراك اسباب ودوافع موقف الرفض الذي اسرع الى اتخاذه التحالف المعادي من المبادرة السلمية العراقية الهادفة لايقاف الحرب واحلال الامن والسلام في الخليج . وبالعودة السريعة لبنود المبادرة نقف على اهم الاسباب التي ادت لذلك الرفض المتوقع من خلال النصوص التي طالبت بانسحاب اسرائيل تطبيقا لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ومعاقبتها بنفس القرارات التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق في حالة امتناعها وايضا ترك حرية ومهمة اجراء ترتيبات امن المنطقة لدولها وتنظيم العلاقات فيما بينها دون اي تدخل خارجي اضافة الى اعلان الخليج منطقة خالية من القواعد العسكرية والتواجد العسكري الاجنبي ..

وخيبة الامل التي لحقت بالعديد من الدول من جراء موقف الرفض بقدر ماقطعت آخر خيوط الرجاء بان حرب الخليج لن تكون كما اثير حولها من انها تهدف للتدمير والسيطرة على المنطقة فكان الامل ان تاتي المواقف السياسية مكذبة لحقائق المجريات الحربية فجاءت مؤكدة لها تقطع الشك باليقين ..

ومن خلال ذلك الاسراع الى الرفض والتسرع في رد الفعل الغاضب وغير المتزن الذي صدر بخاصة عن رئيس الادارة الامريكية والمطالب براس صدام حسين اصبح يقينا مؤكدا ان المطلوب راس العراق على ان مايصعب على القبول ان تنحاز مواقف عربية لذات الموقف بحجة تمسكها بحرية الكويت والتنفيذ الحرفي لقرار مجلس الامن وهي التي لانشك انها تدرك ان عدم قبولها للمبادرة جملة وتفصيلا يعني رفضها لانسحاب اسرائيل ووقوفها مع استثنائها من تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقبولها للتواجد العسكري الاجنبي والتنازل للاجنبي عن حريتها في ترتيب امنها وتنظيم العلاقات فيما بينها .. ولعل هذه الصورة المفجعة التي تنتظر المصير العربي تمثل احد العوامل بل الدافع الرئيسي لحرص قيادتنا السياسية ان تدعو الدول العربية والاسلامية في صف التحالف ان تراجع مواقفها استنادا للرؤية بان مايجري من استعجال وقفز على الواقع لايجاد نظام امن عربي على اساس جزئي هو امتداد لمنطق الحرب ولايمكن تصور ان تنعم المنطقة العربية بالسلام اذا انقسمت الى معسكرين فامن المنطقة الذي سيتأثر سلبا بنتائج الحرب لايمكن له ان يستتب ان لم يقم على اساس الامن الجماعي العربي المستند على قاعدة من التعاون الاقليمي والعلاقات المتطورة ولايمكن للسلام ان يكون دائما ان لم يكن عادلا ويشمل حل النزاع العربي الاسرائيلي واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ..



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

إن منطق السلام والامن الدائمين القائمين على اساس الرؤية الجماعية والشاملة هو ماينبغي ان يشارك في صنعه الجميع كضمانة اكيدة لمستقبل مشترك للجميع وليس مطلوبا من العرب وحدهم ادراك ذلك العمل وفق القناعة به . فالأمر مهم ومطلوب اكثر من الاغنياء في تعاملهم مع الفقراء ومن المجتمع الدولي ولذلك كانت مطالبة بلادنا لمجلس الامن الدولي بالانعقاد وايقاف الحرب ليستعيد صلاحياته التي سلبت وليثبت انه مايزال مجلس السلام وليس مجلس حرب وعليه ان يسعى لتحقيق السلام ..

وحرص بلادنا على مخاطبة مجلس الامن نابع من ادراكها ان سلام المنطقة في بغده العالمي مرتبط بسلامة البنيان الدولي وتطور علاقات دوله ومجتمعاته على اساس العدل والانصاف والتعامل مع قضايا الشعوب والامم بالتساوي ودون ازدواجية ..



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

مجلس السلم والتضامن اليمني يرحب بالمبادرة العراقية الجديدة

صنعاء/سبا/ اصدر المجلس اليمني للسلم والتضامن بيانا حول البيان العراقي الخاص بوقف الحرب والانسحاب جاء فيه:

تلقى المجلس اليمني للسلم والتضامن والراي العام في الجمهورية اليمنية البيان الصادر عن اجتماع مجلس قيادة الثورة العراقي بشان انهاء الحرب والانسحاب والتعامل مع قرار الهيئة الدولية رقم/٦٦٠/ بتقدير وترحاب كبيرين وقال البيان ان المبادرة العراقية قد تركت باب السلام مشرعا من اجل تامين سلام حقيقي وشامل في منطقة الخليج والشرق الاوسط وان اي صد لباب السلام من قبل الحلفاء الاطلسيين ومن لف لفهم وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية يعني فتح باب المآسي والكوارث التي لن يحمد عقباها وتعريض السلام الاقليمي والدولي الى اخطار حقيقية..

وجاء في البيان ان المجلس اليمني للسلم والتضامن والراي العام اليمني يثمنان عاليا الموقف الايجابي للقيادة العراقية ويدعوان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بتحمل مسئولياتهما التاريخية ويطالب السكرتير العام للهيئة الدولية بالتحرك الايجابي من اجل ايقاف هذه الحرب المدمرة واللاانسانية والمنافية للاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان بهدف احقاق الحقوق المشروعة لكل دول المنطقة كونها المعنية بامن واستقرار منطقتها دون اي تدخل اجنبي.



المصدر : الثورة العراقية

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنديدا بالاعمال العدوانية ضد العراق:

مسيرة في صنعاء ومهرجان خطابي في المكلا

رسالة من نساء واطفال اليمن للقادة السوفييت والايرانيين تطالب بايقاف الحرب واحلال السلام

صنعاء / المكلا / سبا /

توجهت مجموعة من الاخوات المواطنات صباح امس في شكل مسيرة حدادية الى مقر سفارة جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية بصنعاء حيث طالبت الاخوات المشاركات المسئولين الدبلوماسيين في السفارة السوفيتية بنقل رسالة الى القادة السوفييت من النساء والاطفال اليمنيين تحثهم فيها على ضرورة القيام بدور اكبر فعالية في الدفع بعملية السلام في المنطقة العربية وايقاف الحرب العدوانية الظالمة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها على القطر العراقي الشقيق ونسائه واطفاله ومنشآته الحضارية وقد رددت الاخوات المشاركات في المسيرة الشعارات المنددة بالغارات الهمجية على الملاجئ المدنية العراقية والتي اودت بحياة المئات من الاطفال والنساء والشيوخ في محاولة لتركيع وتخويف الشعب العراقي الذي يتصدى بكل بسالة وشجاعة نادرة لالاف الاطنان من القنابل الحارقة والصواريخ الهدامة والقاتلة .. واكدت المشاركات في المسيرة مجددا وقوف النساء اليمنيات الى جانب اخواتهن النساء العراقيات الصامدات والشعب العراقي الابي الذي يخوض معركة الوجود العربي والاسلامي نيابة عن الامة العربية والاسلامية

ثم واصلت المسيرة اتجاهها الى مقر سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية حيث ناشدت الاخوات المسئولين الايرانيين العمل بقوة في اتجاه دفع عملية السلام لان الجمهورية الايرانية الاسلامية تعرف مكائد العدوان الغربي الامريكي الاطلسي على الشعب العراقي المسلم الذي يعاني بالاضافة الى الهجمات الجوية الوحشية من الحصار الاقتصادي الذي يمنع حتى الاطفال من الحصول على الحليب والغذاء .. ثم تحرك الجمع النسائي بعد ذلك الى مبنى السفارة العراقية حيث اكدت الاخوات



المصـدر : الثورة العراقية
التاريـخ : ١٧/٢/١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتظاهرات على وقوف النساء اليمنيات جنبا الى جنب مع اخوانهن واخواتهن في العراق الشقيق الباسل لدحر العدوان

و . شهدت مدينة المكلا صباح امس مسيرة احتجاجية واستنكارية على الاعمال العدوانية والاجرامية التي تقوم بها القوات الامريكية والصهيونية ضد شعب العراق الشقيق

وقد انطلقت المسيرة التي نظمتها اللجنة الشعبية الفرعية للدفاع عن العراق والامة العربية من مقر ١٤ اكتوبر بالمكلا مارة بالشارع الرئيسي العام للمدينة مرددة الهتافات والشعارات المعبرة عن تضامن شعبنا مع شعب العراق لمواجهة العدوان الغاشم والاعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الامريكية والصهيونية في ابادة الابرياء والشيوخ والنساء والاطفال

هذا وقد توجهت المسيرة بمهرجان خطابي القى خلاله الاخ احمد عبدالله المجيدي عضو مجلس النواب رئيس الحزب التنفيذي لمجلس الشعب المحلي بالمحافظة كلمة حيا فيها صمود الشعب العراقي الشقيق في مقاومة العدوان الاسد الهادف الى تدمير بنيته الاقتصادية والقضاء على مكتسبات الشعب الحضارية وقتل نسائه وشيوخه مشيدا باوجه الدعم والمساندة المختلفة والتبرع باليد والمال الذي ابدته جماهير المحافظة لنصرة الشعب العراقي الباسل

وجدد وقوف جماهير شعبنا بتقديم الدم والمال والنفس مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان

كما القى في المهرجان بيان عن اللجنة الشعبية الفرعية للدفاع عن العراق بالمحافظة دان العمل العدواني الاجرامي الهمجي الذي اقدمت على ارتكابه طائرات العدوان الامريكي والاطلسي بضربها ملجأ العامرية في العاصمة العراقية ببغداد الذي يحتمي فيه النساء والاطفال والذي نجم عنه استشهاد العديد من الابرياء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ...... الثورة / امراقية

التاريخ : ١٨/ ٢ / ...

خلال استقباله للوفد الايراني :

الأخ الرئيس : اليمن تنظر باعجاب واحترام وقوف ايران إلى جانب العراق

صنعاء - سبا/ استقبل الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة بمكتبه امس وفد مجلس الشورى بجمهورية ايران الاسلامية الذي يزور بلادنا حاليا برئاسة حجة الاسلام هادي غفاري الذي نقل للاخ الرئيس تحيات اخيه الرئيس علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الايرانية الاسلامية وتحيات مرشد الثورة الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى مهدي كروبي وتمنياتهم للاخ الرئيس ولشعبنا اليمني ووحدته بمزيد من التقدم والازدهار

وقد جرى خلال المقابلة استعراض جوانب العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين المسلمين في كافة المجالات وبما يحقق المصالح المشتركة بينهما ويخدم اهداف الامة الاسلامية ويعزز من اقتدارها في مواجهة كل التحديات المفروضة عليها

كما جرى استعراض تطورات الاوضاع في المنطقه وموقف البلدين الشقيقين إزاءها وحرصهما على تنسيق الجهود على مختلف الاصعدة من اجل احلال الامن والاستقرار والسلام الشامل والدائم في المنطقة ..

وقد عبر الاخ الرئيس خلال المقابلة عن تقديره العالي للموقف الايراني من الحرب الدائرة الان في الخليج مشيرا الى ان بلادنا تنظر باعجاب واحترام وقوف جمهورية ايران الاسلامية الى جانب اشقائهم في العراق في مواجهة هذا العدوان الامبريالي الصهيوني لانه موقف شجاع يجسد ارادة الايمان والانتماء الصادق للامة .. مشيدا بالتطور المضطرد الذي تشهده العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والثورتين اليمنية والاسلامية في ايران

هذا وقد حمل الاخ الرئيس الوفد الايراني نقل تحياته الى اخوانه في القيادة الايرانية وحضر المقابلة يحيى الشبامي عضو مجلس النواب والقائم باعمال السفارة الايرانية في بلادنا ..



المصدر ......الثورة اليمنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٢ / ١٩٩١

الأخ رئيس مجلس الرئاسة يبحث مع اخيه الرئيس المصري تطورات حرب الخليج :

المبادرة العراقية بارقة أمل .. وعلى القادة العرب تحمل مسئولياتهم التاريخية

صنعاء ـ سبأ / جرى مساء امس الاول اتصال هاتفي بين الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة واخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وقد جرى خلال الاتصال استعراض التطورات المتسارعة في المنطقة والحرب العدوانية ضد القطر العراقي الشقيق وما يتعرض له الاطفال والنساء والشيوخ في العراق من قتل وابادة من قبل قوات الدول المتحالفة ضد العراق بطريقة وحشية وبربرية تعكس الحقد الدفين لدى الاعداء ضد ابناء الامة العربية

وقد اشار الاخ الرئيس الى التطور الايجابي في قضية الحرب الدائرة في الخليج والمتمثل في بيان مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق باعتبارها مبادرة ايجابية ومسئولة تمثل بارقة امل للانفراج في المنطقة وتساعد على تحقيق السلام الشامل والكامل في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط كما يشكل مدخلا لحل القضايا الاساسية للامة العربية .. مؤكدا على اهمية وضرورة ان يتحمل قادة الامة العربية مسئولياتهم التاريخية ويؤدون الدور الفعال في الوقوف الى جانب العراق الشقيق والى جانب كل ابناء الامة العربية في مواجهة كل التحديات والمخاطر التي تهدد حاضر ومستقبل الامة العربية وكذا الاسهام الفعال والمسئول في وضع الالية للمبادرة العراقية وتطويرها بما يجعلها تؤدي فعلا وتحقق السلام الدائم والشامل للمنطقة والتاكيد لكل من يدعون انها تضمنت شروطا تعجيزية ان العرب دعاة سلام وينشدون السلام والامن والاستقرار .. وان المبادرة العراقية بقدر ماتستهدف ايقاف العمليات العسكرية واعمال العدوان تهدف الى الحفاظ على ارواح الابرياء وصون الامكانيات التي يمكن ان تسخر لخدمة الامة العربية والاسلامية والبشرية جمعاء بعيدا عن تدخلات خارجية او وصاية على الامة العربية .. واكد الاخ الرئيس مجددا مع الرئيس حسني مبارك اثناء الاتصال الهاتفي بان اي جهد يبذل على المستوى العربي هو في النهاية يخدم الاهداف المنشودة في تحقيق السلام وتجنيب المزيد من اعمال الدمار والابادة ويحفظ امكانات الامة العربية وعلى وجه الخصوص في العراق والكويت والسعودية وكل الاقطار العربية كما يحفظ كذلك ارواح ابناء القوات المتحالفة باعتبار ذلك واجب دينيا واسلاميا كما جرى التاكيد مجددا على موقف بلادنا المبدئي والثابت في ان تظل الكويت دولة مستقلة وحل القضايا والخلافات في اطار ثنائي بين الاشقاء او في الاطار العربي .



المصـــدر ....الثورة العراقية

التاريـــخ : ١٨/٣/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلمة الثـورة

اذا كان هناك ثمة مايبرر إنقلاب المفاهيم ، وتطويعها للمصالح الشخصية الآنية عند بعض الدول ، فان مايثير التساؤل ويبعث على العجب هو هذا التباين الشديد في المواقف العربية والاسلامية إزاء المبادرة العراقية التي تدعو الادارة الامريكية والدول المتحالفة معها إلى التفاوض واستعداد العراق للانسحاب من الكويت شريطة ايقاف اطلاق النار وهو شرط وجيه ، اذ كيف تطلب هذه الدول من العراق تطبيق قرارات مجلس الامن في الوقت الذي تواصل فيه شن هجماتها الجوية المكثفة على المدن والقرى العراقية وتطالبه بالانسحاب الفوري فهل من المنطق او من المعقول ان يقوم العراق بسحب قواته بينما تتعرض قراه ومدنه ومنشآته المدنية والعسكرية للقصف المتواصل بالقنابل والصواريخ جوا وبحرا وبرا ، اليس في ذلك خرق واضح من قبل الدول المتحالفة لكافة القوانين والاعراف الدولية ؟ لقد كانت الادارة الامريكية وكل الدول المتحالفة معها تؤكد منذ بداية الحرب انه لمجرد ان يبدي العراق استعداده للانسحاب من الكويت

٩٤٠٠١



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٢/١٩٩١

ستوقف اطلاق النار وقفا فوريا ومباشرا لانها كما كانت تدعى تريد السلام ولاتريد الحرب او ان يموت جنديا امريكيا في حرب خاسرة تذهب فيها دماء الابرياء مقابل البترول .. ولكن الادارة الامريكية وحليفاتها اصمت اذنيها عن تنفيذ تلك الوعود التي كانت ترددها قبل ان يعلن العراق مبادرته الشجاعة التي اكد فيها استعداده الكامل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ ورغبته الملحة في ايجاد حل سلمي لمشكلة الخليج ولكافة المشاكل في منطقة الشرق الاوسط وتطبيق قرارات مجلس الامن على قدم المساواه وبدون افراط ولا تفريط للقرارات الدولية والارادة العالمية ..

٩٥



احتجاجا على عدوان الحلفاء ضد العراق :ـ

مسيرات جماهيرية حاشدة في صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية

■ صنعاء سبا ـ

نظمت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية امس في العاصمة التاريخية صنعاء مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من ميدان التحرير حتى مبنى الممثل المقيم للامم المتحدة بصنعاء

وكانت الجماهير التي احتشدت في المسيرة تردد الهتافات المنددة بالمجازر البشعة التي ارتكبتها امريكا وحلفاؤها ضد ابناء العراق الشقيق وخاصة تلك المجزرة البشعة التي استهدفت الاطفال والنساء في ملجا العامرية ببغداد

وكانت الجماهير تحمل صور الزعيمين العربيين الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة والرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ومؤكدة في هتافاتها ان النصر سيكون حليف العراق ومطالبة الدول العربية والاسلامية الوقوف صفا واحدا الى جانب العراق الشقيق بخوض غمار حرب شرسة تدور رحاها اليوم بين الكفر والايمان بين قوى الشر وقوى الخير

كما شهدت امس ايضا محافظات تعز واب وصعدة ومدينة سيئون ومديرية القطن بمحافظة حضرموت مسيرات جماهيرية مماثلة تضامنا مع شعب العراق الشقيق حيث رفع الاخوة المشاركون فيها صور الاخ / الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة واخيه الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

كما القيت الكلمات والقصائد التي عبرت عن استنكار العدوان الامريكي الصهيوني على ملجا العامرية وارتكابها الجرائم الوحشية والبربرية ضد المدنيين وقصفها الهمجي الحاقد للمنشآت الاقتصادية والمعالم الحضارية في القطر العراقي الشقيق

هذا وقد اصدرت اللجنة الشعبية العليا بيانا اكدت فيه مجددا التزامها بقرارات المؤتمر الشعبي العربي المنعقد في صنعاء مؤخرا وادانت العمل الاجرامي البشع للقوات الامريكية والمتحالفة والذي طال النساء والاطفال والشيوخ في ملجا العامرية

كما اعلنت اللجنة الشعبية العليا في بيانها التاييد الكامل لبيان مجلس قيادة الثورة في العراق الصادر في بغداد يوم الجمعة الماضي الذي يشكل مدخلا طبيعيا لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة .

واشاد بيان اللجنة الشعبية بالصمود البطولي والاسطوري لشعب العراق وجيشه العظيم الذي مثل ذروة التحدي وروح المقاومة العنيدة الكامنة في تاريخ ووجود امتنا العربية وفي ذات الوقت فانه يمثل ارادة الانتصار الانسانية على امتداد العالم

وفي عتق اقرت اللجنة الفرعية لجمع التبرعات النقدية والعينية لدعم صمود الشعب العراقي الشقيق ضد العدوان الامريكي الاطلسي بمحافظة شبوة في اجتماعها المنعقد يوم امس فتح باب التبرع بالمال بالمحافظة ابتداء من امس الاول الاحد ١٧/ فبراير ٩١م وتم فتح حساب في فرع البنك الاهلي اليمني بعاصمة المحافظة /عتق/ تحت رقم /٣٢٨ .

كما اقرت اللجنة في اجتماعها تشكيل عدد من اللجان في مختلف مناطق المحافظة تتولى القيام بجميع التبرعات من المواطنين .

واهابت اللجنة في ختام اجتماعها بجميع المواطنين بالمحافظة الى الاسراع في تقديمهم مختلف اشكال الدعم والمساعدة لاشقائهم في العراق وذلك اسهاما منهم لمواجهة المؤامرات التي تتعرض لها امتنا العربية والاسلامية

المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نيسان ١٩٩١

بشهادة المجتمع الدولي :-

انهم يبيدون الشعب العراقي

بلغ العدوان الغاشم على العراق ابشع صورة التي تجسد هذا الكم الهائل من الحقد الدفين المبيت من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الثلاثين ضد الامة العربية والاسلامية التي شاءت الاقدار ان يدفع العراق ثمن هذا الحقد والكراهية والانتقام الرهيب الذي لم يعد يميز الاطفال والشيوخ والنساء وبين العسكريين .

[ان صمود العراق في وجه اعتى واقوى الجيوش وما اصاب كبريائها الاستعمارية من اخفاق مشين اسقط هيبتها العسكرية التي ارهبت الشعوب المستضعفة بها .. قد جعل قادة هذه الجيوش مع قيادتهم السياسية يفقدون صوابهم. فيصبون جام غضبهم وحقدهم على كل مقومات الحياة والكائنات الحية من بشر وحيوان ونبات في العراق وشوي اجساد الاطفال الرضع والعجزة دون رحمة او اشفاق ولو في ابسط صورها «مثل رحمتهم بالقطط والكلاب وطيور البحر في الخليج» .

[لقد شاهد المجتمع الدولي باسره بما في ذلك مجتمعات الدول المعتدية المتحالفة .. تلك المجازر البشعة لالاف المدنيين العراقيين العزل والامنين الذين لايعرفوا حتى اسماء البلدان المعتدية عليهم .. كما شاهدوا مئات الاجساد المتفحمة للاطفال والنساء والشيوخ بصورة لم يسبق ان شوهد مثلها في كل الحروب .. ورغم ارتكاب هذه الجرائم الكبيرة مع سبق الاصرار والترصد يبررون فعلتهم النكراء هذه بانهم انما قصفوا واحرقوا «موقع عسكري» او هكذا منذ وان بدأت الحرب ضد العراق وهم يبررون قصفهم للمدن وقتلهم للمدنيين من انهم استهدفوا مواقع عسكرية .. يتضح في الاخير انها كلها اهداف وضحايا مدنية .

[كما ان ادعاء قادة الجيوش المعتدية من انهم يقصفون اهداف وهمية .. انما هي ذريعة اخرى لشن المزيد من الهجمات والقصف المتواصل للمدن والقرى العراقية التي شملت المدارس والمستشفيات ودور العبادة والملاجئ المدنية بالاف المدنيين من مختلف الاعمار . وكان اخرها ما عرضه وسائل الاعلام الدولية من صور بشعة لاثار الدمار واحراق الاطفال والنساء في الملاجئ بالمئات

[نعم ان العراق اثبت جدارة وكفاءة في الصمود والدفاع عن ارضه .. إلا ان تصويره من قبل وسائل الاعلام الاوروبية والامريكية بالدولة الارهابية القوية وتضخم قادة جيوش العدوان للقدرات العسكرية العراقية ... انما كلها ذرائع ومبررات لتكثيف تدميرهم للعراق واستخدام كل الاسلحة الخطيرة والمحرمة التي لم تستخدم حتى الان ضد



المصدر: الثورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩٧/٤/١٩٩١

محمد صالح الصلاحي

العراق ارض وشعب وحياة ..

[اية معلومات واي استخبارات واقمار تجسس التي افادتهم ان الملاجئ المدنية مواقع قيادات عسكرية ويتضح انها تعج بمئات وآلاف المدنيين الهاربين من جحيم القصف .. واية ملاجئ عامة مفتوحة لايعرف محتواها وهي ليست بالمواقع السرية والمحضورة .. اي كذب مفضوح هذا الادعاء العسكري لقادة جيش الحلفاء العدواني لتبرير جريمتهم هذه ها قد اتضح الان كل شيئ .. وعرف العالم كله حقيقة النوايا العدوانية للولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق .. وها قد اتضح انها استغلت قضية الكويت وتحريرها واستخدامها ذريعة لتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة واتجاهها الى ضرب وتدمير اقوى دولة في المنطقة لتضمن عدم معارضة اي قوة اقليمية عربية لتواجدها وهيمنتها العسكرية . وتجاوز قرارات مجلس الامن التي نصت على تحرير الكويت]

لاترك الكويت وتدمير العراق تدمير شامل يشمل كل شيئ على ارض العراق من الانسان الى النبات وقتل وتدمير الحياة الطبيعية كلها مع ان قرارات مجلس الامن لم تنص كذلك على استخدام القتال والتدمير كوسيلة وحيدة لابعاد العراق عن الكويت .. بل كانت واضحة في بذل كل الجهود والمساعي الاخرى لتحقيق ذلك .

[لم يعد خافي على احد ما بذلته الولايات المتحدة وحلفائها من جهد وضغوط كبيرة جداً لتمرير رغباتها عبر مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة في شن عدوانها العصري الكبير ضد العراق وحشد كل القوى الدولية واكبرها للاسهام في هذه الجريمة العصرية !!

حتى المانيا الهتلرية لم تتعرض الى مثل هذا الحشد العسكري الهائل وكل هذه القوى التدميرية الرهيبة لدولة صغيرة مثل العراق .. لم تعلن عن غزوها للعالم !!

[لماذا لم تدخل قوات التحالف العدواني الى الاراضي الكويتية مباشرة منذو اليوم الاول للحرب؟ ولماذا لم تقاتل الجيش العراق في الكويت رغم قوتها الهائلة المجتمعة لاكبر الجيوش واقواها في العالم !! ثم لماذا تدمر المدن والقرى العراقية ويقتل الالاف من السكان المدنيين العزل والامنين .. لماذا ولماذا ؟؟؟!

[ان المجتمع الدولي معني الاز ان يرفع هذا الباطل الكبير عن الشعب العراقي ومثلما اعطاء الضوء الاخضر للولايات المتحدة وحلفائها لارتكاب هذه الجرائم فإنه مسئول الان بعد افتضاح حقيقة المؤمراة ان يتخذ نفس القوة والقرارات والشرعية الدولية لايقاف هذا العدوان الوحشي والبربري عن العراق وشعبه]

[كما ان التعاطف من البعد للشعوب العربية والاسلامية والوقوف موقف المتفرج لم يعد هو المطلوب .. هذا الموقف المزري الذي مارسته وهي تشاهد يومياً دولة العدو الصهيوني تقتل وتدمر في الانسان الفلسطيني وتستبيح المقدسات والحرمات وتنتهك حقوق الانسان وكل القيم الانسانية .. وماهو الدور قد جاء على العراق .. ونفس القوى والاعداء . ولسنا ندري على من سياتي الدور بعد العراق في سلسلة التآمر والابادة هذه .

[ان الدول العربية والاسلامية معنية بدرجة اولى ان تتخذ خطوات عملية لايقاف هذه المذابح البشرية للاشقاء في العراق والمسارعة على الحفاظ على الارض والقدرات العراقية التي بنت واستخدمت لتعزيز مكانة الامة والمواجهة لاعداء الامة نيابة عنها .. كما يتطلب الامر ان تنشط الدول العربية والاسلامية في جميع المحافل الدولية وعلى مستوى المجتمع الدولي لايقاف وادانة هذا العدوان الكبير السافر لابادة الشعب العراقي واحتلال المنطقة عسكرياً ومحاسبة الدول المعتدية على خروجها الكبير والواضح عن اهداف وقرارات المجتمع الدولي والشرعية الدولية ـ كما ينبغي الاستفادة الى الحد الاقصى من تفاعل المجتمع الدولي مع القضايا العربية لتثبيت الحقوق العربية وفرض التسويات العادلة لكل المشاكل القائمة ـ والعمل على وحدة الصف والموقف لخلق الامن والاستقرار وصيانة سيادة اراضيها واستقلالها .

[كما ان الشعوب العربية والاسلامية معنية بالمبادرة اذا ما عجزت انظمتها السياسية الحاكمة عن التعبير عن ارادتها ومواقفها وطموحاتها النضالية .

[واخيرا نقول : لقد ان الاوان لاعادة صياغة المواثيق والمفاهيم الدولية على اسس صحيحة وفق افرازات الواقع واحقاق العدل والسلام الدولي الحقيقي لكل شعوب العالم .



عنوانان .. لهم واحد ..؟؟

ماذا سيسجل التاريخ ؟؟

لاادري كيف سيسجل التاريخ لهذه الفترة من نهاية القرن العشرين ؟؟ ولا ادري ماذا سيجسله عن مواقف بعض الانظمة العربية والاسلامية العميلة المساندة والمشاركة للعدوان الامريكي الصهيوني والاوروبي الصليبي الغاشم على قطرنا العربي العراقي ..

ولا ادري كيف سيسجله عن مواقف الكثير من الكتاب والصحفيين بل وبعض الادباء والمفكرين التقدميين (الرجعيين) والراسماليين (الماركسيين) في الوطن العربي ممن يعيشون داخل الوطن في المقاهي والبارات او يعيشون في عواصم اوروبا وامريكا يناضلون بين افخاذ العاهرات ومواخير البغاء ؟؟ ولا ادري كيف سيجسل التاريخ الابادة الاسرائيلية للشعب الفلسطيني من رجال ونساء وشباب واطفال وحرق ارضهم وهدم منازلهم ومساجدهم وكنائسهم المقدسة ومدا... هم وجامعاتهم ومستشفياتهم وحرمانهم من لقمة العيش اليومي وطردهم من وطنهم ..

ولا ادري ايضا كيف سيسجل التاريخ عن تدمير قطرنا العربي اللبناني بواسطة اسرائيل وامريكا وحلفائها عربا واجانب وتحطيم عاصمتها بيروت التي كانت مدينة الاشعاع الحضاري القومي سياسة وثقافة واقتصادا او سياحيا وديمقراطية .. وصحف ومجلات حرة .. وتنفس للاراء والحريات .. وملاذا لكل المواطنين العرب الهاربين من بطش ودكتاتورية انظمتهم مشرقا ومغربا ؟؟ لان اليهود والامريكيين والاوروبيين بذكاء والانظمة العربية بغباء .. لاتريد وضعا حضاريا ديمقراطيا ثقافيا يجاور دولة الاحتلال اليهودية في فلسطين المحتلة لان الغرب الصليبي والاحتلال الصهيوني والانظمة العربية العميلة ووسائل اعلامها ومقولتها بان اسرائيل هي واحة الديمقراطية والحرية والحضارة الغربية في محيط عربي غجري همجي ارهابي وبربري دكتاتوري من مشرقه الى مغربه .. وبان قيام لبنان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بهذا الدور الرائد لايجب ان يبقى ويستمر بل يجب ان يدمر ويحرق وينتهي في اطول واكبر حرب اهلية مصطنعة ومفروضة من جميع الدول الصليبية الاوروبية وامريكا ومعظم الانظمة العربية التقدمية (كما تدعي) اولا واليمينية الرجعية ثانيا ..

ولا ادري ماذا سيسجله التاريخ عن صمود قطرنا العربي العراقي وقيادته الباسلة وزعامته الخالدة ضد العدوان الغاشم الاجرامي الصليبي الصهيوني وحلفائه من عرب واجانب وقتلهم للعجزة والنساء والاطفال في ملاجئهم وتدمير المساجد والمدارس والمستشفيات وفرضهم للمقاطعة الاقتصادية بحصارهم الحربي المتعدد الجنسيات من حاملات الطائرات والبوارج والمدمرات والفرقاطات البحرية والطيران الكثيف ومع ذلك فشلت كل هذه القوى الباغية في إخضاع العراق وشعبه وقيادته البطلة..

[illegible] سيسجل التاريخ بان بلدا صغيرا بمفرده وبقيادته [illegible] في مثل هذه الظروف الصعبة القاسية مازال يقاوم و[illegible] ينتصر على ثلاث وثلاثين دولة مابين اوروبية صليبية [illegible] ومارية واعظم دولة عالمية هي امريكا وبعض دول العالم [illegible] بعد خروج الاتحاد السوفيتي الذي كان عظيما من [illegible] المواجهة ضد الاستعمار والامبريالية في عهد انكساره الاخير؟؟

[illegible] سيسجل التاريخ انتقال السيطرة الصهيونية على [illegible] امريكا الى السيطرة على الاتحاد السوفيتي العظيم .. [illegible] يستطيع ان يحول الاتحاد السوفيتي العظيم الى مسبقع [illegible] حيواناتها .. لو كان قادة الاتحاد السوفيتي يعرفون حقا [illegible] قوات امريكا ودول حلف الاطلسي بهذا الاهتراء والعجز [illegible] حلفائها الاخرين ضد العراق العظيمة لما اتاحوا فرصة [illegible] حبات المسبحة ولما احتاجوا لان يصبح الاتحاد السوفيتي العظيم يشحت بعض السندوتشات من دول الغرب و[illegible] احتاجوا لانهاء نظام الاتحاد السوفيتي وسياسته والذي [illegible] يدعم نصف الكرة الارضية غذائيا وماديا وسيفه مسلط [illegible] رقاب كل الدول الاستعمارية وحلفائها من رجعيين [illegible]




زيد مطيع دماج

ياعرب ولو اضعف الايمان

عندما صاح الرسول الاعظم محمد بن عبدالله بدعائه لربه (ان لم تنصر هذه العصبة فلن تعبد بعد اليوم) وارتجت لدعائه ارجاء السموات والارض .. واستجاب الله تعالى .. وانتصر محمد وصحبه .. وعندما صاحت امراة (وامعتصماه) رج وهز صوتها ارجاء الوطن العربي من مشرقه الى مغربه .. وانتصر المعتصم والعرب والمسلمون .. وعندما صاح طارق بن زياد بجيشه (العدو امامكم والبحر من خلفكم فلا خيار لكم سوى النصر او الموت) كبر الجيش بالله واكبر والنصر لنا .. وانتصروا ..

وعندما صاح صلاح الدين (المنية لا الدينه) انتصر على جحافل الصليبيين الغزاة ..

وعندما صاح جمال عبدالناصر من على منبر الازهر الشريف (لقد فرض علينا القتال .. وسنقاتل واننا لمنتصرون) .. انتصر العرب في العدوان الثلاثي ..



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

هذه هي بعض من امجادنا السالفة فاين نحن الان منها بعد احتلال اليهود لارضنا في فلسطين وما صاحب ذلك من وعد بلفور المشئوم واتفاقية سايس بيكو لتمزيق خارطة الوطن العربي واستعماره من الدول الاوروبية وعلى راسها بريطانيا وفرنسا وايطاليا .. والمجازر التي ارتكبوها بالشعب العربي والشعوب الاسلامية الاخرى مما لااستطيع حصره في هذه اليومية المختصرة .. ومنذ نكسة ١٩٦٧م التي تامرت عليها الدول الاوروبية الصليبية والصهيونية وامريكا وعملائها عربا واجانب .. ومنذ اتفاقية كامب ديفيد القذره وارتفاع العلم الصهيوني خفاقا على اعلاء عمارة في مدينة قلب الامة العربية النابض .. وما تلى ذلك من اكتساح العدو اليهودي للبنان وعاصمته بيروت .. وصمود الانتفاضة العظيمة لاطفال الحجارة في فلسطين المحتلة والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان ..

والان الصمود الاكبر والاعظم لشعب وجيش وقيادة قطرنا العربي العراقي المسلم ضد العدوان الصليبي الصهيوني وحلفائه من عرب واجانب وتدميرهم الاجرامي للمدن والقرى ومجزرتهم الاخيرة بقتل اكثر من الف مواطن عراقي في ملجاهم في بغداد مابين امراة وعجوز وطفل ..

ماذا قدمنا من اجل دعم قطرنا العراقي شعوبا وحكومات .. لم نقدم شيئا يذكر سوى مواقف حليفة للعدو واخرى حيادية مهترئة هلامية .. بينما قدمت جمهورية ايران الاسلامية البطلة المسلمة شعبا وقيادة مواقف عظيمة لم تكن متوقعة او تخطر على بال ..

وباختصار شديد فان اقل موقف عربي واسلامي وهو اضعف الايمان هو

- قطع العلاقات الدبلوماسية مع جميع الدول المتحالفة عربا واجانب
- ومقاطعة جميع وارادتها الينا وصادراتنا ان وجدت اليها
- ومصادرة اموالها من ممتلكات ومصالح ان وجدت لدينا
- وحضر الرحلات الجوية والبرية والبحرية منها واليها
- وعدم اعطاء تاشيرات او تصاريح منها واليها .. ومنع استخدام اجوائنا وبحارنا ومضايقنا وارضنا وقفل كل المنافذ البحرية والجوية والبرية امامها ..



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١



● الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق مستمرة
ـ هذه حقيقة قائمة ..
● الولايات المتحدة وقوات الحلفاء يعملون على وأد المبادرة العراقية للسلام ..
ـ هذا الكلام صحيح ايضا ..

وفي إثبات هذه الحقائق وغيرها تتجسد صورة المؤامرة التي لم تعد مسالة (الكويت) هي الدافع للحرب ، بقدر ماهي (العراق) في إطار ضرب بنيته الاساسية ، وتدمير قواته العسكرية ، وبالتالي الهيمنة على المنطقة بثرواتها البترولية وموقعها الستراتيجي الهام في إطار الاستحواذ على ملامح النظام الدولي الجديد ..

ولنعد إلى صورة ماهو قائم الآن .. فإذا ما ادركنا التهيئة النفسية والاستعدادات العسكرية للقوات الامريكية وقوات الحلفاء للانتقال إلى الفصل الثاني من المخطط العسكري لضرب العراق سوف يتاكد لنا كم نحن العرب ابعد عن قراءة وتحليل ومعرفة خطورة هذه المؤامرة . خصوصا وان بعضنا لديه الاستعداد لدعم حملات الابادة المعنوية والعسكرية التي يتعرض لها الشعبان العراقي والكويتي في آن واحد بل ولايتورع هذا البعض في المشاركة لضرب اشقائه وتدمير منشآته

لقد ساهمت الديبلوماسية الامريكية في مراحل عديدة من ايجاد المبررات لكل الممارسات العدوانية والعنصرية التي ارتكبتها ولاتزال ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني داخل الاراضي العربية المحتلة وعند الحديث عن مؤشرات صهيونية لمبادرة سلمية سرعان ماكانت الديبلوماسية الامريكية تاخذ بها وتعمل على ايصالها وتوصيلها بغرض اقناع الآخرين بها ..

وعلى الرغم من فارق المقارنة واختلافها فاننا ننظر الى سلبية الديبلوماسية الامريكية حيال المبادرة العراقية . بما يؤكد التصميم المسبق . والتخطيط الدقيق لهذه الازمة التي جعلت من المنطقة العربية ميدانا لاختبارات احدث واخطر تقنيات الدمار .

وإذا ماغالطنا انفسنا وحاولنا البحث عن المبررات التي تقنعنا بان المسالة في الخليج ، ربما تجاوزت الخطوط الحمراء .. وهو الامر الذي جعل حجم المؤامرة ياخذ هذا البعد ، ويحتل هذه الاهمية والحماس ، والتغطية الدولية .. فلماذا اذا لم تستجب الادارة الامريكية لكل هذه النداءات الرسمية والشعبية العالمية بايقاف الحرب والتوصل الى تسوية سلمية للمشكلات ..؟

٠٢٠١٠١



اذن نحن امام حالة خاصة ، حالة ترفض فيها الولايات المتحدة مساواة ازمة الخليج بازمة الشرق الاوسط . وهذا يعكس اضارو العداء المسبق والمخطط له ضد الامة العربية . بل ان السعي الحثيث والمدروس لتكريس وتعميق الانقسامات القائمة بين الاسرة العربية في إطار ادارة امريكا لرحى الحرب العسكرية ، هو محاولة هدد اخرى . ليس بغرض الهاء العرب كامة عن قضيتهم الاساسية (فلسطين) . بل بغرض قتل كل مبادرة او مسعى للتكتل والوحدة داخل المنظومة العربية ..

ويتبلور التساؤل بشكل آخر مع هذه اللحظات الحرجة التى تدخلها حرب الخليج ، هل هناك امكانية لان تتعامل الادارة الامريكية مع المساعي والجهود الديبلوماسية المختلفة . ومنها المبادرة السوفيتية بصورة تعكس الحرص على استتباب الامن وتعزيز الاستقرار في المنطقة ، والعالم ؟ ام انها ستواصل تنفيذ مخططها الرامي ايصال المنطقة والعالم إلى دمار شامل ومحقق .

و في كلا الحالتين يكون العالم المحب للامن والمنادي بالسلام قد ازاح الورقة الاخيرة عن وجه «دراكولا» جديد متعطش للدم وذبح الابرياء . ودفن الاحياء ، والاستحواذ على مدخراتهم

اليس هذا ماتنبىء عنه حملات الابادة المنظمة التى يتعرض لها ابناء شعبنا في العراق والكويت .

من يوميات الحرب في الخليج



الدكتور عبدالملك المقرمي جامعة صنعاء

صرحت الولايات المتحدة وحلفاؤها قبل بدء الحرب العدوانية ضد العراق انها ستقوم بنزهة فوق ارض العراق لساعات معدودة ، ثم ينتهي كل شيء وما كان لدولة عظمى مثل امريكا ان تدلى بمثل هذا التصريح لو لم تكن على يقين بان العراق دولة عربية شانها شان اخواتها حين كانت تهدد بانها رائحة «تجيب الديب من ذيله» ..

تلى ذلك العديد من التصريحات المتاثرة بلهجة السيد بوش المتعجرفة «دي امريكا اللي بتتكلم» وهو لوكان صدام حسين عنده صاروخ يطير عشرة متر كان سامه ولا اطلقوش ؟! دي صواريخه يدوبك توصل لقبل حدود الاردن ..

كانوا مساكين ، وعلى نياتهم ، وطيبين ، وكانت تجاربهم المريرة مع العدو تفرض عليهم التحلي بالمنطق ، وبالمنطق الامريكي على وجه الخصوص خوفا من المغامرة مرة اخرى ، وكان عندهم حق في ذلك فهم لم يستطيعوا الصمود امام اسرائيل بمفردها سوى ساعات معدودة وانتهى كل شيء

وبدات الضربات الفاشية الوحشية ضد العراق ، ومرت الايام والاسابيع والعراق كل يوم يزداد قوة وصلابة وتحدي ، لم ينهزم عسكريا ولا معنويا وهنا تحولت المواقف ، ولكن في اتجاهات اسوا من ذي قبل .

العرب الامريكيون يموتون من الغيض ، كيف تصمد العراق تجاه كل هذا ؟ ولماذا لم يستطيعوا هم الصمود امام مايوازي ١٪ منه ؟! لقد تحولت القضية تماما الى قضية شخصية وبالاسلوب العربي الصرف «ماحدش احسن من حد ، هو احنا شوية لما تثبت العراق قدرتها الجبارة على مقاومة ثلاثين دولة منها عشر دول عظمى مضافا اليها اسرائيل التي تعودت على ابشع الاساليب في الحروب ؟!»

اما الدول العظمى فقد نست انها دول عظمى ونست ان لهذه الصفة مغزى اخلاقيا اكثر من المغزى العسكري ان الدولة العظمى او الفارس العظيم او الشخص القوي اذا لم ترافق قوته تلك قوة اخلاقية موازية تحول الى النقيض تماما ..

فلا العرب الامريكيين امتلكوا قدرا من الشجاعة على الاعتراف بالحق ولا الدول العظمى استطاعت ذلك ، والحق هنا هو الاعتراف بالموقف الشجاع : والنبيل لعدوهم .. العراق .. لو وقف العرب الامريكيون واعلنوا اعترافهم بجدارة العراق للانتماء لهذه الامة باعتباره رمزا بطوليا لها لغفر لهم ماتقدم من ذنبهم وما تاخر ..

ولو اعترفت امريكا بان العراق استطاع الصمود امام قواتها الجبارة ، مع كل حلفائها لكانت اثبتت للعالم كله سلامة موقفها الاخلاقي ولتقبل العالم كله ذلك الاعتراف بمنتهى الاحترام والتقدير لدولة عظمى لم تنس المعايير الاخلاقية ووضعتها على درجة موازية لقوتها العسكرية الضاربة ..

صرح مسئول اكاديمي كبير في احدى دول العرب الحلفاء قائلا : ان المثقفين العرب الذين يناصرون العراق يعتمدون على الذاكرة العربية الضيقة وهم الان يروجون لافكارهم العميلة وبعد ان تنتهي الحرب سيجدون ايضا سوقا يبيعون بها افكارهم ..



كان هذا تقريبا روح النص ومالم افهمه من هذا الاكاديمي الجليل هو ان المفكرين والمثقفين العرب المناصرين للعراق يدافعون عن قضية الشعب العراقي البطل الذي يقف امام العالم كله بمفرده لانه صاحب حق ولم يعد العراق قادر على الدفع كما تفعل دول البترول بل انه الان في موقف مختلف لانه صاحب قضية قضية عادلة

ومن يقف معه يقف ايضا بمفرده . فالمخابرات المركزية لاتدفع له شيئا كما اظن ..

وبعبارة ادق انهم لايستطيعون بيع افكارهم لا للغرب ولا للشرق ولا لدول البترول بمافيها العراق لمن اذن يبيعون افكارهم ايها الاكاديمي المحترم ؟ لقد كان الاحرى بك ان تتريث قليلا قبل الادلاء بهذا التصريح الذي وضعك في موقف ليس مخجل فقط ولكنه غير دقيق ولا امين ولا يتناسب مع مركزك العلمي بدرجة اساسية ..

تحية من الاعماق للشيخ الجليل عبدالحميد كشك تحية لمواقفه النبيلة الشجاعة في نصرة الحق والعدل والوقوف بشجاعة منقطعة النظير ضد الباطل والزور والبهتان . لقد اثبت الشيخ الجليل انه المبصر الوحيد في جزء كبير من العالم العربي ..

سجل العقد الاخير من القرن العشرين ارقاما قياسية لم تعرفها البشرية منذ فجر تاريخها فيمايلي :-

ا - الكذبة والتضليل والتشويش والتزوير والخداع باستخدام جيوش جرارة من الكتاب والاذاعات والات الرادار والتصوير . والاقمار الصناعية والعلوم الحديثة بكل فروعها وعلى فلاسفة التربية وعلماء النفس والاجتماع مراجعة ماحدث وتفسيره

ب - الاستهانة بكرامة الانسان وحياته وحقوقه بمقابل زيادة الاعتناء بالطيور والحشرات والزواحف . والكائنات الاخرى كالقطط والكلاب والاسماك . وكلها من مخلوقات الله . بالطبع ولكن القضية التي بحاجة الى تفسير هي كيف حدث ذلك .

حـ - ظهور نوع جديد من البشر في المنطقة العربية على طراز السوبر مان او الانسان المتفوق الخارق ذي الصفات الجديدة التي تميزه عن باقي البشر وقد سمعت بذلك الخبر من اذاعات الخليج فهي لاتكف عن الاشادة بشخصية الانسان الخليجي مواصفات الانسان الخليجي قضايا الانسان الخليجي والانسان الخليجي . الخ ثم تضيف بعض الاذاعات قائلة . ونتعاطف مع المدنيين العراقيين فهم ايضا جيران للانسان الخليجي ..''

د - ظهور نوع جديد من الذباب في الوطن العربي قادر على الطيران لمسافات بعيدة وعلى التزود بالنقود في الجو ..

منظمة الامم المتحدة وشرعية واشنطن

■ توفيق حسن بن حسن ● ماجستير علاقات دولية

حرب الخليج حرب غير عادلة وشنتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها بصورة غير انسانية وتعتبر اجحافا في حق القانون الدولي باعتبارها ذات تميز بالرقيب والشرطي العالمي بشرعية اخرى في حسم القضايا القومية والاقليمية دون اي اعتبار للمضامين الممارسة في ظل السيادة

وبهذه الحرب تفقد منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي مهامها الاساسية والرئيسية المنفذة للاهداف العامة من حيث الحفاظ على الامن والسلام الدوليين ومن ثم الحد من التوتر العسكري وحل المنازعات بالطرق السلمية .. وتفقد مؤثرات على الساحة الدولية باتجاه الاحباط العام لفشلها في السيطرة على ذاتية الهيمنة الدولية ومقاليدها في توازن الدول ومصالحها على تركيبها الدولي.

وخلال الفترة الزمنية لاندلاع الحرب والعدوان ضد العراق يضعف الدور الذي تلعبه الامم المتحدة بمقارنة سلبية تماما بظاهرة متناقضة لموقعها واسلوبها في التدابير اللازمة امام القضايا والحسم فيها .. لتصبح اداة غير نافذة حتمت على فقدان شخصيتها الدولية وعليها الاتجاه نحو طريق جديد معاكس لازمة التناقضات الحادة بين اعضائها الاساسيين في استخدامهم حق الفيتو وكيفيته .. فالعلاقة المتبادلة مع عناصر الشخصية الدولية ستفقد جوانب عديدة من المستويات الثنائية والجماعية وتكون بعمق التتويج للسخط الشعبي العربي والاسلامي في الادراك المتدارك نفسية الابا بعفويته العالية نحو المواقف الذاتية للشرف والكرامة واثانية الانسان العربي والاسلامي وهذا سيؤدي الى فقدان عوامل العلاقات الودية الخارجة عن الاطار الدبلوماسي او الرسمي في وسط التمثيل الخارجي للادارة الاوروبية والامريكية في بلدان الدول العربية والاسلامية .. وهذا ماكونته في النفس العربية والاسلامية من التهام حرب الخليج المدمرة الاخضر واليابس بتعنت واشنطن وحلفائها اللاانسانيين.

فحرب الخليج تمارسها واشنطن دون خجل او مراعاة لنوعية معينة من الاحترام الدولي .. ايقظ الروح الوطنية العربية العالية باحتواء المفهوم المتكامل للحقوق والمصالح المرتبطة بالارض والانسان لتتخذ مجرى اسس الدفاع.

وبهذا التحليل لابد ان تحافظ منظمة الامم المتحدة على مقومات مؤثراتها وان تتجه بالضغط على الولايات المتحدة وحلفائها بالايقاف الفوري للحرب والاعتراف بما اقترفوه في حق الشعب العراقي والامة العربية وما قاموا به من اختراق لمبادىء الامم المتحدة على اساس ان تدخل الجمهورية العراقية عضوا اساسيا في مجلس الامن الدولي لتمارس حق التصويت ويسود عدل الشرعية الدولية على ان يتم سداد جميع التعويضات.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة العراقية

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

البداية غير الموفقة للزعامة الأمريكية على العالم

إذا كانت الولايات المتحدة تقف اليوم على راس العالم بفضل غياب توازن القوى نتيجة للمستجدات والتطورات المتعاقبة التي شهدتها الساحة الدولية بدءا بتلاشي الحرب الباردة واعتماد سياسة الوفاق وانتهاء بتقويض اركان النظام الدولي القائم في ظل المنظومة الاشتراكية . والتحالفات الخارجة عن اطار حلف الناتو

ان الولايات المتحدة قد عملت جاهدة بكل طاقاتها وامكاناتها خصوصا في السنوات الخمس الماضية في ضوء المتغيرات والاحداث الدولية للوصول الى هذا الوضع الذي مكنها من التربع على قمة الهرم الدولي والتفرد بالسلطة والنفوذ

وتاتي بوادر هذه الهيمنة متميزة بطابعها العدواني والدموي لتجرنا الى البحث عن حقيقة مايجري الآن في المنطقة العربية ومايمكن ان يكون عليه الوضع والنظام الدولي مستقبلا في ظل السيطرة الامريكية على العالم

إن البداية كما نوهنا بطابعها العدواني والدموي تعتبر نذير شؤم قضت على كل الامال التي تطلعت اليها حكومات وشعوب العالم وماكانت ترجوه من تعاون ووئام يسود العلاقات الدولية في اعقاب سياسة الوفاق "والانفراج الدولي

بحيث يمكننا القول بان الوضع الدولي السابق والانقسام الذي ساد العالم معه كان بمثابة رحمة للبشرية عمل على كبح جماح الصراعات او النزوع الى العدوان واستخدام جبروت القوة لتحقيق اية مصالح منفردة بمعزل او دون مقابل لاي من القوتين المتنافستين مما اوجد نوعا أكبر من الاستقرار

حتى وإن لم يتمكن الوضع الدولي السابق من القضاء على حمى الصراعات التي ظلت كالنار تحت الرماد لارتباط البعض منها بعمق المصالح الاستراتيجية لاي من الجانبين الا انه قد تم تحجيم بعض هذه الصراعات وتخفيف حدة التوتر ونزع فتيل الحرب في الكثير من الازمات والمواقف الامر الذي لايمكن توقعه اليوم . كما ان غالبية تلك التجاوزات التي تمت في الماضي لم تكن الا وفقا لحدود معينة وفي نطاق حسابات ترتبط بموقف ومصالح الطرف الاخر اضافة الى انها اي هذه التجاوزات لم تكن كما هي عليه اليوم ومايمكن ان تكون عليه مستقبلا مع انعدام التوازن والشعور بالتفوق وممارسة الهيمنة والتسلط من جانب واحد دون منازع واعتبار هذا الوضع حقا من حقوقه اكسبته اياه مكانته الدولية الجديدة بحيث لايمكن التنازل عن هذا الحق او تطويعه لاية إرادة غير ارادته مهما كانت . ومن البديهي ان هذا الوضع سوف ينعكس على قراراته وتصرفاته من منطلق مصالحه مهما استخدم من وسائل لتحقيقها

ومع كل ذلك يظل هذا القول على مافيه من حقائق قابلا للنقاش فقد تلتقي وقد تختلف عنده الآراء وفقا لتباين وجهات النظر وتعدد الزوايا والمحاور التي يمكن الانطلاق من خلالها لتقييم الموقف والتوصل الى استنتاجات معينة ومحددة

الا انه يمكننا التاكيد بان الظروف الدولية الراهنة اكثر خطورة عما كانت عليه في السابق بكل المقاييس والافتراضات

ومع خطورة هذه البداية غير الموفقة للزعامة الامريكية وماجرت اليه من احداث وماترتبت عليها من تحالفات وانقسامات وماسوف تتركه من عداوات تتجذر في نفوس الشعوب والامم وتنمي الرغبة في الانتقام وتزيد من هوة الخلاف وانعدام الثقة والتعاون المتبادل

وهنا لابد ان نتساءل هل كان لهذه البداية الخطيرة مايبررها؟

ولكي نجيب على هذا السؤال نود ان نشير الى ان الولايات المتحدة كانت دائما ولاتزال على استعداد لخوض الحرب ومواجهة السوفييت او غيرهم بهدف الحفاظ على منطقة الشرق الاوسط لما لها من ثقل استراتيجي للاقتصاد والامن الغربي

وجاء هذا التنبيه الامريكي في تصريحات الرئيس فرانكلين روزفلت في بداية العقد الرابع من هذا القرن اثناء الحرب العالمية الثانية . ثم تطور هذا الموقف لياخذ طابع الالتزام وفقا لمبدء الرئيس هاري ترومان الذي اعلنه في ١٢ مارس ١٩٤٧م وما اعقب ذلك من سياسات ومحاولات جاهدة لجر المنطقة الى تحالفات غربية باءت كلها بالفشل ابتداء من مقترح القيادة العسكرية المشتركة للدفاع عن الشرق الاوسط [M.E.D.O] في ١٣ اكتوبر ١٩٥١م وانتهاء بحلف بغداد الذي استهدف تنفيذ السياسة العسكرية الجديدة للرئيس دوايت ايزنهاور الذي تسلم السلطة في بداية عام ١٩٥٣م.



يضاف الى كل ... زرع اسرائيل في قلب الوطن العربي كركيزة لحماية المصالح الغربية حيث كانت ولاتزال الولايات المتحدة طرفا رئيسيا واساسيا في كل التطورات التي مرت بها القضية الفلسطينية ابتداء بقرار تقسيم فلسطين الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩نوفمبر ١٩٤٧م واعلان قيام دولة اسرائيل رسميا في ١٥ مايو ١٩٤٨م وحتى يومنا هذا وماتخلل هذه الفترة من الصراع العربي

الأسرائيلي الذي افضى الى المواجهة العسكرية بين الجانبين في الحروب التي خاضتها عامي ٤٨، ٥٦ (اثناء ازمة السويس) ١٩٧٣،٦٧م.

وما يجري الآن في منطقة الخليج يعيد الى الاذهان تاثير هذه الحروب على السياسة الامريكية خصوصا حرب اكتوبر ١٩٧٣م التى قلبت الاستراتيجية الامريكية راسا على عقب وجعلتها اكثر ديناميكية واسرع ايقاعا وحولتها من مجرد افكار ومبادىء عامة الى اهداف مرتبة وفقا لاولوياتها

فتامين تدفق النفط الى الغرب دون انقطاع يعتبر الهدف الاول لهذه الاستراتيجية ولهذا فقد عمدت الى عدم تمكين القوى المنافسة من تحقيق اي تفوق في منطقة المحيط الهندي لما لذلك من تاثير على نفوذها في منطقة الخليج.

كما دابت الى بناء قوى قومية في المنطقة ثم عملت على تقويضها وتحويل الاهتمام الى خلق قوى جديدة واضعاف دور بعض القوى القائمة وتوسيع قاعدة الاحتواء والهيمنة وبسط النفوذ وقد تراوحت هذه الاستراتيجية وفقا للمستجدات والمتغيرات الدولية والمصالح المختلفة

وفي ضوء كل هذه الحقائق والابعاد

فان الامة العربية والاسلامية ذات وللغرب بصفة عامة مصالح ذات ابعاد اقتصادية وامنية استراتيجية في المنطقة عملت دوما للدفاع عنها وحمايتها بكل الوسائل . واذا سلمنا جدلا بوجود هذه المصالح كمدخل

للاجابة على السؤال المطروح انفا فان البدايه العدوانية الخطيرة في راي ليس لها مايبررها فتحقيق المصالح يجب ان يتم في نطاق المصالح المشتركة لكل الاطراف اما فرضها لصالح طرف دون مراعاة لحقوق الطرف الاخر فان الامر لايخرج عن كونه نوعا من القرصنة والارهاب بغرض الابتزاز وخلق واقع مرفوض وهذا السلوك لايمكن ان تقود به دولة تقود العالم وتدعي الديمقراطية نهجا لسياستها والا فماذا تركت للدكتاتوريين وزعماء العصابات وقطاع الطرق

والحقيقة ان الولايات المتحدة لم تراع في عدوانها على الشعب العراقي كل هذه الجوانب والاعتبارات وان نشوة التفرد بالسلطة والهيمنة على العالم قد اعمتها عن ادراك الصواب وجعلتها تسارع في تصفية حساباتها المرتبطة بالنظام الدولي التسابق والتعجيل باقرار نظام دولي يحقق مصالحها ويتفق

ومكانتها الدولية الجديدة

الا ان ما اقدمت عليه من تهور وتصرف طائش قد جردها تماما من كل المبادىء والقيم التي كانت تدعيها حيث بدت اكثر وحشية وخطرا على الوجود الانساني بكامله

ويبدو ان الادارة الامريكية قد اضافت الى ديلوماسية التضليل والنار التي اعتمدتها في العهود الرئاسية السابقة استخدام القوة والعنف كسياسة لتحقيق توجهاتها الجديدة

وهذا التحول المباشر في السياسة الامريكية ياتي انعكاسا للدوافع العدوانية الكامنة في نفس الرئيس جورج هيربرت ووكر بوش الذي هيات

له الظروف الدولية الراهنة المناخ الملائم ليترجم تلك الدوافع الى سلوك وممارسة يومية فخلال السنتين الاوليتين من عهده تمت العديد من المذابح في انحاء مختلفة من العالم وتوجها باجتياح بنما وتهديد سيادتها

وامنها واستقرارها واعقبها بما يجري اليوم في الخليج من تدمير للقطر العراقي وابادة لشعبه

وهذه الرغبة المتاصلة لدى الرئيس الامريكي في استخدام سياسة القوة واحلالها محل سياسة التفاهم السلمي لحل الخلافات والتوفيق بين المصالح مرجع الى إيمانه العميق بجدوى هذه السياسة وقدرتها على تحقيق ماتعجز عنه الوسائل الاخرى كما انها ترضي دوافعه الكامنة حيث تعتبر تجسيدا لخبرته السابقة باعتباره واحدا ممن شاركوا في عمليات الاباده الجماعية وحمامات الدم اثناء الحرب العالمية الثانية من خلال عمله طيارا في السرب (في/تي ـ ٥١) على حاملة الطائرات (سان جاسنتو) ثم في السرب (في/تي ـ٥٣) القاذفات التابع لسلاح البحرية الامريكي.

وسوف نورد جزءا مما كتبه بخط يده في سيرته الذاتية التي اسماها (التطلع الى الامام) اذ يقول في الصفحة رقم (٥٧) ردا على الانتقادات التي وجهت الى قرار الرئيس ترومان بالقاء القنبلة الذرية على كل من هيروشيما وناغازاكي (لم يكن قرار هاري ترومان شجاعا فقط بل كان بعيد النظر كذلك) ويكفينا هذا القول للتاكيد على صحة ماشرنا اليه عن

عباس أحمد السراجي

شخصية الرئيس الامريكي ونزعته المتطرفة نحو العدوان وسفك الدماء

وفي سياق بحثنا عن حقيقة مايجري اليوم في منطقة الخليج فان المنطقة لم تخرج من دائرة الاهتمامات الامريكية والغربية في اي وقت من الاوقات منذ اكتشاف النفط في اراضيها وانما زادت هذه الاهمية بمجيء الرئيس جورج بوش الى السلطة كونه ينظر الى هذه المنطقة بعين الخبير المتمرس بحكم عمله السابق وخبرته الطويلة في تجارة النفط كما ان هذه التجارة قد اصبحت مقترنة بتجارة الحرب وما من شك ان الرئيس الامريكي يرى في هاتين التجارتين ذاته ويجد فيهما متنفسا لاهوائه.



واذا عدنا الى ماسبق ان ونوهنا اليه من ان الولايات المتحدة تسعى الى تصفية حساباتها القديمة تمهيدا لاقامة نظام دولي جديد يعزز من مكانتها الحالية كقوة تسيطر على العالم بكامله . فسوف نشير الى الاخطاء الفادحة التى ارتكبتها وماتزال ترتكبها الادارة الامريكية فيما اقدمت عليها وماتنوي الاسترسال فيه بغرض تحقيق مخططاتها واهدافها ويمكن بيان تاثير ذلك على الراي العام الدولي في العرض التالي.

- ان استغلال ماسميت بازمة الخليج كمبرر للاعتداء على دولة صغيرة وابادة شعبها قد اظهر للعالم ديكتاتورية الزعامة الامريكية بتوجهاتها نحو القوة والعنف وإحباط كل المساعي والجهود السلمية بحيث اصبح جليا مايمكن ان ترتكبه من جرائم تفوق كل الجرائم التي ارتكبتها الانظمة الدكتاتورية المشابهة خلال التاريخ الانساني ، وما تتعهده منطقة الخليج من عدوان وحشي على الشعب العراقي استنكرته كل شعوب العالم دون استثناء مما دفع بهذه الشعوب الى فضح نوايا هذا العدوان والدعوة الى مقاومته والتصدي لمخططاته بكل الوسائل الممكنة

لقد اصبح واضحا التحيز والميول العنصري للزعامة الامريكية في معالجة القضاياالدولية مما كشف كذب مزاعمها في العدالة والحرية وحقوق الانسان وغيرها من المبادئ الاخلاقية والاسانية وهذا ما اكد للجميع عدم اهلية هذه الزعامة على قيادة العالم ومدى خطورتها على الامن والاستقرار الدوليين .

- ان تحويل الهيئة العامة للامم المتحدة الى اداة لاسباغ الشرعية الدولية على كل ما تعترقه هذه الزعامة من اعمال عدوانية وابادة للشعوب في سبيل تحقيق مصالحها واهدافها قد برهن للعالم هذا الوضع وما يتهدد الوجود الانساني من مخاطر لايمكن تفاديها من خلال هذه المنظمة العالمية بعدما اصبحت منظمة امريكية مما قد تدعو الحاجة الى التفكير الجدي في ايجاد بديل اخر يكفل لشعوب العالم حقوقها وكرامتها وحريتها

- كما ان تكتم الافواه والتغاضي عن كل الاصوات التي تنادي بالسلام واستخدام اساليب التضليل وحجب الحقائق لخداع الشعب الامريكي ودفعه لاتخاذ موقف مناف لكل المبادئ الانسانية وتوجيه وسائل الضغط والاغراء للحصول من الكونجرس على قرارات غير حكيمة ولاتعبر عن ارادة الشعب الحقيقية الى جانب استغلال ظروف انعدام التوازن في الوضع الدولي الراهن وانعدام الدول العربية الاخرى لسياسة الاسترضاء تجاه الادارة الامريكية كل هذه الامور قد اعادت الى الاذهان الوضع الدولي القائم قبيل الحرب العالمية الثانية وتطابق موقف كل من المانيا النازية بقيادة هتلر في ذلك الحين مع الموقف الامريكي اليوم بقيادة بوش الذي يعيش نفس الظروف ولديه نفس النوايا وان إختلفت الاسباب والوسائل وما ينقصه سوى تعليق شارة الصليب المعقوف على ذراعه لاغير ويخلص الى القول بان هناك مجموعة من المحللين السياسيين واصحاب الراي في الاوساط الامريكيه والغربية والعالمية يرون ان الادارة الامريكية اقترفت الكثير من الاخطاء كما اساءت التقدير في العديد من القضايا والمواقف مما يجعلهم يعتقدون بان الشعب الامريكي لم يحسن اختيار ادارته ولعل فيما اشرنا اليه بعضا مما يعزز هذا الاعتقاد

وينبغي ان نقول لمن ضمهم التحالف الامريكي خارج اطار الحلف الاطلسي انكم قد وضعتم في كف عفريت فكل التحالف التي لاتؤيدها الشعوب ولاتنبثق في ارادتها تظل هشة ولايمكن ان يكتب لها البقاء بل تصبح مسماراً في نعش النظام

وكان حريا بهذه الانظمة ان ترتفع الى مستوى مسؤوليتها الوطنية والقومية في تبني قضايا هذه الامة. وان تنظر الى الماضي والحاضر بعين ثاقبة لتتمكن من تقييم المستقبل بواقعية بعيداً عن التعلق بالاوهام وخداع النفس وقصر النظر فالتاريخ يضم في طياته الكثير من العبر يمكن الاسترشاد بها لبيان حقيقة السياسة الغربية نحو الامة العربية والاسلامية وما الت اليه كل الانظمة التي املت في سراب هذه السياسة وتعلقت بخيوطها الواهية منذ مصطفى اتاترك وحتى شاه ايران. كما ان ما يجري اليوم من تدمير لقوة القطر العراقي وقدراته ماهو إلا تدمير لقوة وقدرات الامة العربية والاسلامية .

فالنظام الدولي الجديد الذي تلهث الولايات المتحدة جاهدة لاقامته وفقاً لما تؤكده بعض المصادر الدولية المطلعة يضمن بسط الزعامة الامريكية على العالم يقوم على الاسس الثلاثة التالية -

- الحوار الامريكي السوفييتي مع تحجيم دور الاخيرة في كل القضايا الدولية

- الوحدة الاوروبية

- وضع استراتيجية للدفاع الجماعي عن الدول الاخرى مع تعزيز القدرات الاقتصادية والعسكرية للكيان الصهيوني وتجاهل دور مكانة الامة العربية والاسلامية في هذا النظام .

وفي ضوء كل هذه الحقائق والابعاد فان الامة العربية والاسلامية في امس الحاجة الى مزيد من التضامن ولم الشمل وتوحيد الصفوف لمواجهة كل التحديات والمؤامرات التي تحاك للقضاء على هذه الامة

وبالنظر الى ما يتعرض له القطر العراقي فان الامر يحتاج الى اكبر من مجرد الاستنكار والتنديد فالواجب يدعو حكومات وشعوب هذه الامة وكل الامم والقوى الخيرة والمحبة للسلام الى الدفع بمواقفها نحو المواجهة الفعالة للتصدي للعدوان وايقاف ممارساته الغاشمة

المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

لاءات واشنطن تؤكد عراقة العدوان الامريكي

عبدالله الشهاري

من المعروف ان الادارة الامريكية قد استخدمت كما هائلا من اللاءات للحيلوله باصرار وعناد دون المساعي السلميه المتعددة لحل ازمة الخليج . معتبرة ذلك اخر واهم ترتيب تمهيدي لشن عدوان مبيت سلفا ضد العراق متخذة من الشرعية الزائفة غطاء خادعا يخفي وراءه طوية عدوانيه كان سببها بداية تخوف اسرائيل من تنامي القدرة العسكرية العراقية . رغم الدعم الامريكي السخي والحريص على ان تظل اسرائيل القوة الوحيدة المتفوقة في الشرق الاوسط والممثلة الموثوق بها للعدوانية الامريكية في العالم العربي''

وتلا ذلك بعد ئذ قضية الجاسوس البريطاني الذي ادين واعدم في بغداد وماتبع هذا الاجراء من توتر وحملات اعلامية انجلو امريكية ضد العراق نتج عنها اختلاف حكاية المدفع العملاق وادعاء حصول العراق على اجزاء تتعلق بصنع اسلحة صاروخية ونووية . ثم اعقبها بعد ذلك فرض حصار على الواردات العراقية في شتى الموانيء الامريكية والاوروبية الغربية . بينما اخذت الحملة الاعلامية المحمومة - انفة الذكر - في التصاعد والترويج المغرض . وما ان ظهر الخلاف العراقي الكويتي على السطح حتى سارعت الادارة الامريكيه لاستغلاله عن طريق المؤامرة لاحباط حوار دبلوماسي بين وفدين برئاسة كل من السيد عزت ابراهيم نائب الرئيس العراقي وسعد العبدالله ولي عهد الكويت وكان الحوار قد بدا بداية اخوية غير ان التآمر الاحباطي لعب دوره فتحول الحوار الاخوي السلمي الى مشادة كلامية وتحديات لزم الوسيط الصمت ازاءها

.. الامر الذي اثار حفيظة بغداد فقررت اكتساح الكويت تحت عدة مبررات طالما ان الاستهتار بالمطالب العراقية قد حل فجاة محل الحوار الاخوي فانعكس سلبا على المجادلة السلمية لتسوية الخلاف .. وبذلك تحقق الهدف الامريكي البريطاني من وراء المخطط المرسوم . غير ان العراق لم يعبا وحتى هذه اللحظة بهذا المخطط وما يكمن وراءه .. فماكان تحول الحوار في جدة من اخوي هاديء الى مشادة وتحديات سوى تاكيد للعراقيين بان مخططا امريكيا يحاك ضدهم تعزيزا لمعلومات سرية كانوا قد حصلوا عليها من مصادرهم الخاصة . ورغم ان هذا المسلسل التآمري قد ادى الى الغرض المطلوب وهو العدوان الغاشم ضد العراق لاتزال هناك مساع حسنة تبذل لوضع حد لهذا العدوان المبيت على الرغم من العناد الامريكي فقد اصبحت العاصمة الايرانية طهران محطة التقاء بين اطراف المساعي الحميدة حيث توافد الى هناك مبعوثون يمانيون وعراقيون وجزائريون يمثلون الدول العربية الفتية اضافة الى مبعوث فرنسي محدود الصلاحية في خوض اي حوار يدعو للتفاؤل

وسبب ذلك ان فرنسا ميتران اليوم على نقيض فرنسا ديغول رغم ان الاخير قد اقام جسور تواصل وعلاقات حسنة مع العالم الاسلامي باسره طيلة فترة زعامته الفذة لبلاده. لذا صار مؤسفا ان ينساق ميتران وراء الطيش الامريكي المغرور الذي رفضه سلفه العظيم وهذا ماجعل مهمة المبعوث الفرنسي مقصورة على استطلاع اراء الاخرين فحسب . كما لو كان مجرد مبعوث استخباري تقمص مهمة المبعوث الدبلوماسي الباحث عن حل عقلاني الامر الذي جعل حواره عقيما رغم حرص القادة الايرانيين على تحقيق اي نسبة من النجاح والوصول ولو جزئيا عند نقطة التقاء ورغم ذلك استمرت ايران ولاتزال في مبادراتها عن طريق رئيسها حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير خارجيته الدكتور ولاياتي في محاولة لايقاف نزيف الحرب المدمرة . غير ان الادارة الامريكية قابلت هذه المبادرة الخيرة بالرفض عن طريق المماطلة لان الهدف كما بات معروفا هو تدمير العراق ارضا وانسانا وللتدليل ايضا على انها راهنت القوة الوحيدة على هذه اليابسه التي لاتقبل التراجع الى الصواب إن هي اعتزمت تنفيذ غاية عدوانية .. وهذه في الغالب نزعة الدول المفتقرة الى الشرعية التاريخية طبقا لاستنتاج مؤرخ مكسيكي ... ومما يرقى من الشك الى اليقين ان الادارة الامريكية قد امتعضت من المبادرة الايرانية لربطها المتزامن بين الانسحاب العراقي من الكويت والاطلسي وذيوله من الجزيرة والخليج في الوطن الذي تصرفيه واشنطن على عدم الاستجابة لمنطق العقل حتى لو كلفها ذلك فقدان كامل قواتها المتواجدة في شمال الجزيرة والخليج ... ومع ذلك لاتزال المبادرة قائمة بنوايا حسنة وصبر جميل . ونتيجة لذلك فقد وفد الى طهران نائب وزير الخارجية السوفيتي بعد احتجاج من الجمهوريات الاسلامية السوفياتية على الموقف المتخاذل من الكرملن تجاه هذا العدوان الوحشي . دعمه في ذات الوقت ضغط متجاوب من اعضاء الحزب الحاكم في موسكو وكان متوقعا لهذا الضغط



المصدر : الثورة

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

الشعبي والحزبي ان ينصاعد في ظل الاعمال العدوانية الهمجية ضد العراق تحت شعار الشرعية الزائفة غير ان موقف سيد الكرملن لايزال يعاني من التردد لاسباب عديدة حسب اجمال بعض المراقبين والحقيقة اننا لو عدنا بالذاكرة الى ماضي الاحداث القريبة وتسلسلاتها المترابطة لوجدنا ان الغطرسة الامريكية المتفاقمة حاليا لم تات من فراغ فقد جرى التمهيد لها واخلاء السبيل امامها مسبقا عن طريق تنفيذ مخطط تخريبي شامل ضد السوفيت وحلفائهم شاء المنفذون ان يستبق برنامج الاصلاح الغورباتشوفي بدول الجريض دون القريض حسب المثل العربي ويغرق الاتحاد السوفيتي في مشاكل ماكان اغناه عن تفاقمها على حجمها الكبير وتشعباتها وقد حدث ذلك بالفعل في الوقت الذي تم فيه تمزيق سائر دول حلف وارسو وايقاعها في فخ من الجرة . حيث فقدت ماضيها المعيشي والانتاجي في حين لايزال مستقبلها الذهبي حلما من احلام المنام

ولكي تحقق واشنطن تفردها بامساك زمام السيطرة وتحقيق اهدافها العدوانية واصلت العمل على تمزيق وحدة الجمهوريات السوفيتية عن طريق شل نظام التكامل بين هذه الجمهوريات بواسطة السي اي ايه وعملائه طبقا لتصريحات رئيس الكي جي بي اثناء مؤتمر مجلس السوفيت الاعلى الامر الذي اتاح السبيل اثناء تنفيذ المخطط الامريكي ضد وحدة السوفيت ومناعتهم مما ادى اخيرا الى ازمة رغيف حادة لدى شعب السوفيت مثلها في حين تعرضت كميات المحاصيل الزراعية الهائلة في الجنوب السوفيتي للتلف دون وصولها الى المستهلكين المتضررين مما سهل على البيت الابيض وحلفائه الدفع بجمهوريات البلطيق نحو اعلان العصيان في وجه الكرملن عن طريق تشجيعها على التمرد وتقديم المساعدات لها من قبل الاطلسيين كدول مستقلة في حين يجري الضغط على سيد الكرملن كي يراعي حقوق الانسان ازاء مطالب هذه الجمهوريات بالاستقلال وهذا يعني بالمكشوف التدخل الامريكي السافر في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية . كان الاجدر بالرئيس غورباتشوف اتخاذ الاجراءات الحازمة لقطع دابرها بدلا من اتخاذها شاغلا مبررا لموقفه الهزيل عن ازمة الخليج في مواجهة انتقاد معارضية الغاضبين . ومهما يكن من امر فالمخطط الامريكي ... احد مجراه في التنفيذ ضد وحدة السوفيت منذ احلال المخطط التخريبي الامريكي محل البرنامج الاصلاحي المتراجع ليصل الى حد التدخل في شؤون السوفيت الداخلية . بعد نجاح اللعبة الاولى المتمثلة في تمزيق حلف وارسو في حين ازدادت روابط التحالف بين دول حلف الاطلسي متانة . واتسعت قاعدته بضم المانيا الموحدة اليه المباركة سيد الكرملن .. وختاما يجري العمل الدائب على تمزيق وحدة الجمهوريات السوفيتية في حين تسير دول اوروبا الغربية نحو وحدة تكاملية .. ومن يدري فربما حدث بعد ذلك ماهو اخطر طالما وجد في السلطة السوفيتية من يغض الطرف راضيا عن الهمجية الامريكية الراهنة من اليقين ان العراق لن يكون المستهدف الاول والاخير بسبب امتلاكه قوة عسكرية تقلق امن اسرائيل حسب تصريح ديك تشيني او تهدد الدول الخليجية ذات الثروة النفطية كما تزعم واشنطن فاي بلد يملك قوة عسكرية ضاربة لابد ان يتعرض للغطرسة العدوانية مالم يخضع مستسلما ذليلا للغرور الامريكي واغلب الظن ان باكستان ستكون المستهدفة الثانية لعداء مماثل لقاء اصرارها على المضي قدما في برنامجها النووي رغم الاعتراض الامريكي ... ثم ايران طبقا لتكهنات بعض المراقبين وسبب ذلك انها العدو اللدود لاسرائيل في حين لاتطمئن الدول الخليجية اليها بل تشعر ازاءها بالقلق خاصة وانها لاتغض الطرف عن تهاون حكامها فيما يتعلق بمحاربة الثقافات الغربية ونفوذها الابتزازي وبعد ذلك قد تنتقل هذه النهاية لتصل في نهاية المطاف الى الاتحاد السوفيتي بصورة مباشرة اذا فشلت مساعي تمزيقه وذلك بعد ان تكون قد استطاعت محاصرته الى حد الانهاك خاصة وان هذا الاتحاد حسب قول بوش في خطابه الاخير يهدر حقوق الانسان في جمهوريات البلطيق في حين لايجوز للادارة الامريكية انسانيا وهي منبع العدل ان تحارب الارهاب العراقي المزعوم في الكويت وتتغاضى عن الارهاب السوفيتي غير الانساني جمهورية البلطيق : وهنا لايسعنا الا ان نقول ان هذا اغرب ماسمعناه على الاطلاق .. فما توقع احد على هذه البابسة ان يقوم رئيس امريكي يوما ما بتهديد الاتحاد السوفيتي تلميحا او تصريحا منذ الثورة البلشفية حتى وفاة الرئيس الراحل اندربوف..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ١٢/٣/١٩٩١

.. والعطاس تسلم ١٠٠ مليون دولار
والملك حسين حصل على المبلغ مضاعفا

كما علم مندوب الاهرام ان السيد ابو بكر حيدر العطاس نائب الرئيس اليمني قد حصل على ١٠٠ مليون دولار مقابل تاييد الموقف العراقي من غزو الكويت .

وعلم المندوب ان العطاس قد تسلم هذا المبلغ من خزينة نقلت الى طائرته عند مغادرته بغداد عقب انتهاء اجتماع عقد فيها في اول ديسمبر من العام الماضي .

وعلم المندوب انه من المتوقع ان يكون الملك حسين عاهل الاردن قد تسلم ضعف هذا المبلغ خلال نفس الفترة



ردود الفعل مستمرة على بيان مجلس الرئاسة

اليمن: المجلس العمالي يعبر عن "خيبة امله" ومعارضو الدستور يسلمون علي صالح مذكرة

[ ] صنعاء

من حسين محمد سعيد:

■ استمرت ردود الفعل على بيان مجلس الرئاسة اليمني الاخير وفيما انتقدته هيئات ونقابات عمالية، زار وفد من العلماء والاحزاب المعارضة للدستور الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح وسلمه مذكرة تتعلق بالموقف من بيان مجلس الرئاسة.

ودعا امس المجلس العمالي في محافظة عدن الى مسيرة حاشدة احتفالا بالعيد العالمي للعمال (...) وللمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الرئاسة في شان قضايا العمال في المحافظة. واعلن وكيل وزارة العمل والتدريب المهني امس ان الاحتفالات باليوم العالمي للعمال ستبدا اليوم في محافظات الجمهورية كافة.

واكد المجلس العمالي في محافظة عدن موقفه من بيان مجلس الرئاسة عن الاستفتاء على الدستور، ولاحظ «ان الطبقة العاملة وحركتها النقابية اصيبتا بخيبة امل لسماعهما بيان مجلس الرئاسة الذي لبى في مضمونه قناعات بعض القوى المعادية للثورة اليمنية والوحدة والديموقراطية».

وناشد المجلس العمالي القيادة السياسية والقوى الوطنية الخيرة «الحفاظ على المكاسب الوطنية لجماهير الشعب، وتثبيت دعائم النظام والقانون وسيادة الامن». وشدد على التفاف العمال حول الدستور وطالب بمراجعة «ما تضمنه بيان مجلس الرئاسة».

وكتبت صحيفة «صوت العمال» الاسبوعية الناطقة باسم المجلس المركزي لنقابات عمال اليمن انه لامر «مقلق ان يستوعب مجلس الرئاسة مطالب حزبي الاصلاح والاخوان المسلمين ويخضع لبعض مطالبهم في بيانه الاخير (...) لقد مارس هذان الحزبان، ومن معهما باسم احزاب وهمية ضغوطاً على الحزب الاشتراكي وغزلاً مع المؤتمر الشعبي العام، حتى حققا ماربهما التي عبر عنها بيان مجلس الرئاسة الاخير».

واضافت افتتاحية الصحيفة العمالية: «لقد الغى مجلس الرئاسة ببيانه هذا جميع القوانين وهي في حقيقة الامر مهمة مجلس النواب (...) فحلَّ محل المجلس وتجاوز اتفاقيات الوحدة. فكان في محل الجميع وشكل بذلك اول نكبة للديموقراطية».

وخلصت الى «اننا في الوقت الذي نعبر عن قلقنا من مخاطر التنازلات التي تشم رائحتها من بيان مجلس الرئاسة ننبه الى ان اي تنازلات تمس الحقوق المكتسبة للسواد الاعظم من شعبنا سواء ما يتعلق بالارض او الاسكان او حقوق المراة لا يمكن الا ان تواجه بالمعارضة والمعارضة الشديدة... كما ننبه الى الاثار السلبية التي ستنجم عن هذا البيان سواء في اضعاف الوحدة الوطنية او في الاخلال بالشرعية وهذا يستدعي من مجلس الرئاسة اعادة النظر في فحوى بيانه بما يستوعب جملة الملاحظات التي تقدمت بها الاحزاب الوطنية التي سبق واكدت على الدستور والاستفتاء عليه بنعم».

ووصفت امانة سر اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) لحزب المؤتمر الشعبي العام بيان مجلس الرئاسة بانه جاء «تجسيداً لارادة جماهير شعبنا الحرة وتوجهاتها ومقترحاتها التي الفت في مجموعها رؤية المجتمع والدولة ومثلت المنطلقات الوطنية والقواسم المشتركة لنضالات الحركة الوطنية اليمنية».

وذكرت صحيفة «الحق» الاسبوعية الناطقة باسم حزب رابطة ابناء اليمن بزعامة السيد عبدالرحمن الجفري، ان وفدا من العلماء والاحزاب المعارضة للدستور بصيغته الحالية زار الرئيس الفريق علي عبد الله صالح واعضاء مجلس الرئاسة وسلم اليهم مذكرة تطالب بـ «ان يكون البيان مقدمة للدستور ويستفتى عليه كجزء منه».

والجدير بالذكر ان عشرة احزاب سياسية تعرف بجبهة «نعم للدستور» كانت قدمت الى مجلس الرئاسة مذكرة قبل صدور البيان حذرته فيها من استجابة طلبات مراجعة الدستور «منعا للارباك وخلق التناقضات واهتزاز الوحدة الوطنية».

وشددت على ان محاولات «مراعاة اية فئة سياسية او اجتماعية باصدار بيان باسم مجلس الرئاسة امر لا يدخل في الشرعية وتالياً لا يلزم الشعب بكل مؤسساته. وهو عمل سياسي يخل بالشرعية ويضعف الوحدة الوطنية ويفتح مجالاً للتنازلات تمس الشعب والسيادة الوطنية محليا وعربيا ودولياً، وسيفهم انه بمثابة اعلان دستوري جديد يخالف كل الاتفاقات ويخالف الدستور ويورط السلطة السياسية ويضعفها ويعرض الاستقرار للخطر».

وحملت المذكرة توقيع كل من:

البعث العربي الاشتراكي (قاسم سلام)، حزب الاحرار الدستوري (عبدالرحمن محمد نعمان)، حزب التجمع الوحدوي اليمني (محمد عبده نعمان)، التنظيم الشعبي التقدمي اليمني (احمد الشرماني)، الحزب القومي الاجتماعي (عبده احمد، محمد عوض)، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري (الدكتور عبدالقدوس المضواحي)، جبهة قوى الوحدة اليمنية (عبدالقوي محمد رشاد)، تنظيم التصحيح الشعبي الناصري (مجاهد القهالي)، التنظيم السبتمبري الديموقراطي (احمد قرحش) ومنظمة البعث (محمد شاكر).



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٢

علي عبدالله صالح في خطاب عيد الفطر:

هناك علاقة عضوية عميقة بين الوحدة اليمنية والديموقراطية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ في كلمة وجهها الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى الشعب بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر المبارك اكد انه مما يضاعف الفرحة هذا العام بالعيد «ان المواطنين يتبادلون التهاني بحرية مطلقة من دون خوف من رقيب او توقف للتفتيش او الاستجواب عند حاجز من حواجز الحدود الماضي الوهمية والمصطنعة».

وشدد على انه «اذا كانت اعادة الوحدة تمثل احد اعظم منجزاتنا الوطنية، ان لم تكن اعظمها على الاطلاق في تاريخ اليمن الحديث، فان اقتران ذلك على نحو متزامن بتطبيق الديموقراطية القائمة على التعددية السياسية طبقا لما نص عليه الدستور زاد من دون شك من عظم هذا الانجاز التاريخي وروعته. فقد صارت العلاقة بين الوحدة والديموقراطية علاقة عضوية وموضوعية عميقة يصعب افتراقها. ولم يكن منشاها مجرد ترادف زمني بفعل محض الصدفة وانما كانت وليد اقتناع تام باهمية النهج الديموقراطي على اساس التعددية المسؤولة».

واكد في كلمة تهنئة وجهها الى الشعب بواسطة الاذاعة والتلفزيون انه «اذا كانت الوحدة هي قدرنا الذي لا بديل منه، فان الديموقراطية هي خيارنا الذي لا رجعة فيه».

وخص القوات المسلحة والامن بالتهنئة اذ قال: «انهم يؤدون واجبهم المقدس بكل اخلاص ونكران للذات في حماية الامن والاستقرار وحراسة الوحدة والحرية والديموقراطية والسيادة الوطنية ويسهرون على كل منجزات الثورة اليمنية ومكاسبها».

واضاف انه «يكرر لهم التحية عرفانا وتقديراً لدورهم العظيم والمتميز وهم يجسدون قوة الوحدة الوطنية وروعتها ويتحملون اخطر المسؤوليات (...) وبخاصة في هذه المرحلة التاريخية المهمة التي تطوق فيها المؤامرات الامال والطموحات العربية وتتربص الاحقاد في بؤرها الخطرة بكل انتصار عظيم وتاريخي».

وكانت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) اذاعت عشية عيد الفطر ان الرئيس اليمني اصدر توجيهاته الى الجهات المختصة بالافراج عن ٢٨٥ سجينا ممن امضوا نصف فترة العقوبة الصادرة بحقهم بموجب احكام قضائية وفي قضايا مختلفة.

المصدر : الأهالي
القاهرة

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

استفتاء في اليمن على الدستور

دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المواطنين بالاستمرار في تسجيل اسمائهم في كشوف الانتخابات للمشاركة في الاستفتاء على الدستور ، الذى من المقرر ان يتم الشهر القادم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
القاهرة
التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

حلف غير مقدس يهاجم مشروع الدستور اليمنى ويتهم أنصاره بالكفر

رسالة اليمن
خليل عبد الكريم

للسنة الثانية على التوالى أقضى وأخى الشيخ مصطفى عاصى شطرا من شهر رمضان المبارك فى (اليمن) بناء على دعوة من معالى الاستاذ عبدالواسع سلام وزير العدل هناك .

ما إن جلست فى مقعدى فى طائرة (اليمنية) المتجهة من صنعاء إلى القاهرة حتى ثارت فى ذهنى عدة أسئلة منها :

هل الديموقراطية تشكل عبئا تنوء بحمله الشرائح المتدينة فى مجتمعنا العربى حتى إنها تريد التخلص منه باى ثمن حتى ولو كان تدمير الديموقراطية ذاتها ؟

أم أن الديموقراطية تحتاج الى تربية وتدريب تفتقر إليهما تلك الشرائح ؟

أم أن ذلك يرجع فى الاساس الى أن الاديان الابراهيمية الثلاثة : اليهودية والمسيحية والاسلام تتطلب فى المقام الاول من أتباعها الاذعان والتسليم والرضا بغير نقاش :

ففى الاصحاح الخامس والثلاثين من سفر الخروج [وجمع موسى كل جماعة بنى إسرائيل وقال لهم : هذه هى الكلمات التى أمر الرب أن تصنع] وتخطو المسيحية خطوات فى هذا السبيل ففى الانجيل كما دونه يوحنا يقول المسيح عليه السلام عن نفسه [أما أنا فاننى الراعى الصالح وأعرف خرافى وخرافى تعرفنى] من الاصحاح العاشر ، وليس مطلوبا من الخراف سوى أن تتبع الراعى : أما فى الذكر الحكيم [وما كان لمؤمن ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم] سورة الاحزاب ٣٦ .

ومن البديهى أن الخراف التى تتلقى الكلمات دون أن تكون لها الخيرة من أمرها ، لاينتظر منها أن تتجاوب أو حتى تطيق جو الديموقراطية الذى يتيح حرية النقاش والحوار وسماع الرأى الاخر لانها تربت على أن تتلقى الاوامر من الحاخامات والاحبار و (الأمراء !) فترد بغير تفكير أن سمعنا وأطعنا .

أذكر هذا لاننى وجدت فى اليمن ديموقراطية تفتقر اليها دول عربية كثيرة : فهناك لاقيود على تكوين الاحزاب حتى أنها تجاوزت الثلاثين عدا ، ولا على إصدار الصحف وقد أحصيت منها قرابة العشرين ، تكتب ماتشاء وتنتقد من تريد كبيرا أو صغيرا ، والاهم من ذلك كله أن التلفاز اليمنى لمناسبة الاستفتاء على دستور الوحدة الذى سوف يجرى فى العاشر من شهر شوال يعقد كل يومين ندوة يدعو اليها ثلاثا من الشخصيات العامة ، إثنان منها من أحزاب المعارضة يقولان مايريدان قوله بمنتهى الحرية وتذاع الندوة كاملة دون حذف أو قص أو مونتاج كما يحدث عند البعض ، حتى الذين ينادون بمقاطعة الاستفتاء يبث حديثهم تاما غير منقوص .

ولكن هذا الفضاء الديموقراطى ـ الذى فاجانى فى الجمهورية اليمنية ـ لم يتحمله البعض الذى للأسف ينسب نفسه للاسلام ويرفع لافتته ويرتدى عباءته فتحت إدعاء منافاة بعض مواد الدستور للشريعة الاسلامية ـ مع أن هذا غير صحيح على الاطلاق ـ أخذ يهاجم الدستور وينسب إليه بشاعات هو منها برىء ويكفر مؤيديه بل ويعتدى عليهم بالضرب داخل المساجد ذاتها ، واستصدر فتوى من مايقرب من مائتى (عالم ! ! !) بان مجرد التوجه الى لجان الاستفتاء يخرج من الملة ويخلع ربقة الاسلام ، واذا ناقشت أحدهم اجابك على الفور : هل أنت أعلم من هؤلاء ؟ إننا لانقبل منك حرفا واحدا بعد أن قال (العلماء ! ! !) كلمتهم ؟ [اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله] سورة براءة ٣١ .

وفى اللقاء الذى رتبه لنا الاخ الاستاذ علوى عبد الله طاهر فى منزله (يقابل المقيلة فى غير رمضان) مع نخبة من ألمع المثقفين اليمنيين بادر الصديق الاستاذ عمر الجاوى رئيس حزب التجمع الوحدوى اليمنى (داعبته قائلا : لقد أخذت منا الاسم دون مقابل ؟ فاجاب بسرعة بديهة يغبط عليها : لايا خليل إن المقابل هو أننا نقف فى خندق واحد معكم متصدين سويا . لجحافل الظلامية) ، بادر بسؤالنا :

(أتدرون من هؤلاء الذين يعارضون الدستور ويبغون تقويض الوحدة ؟ ثم أجاب سريعا : إنهم « حلف غير مقدس » من جماعة الاخوان المسلمين والجبهة القومية الاسلامية « حسن الترابى » والوهابيين « سياسة لامنزعا دينيا » مع الكومبرادورية اليمنية ، كبار التجار والمستوردين « أحدهم يحتكر إستيراد ثلاثين سلعة أهونها السيارات » والاقطاعيين (أصغرهم يمتلك خمسة وعشرين الف هكتارا » بالاضافة الى عدد من كبار شيوخ القبائل ، وتحت يدهم مايربو على ثلثمائة الف مسلح ولديهم معسكر تدريب فى منطقة « مارب » كما أنهم يشرفون على « المعاهد العلمية » التى يبلغ عددها ٧٠٠ (سبعمائة) معهد وأن كل المدرسين فيها يشترط أن يكونوا أعضاء فى الجماعات المتشددة من مصر وتونس والسودان .. الخ وهم يقومون علاوة على عملهم فى التدريس بالخطابة فى المساجد وأضاف الجاوى بعد تنهيده حارة : إن أخطر هؤلاء هم المصريون لما يمتازون به من ذلاقة لسانهم ! ! !) .

فعقبت (إن هذه صورة بالغة القتامة ، ومعناها ببساطة ان اليمن خلال سنوات قليلة سوف يقع لقمة سائغة فى فم الطغمة الظلامية) وهنا صاح الجاوى فزعا (أبدا إنهم رغم إمكانياتهم الاسطورية من المال والسلاح والرجال ليس لهم وجود فى الشارع اليمنى ، إن المواطن اليمنى قد يكون متدينا ولكنه ينفر من « العنف » الذى هو بضاعة الظلاميين الفريدة) .

والحق أننى لا أوافق الصديق عمر الجاوى فى مقولته الاخيرة ذلك أننا عقب المحاضرات التى ألقيناها والندوات التى عقدناها فى التلفاز والكليات الجامعية والثانويات وبعض الاماكن الاخرى خاصة فى « صنعاء » و« تعز » والتى حاولنا فيها أن نطرح



المصدر : ......الأهالي......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢٤ أبريل ١٩٩١......

كلمة مستنيرة عرجنا فيها على مواد الدستور التي كانت موضع غمز ولمز بل ومغالطات مفضوحة وتشنيعات صارخة من (الاسلامويين) ، كان شطر من الطلبة والتلامذة بل بعض الاساتذة والمدرسين يرفضون طرحنا بصورة سافرة تبلغ حد الجلافة والغلظة والفظاظة في كثير من الاحايين : وبداهة أن أساتذة الجامعة ومدرسى الثانويات والطلبة والتلاميذ ليسوا هم كل الشارع اليمني ولكنهم العصب الحساس في جسم اليمن ومنهم سوف يخرج قادته وحكامه .

● ● ● ● ● ●

وعندما ذهبنا لوداع الاخ الاستاذ عبدالواسع سلام وزير العدل وشكره ، سالنا : مارأيكم فيما لمستموه ؟ وما المخرج ؟

اجبته : المسالة جد لاهزل فيه ، والنار تضطرم تحت قشرة هشة من الرماد وفي إعتقادى أنها لم تكن محتاجة لكبير ذكاء للكشف عنها فهي تعلن عن نفسها دون مواربة : أما الحل فبغير اللجوء الى التبسيط الشديد يتلخص في امرين اثنين :

أولهما : حل مشاكل هؤلاء الشبان ـ الذين يستقطبهم الحلف غير المقدس من (الاسلامويين) بشعاراتهم البراقة الزائفة ـ من توظيف وإسكان ... إلى آخر الاحتياجات التي يتعين على اية حكومة واعية رشيدة أن توفرها لهم .

وآخرهما : نشر الفكر الاسلامي المستنير بكافة الطرق : استيراد الكتب التي تحمله ، إستضافة دعاته ، نشره في الصحف والمجلات التي يصدرها الحزبان الحاكمان (الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي) والاحزاب التقدمية ، وبثه في الاذاعة والتلفاز وأشرطة الكاسيت فهو وحده الكفيل بالوقوف في وجه المقولات الظلامية التي يستميت الحلف غير المقدس على إذاعتها خاصة في صفوف الاحداث والشباب : وإياكم والنكوص عن « الديموقراطية » واللجوء الى « الحل الامني » ولعل لكم في غيركم من الدول العربية عبرة ، والعاقل من اتعظ بغيره .



الرئيس اليمني أكد لعرفات دعم بلاده القضية الفلسطينية

■ صنعاء - «الحياة» - بثت اذاعة صنعاء ان رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل الى صنعاء امس في زيارة قصيرة، وعرضا «تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الجهود والتحركات في المنطقة اضافة الى القضايا والمستجدات التي تهم امتنا العربية ومسيرة العمل العربي المشترك».

وافادت الاذاعة ان الرئيس اليمني اكد دعم بلاده «للقضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني لنيل حقوقه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الى ان «حل القضية الفلسطينية على اساس عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي طليعتها حقه في تقرير مصيره، يمثل المدخل الحقيقي لتحقيق الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة. وشدد على حرص اليمن على «بذل جهودها بالتعاون مع كل الاشقاء لاستعادة التضامن العربي ورأب الصدع في الصف العربي وتجاوز حالات الخلاف والقطيعة بين الأشقاء نتيجة الأزمة في الخليج».

وكرر على «اهمية فتح صفحة جديدة في مسيرة العلاقات العربية - العربية بما يحقق المصالح العليا لامتنا ويعزز وحدة الصف والتضامن العربي ويدفع بمسيرة العلاقات الاخوية بين الأشقاء نحو آفاق جديدة من التعاون والتكامل تترجم اهداف الامة في الوحدة والتقدم».

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) انه حضر المقابلة السيد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية والسيد صالح عبيد احمد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن والدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.



اجهزة الاعلام الحكومية اعتبرته "مستوعبا هموم المرحلة"

صنعاء: "التجمع الوحدوي اليمني" يرفض بيان مجلس الرئاسة

□ صنعاء - من حسين محمد سعيد:

■ وزعت الامانة العامة لحزب «التجمع الوحدوي اليمني» بيانا اكد «عدم شرعية» بيان مجلس الرئاسة اليمني الصادر في ٢٣ من الشهر الجاري «جملة وتفصيلا» واشار الى «عدم التزام» الحزب البيان «لانه يسقط الدستور ويسيء الى الوحدة والديموقراطية » ودعا «الجماهير الى «التمسك بالاستفتاء بلا او نعم ورفض كل استمارة ملفقة».

وياتي بيان «التجمع» كاول رد فعل سياسي على بيان مجلس الرئاسة، وفيه ان عشرة احزاب حذرت بتاريخ الثامن عشر من الشهر الجاري في مذكرة وجهتها الى مجلس الرئاسة من «الوقوع في خرق الشرعية الدستورية او اصدار بيان ليس له قوة الالزام ويساعد على تقسيم الراي العام اليمني ارضاء لاية جهة كانت داخلية او خارجية» مؤكداً ان «مجلس الرئاسة لا يملك حق اصدار بيان او تعديل او وضع مقدمة للدستور، ولا يجوز التحايل على الشرعية المنصوص عليها في الاتفاقات منذ عام ١٩٧٢ حتى نيسان (ابريل) ١٩٩٠ ومن ثم المصادق عليها من قبل مجلس الشورى والشعب الاعلى في أيار (مايو) ١٩٩٠».

كما اصدر المجلس اليمني للمنظمات المهنية والابداعية بيانا «الى الشعب» ونداء «الى القادة» دعاهم الى العودة «الى دستور الوحدة ونبذ الخلافات والمشاريع الطارئة». وجاء في البيان الذي يحمل تواقيع جمعيات واتحادات الاقتصاديين والمهندسين والحقوقيين والفنانين والادباء والمؤرخين «نأسف ان نرى القيادة السياسية ممثلة في مجلس الرئاسة وقد اختارت هذا الطريق الخارج عن كل اتفاق وشرعية والمحفوف بمخاطر اساسها الدفع الى خلافات واضطرابات وربما احتراب بين غالبية مسالمة وديموقراطية، واقلية مسلحة وعدوانية». واكدت المنظمات في بيانها ان «كل الاعلانات بالتنازل لقوى التخلف لن تستطيع ايقاف الوحدة وتفريغ الدستور من محتواه وانا ذهبت كل مذهب للالتفاف على الشرعية عن طريق مجلس الرئاسة الذي اعلن بيانه الشهير المخالف للشرعية، والمشوه للدستور، الداعي الى ضرب الديموقراطية في أساسها وقاعدتها».

لكن صحيفة «الثورة» الحكومية كتبت في افتتاحية عددها امس السبت ان البيان حظي «بالاقبال والترحيب بما تضمنه من نقاط ايجابية مهمة (...) مما يدل على صدقية التوجه لرئيس واعضاء مجلس الرئاسة الذين كانوا عند مستوى تحمل المسؤولية... واستيعاب هموم المرحلة».

واوضحت الصحيفة «ركز البيان على اهم الملاحظات والانتقادات البناءة التي طرحت حول بعض مواد الدستور التي ثار الجدل الطويل حولها، لذا جاء ملبيا ومتحسسا لهموم وتطلعات قطاع كبير وواسع من السواد الاعظم الذين عاشوا في حيرة خلال الفترة الماضية حيث اخذ الجدل الدائر بين القوى السياسية والتنظيمية يعطي مردودا سلبيا في اذهان الكثير من الناس».

وخلصت الى ان البيان «جاء ليقطع الطريق على كل من يحاول ان يشكك او يضلل الجماهير صاحبة المصلحة في الوحدة وفي المستقبل الواعد (...) لقد اراح البيان الناس جميعا فهو بمثابة وثيقة دستورية لانه اشتمل على الافكار الرئيسية التي تبلورت في كل اللقاءات والحوارات والملاحظات».

وكان البيان الرئاسي اكد خصوصا عدم جواز وجود اي نص في الدستور يتعارض واحكام الشريعة.

ردود فعل متباينة ازاء بيان مجلس الرئاسة

تياران في الحزب الاشتراكي اليمني ١٤ حزباً أيدت والعلماء تحفظوا

□ صنعاء - «الحياة»:

■ تباينت ردود الافعال على البيان السياسي الصادر عن مجلس الرئاسة اليمني بخصوص الاستفتاء على الدستور، ويتداول الشارع السياسي اليمني انباء مفادها ان الحزب الاشتراكي يتجاذبه تياران احدهما مع هذا البيان والاخر يرى فيه ارضاء وتنازلاً لاطراف معينة. وفيما رفض حزب التجمع الوحدوي اليمني الذي يتزعمه السيدان محمد عبده نعمان وعمر الجاوي بيان الرئاسة جملة وتفصيلاً واعتبره غير شرعي ومخالفاً للديموقراطية، اعتبرت مجموعة من اربعة عشر حزباً بيان الرئاسة خطوة عظيمة ورائعة تؤكد التقاء القيادة السياسية مع العلماء والقوى السياسية، ومختلف فئات الشعب. وشكرت الاحزاب مجلس الرئاسة على اصدار ذلك البيان الذي وصفته بانه «انتصار من المجلس للتوجهات الشعبية الصادقة وتفاعلاً معها».

لكن بيان الاحزاب اعاد الى الاذهان ان الاحزاب كانت تقدمت الى مجلس الرئاسة بمطالب متعلقة بالدستور والاستفتاء غير ان بعضها اغفل من بيان الرئاسة، وبالذات ما يتعلق بالتعددية الحزبية والفترة الانتقالية.

وحمل البيان تواقيع كل من الاحزاب الآتية: التجمع اليمني للاصلاح (عبدالله بن حسين الاحمر)، حزب رابطة ابناء اليمن (عبدالرحمن الجفري)، التجمع الوطني اليمني (محمد علي هيثم)، الحزب الناصري الديموقراطي (عبد محمد الجندي)، حزب الشورى اليمني (عبد الله بشر)، تنظيم النهضة اليمني، حزب العمل الاسلامي (ابراهيم الوزير)، حزب جبهة التحرير، حزب المنبر اليمني الحر (عمر طرموم)، الجبهة الشعبية للانقاذ، الحزب الجمهوري (محمد علي ابو لحوم)، اتحاد القوى الاسلامية الثورية (يحيى السقاف)، جبهة التصحيح الثورية (محمد ابو نشطان) والجبهة الديموقراطية المتحدة (محمد الجرموزي).

واوضحت الاحزاب المذكورة انها في الوقت الذي تعبر عن ارتياحها للاسس التي اكد عليها بيان الرئاسة الا انها تعلن تخوفها ازاء الغموض الذي اكتنف المسالة الديموقراطية والتعددية الحزبية في الدستور.

وفي معرض اشادة الاحزاب المذكورة ببيان الرئاسة الذي وصفته بانه «خطوة ايجابية» قالت انها ستظل، على رغم ما لديها من تحفظات وملاحظات على الدستور، تعمل على تحقيقها بالاساليب السلمية والديموقراطية وترى ان الضرورة تقتضي ان يكون البيان مكملاً للدستور



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٤

ويستفتى عليه ضماناً لوضوح الرؤية وعدم الاختلاف مستقبلا».

وعلى صعيد البيان نفسه وجه ١٤ من كبار العلماء رسالة الى رئيس واعضاء مجلس الرئاسة جاء فيها: «لقد استبشرنا (بالبيان) خيراً حيث انه وحد موقف مجلس الرئاسة مع طلب العلماء بان المشروعية العليا (...) هي لكتاب الله وسنة رسوله» واذ شكرت الرسالة لمجلس الرئاسة اصداره البيان استدركت بالقول «ان البيان في حد ذاته ليس له قوة الدستور ولا قانونيته ويرى العلماء طمأنة للشعب اليمني المسلم ان تضعوا البيان مقدمة للدستور، وتصبح المقدمة جزءاً لا يتجزأ من الدستور، ومهيمنة على كل مواده بحيث يستفتى عليه».

وقال العلماء في رسالتهم «هذا ما يطلبه العلماء تتويجاً للبيان وحرصاً على جمع الكلمة وليكون للبيان قوته الدستورية والقانونية والأ فلا معنى لبيان خارج الدستور الذي سيستفتى عليه».

والعلماء الذين وجهوا الرسالة المذكورة هم: محمد اسماعيل العمراني، يحيى الفسيل (عضو المجلس الاستشاري)، حمود عباس المؤيد، محمد احمد الجرافي، محمد بن عبدالله شرف الدين، ياسين عبدالعزيز، عبدالمجيد الزنداني، محمد بن علي المنصور، حمود المضواحي، محمد علي الانسي، الدكتور حسن الاهدل، الدكتور علي القليصي، الدكتور صالح الوعيل والدكتور عبدالوهاب الديلمي.

وصرح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح لصحيفة «الصحوة»: «ان تاكيد مجلس الرئاسة على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر كل تشريع وان اي قانون يخالفها باطل، شيء عظيم، لكن لم يكن له صفة او صيغة دستورية ملزمة، والمطلوب من المجلس ان يضع هذا التاكيد على الشريعة الاسلامية في مقدمة الدستور ليصوت عليه، وما لم يتم هذا فالواجب الاستمرار في مقاطعة الاستفتاء على الدستور بحسب فتوى العلماء».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٦م

شدد على وجوب الاهتمام بقانون الاحزاب اليمنية

علي صالح يطالب النواب والحكومة بموقف مسؤول من الازمة الاقتصادية

□ صنعاء -
من حسين محمد سعيد:

■ اعرب الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح عن امله بأن «يكون موقف المجلس والحكومة موقفاً مسؤولاً من الازمة الاقتصادية»، مؤكداً ان «المجلس ليس مجلس معارضة لكنه سلطة من سلطات الدولة، واي خلل في هذه البنية يجب ان نعالجه بالتكامل والتفاهم والتشاور». وطلب من الحكومة ان «تتعاون مع مجلس النواب وتطلعه على كل ما يجب الإطلاع عليه لاتخاذ اجراءاته»، كما طلب منها ان تكون «واضحة مع البرلمان» اذ «لا يمكن ان يكون المجلس في واد والحكومة في واد اخر، فلتقع المسؤولية على السلطتين».

وقال الرئيس اليمني في كلمة افتتح بها السبت جلسات الدورة الثالثة لمجلس النواب ان مجلس الرئاسة يحمّل السلطة الاشتراعية «مسؤولية تنفيذ دستور الجمهورية اليمنية»، مؤكداً مسؤوليتها عن «الاشتراع والرقابة ومراقبة اي فساد مالي واداري او رشوة واختلال في الادارة». واضاف: «على الحكومة ايضاً ان تتعاون مع المجلس، ولا يجوز ان يتنصل مجلس النواب من مسؤوليته ولا مجلس الرئاسة او مجلس الوزراء».

وفي معرض الحديث عن المشكلة الاقتصادية التي قال انها ناجمة عن عوامل عدة، خارجية كعودة المغتربين، وداخلية تتعلق بشح الموارد وقلة الصادرات، حض المجلس على ان «يكون عوناً للحكومة، واتخاذ كل الاجراءات والتدابير التي تسهل وتساعد على الخروج من هذه المعضلة التي تعيشها البلاد».

واضاف: «من خلال هذا الوضع الاقتصادي حاولت القوى المعادية ان تبحث عن مداخل لتمزق الوحدة الوطنية والوحدة اليمنية، لكنها وجدت امامها وعياً سياسياً ووطنياً لدى كل القوى السياسية (...) نحن نعرف ونقر بان لدينا وضعاً اقتصادياً سيئاً، فكيف نعالجه؟ هل نسمح للقوى المناهضة للثورة والوحدة بان تفرز سمومها تحت شعارات عدة ضد الوحدة؟ اعتقد بان كل القوى الشريفة والوطنية وجماهير الشعب تتصدى لكل هذه الافرازات الرخيصة».

ولدى الحديث عن قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الذي سيناقشه المجلس في دورته الحالية اكد الرئيس اليمني ضرورة الاهتمام بهذا القانون «لانه ينظم ويحدد طريقة تعامل الاحزاب، لئلا تستغل الديموقراطية استغلالا سيئاً، رجلٌ داخل البلاد والرجل الاخرى خارج الوطن (...) نحن نرحب بتنظيم الجماهير نقابياً وسياسياً كما جاء في الدستور لمصلحة بناء الوطن، ويجب الا تبنى الاحزاب لخراب الوطن».

ودعا رئيس مجلس الرئاسة اليمني كل من يرغب في انشاء حزب، وكذلك الاحزاب الوطنية ان يكون ولاؤهم «اولاً واخيراً لهذه التربة وللوطن». وقال: «ان ما يهمني في قانون الاحزاب هو الولاء لمن؟ والدعم من اين؟ هل ندعم الاحزاب من الخزينة العامة كما يصرف الآن على حزبين رئيسيين، هل نصرف او لا نصرف؟ ان تحديد هذا الامر او ذاك مهم جداً لكي نقطع دابر الولاء الخارجي (...) انني ضد اي ولاء حزبي ينطلق من خارج البلد ودعمه من خارج الوطن».

مجلس النواب اليمني يناقش مشروع قانون الأحزاب السياسية

■ صنعاء - «الحياة» - ناقش مجلس النواب اليمني امس التقرير الذي رفعته لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان في شأن مشروع قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية. واقر المجلس احالة كافة المقترحات المقدمة الى اللجنة المذكورة لدراستها وتقديم تصور في شأنها الى المجلس.

واكدت مناقشات النواب ان الحريات العامة، بما فيها التعددية السياسية والحزبية القائمة على الشرعية الدستورية «تعتبر حقاً وركناً من اركان النظام السياسي والاجتماعي في الجمهورية اليمنية، ولا يجوز الغاء او الحد من استخدام اي وسيلة تعرقل حرية المواطنين في ممارسة هذا الحق».

واكدت ملاحظات النواب ان لليمنيين حق تكوين الاحزاب والتنظيمات السياسية، ولكل يمني حق الانتماء الطوعي لحزب او لأي تنظيم سياسي طبقاً للشرعية الدستورية على ان يمارس الحزب او التنظيم السياسي نشاطه بالوسائل السلمية والديموقراطية.



المصدر : الـــوفد
القاهرة
التاريخ : ١٠ مـــايو ١٩٩١

الجماعات الاسلامية فى اليمن تضغط على الحكومة لتطبيق الشريعة الاسلامية

عدن ـ وكالات الانباء : مارس الاسلاميون ضغوطا على الحكومة اليمنية لتطبيق الشريعة الاسلامية فى البلاد . فتقدم ١٣ من علماء صنعاء ذوى النفوذ بطلب فى هذا الشان الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح . وحصل العلماء على دعم من الشيخ عبدالله الأحمر زعيم قبيلة يتمتع بنفوذ كبير ويراس اللجنة العليا للتجمع اليمنى للاصلاحات وهو التنظيم السياسى للحركة الاسلامية . افاد العلماء فى تصريح رسمى ان الدستور لا يحوى اية مواد معارضة لاحكام الشريعة الاسلامية ، وتاتى هذه الدعوة قبل ايام من عقد استفتاء فى ١٥ و١٦ مايو القادم .

وحاول الاسلاميون خلال الاشهر الماضية الحصول على تعديلات لبنود فى مشروع الدستور ، يعتبرون انها تتنافى مع الشريعة الاسلامية ، ومن بينها تلك التى تتضمن حقوق المرأة السياسية . وظهر الكثير من التناقضات الشديدة ضد مطالب الجماعات الاسلامية فى اليمن .

وفى كلمة القاها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح طلب من كل اليمنيين اعطاء الأولوية للوضع الاقتصادى الصعب الذى تجتازه اليمن والتعاون مع الحكومة لتجاوزه .



الارياني في القاهرة لتنشيط العلاقات مع مصر ودول الخليج

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر في القاهرة أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يبذل حاليا محاولات مكثفة من اجل الحصول على موافقة مصر على عودة العلاقات المصرية مع كل من الاردن واليمن الى سابق طبيعتها قبل ازمة الخليج.

وذكرت تلك «المصادر» ان الرئيس اليمني اوفد عبد الكريم الارياني وزير خارجيته لزيارة كل من عمان والقاهرة التي وصلها امس حاملا رسالة للرئيس المصري حسني مبارك تتناول الرغبة اليمنية في تحسين العلاقات المصرية ـ اليمنية بشكل خاص والعلاقات العربية بشكل عام.

وقالت «المصادر» ان الرئيس اليمني يرغب في الحصول على موافقة مصر على هذا المشروع قبل بدء طرحه على باقي القادة العرب بجانب قيام مصر بمساع لتحسين علاقات اليمن مع دول الخليج وامكانية انضمام اليمن الى اعلان دمشق للتعاون والتنسيق الموقع بين مصر وسورية ودول الخليج الست وتوسيع اطاره ليصبح اعلانا يضم جميع الدول العربية.

وتعد زيارة الارياني اول زيارة معلنة لمسؤول يمني كبير للقاهرة منذ انتهاء حرب تحرير الكويت كما تأتي قبل اسبوعين من عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة في منتصف هذا الشهر ووجود رغبة عربية على نجاح هذا الاجتماع.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ١٠/٥/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اقفال جداول القيد والتسجيل في كافة الدوائر

الاستفتاء على دستور اليمن الجديد يدخل مرحلته الثانية

صنعاء: «الشرق الاوسط»

اقفلت السلطات اليمنية المسؤولة جداول القيد والتسجيل في كافة الدوائر ومراكز التسجيل والقيد الرسمية للمرحلة الاولى للاستفتاء على الدستور الجديد المقرر اجراؤه يوم الخامس عشر من الشهر الحالي. وهو الموعد الذي حدده مجلس الرئاسة لايجاد دستور جديد للجمهورية اليمنية من شأنه في حال اقراره الغاء كافة القوانين الصادرة في الشطرين قبل الوحدة.

وبعد الاقفال توجهت لجان القيد والتسجيل في المراكز الفرعية الى مقار اللجان الاصلية لتسليم جداول القيد العامة والتوجه من ثم الى مقار اللجان الرئيسية بالمحافظات وأمانة العاصمة لتسليم بقية الوثائق، حيث سيتم اخلاء رئيس وأعضاء اللجان المذكورة ومنحهم شهادة المشاركة. وللجنة الرئيسية حق الاستعانة بمن تراه مناسباً من رؤساء اللجان واحد اعضائها لمساعدتها في مرحلة اعداد ومراجعة وتجهيز جداول القيد والوثائق المتعلقة بالاستفتاء للمرحلة الثانية على ان يستأنف رئيس وعضو اللجنة في المركز الاصلي بالدائرة بعد اقفال جداول القيد في مقار اللجان، عمله لمدة خمسة ايام وذلك انتظاراً لطلبات الحذف والاضافة وكذلك لاستقبال قرارات الطعن ان وجدت.

وكان عملية القيد والتسجيل قد اقفلت يوم امس الاول طبقاً للائحة نظام الاستفتاء الخاص بالقرار الجمهوري رقم ٢٤ مع اعطاء فرصة اخيرة لمدة خمسة ايام للمواطنين اليمنيين للتسجيل انسجاماً مع لائحة نظام الاستفتاء. وقد تقرر في هذا الاطار زيادة عدد صناديق الاقتراع في كافة المحافظات والمراكز لاستكمال عملية الاستفتاء التي يشرف عليها ١٣ شخصاً يتوزعون على مختلف اللجان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٦

مبارك يجتمع بوزير خارجية اليمن

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني امس.

وقال الارياني للصحافيين بعد الاجتماع انه ما من شك في ان ما حدث في المنطقة خلال الاشهر القليلة الماضية يتطلب اجراء مشاورات. ولكنه قال: ان ما يوحد العرب في النهاية اكثر مما يثير الانقسام بينهم.

وقال الارياني ان اليمن سيؤيد ترشيح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد اميناً عاماً للجامعة العربية.

وكان الارياني قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الذي يزور القاهرة حاليا. وقد زار الارياني ايضاً الاردن وسورية في الايام القليلة الماضية لاجراء محادثات بشأن علاقات ما بعد الحرب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٥/١٩٩١م

مبارك استقبل الارياني وعبدالمجيد ابو مازن

مصر تتجه الى علاقات طبيعية مع اليمن ومنظمة التحرير

□ القاهرة - من محمد علام:

■ قطعت مصر امس خطوة اخرى في اتجاه تطبيع علاقتها مع كل من اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد استقبال الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني واعلان القاهرة رسميا عقد جولة محادثات بين الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة «فتح».

واكد الدكتور الارياني ان ليس هناك خلاف بين مصر واليمن في شان ازمة الخليج، ورؤية كل من البلدين في هذه الازمة، موضحاً ان اليمن اختلف مع القيادة العراقية على وسائل الحل. وقال لـ «الحياة» ان بلاده سعيدة بان تستقبل الرئيس حسني مبارك وان الرئيس علي عبدالله صالح يمكن ان يزور مصر.

وعاب على بعض الصحف «استغلالها مناخ ازمة الخليج في ترويج اشاعات اساءت الى العلاقات العربية وبخاصة الى العلاقات بين اليمن ومصر، وهي علاقات تقليدية قوية تسير في مسارها الطبيعي نحو التطور والتقدم».

وكان الوزير اليمني التقى صباح امس الرئيس المصري وسلمه رسالة من نظيره اليمني، وعقد جلستي محادثات مع كل من وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد، والبريطاني دوغلاس هيرد استكملت الى مادبة اقامها الوزير المصري، وحضرها السفير اليمني في القاهرة السيد عبدالجليل غيلان.

وقالت مصادر يمنية مطلعة في القاهرة لـ «الحياة» ان الرئيس مبارك اكد ان «ابواب مصر مفتوحة امام اي رئيس عربي، من اجل تنقية الاجواء العربية، وتوحيد الصف مرة اخرى بعد ازمة الخليج التي وضعت الدول العربية امام مازق خطير. فيما قالت

٠٣٠١٢٧



مصادر مصرية مسؤولة ان رسالة علي صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية، واجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقدها في القاهرة منتصف هذا الشهر بإعتبارها فرصة لتنقية الأجواء العربية وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الدول العربية.

وجددت نفيها قيام مصر بوساطة بين اليمن والسعودية مشيرة الى ضرورة تصفية الاجواء بين مصر واليمن اولا.

ونفت المصادر اليمنية وجود مصريين محتجزين في اليمن، مشيرة الى ان هناك الكثير من الصيادين يدخلون المياه الاقليمية لليمن من الساحل الافريقي المواجه للسواحل اليمنية، ومن بينهم مصريون، فتعيدهم السلطات اليمنية الى بلادهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية المعمول بها، وإخطار حكومات بلادهم.

وعن لقاء الارياني وهيرد قالت: «كان لقاء بروتوكوليا لمناسبة وجودهما في القاهرة وتبودلت فيه كلمات الترحيب ووجهات النظر في قضايا المنطقة».

عبدالمجيد وأبو مازن

اما على الصعيد الفلسطيني فقد اجتمع الدكتور عبدالمجيد صباح امس مع ابو مازن، وتناول البحث العلاقات الفلسطينية - المصرية، ونتائج جولات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على المنطقة، واجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ١٥ ايار (مايو) الجاري. واكد مصدر مصري مسؤول ان القاهرة «لن تقبل باي حل من دون دور لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال المصدر: «ان الاجتماع كان مناسبة لازالة السحب من سماء العلاقات الفلسطينية - المصرية. وبصرف النظر عن موقف المنظمة من ازمة الخليج، فان جهود السلام المبذولة حالياً لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي، واقامة السلام العادل والشامل في المنطقة تفرض ضرورة التشاور مع المنظمة ومناقشة الافكار المطروحة لعقد مؤتمر اقليمي معها والاستماع الى وجهة نظرها بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وان اي جهود للسلام لن تنجح من دون دور للمنظمة في تلك الجهود».

واشار الى ان «الاجتماع خرج بنتائج مهمة هي الاتفاق على اسس لاي تسوية سلمية حقيقية تستند الى قرارات مجلس الامن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. كما اتفق الجانبان على استمرار التشاور في ما يتعلق بالافكار المتداولة»، مؤكداً ان «مصر لن تقبل باي حل من دون دور للمنظمة وترفض اي محاولة لاستبعادها، كما ترفض ايضاً اي محاولة لمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في اختيار من يمثله في اي مؤتمر للسلام»، وذلك في اشارة الى طلب اسرائيل حق الفيتو على ممثلي الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام.

وسئل المصدر هل يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القاهرة، اجاب: «ان مصر ترحب باي مسؤول عربي يزور القاهزة في اطار السعي الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية وتنقية الاجواء لما فيه مصلحة الشعوب العربية».



المصدر : الوفد القاهرية

التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩١

النقابات اليمنية تتراجع عن الاضراب العام

الحكومة تتعهد بدراسة تحسين الاجور وتثبيت الأسعار

صنعاء ـ وكالات الانباء : تراجعت النقابات المهنية فى اليمن امس ، عن دعوتها الى الاضراب العام . تم الغاء الدعوة الى الاضراب عقب اجتماع النقباء مع حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء . تعهد " العطاس " بدراسة مطالب النقابات حول تحسين الاجور وشروط العمل واجراء اصلاحات فى الجهاز الادارى . كما تعهد " العطاس " بتثبيت اسعار الدقيق والأرز . وكانت النقابات قد دعت فى الشهر الماضى، الى الاضراب العام اليوم . تعد اليمن من اكثر دول العالم فقراً وتدهورت الاحوال الاقتصادية خلال ازمة الخليج ، وعودة الاف العمال اليمنيين الى بلادهم من السعودية وباقى دول الخليج وسجلت اسعار المواد الغذائية خلال الفترة الماضية ارتفاعا حاداً بلغ ٢٠٠٪ .



٢٠ الفا يتظاهرون باليمن احتجاجا على الدستور الجديد

صنعاء - ا.ش.ا - اخترقت شوارع صنعاء صباح امس مسيرة شعبية حاشدة ضمت ما يزيد على ٢٠ الفا من انصار (حزب التجمع اليمنى للاصلاح) وبعض الاتجاهات السياسية الاخرى المعارضة لدستور الجمهورية اليمنية المقرر ان يجرى الاستفتاء الشعبى عليه بعد غد .

وقد طافت المسيرة التى تشكل قوامها من وفود قدمت إلى العاصمة من عدد من المحافظات الشمالية بعدة شوارع رئيسية مما ادى إلى تعطل حركة السير فيها وذلك قبل ان تتجمع فى أكبر ساحة فى العاصمة اليمنية وهى ساحة السبعين .

وقد ردد المشاركون فى المسيرة الشعارات (الاسلامية الاصولية) التى تتهم اول دستور لدولة الوحدة بالعلمانية والاشتراكية ورفعوا عشرات المصاحف واللافتات المطالبة بحكم القرآن المنددة برفع أسعار المواد الاولية .

نتيجة الاستفتاء على دستور اليمن تعلن بعد غد

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ تعلن بعد غد « الاثنين » نتيجة الاستفتاء على مشروع دستور دولة الوحدة اليمنية وكانت عملية الاستفتاء قد انتهت مساء الاربعاء الماضى فى هدوء ولم تشهد وقوع اية حوادث او شغب من قبل المعارضة التى تمسكت بفتوى علماء الدين الذين دعوا لمقاطعة الاستفتاء لأن الدستور لم ينص على ان الشريعة هى المصدر الوحيد للتشريعات ، ونص بدلا من ذلك على ان الشريعة مصدر رئيسى للتشريع .

وكان مجلس الرئاسة اليمنى قد رفض طلب المعارضة بتغيير النص الخاص بالشريعة واكتفى بالتاكيد فى اعلان صدر مؤخرا على ان اى قانون يجب الا يتناقض مع الشريعة الاسلامية .

المعارضة اليمنية تدعو لانتخابات مبكرة

صنعاء - رويتر - دعت جبهات المعارضة فى اليمن إلى اجراء انتخابات عامة مبكرة فى اليمن ، وقال زعماء الائتلاف السياسى الذى يدعمه التيار الاسلامى والمثقفون فى اليمن انه رغم عدم اعلان نتائج الاستفتاء العام ، حول الدستور الجديد فى اليمن بعد فان هذه النتائج تعكس مواقف غالبية اليمنيين .



المصدر : أخبار الساعة
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

● بعد مرور عام على الوحدة اليمنية :

صخب سياسى حول مشروع الدستور وحلول جذرية لمشكلات الدولة الجديدة

● تقرير يكتبه : أسامة عجاج

● كيف تجاوزت دولة الوحدة اليمنية مشكلات العام الأول ؟ وكيف واجهت الأزمة الاقتصادية من آثار الغزو العراقى للكويت ؟ وما حقيقة الخلاف حول مشروع الدستور ، وماهو موقف الجماعات الدينية من المشروع ، وماهو تاثير بيان مجلس الرئاسة على موقف التيارات السياسية من الدستور ، ولماذا رفضت التيارات القومية ، وتحفظت عليه التيارات الدينية .

● تعيش اليمن فى صخب سياسى عارم ، ففى نفس الوقت الذى يحتفل فيه اليمنيون بمرور عام على الوحدة اليمنية ، نجد حوارا سياسيا مكثفا حول مشروع الدستور ، الذى ذهب حوالى ٢ مليون يمنى للاستفتاء عليه يومى الأربعاء والخميس الماضيين وسط تباين فى وجهات النظر بين ، القوميين ، الذين يؤيدون المشروع ، والاسلاميين ، الذين يرفضون بعض بنوده ، وقد كثفوا جهودهم فى الدعوة لمقاطعة الاستفتاء فى الآونة الأخيرة ، لدرجة خروجهم فى مسيرة قبل الاستفتاء بثلاثة ايام ، ضمت حوالى ٢٠ الفا من انصارهم ، طالبوا فيها بتعديل مشروع الدستور قبل الاستفتاء عليه على ان يكون بيان مجلس الرئاسة فى ٢٢ ابريل الماضى جزءا من الدستور ، مع اتخاذ اجراءات جادة للحد من الأزمة الاقتصادية الخانقة وغلاء الأسعار ..

تحديات دولة الوحدة

● دعونا قبل ان نخوض فى الخلاف حول مشروع الدستور ، ان نعترف ان إنجازا مهما قد تحقق . فكثير من المتفائلين لم يكن يعتقد ان الوحدة اليمنية وجدت لتبقى ، رغم تلال المشاكل والتحديات التى كان على الدولة الوليدة ان تواجهها فى عامها الأول . فما بالك اذا اضيف اليها أزمة الخليج وتداعياتها قد اثرت بصورة واضحة على اليمن . ونستطيع ان نرصد حجم المشاكل التى تم تجاوزها ، والتحديات التى فرضت على دولة الوحدة فى الآتى :

● التحديات التنظيمية ، والتى تجسدت فى بناء مؤسسات وهياكل الدولة واختيار المسئولين والكوادر ، فى ظل توحيد هذه المؤسسات .

● وجود قوانين فى كل من شطرى اليمن ، فى الجنوب والشمال ، وحدثت مشاكل عديدة لذلك ، وتم الاتفاق على الابقاء على كل ماهو ايجابى فى الشطرين ، وقد نجح مجلس النواب فى اصدار ٣١ قانونا من اصل ٤٠ قانونا كان على مجلس النواب انجازها ، ومنها قانون العمل والخدمة المدنية ، والدفاع الوطنى ، وقانون الاستثمار .

● التقسيم الادارى للمحافظات ، وقد شكلت لجنة برئاسة عبد الله الاحمر عضو المجلس الاستشارى وتضم عددا من الاعضاء لاعادة التقسيم الادارى وانهاء وهم الفواصل بين الاطراف والحدود ، ليكون التقسيم الجديد على أسس جغرافية واقتصادية بحيث تتداخل المحافظات الجنوبية مع الشمالية ..

● تجاوز الخلاف فى النظام المالى والمحاسبى فى الشطرين ، وقد ادى ذلك إلى نوع من المشاكل والخلافات التى كان من اثرها دعوة اتحاد العمال إلى اضراب عام فى البلاد ، لم تتنازل عنه إلا بعد تدخل الرئيس على عبد الله صالح واجتماع القيادات العمالية مع رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس .

● الوضع الاقتصادى ، فقد وصل العجز فى الموازنة العامة فى اليمن لحوالى ١٫٢ مليار دولار ، وقد جاءت ازمة الخليج لتزيد الوضع سوءا فى اليمن ، بعد عودة مليون مغترب



المصدر : آخر ساعة
القاهرية
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

خلاف حول الدستور

● وبعد فاذا كانت دولة الوحدة قد استطاعت حل العديد من المشاكل والتحديات الصعبة خلال عام . إلا أن الاحتفالات التي اعد لها في العاصمة السياسية صنعاء ، تترافق مع احداث هامة سيكون لها تاثيرها على الواقع اليمنى في المرحلة القادمة ، ونقصد بها الخلاف والتمايز في المواقف تجاه مشروع الدستور ، وعودة إلى الشهور الأخيرة فيما قبل إتمام الوحدة ، كان هناك التفاف جماهيرى في شطرى اليمن يطالب باتمامها ، مع توافر ارادة سياسية لدى قيادة الشطرين بأن الظروف الحالية تفرض ضرورة مشروع الوحدة المؤجل منذ اكثر من ١٥ عاما كاملة ، وكانت القيادة في البلدين أمام احد خيارين .

— اما الدخول في حوارات حول مشروع الدستور المؤقت للبلاد . وهذا قد يؤجل اعلان الوحدة . وقد لاتتم اساسا .

— أو اعلان الوحدة بعد التوقيع على مجموعة اتفاقيات ، من بينها شكل المرحلة الانتقالية لدولة الوحدة ، وكيفية التعاطي مع الدستور المؤقت ..

● وتم اختيار البديل الثانى مع الاتفاق على عرضه على مجلس النواب الجديد الذى يضم الأعضاء المنتخبين في مجلس الشعب الأعلى في الشطر الجنوبى ومجلس الشورى في الشمال ، بالاضافة إلى عرضه في مرحلة لاحقة للاستفتاء خلال ستة اشهر . وجاءت ازمة الغزو العراقى للكويت لتاتى بتاثرها السلبى على دولة الوحدة ، ولتؤخر الاستفتاء ، إلى ان تم تحديد موعده في ١٥ مايو الحالى

التيار الدينى .. والدستور

● وتتباين المواقف مع اقتراب موعد الاستفتاء على الدستور ، وانقسمت الأحزاب السياسية في اليمن . رغم عدم اقرار قانون لها وتمحورت حول بعدين

● فئات سياسية بقيادة حزب الاصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الأحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد وعضو المجلس الاستشارى ، ومعه حزب رابطة ابناء اليمن الذي يتزعمه عبد الرحمن الجفرى ، ترى ضرورة تعديل هذا الدستور في المرحلة الانتقالية بالذات ، وتشير إلى ان الدستور لايقر بوحدانية الشريعة الاسلامية كمصدر للتشريع ، وينتقدون بعض احكامه التى تتعلق بجوانب اجتماعية وثقافية ، ومعظمها يتعلق بالمراة وبعض التقاليد ..

● طوائف سياسية اخرى ترفض فكرة تعديل الدستور ، وتشير إلى انه لاينفصل عمليا على صياغة الوحدة ، وقد طرح نصه في لقاء تعز عام ١٩٨١ . وتد اقره في مجلس الرئاسة في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ ، واقره ايضا المجلسان التشريعيان في كل من شطرى اليمن عام ١٩٩٠ ، كما أن اتفاق الوحدة الذى ابرم في ابريل ١٩٨٩ ، نص بوضوح على عدم تعديل الدستور في المرحلة الانتقالية ، ولهذا فان أى تعديل يعنى عمليا نقض اتفاق الوحدة .

وتزايد الجدل السياسى حول مشروع الدستور ، وصعد المعارضون من نشاطهم ، واستغلوا منابر المساجد . والمنشورات في الدعوة إلى مقاطعة الاستفتاء على الوحدة ، واحبطت محاولات لاستخدام العنف باستخدام السلاح من معارضين ، وظهر ان هناك خلافا وتباينا واضحا بين القوميين والاسلاميين في اليمن ، مما حدا بمجلس الرئاسة وهو اعلى سلطة في اليمن ان يتدخل . والذى اخذ شكل بيان صدر في ٣ ابريل الماضى ، وتضمن اربعة بنود رئيسية :

١ ـ أن دستور الجمهورية اليمنية هو الدستور النافذ الذي يحكم الفترة الانتقالية استنادا إلى المصادقة عليه من قبل مجلسى الشورى والشعب .

٢ ـ ان الشريعة الاسلامية الغراء بتعاليمها السمحاء وسعة افق ديننا الاسلامى الحنيف هى اساس ومصدر كل التشريعات في ظل الجمهورية

٣ ـ ان النظام الجمهورى اساس نظام الحكم الذى تحققت بفضله أهم مكاسب الشعب اليمنى المتمثلة في الوحدة والديمقراطية والتنمية ، كما يرتبط به تحقيق كل أهداف الثورة وفي مقدمة ذلك اعتماد الحوار الديمقراطى السلمى واعتبار التعددية السياسية أساسا للمشاركة الشعبية ..

٤ ـ اتاحة الفرصة امام كل المواطنين المشاركين في الاستفتاء لابداء أرائهم وملاحظاتهم حول الدستور او في اى مادة من مواده ، وذلك من خلال استمارة استبيان من حق كل مواطن اثناء الاستفتاء أن يبدى رايه في الدستور

بيان لم يرض أحدا

● وكان بيان مجلس الرئاسة محاولة لتهدئة الخواطر ، ولتوضيح بعض المواقف ، وقد اثر بصورة جزئية لدى طوائف بعض منها رجال الدين . وكان عدد يصل إلى ٢٣٠ عالما قد وقعوا فتوى في ١٧ مارس الماضى في شأن مقاطعة الاستفتاء على الدستور بوضعه الحالى ما لم يعدل . فقد تراجع عدد لاباس به ، ومنهم محمد قاسم وجيه الذى أصدر بيانا قال فيه ، لاعذر لأحد بعد صدور بيان الرئاسة في مقاطعة الدستور ومعارضة الاستفتاء ، إذ لم يعد الأمر مقتصرا على

٠٣٠١٢٤



المصدر : آخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

القول « بنعم او لا » ولان بيان مجلس الرئاسة اتاح الفرصة امام المواطنين لابداء ارائهم وملاحظاتهم على اى مادة من مواد الدستور » إلا ان هذا لم يمنع اصرار عدد اخر من علماء الدين . ومنهم عبد المجيد الزندانى ، الذين طالبوا بوضع البيان فى مقدمة الدستور ليصوت عليه ، وما لم يتم هذا ، فقد وجب الاستمرار فى مقاطعة الاستفتاء ..

● وقد تباينت المواقف على بيان مجلس الرئاسة حتى داخل الحزبين الحاكمين فى اليمن ، الحزب الاشتراكى ، والمؤتمر الشعبى العام ولجنته الدائمة . فذكرت مجلة المستقبل الناطقة باسم الحزب الاشتراكى قالت ان البيان الرسمى فشل فى إرضاء جبهة « لا » للدستور ، واثار سخط جبهة « نعم » وكان الوصف إلى حد كبير صحيحا ،

— فقد ، رفض بيان مجلس الرئاسة التجمع الوحدوى اليمنى ، واكد عدم شرعية البيان جملة وتفصيلا ، واشار إلى عدم التزام الحزب به لانه يسقط الدستور ويسىء إلى الوحدة والديمقراطية ، وكشف بيان الحزب ان هناك عشرة احزاب حذرت فى ١٨ ابريل فى مذكرة وجهتها إلى مجلس الرئاسة من الوقوع فى خرق الشرعية او إصدار بيان ليس له قوة الالتزام ، ويساعد على تقسيم الراى العام اليمنى إرضاء لاى جهة كانت داخلية او خارجية . كما ان المجلس اليمنى للمنظمات المهنية الابداعية ويضم جمعيات واتحادات الفنانين والأدباء والمؤرخين ، اشارت فى بيان لها على اسفها لاختيار مجلس الرئاسة هذا الطريق الخارج على كل اتفاق وشرعية ، والمحفوف بمخاطر اساسها الدفع إلى خلافات واضطرابات .

ووافق على البيان التجمع اليمنى للاصلاح بزعامة عبد الله الأحمر ، حزب رابطة ابناء اليمن ، عبد الرحمن الجفرى ، التجمع الوطنى اليمنى محمد على هيثم ، الحزب الناصرى الديمقراطى ، حزب الشورى اليمنى ، وتنظيم النهضة اليمنى ، وحزب العمل الاسلامي ، وحزب جبهة التحرير ، والمنبر اليمنى الحر ، عمر طرموم والجبهة الشعبية للانقاذ ، الحزب الجمهورى ، واتحاد القوى الاسلامية الثورية وجبهة التصحيح الثورية ، والجبهة الديمقراطية المتحدة ، ولكنها طالبت بان يكون البيان مكملا للدستور ، ويستفتى عليه ضمانا لوضوح الرؤية وعدم الاختلاف مستقبلا .

وتشير التقارير الواردة من صنعاء إلى فشل دعوة مقاطعة الاستفتاء حيث سجلت إقبالا ملحوظا من الجماهير الذين سجلوا اسماءهم ، ويصل عددهم إلى حوالى ٢ مليون ، ورغم ان عند كتابة هذا التقرير لم تكن النتائج قد اعلنت ، فموعدها فى ٢٠ مايو الحالى الاثنين الماضى ، إلا انه من المؤكد ان الجماهير التى فهمت الامر على ان « نعم » للدستور ، هى « نعم » جديدة للوحدة ، قد استوعبت القضية تماما ، بالاضافة إلى ان هناك ايجابيات حدثت فى الآونة الاخيرة ، منها ان الأحزاب التى عارضت الاستفتاء اتفقت على ان يدور نشاطها داخل اطار الحوار الديمقراطى كما ان الحزب الجمهورى دعا كل الاحزاب اليمنية لتدارس اسلوب حل الخلافات الاخيرة ووافقت مجموعة من الاحزاب والتيارات السياسية على ان يتم ذلك بالاسلوب الحضارى ، والدعوة إلى نبذ العنف والارهاب فى العمل السياسى ..

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

٩٨ ٪ من اليمنيين وافقوا على الدستور الجديد

صنعاء ـ ا . ب ـ وافق ٩٨ ٪ من اليمنيين الذين ادلوا بأصواتهم فى الاستفتاء على دستور اليمن الموحد على الدستور الجديد رفضه ١,٥ ٪ من المشاركين فى الاستفتاء .

وقد أعلنت اللجنة المشرفة على الاستفتاء ان ٧٢,٢ ٪ من مجموع السكان (١,٩ مليون نسمة) قد شاركوا فى الاستفتاء .

اليمن الموحد يحتفل اليوم بعيده الأول

على سالم البيض لـ « الاهالى »

الأزمة الاقتصادية اكبر التحديات امام دولة الوحدة

في حديث خاص « للاهالى » في الذكرى الاولى لقيام الوحدة اليمنية قال على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى أن الوحدة هي الضمانة لتجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها اليمن وقال : ان هذه الازمة دفعت بلاده للاستغناء عن المدرسين المصريين والعرب بدءا من العام الدراسي القادم . وعن دستور دولة الوحدة وما أثاره من جدل داخل اليمن .. اشار نائب الرئيس اليمني الى ان المعارضة ماكانت لتظهر الى حيز الوجود الا بفضل ما اتاحه هذا الدستور نفسه للمعارضين من حقوق بما فيها حق معارضة الدستور وفيما يلى نص الحديث :

● كيف تقيمون تجربة الوحدة بعد مرور العام الأول ؟

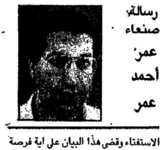
●● للأسف الشديد مرت الوحدة فى سنتها الاولى بظروف استثنائية لم تكن متوقعة على الاطلاق . فقد استنزفت اغلب شهور هذه السنة فى متابعة ازمة الخليج وتأثيراتها الاقتصادية المدمرة على الاقتصاد اليمنى كما استنزفت البقية الباقية من السنة فى العمليات الاجرائية الخاصة بانشاء جهاز الدولة الموحدة والدمج بين الأجهزة والهيئات والمؤسسات فى الشطرين ووضع الخطوط العامة لبرنامج اصلاحى شامل يطول كافة مناحى الحياة اليمنية .

ولكن يبقى فى التحليل الاخير ان الوحدة والوحدة فقط هى التى تسمح بتجاوز التحدى الاكبر الموروث من العهد التشطيرى ـ شطرى الشمال والجنوب ـ واعنى به الازمة الاقتصادية التى تمسك بتلابيب المجتمع اليمنى من اقصاه الى اقصاه فهذه الوحدة تفتح الباب على مصراعيه لمواجهة حاسمة للأزمة الاقتصادية وتوفر ظروف افضل كثيرا لحل هذ الازمة ، التى كانت ستأخذ طريقها للتفاقم بدلا من الحل ، لولا الخطوة التاريخية التي خطوناها .

● ما رأيكم فى الجدل الدائر حول دستور دولة الوحدة خاصة فيما يتعلق ببيان مجلس الرئاسة فى ٢٣ ابريل الماضى والذى تصور كثيرون انه قدم تنازلا لامسوغ له للقوى المعادية للتقدم فى المجتمع اليمني ؟

●● كما تعلم فقد جرى الاستفتاء على الدستور الاربعاء والخميس الماضيين وسط اقبال شعبى واضح لم تؤثر فيه دعوات بعض الاحزاب للمقاطعة وكان لبيان مجلس الرئاسة الذى أكد على احترام الدولة والتزامها باستلهام روح وجوهر الدين الاسلامى الحنيف فى كل مايصدر من تشريعات أكبر الاثر فى اقبال الاغلبية العظمي من ابناء الشعب اليمنى على

رسالة صنعاء : عمر أحمد عمر



الاستفتاء وقضى هذا البيان على اية فرصة لاستثمار مشاعر ابناء الشعب الاسلامية .

● البعض يرى ان الموقف المناوىء للدستور من قبل بعض احزاب المعارضة هو محاولة من باب خلفى للنيل من الوحدة ذاتها ...

●● نحن لانشك فى نوايا احد فمن الطبيعى ان توجد المعارضة وان تعارض وهذا مؤشر صحى ولكن احب ان الفت النظر الى ان الدستور الذى يعترضون عليه هو نفسه الذى يتيح الأجواء اللازمة لتواجد الاصوات المعارضة ومثلما تم توحيد اليمن بروح ديمقراطية سلمية فاننا نريد ان نتعامل مع جميع امورنا بهذه الروح المنفتحة .

● هل نجحت تجربة عام من الوحدة فى اذابة الفوارق السياسية والاجتماعية التى كانت قائمة من قبل القضاء على التشطير ؟

●● اسس الوحدة كانت دائما قائمة فالشعب اليمنى ظل دائما جسما موحدا ، ولكن له رأسين ... والوحدة اعادت الاوضاع الى حالتها الطبيعية واعادت للجسم اليمنى الموحد رأسه الواحدة وأصبح وضعنا الان فى ظل الوحدة اكثر ملاءمة من اى وقت مضى فالشعب الواحد اصبح له نظام واحد . والنظامان وجدا فى الدستور الموحد قواسم مشتركة تجعل منهما كيانا موحدا .

انعكاسات ازمة الخليج وراء الاستغناء عن المدرسين العرب

● صدرت تعليمات وزارة التعليم اليمنية مؤخرا الى المدرسين العرب المتعاقدين باخلاء طرفهم مع نهاية العام الدراسى الحالى . والمقارين العام الدراسي القادم . فهل يعنى هذا أن اليمن فى ظل الوحدة قد استطاعت احلال كوادرها المدربة فى كافة مرافق التعليم .

●● الحقيقة وبلا مواربة أن ظروفنا الصعبة اضطرتنا لمثل هذه القرارات اذ كان لابد فى ظل الانعكاسات السلبية الشديدة لازمة الخليج على اقتصادنا ان نضمن توفير ملايين الدولارات لتمويل عمليات الغذاء للشعب اليمنى ، ولم يكن امامنا خيار اخر وقد جاء حرصنا على اعلان هذه القرارات بمنتهى الوضوح حتى نضمن نزع فتيل اللغم قبل انفجاره وحتى لايسارع البعض الى استثمار ازماتنا لاثارة المزيد من الازمات فى علاقاتنا العربية .

● كيف تنظر الى الترتيبات الأمنية الاخيرة فى الخليج ؟

●● نحن فى اليمن ندعو الى ان يكون لدينا كعرب سياسة مشتركة تجاه الجيران وتجاه المجتمع الدولى فنحن مع الجهد العربى المشترك ، وضد دعوة الاجانب للمنطقة وتسليم مقدراتنا اليهم فهناك من القواسم المشتركة مايجمعنا ولكن للأسف نحن كعرب نميل الى البحث عما يفرق



المصدر : الاهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

والامن يجب ان يكون لكل العرب ونحن فى اليمن مع اى عمل أو تفكير يعالج اى مشكلة بيننا بالروح الديمقراطية السلمية وتقييمي الاخير لازمة الخليج اننا كعرب خرجنا جميعا مهزومون حتى من يتصور انه منتصر وللاسف فان الوحيد الذى انتصر هو عدونا المتمثل فى الامبريالية والصهيونية .

● كيف تنظرون للدور الامريكى الحالى فى المنطقة

●● هذا امر جوا به معروف وسالف ذكره فعندما نقول ان الامبريالية والصهيونية هما الطرف الوحيد الذى خرج منتصرا ومهيمنا بعد ازمة الخليج فاننا تعنى بذلك ان امريكا هى التى انتصرت وهى التى تهيمن على المنطقة .

● وهل تعتقد ان هذا الوضع مناسب لمشاريع التسوية الاخيرة التى تروج - لها الولايات المتحدة للقضية الفلسطينية ؟

●● نحن فى اليمن لدينا ثوابتنا فى النظر الى اية تسويات تتعلق بالقضية الفلسطينية ، من ضرورة ان ترتكز على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واختيار ممثليه الشرعيين منظمة التحرير الفلسطينية فى اية مفاوضات وحقه فى اقامة دولته المستقلة . الا اننى فى ظل المعطيات التى نوهت بها والتى افرزتها أزمة الخليج اتساءل ما الذى يدعو امريكا الى البحث عن تسوية للقضية الفلسطينية وفى اعتقادى ان امريكا تدرك جيدا ان العرب الان فى اضعف حالاتهم وبالتالى فهى متعجلة لفرض تسوية لن تكون فى النهاية سوى محصلة طبيعية للتردى العربى الراهن .

● اخيرا هل تجمد الحوار الذى كان قائما قبل احداث الخليج بين اليمن وجيرانها لتسوية قضايا الحدود وهل فى نية القيادة اليمنية بعث الحوار مرة اخرى ؟

●● من جانبنا نحن مستعدون فى اية لحظة لاستئناف هذا الحوار .



المصدر : الأهالي
القاهرة
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

جماهير اليمن تحسم خلاف الدستور

صنعاء خاص بـ « الاهالى »

اعلن مساء امس الاول انه تمت المصادقة على دستور الجمهورية اليمنية بالاستفتاء الشعبى اذ صوت عليه (بنعم) ٩٨،٣ ٪

وباعلان اللجنة العليا للاستفتاء على الدستور نتيجة الاستفتاء الذى جرى يومي الخامس عشر والسادس عشر من مايو / الحالى يكون الجدال قد حسم حول دستور دولة الوحدة اليمنية لصالح الغالبية الساحقة بعد ان شن عليه التيار السلفى والاحزاب المحافظة ، الذين ينطق باسمهم حزب التجمع اليمنى للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ، حملة شعواء مستغلا المساجد والصحف التابعة له ، ونظم قبل ثلاثة ايام من موعد الاستفتاء مسيرة نددت بتعديل بعض مواده بزعم أنها غير مطابقة للشريعة لكن جماهير الشعب تصدت للحملة المعادية للدستور ولم تترك مناسبة الا واكدت على زيف الادعاءات الموجهة ضد الدستور ..

وكان اقبال المواطنين على مراكز الاستفتاء كبيرا خلافا لما توهمه خصوم الدستور .



والشعب اليمنى يرفض الدستور العلمانى ويطالب بتطبيق الشريعة .. فورا

رفض الشعب اليمنى الدستور الجديد الذى طرحته الحكومة للاستفتاء فى الاسبوع الماضى حيث قاطع الاستفتاء على الدستور العلمانى الذى لم يتضمن اى إشارة الى الشريعة الاسلامية او النص صراحة على انها المصدر الوحيد للتشريع

وبالرغم من النتيجة التى اعلنتها الحكومة امس الاول بموافقة الشعب على الدستور العلمانى إلا ان الدبلوماسيين العرب والغربيين فى اليمن ذكروا ان معظم الشعب اليمنى استجاب لنداء الجماعات الاسلامية وقاطع الاستفتاء حتى ان دوائر الاستفتاء كانت خالية تماما من الناخبين وعلق احد الدبلوماسيين العرب بسخرية على نتيجة الاستفتاء قبل إعلانها قائلا ان مسألة الموافقة على الدستور الجديد فى اليمن امر مفروغ منه . فى إشارة واضحة الى ان الموافقة كانت جاهزة حتى قبل اجراء الاستفتاء ذاته !!

وقد اندلعت العديد من المظاهرات فى الشارع اليمنى فى كل من صنعاء وعدن وغيرهما من المدن إشترك فيها اكثر من ٢٠٠ الف متظاهر إحتجاجا على مشروع الدستور الجديد واتهموا المشروع بانه بعيد تماما عن الاسلام وانه لم يجعل الاسلام او الشريعة المصدر الوحيد للتشريع .

وذكر الدبلوماسيون ان اعدادا كبيرة من الشعب اليمنى تخشى من فرض الآراء الاشتراكية والماركسية كقادة اليمن الجنوبى سابقا من ذوى الاتجاهات الماركسية .

وقال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر وهو احد كبار علماء اليمن ويرأس الجماعة الاسلامية للاصلاح أنه لايمكن للشعب اليمنى ان يقبل هذا الدستور ما لم يتضمن رسميا الشريعة الاسلامية .

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان فشل هذا الاستفتاء على الدستور يعد تحديا كبيرا للحكومة القائمة وللوحدة اليمنية التى لم يمر عليها عام واحد بين اليمن الجنوبى الماركسى واليمن الشمالى



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

الاحتفال بالعيد القومي لليمن في البرلمان الكندى

اوتاوا ـ من مصطفى سامى :

★ اقام السفير محمد سعد على اول سفير لليمن فى كندا حفل استقبال لمناسبة العيد القومي لليمن الموحدة بحديقة مبنى البرلمان الكندى فى اوتاوا . حضر الحفل رئيس مجلس الشيوخ والعموم مع اكثر من ٥٠ من الاعضاء ومجموعة من الدبلوماسيين العرب من بينهم سفيرا مصر والعراق . وكانت المجموعة العربية بمجلس العموم الكندى قد عرضت على سفير اليمن اقامة اول عيد قومي لليمن بمبنى البرلمان كرمز للتعاون بين البلدين .



المصدر : الشعب
القاهرة
التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطية والوحدة فى اليمن وسط الاعاصير

شهدت اليمن حدثين بالغى الاهمية . هما الاستفتاء على دستور الوحدة بين شطرى البلاد وحلول الذكرى الاولى يوم ٢٢ مايو الحالى لمولد الجمهورية اليمنية الموحدة . وقد سبقت عملية الاستفتاء سلسلة من الحوارات بين الاحزاب والتنظيمات والهيئات والتى يزيد عددها على العشرات . وقد بلغت هذه الحوارات حدا من السخونه اتفق فيها ابناء البلاد المخلصون خشيه ان ياخذ سيرا بعيدا عن التناول السلمى الذى يفتخر به اليمنيون بعد اتمام وحدتهم بالطريق الديمقراطى السلمى . وقد ساعد على انتهاج هذا الطريق جميع الاحزاب السياسية والتنظيمات الفاعلة فى البلاد وفى مقدمتها ما يطلق عليه المؤتمر الشعبى العام وهو بمثابة وعاء فضفاض يضم العديد من الاتجاهات فى الشطر الشمالى والحزب الاشتراكى .. الحزب الحاكم فى الشطر الجنوبى قبل الوحدة .. وعلى الجانب الآخر المعارض ساهمت فى انتاج هذا السبيل التيارات الاسلامية وعلى رأسها حزب التجمع اليمنى للاصلاح ويتزعمه الشيخ عبدالله حسين الاحمد شيخ مشايخ قبائل حاشد . وحزب رابطة ابناء اليمن برئاسة عبد الرحمن الجفرى .. وتعارض التيارات الاسلامية الدستور ودعت الى مقاطعته ووجهة نظرها ان الدستور المطروح هو تنظيم فقط للفتره الانتقالية التى تنتهى بعد عام ونصف العام وينتهى سريانه بانتهائها لانه لا يمثل الصبغة الدستورية المثلى من منطلق اى صياغته جرت قبل فتره طويلة فقد تم وضعه ما بين عام ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ وتمت الموافقة عليه من جانب القيادة السياسية فى شطرى البلاد عام ١٩٨٩ .. وعلى هذا فالدستور لم ياخذ فى الاعتبار جملة المتغيرات التى يشهدها العالم . ولانه جاء نتاج عملية توفيقية للدستورين فى الشطرين سابقا ثم لانه فى بعض مواده لم يكن فى مستوى من الوضوح والتحديد الملبى للاسس والثوابت العقيدية والتاريخية للشعب اليمنى .

وكان قد سبقت هذه الدعوة للمقاطعة فتوى اصدرها فى ١٧ مارس الماضى مئات مئات من العلماء فى شطرى البلاد بوجوب مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور والمطالبة بتعديله حتى يكون موافقا لـ « كتاب الله وسنه رسوله والنص فيه على ان يكون كتاب الله والسنه فوق الدستور والقانون وان كل ما يعارضهما باطل .

وبلغ الحوار حدا من السخونه والاشتعال بما جعل البعض فى اليمن وخارجها يتخوفون من انفلات الموقف والخروج عن الحوار السلمى مما قد تنجم عنه نتائج لا يمكن تداركها وخاصة ان اليمن بلد عشائرى تتسلح افرادها .. وشهد احداثا دامية سواء داخل كل من القطرين او فيما بينهما ..

وقد وصلت الاحداث الى ذروتها بالمسيرة التى نظمتها التيارات الاسلامية قبيل أيام من الاستفتاء اشترك فيها جموع غفيره جاءت من جميع المحافظات فى الشطرين وكان افرادها مسلحين كما هى عادة المواطن البحث سواء بالخنجر الذى يتحلى به فما وسطه او بالبنادق الاتوماتيكية ..

ومما له دلالة . ان التقديرات اختلفت فى حساب عدد المشتركين فى المسيرة فتراوحت ما بين اكثر من ٤٠ الف حسب قول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط و ٢٠٠ الف فى قول مراسل وكالة الانباء الايطالية الى ٤٠٠ حسب تقدير منظمى المسيرة ..

وانتهت المسيرة بسلام بعد أن تقدم كادتها برسالة على مجلس الرئاسة اليمنى كما جرت عملية الاستفتاء بسلام .. مما يؤكد على أن جميع القوى الفاعلة حريصون على حصر الخلاف فى اطاره السلمى وتاكيد التداول السلمى للسلطة وهذا ما عبرت عنه قيادات الاحزاب والتنظيمات تؤكد تمسكها بالسلم وانتهاج الطريق الديمقراطى السلمى وتمثل ذلك بصورة خاصة فى تبادل التهنئة الاحزاب عشية يوم الاستفتاء ونقلها التليفزيون اليمنى ..

نائب الرئيس اليمنى يتحدث عن

تجربة حزبه الاشتراكى والخلافات مع التيارات السياسية

على مصر أن تقوى لأن فى قوتها قوة للأمة العربية



نائب الرئيس اليمنى خلال الحوار مع السيد الملاح

العرب جميعا هم الخاسرون فى حرب الخليج



كان اللقاء مع نائب رئيس الجمهورية اليمنية الموحدة علي سالم البيض الشريك الثاني في حكم البلاد، وأمين عام الحزب الاشتراكي الذي يتقاسم السلطة في دولة الوحدة مع المؤتمر الشعبي العام بزعامة علي عبد الله صالح رئيس اليمن ورجلها القوي.

تقدم البيض من الصفوف الخلفية الى زعامة الحزب الاشتراكي، وأصبح الرجل الأول ورئيس جمهورية اليمن الديمقراطية (عدن) بعد احداث ١٣ يناير عام ١٩٨٦ الدامية؛ فبعد أن قام جناح علي ناصر بتصفية الجناح الآخر المعارض له في الحزب الاشتراكي الحاكم في عدن بزعامة عبد الفتاح اسماعيل - علي أحمد عنتر - صالح مصلح قاسم - علي شايع وأعدمهم، قام سالم البيض بالقضاء على مجموعة علي ناصر واضطره الى الفرار خارج البلاد.. وهو يعيش الآن في سوريا. وانفرد بالسلطة في عدن التي كان يطلق عليها جوهرة شبه الجزيرة العربية وصاحبة الصفاة الشهيرة، وكان ميناؤها من اهم الموانئ في الطريق من أوروبا الى الشرق الأقصى والخليج العربي. انتهى كل ذلك على ايدي اول سلطة ماركسية تتولى الحكم في بلد عربي. ووصلت إلى عدن التي أصبحت في دولة الوحدة اليمنية العاصمة الاقتصادية والتجارية للدولة الجديدة. وهذه التسمية لامدلول لها على أرض الواقع فالمدينة مهملة والنشاط التجاري والحركة العمرانية لاوجود لهما. وقد ساعد على ذلك مارافق عملية توحيد الأجهزة في دولتي الوحدة من نقل الوزارات والمؤسسات المركزية وبالتالي انتقال كبار المسئولين الى الشمال [illegible].. وكان التناقض اللوائح والقوانين الادارية والتنفيذية في التدبير اثر سلبية فاقمت من الوضع مما قد يخشى معه ان يكون له نتائجه على الوحدة اليمنية الوليدة



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩١

هذه هي الرسالة الثالثة من صنعاء وقد يثور تساؤل: هل الأمر يستحق هذه التغطية المطولة..؟ وإجابتي: نعم.. ان اليمن تستحق.. وإلى القارئ مبرراتي لذلك.

عندما وصلت «الشعب» الدعوة لزيارة صنعاء بمناسبة اجراء الاستفتاء على دستور الوحدة والاحتفال بالذكرى الأولى لقيام دولة اليمن الموحدة..لم نختر – كعادتنا في مثل هذه الاحوال – محرراً شابا لتمثيل الجريدة وتزويدها بالتغطية الصحفية المعتادة بل تقرر ان أتوجه أنا اليها في محاولة لسبر أغوار الاحداث الهامة بها.. فاليمن تشهد تجربة ديمقراطية رائدة ذات طابع خاص ومشروعاً وحدوياً هو ثاني وحدة جادة بعد الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ وهو بلد له وضع استراتيجي بالغ الأهمية فهو يتحكم في المنفذ الجنوبي للبحر الأحمر عن طريق باب المندب.. ووضحت أهميته الاستراتيجية والعسكرية عندما قامت البحرية المصرية بالتعاون مع اليمن بغلق هذا الممر أمام البحرية الاسرائيلية خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ وتربط اليمن بمصر روابط تاريخية عطرتها دماء شهدائنا على أرض اليمن دعما للثورية في سبتمبر ١٩٦٢ ويجب أن يتذكر أن المستقبل اليمني مبشر بتوقعات بترولية هائلة.

وفوق كل هذا وقبله.. الشعب اليمني العربي الاصيل المتمسك بشعائر دينه السمح البسيط.. وأبناء هذا القطر الشقيق من أبسطهم إلى اعلاهم مركزا.. يرحبون بالزائر المصري مؤكدين له أنهم لاينسون إطلاقا الدور المصري في إخراج بلادهم من ظلمة العصور الوسطى في عهد الإمامة إلى مشارف حضارة القرن العشرين.. ويزيد هذا الترحيب عندما يعرفون انني من جريدة الشعب فهم يقدرون موقفها خلال أزمة الخليج ويقولون أنها كانت اللسان الشجاع المعبر بقوة عن موقف المصالح القومية العليا للأمة العربية والإسلامية ولهذا فـ«الشعب» تنفد آلاف النسخ من أعدادها – هنا – في ساعات. وسمعت هذه الاشادة من الرئيس اليمني على عبد الله صالح ومن نائبه على سالم البيض الذي أبلغني نبأ براءة عادل حسين من قبل المحكمة العسكرية العليا وكان لم يمض إلا ساعات على صدور الحكم.

وهذا ما سمعته أيضا من جميع زعماء المعارضة باتجاهاتها المختلفة الذين التقيت بهم . وحتى في جلسات «القات» هذا البرلمان المصغر الحر على حد وصف الرئيس اليمني.. كانت المناقشات تبدأ بتقدير دور الجريدة والموقف القومي للاستاذين ابراهيم شكرى وعادل حسين.. ثم تحليل احداث حرب الخليج واستخلاص الدروس المستفادة منها.

برغم ان اليمن كان من أكثر الدول تضرراً بسبب موقفه من هذه الحرب، فقد خسر المعونات التى كان يتلقاها من صناديق الكويت والسعودية ودول الخليج، وعودة أكثر من مليون مغترب من السعودية وتوقف تحويلاتهم المالية لبلادهم علاوة على تحمل إعالتهم مما ادى الى موجة من ارتفاع الأسعار لتكوى بنارها الجميع.. برغم كل هذا فلم اسمع صوتا واحدا ناقما على اتخاذ اليمن لهذا الموقف.

وعلى الساحة السياسية الداخلية الآن فكل مايشغل

القوى السياسية اليمنية بفصائلها المختلفة من تيارات اسلامية وقوى محافظة وأخرى يسارية وبعثية وناصرية هو الحفاظ على تجربة الديمقراطية الوليدة.. ومسارها السلمي.. وأن يحدث بالفعل انتقال السلطة وتداولها بالطريق السلمي الديمقراطي، وتخشى هذه القوى ان تتحول ديمقراطيتها لكي تصبح أشبه بما تشهده دول العالم الثالث والدول العربية الأخرى حيث الديمقراطية تمثل «ديكورا» وهميا وليس لها مردود واقعي... فالحكم في مثل هذه النظم يتغير بوسائل أخرى غير الوسائل الديمقراطية المتعارف عليها وفي مقدمتها الانتخابات الحرة النزيهة وحرية تكوين الأحزاب وممارسة نشاطها بدون قيود ولا قوانين طوارئ: والأمر الثاني الذي يشغل اليمنيين هو الحفاظ على وحدة شطري البلاد: الجمهورية اليمنية الشمالية والجمهورية اليمنية الديمقراطية في الجنوب كحفاظهم على مقلة أعينهم كما قال نائب الرئيس سالم البيض واعتبار هذه الوحدة خطوة أولى في طريق الوحدة العربية الشاملة.. وهنا ايضا يجتمع الكل على صيانة هذه الوحدة وابشع تهمة يوجهها أي فصيل سياسي لأخر معارض له هو انه ضد الوحدة... ومن ثم فلا تلوح في الأفق مخاطر وشيكة على الوحدة ولكن مع تحفظ أن يشعر المواطن العادي بجدواها عليه اقتصاديا وتنمويا وأن لا تفرقه بين شطري البلاد ولا بين ابنائهما .. وأخيرا أدعو الله أن يجنب اليمن مكائد القوى الخارجية المعادية لكل تقدم ووحدة للعرب والمسلمين.

ولاعطاء صورة متكاملة.. تقدم حوارنا مع كل من نائب رئيس الجمهورية وأحد قادة فصائل المعارضة الإسلامية.



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١/٦/١٩٩١

رسالة صنعاء:

السيد الملاح

ويجمع الكل في صنعاء وفي عدن على أن الحزب الاشتراكي اليمني قبل الوحدة مع صنعاء كانقاذ له من السقوط.. وبخاصة بعد تفاقم المشكلات التي تعرض لها داخل البلاد وبعد اعصار بروييسترويكا جورباتشوف وتداعي النظم الشمولية في أوروبا الشرقية وتقويض الدعم الشرقي لعدن. ومع هذا فالكل يحمدون البيض سعيه لإتمام الوحدة

وفي هذا السياق واستشرافا لمستقبل الوحدة وموقف الحزب الاشتراكي من التيارات الاسلامية القوية ومطالبها بان يكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد لكل القوانين وأن تبطل أية قوانين لاتنبثق من الشريعة، دارت حول هذه الموضوعات أسئلتي لنائب الرئيس الذي تحمل مشكورا حرج بعضها وله انه تخلص من الرد عليها.. كما اتسمت بعض أجوبته بالحذر الشديد لأنه لايتحدث باعتباره رئيسا للحزب الاشتراكي فحسب، لكنه كما قال شريك في السلطة، وعليه أن يراعي هذه المسئولية.. واشهد له بان له موقفا نظريا واضحا يحسن التعبير عنه والدعوة له. ولا يستنكر من يخالفه في الرأي.

وفيما يلي عرض لما دار في هذا الحوار

● **س: تقول المعارضة إنكم والحزب الاشتراكي وراء تشدد السلطة الحاكمة في عدم الاستجابة لمطالبها.. مامدى صحة هذا القول؟**

– جـ أولا أهلا بكم في اليمن وأتمنى أن تكون مبادرة حضوركم فاتحة لنشاط جريدتكم ودعم دورها القومي، مرحبا بكم وأنتم تشاركوننا في احتفالاتنا.. أنا أولا على مسئولية سياسية.. باعتباري نائبا لرئيس مجلس الرئاسة، فنحن مسئولون عن الجميع ولسنا مسئولين عن حزبنا فقط.. كيف يصف الآخرون أوضاع السلطة.. هذا من حقهم هم.. ولكن اعتقد أن موقفنا في مجلس الرئاسة كان موحدا تجاه بعض الادعاءات التي تصرحها الاحزاب في المعارضة، وفي تقديرنا ان موقف مجلس الرئاسة يتحلى بالحكمة ويراعي ايضا مطالب غالبية شعبنا الذين يتمتعون بالمشاعر الدينية والعواطف الطيبة وكان مجلس الرئاسة منسجما في تصرفاته وفي بيانه (وهو البيان الذي استجاب به المجلس لمطالب المعارضة الإسلامية جزئيا فيما يتعلق بجعل الشريعة المصدر الوحيد للقوانين) ليس بيننا في القيادة من هو متشدد أو متساهل، وكلنا نراعي الحكمة في ادارة شئون بلادنا في مثل هذه الظروف ونراعي ايضا أهمية خلق الظروف المناسبة لانجاح تجربة الديمقراطية والتعددية السياسية وهي في الشهور الاولى. إن الديمقراطية ولدت مع الوحدة وملازمة لها وتقوى بها. وبالتالي هذا هو المعيار ولانعرف شيئا عن المتشددين وفي نهاية المطاف فالقرار ملزم للجميع

● **س: جاء دستور دولة الوحدة متضمنا تنازلات متبادلة بين الاطراف المختلفة وهذا –في تقديري– شيء جيد، إلاأن هناك من يقول إن الحزب الاشتراكي قدم تنازلات اكبر من الاطراف الاخرى بسبب موقفه الضعيف، وانهيار حلم قيام حكم اشتراكي في بلد نام كبلدكم (عدن) وبخاصة على ضوء انهيار الحكم الاشتراكي الشمولي في غالبية الدول حتى في الدولة الأم؟ مامدى صحة هذا؟**

–جـ أفضل القول إن الدستور يحمل قواسم مشتركة لكل القوى والاتجاهات السياسية اليمنية، وثانيا هذا الدستور اعد في الحقبة الزمنية مابين ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٠ وكان مطروحا على القيادة السياسية في الجنوب وفي الشمال منذ ٨١.. يعني ان الدستور لم يكن مطروحا للبحث في الحوارات الاخيرة التي نتجت عنها الوحدة.. وقد قدم الدستور إلى المجلسين التشريعيين في شطري البلاد واتفق عليه في ٣٠ نوفمبر اي بعد ٩ سنوات من اعداده.. وكان موضوع البحث هو تقديمه للهيئتين التشريعيتين ثم العمل بموجبه.. ثم انه لايعيبنا ان نتنازل عن أي شيء في سبيل الوطن فاننا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجله ولم يخسر احد شيئا الذي خسرناه الفرقة والصراع الدموي الذي كان يدب، وعدم الاستقرار والحرب في بلدنا.. وكسبنا الوطن واتفاق الوحدة وفوق هذا كسبنا الديمقراطية مع الوحدة.. وهذه الأوضاع تضع جميع القوى اليمنية أمام اختبار قدراتها وتنفيذ برامجها.. الساحة اليمنية متسعة للجميع.. والمثل يقول: «المية تكذب الغطاس..» علينا الآن أن نبرهن للشعب أننا ثوريون وقادرون على التضحية

● **س: ماهي انجازاتكم خلال تولي الحزب الاشتراكي الحكم في الشطر الجنوبي، وماهي السلبيات التي الحقها حزبكم بالبلاد؟**

جـ: هذا السؤال أتركه للتاريخ. إن الانجازات الآن لليمن الموحدة.. ولكننا نعتز بتجربتنا لأننا عملنا كل ما نستطيع لتحرير البلاد أولا من الاستعمار وتوحيد ٢٣ كيانا في كيان واحد كونت الشطر الجنوبي سابقا. هذه الكيانات كانت تتألف من المشيخات والسلطنات، وعملنا على اقامة الدولة في هذا الشطر على طريق اقامة الدولة الموحدة.. إن لكل تجربة سلبياتها وايجابياتها.. واهم منجزات حزبنا هو الوحدة اليمنية.

● **س: هناك خلافات بينكم وبين فصائل المعارضة الإسلامية.. بعضها قد يكون ثانويا والآخر جوهريا لا يمكن في رايكم التفريط فيه.. فما هي هذه الخلافات الجوهرية؟**

– جـ لا شئ.. لماذا تسأل هذا

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

السؤال؟

● **س : أساله لأنك قبل أن تكون رجل دولة فإنك رجل سياسي حزبي؟**

– جـ : إذن تسألني باعتباري من الحزب الاشتراكي .. ولكن مسئوليتي أولا في ظروف اليمن تتمثل في القيادة السياسية التي تقود البلاد وهي مسئولية كبيرة وهامه .. ونحن حققنا عملا كبيرا يتطلب منا نفوساً كبيرة وبالتالي يحتم علينا هذا أن نراعي الآخرين وليس أنفسنا فحسب .. الخلافات والتباينات شئ طبيعي، وهذه هي الديمقراطية .. أن يكون هناك مجال للسماح للرأي والرأى الآخر وبالتالي بروز الاختلافات في الآراء.. ولكننا ننظر إليها باعتبار أن الخلاف هو من أجل الاتفاق .. والحزب الإشتراكي يحمل الأحزاب جميعاً مسئولية الحفاظ على هذه التجربة الجديدة ومطلوب منا جميعاً أولا رعايتها .. وقد تتبلور هنا خلافات اساسية واضحة ولكنها طبيعية، ونحن نريد أن نحكم عليها من خلال البرامج وأكثر هذه التكوينات السياسبة لم تبرز برامجها حتى الآن .. وبعضها برامج انفعالية وتحتاج الى بعض الوقت لتتحدد .. وهذه هي مسئولية الجميع واذا نجحنا في ادارة هذه الخلافات والتباينات داخل كل حزب على حدة وبين مجموعة الأحزاب .. نكون قد نجحنا في ادارة دفة الخلافات المتشكلة.. وهي .. اذا نجحنا في هذه المسألة فلا خوف على الديمقراطية ونسير نحو مستقبل أفضل .. لكن ليست هذه مسئوليتنا نحن فقط ، ولكننا بحكم وجودنا في السلطة في الحزب والمؤتمر علينا مسئولية اكثر من غيرنا في رعاية هذا الالتزام.

● **س : ماذا ترون في الوضع الدولي الراهن بعد انهيار نظام الهيمنه الثنائيه (امريكا والاتحاد السوفيتي) وانفراد الأولى بالسيطرة على العالم ؟**

– جـ . كنا نتوقع أن تبرز علاقات جديدة أفضل من سابقاتها أثناء الصراع بين الشرق والغرب لكن يبدو أن شيئا آخر يتشكل في العلاقات الدولية والهيمنة التي كانت للطرفين اصبحت لطرف واحد .. ونحن في العالم الثالث نشعر بالحاجة لكي نفكر في مستقبلنا وربما يكون هناك تقسيم آخر . جنوب وشمال فقراء واغنياء . ولم تبرز لنا الهوية الدولية التي كنا نتوقعها . وهي أن تنشأ علاقات لها سمات جديدة تلعب المنظمات الدولية دورا رئيسيا فيها وينبثق عنها نظام اقتصادي جديد يراعي مصالح الفقراء.. وبدلا من أن يكون السلام للناس كلهم.. نرى الآن السلام من نصيب البعض والمتاعب والتهديد وعدم الاستقرار من نصيب مناطق كثيرة.

● **س: الولايات المتحدة الأمريكية خرجت من حرب الخليج الدولة الأولى بلا منازع ما انعكاس هذا على الدول العربية بنوع خاص ودول العالم الثالث على وجه العموم ؟**

– جـ : نحن العرب خرجنا من حرب الخليج ما احد فينا خرج منتصرا .. إن المنتصر فيها مهزوم باعتبارنا اخوان، واذا انتصرنا على بعض نكون هزمنا انفسنا، نحن كلنا الخاسرون في كل شئ، ماديا وبشريا وتاريخيا . دورنا أصبح اضعف من اى وقت مضى، وحل قضية الشرق الأوسط وهي القضية الفلسطينية لن يكون الآن في صالح العرب. ونحن نطالب العرب بفتح الحوار الذى يتعامل مع المشكلات بعقلية مفتوحة.. وأنهى الأخ على سالم البيض حديثه متمنياً أن تكون مصر اكثر قوة لأن قوتها هي قوة للعرب جميعا، فإذا ما ضعفت ضعفت بالتالي الأمة العربية بأسرها وأن على القوى السياسية أن تعمل لتحقيق هذا الهدف.



المصدر : الشعب
القاهرة
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارضة الاسلامية اليمنية

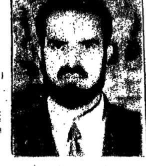
نختلف مع الحكام لإصرارهم على فصل الإسلام عن تشريعات الدولة

• الحوار مع الأخ ياسين عبد العزيز أحد القيادات الرئيسية للتجمع اليمني للاصلاح، وأحد الرموز القيادية للحركة الاسلامية .. ومعروف أن الحركة قادت حركات شعبية واسعة قبل الاستفتاء مطالب بتعبير أوضح عن الالتزام الاسلامي في مشروع الدستور ولذا كان هذا هو سؤالي الأول.

● س : ماهو الموقف العام في اليمن الشقيق في ضوء الخلافات بين الأحزاب الحاكمة، وفصائل المعارضة ذات التوجهات الاسلامية حول قضية الدستور، وأسباب مقاطعته، والعوامل الكامنة وراء هذا الموقف ؟

– جـ: اليمن السعيد الواحد كأى بلد عربي يجمع في أحشائه المتفقات، والمتناقضات وتتناوش أبناءه مجمل تركة العصر الفكرية، والعقائدية المتناقضة ،التي وصلت اليه بعد شيخوختها في مهدها في الشرق ، والغرب؛ فكانت ثمرتها بدعا من المواليد المشوهة غير أن جوا تتاح فيه الفرصة للناس في أى قطر منها للتنفيس عن آرائهم الأسيرة على طريقة ديمقراطية العالم الثالث، ولو لم يستسغها حكامهم، أو لم تجد النور إلى واقع حياتهم هو أهون من جو يخنق الحريات، ويقتل القدرات والطاقات، ويكبت الأنفاس ومن هذا القبيل : الجو العام، الحر نسبيا في يمن الإيمان، والحكمة، والفقه والوحدة المباركة اليوم.

وأما ظاهرة الخلافات العربية القائمة اليوم على مستوى الدول، والأحزاب والهيئات والمؤسسات المختلفة المبادئ، والأهداف، والمقاصد .. إنما مردها إلى نظرة أعدائها إليها بألا تستقر على حال.


ياسين عبد العزيز

سنعمل بالطرق السلمية حتى يتم تعديل الدستور

وضعنا تشريعا للاسلام الحضاري مستخلصا من تجربتنا

وعلى ضوء هذا تتضح طبيعة الخلافات القائمة بين القائمين على الحكم - اليوم - فى قطر «كاليمن» وبين المعارضة الشعبية ذات التوجهات الإسلامية السليمة، والسلمية.

حيث حقيقة المعارضة، والخلاف إنما هو بين السلطه والشعب الذى تعبر عنه «المعارضة الإسلامية» وتمثله مع كل القوى السياسية التى تحمل هويته، وتعبر عن طموحه.

غير أن إصرار، وتطرف القائمين على الحكم على إقصاء الشريعة الإسلامية، وهيمنتها على تشريعات الأمة اليمنية المسلمة، وعلى واقع حياتها واصرارها على جعل منهج الإسلام عقيدة قلبية فقط لا سلطان لها على واقع حياة الشعب. واصرارها على فصل الاسلام عن الدولة، وعزله عن التفرد بالتشريعات لحياة المجتمع والدولة وذلك على الطريقة الكنسية، والأسلوب العلمانى اللاديني ودفع ذلك كله الشعب اليمنى المسلم بعلمائه، وقواه السياسية المؤمنة بالاسلام عقيدة، وشريعة، ومنهج حياة لمعارضة السلطة الحاكمة، وتقديم النصح الصادق لها، والذى تضمن فى مجمله أمرين:

١- ضرورة تعديل بعض مواد الدستور بما يوافق الشريعة الإسلامية، وإضافة ما يناسب المرحلة الراهنة فى يمن الوحدة.

٢- ضرورة تصحيح طريقة الاستفتاء التى يجب أن تتقيد بالثوابت الشرعية التى تؤمن بها الأمة.

وقد انتهجت المعارضة الشعبية الطرق السلمية المشروعة، والنصيحة الشرعية لله ولرسوله ولأولى الأمر غير أنه وبكل أسف لم تلق من السلطة الحاكمة سوى الصد، والتطرف، والإصرار على معالجة هذا المشكل على الطريقة العربية الحديثة، وهى معالجة المشكل بما هو اعظم اشكالاً وذلك بالضرب صفحا عن نصيحة العلماء، والقوى السياسية، بل والشعب بكامله بتعديل بعض مواد الدستور بما يوافق الشريعة الإسلامية، ويناسب المرحلة، الوحدويه الراهنة، وتصحيح طريقه الاستفتاء عليه بما يوافق الثوابت الشرعية، ويجعلها مقياسا فيه واصرار السلطة على عدم الاستجابة فى التعديل، والتصحيح إنما هو حرصها على حفظ مصالحها التى تضمنها مشروع الدستور.

وهذا التطرف، والاصرار من قبل السلطة ظهر فى الامتناع عن التعديل، والتصحيح، وفى حمل الشعب على قول نعم لهذا المشروع التلفيقى بعلاته، وقصوره، وتناقضاته، والذى فرض على طريقة حكام العالم الثالث المستبدة والتى يصادر فيها عادة حق الشعب.

مع العلم ان مشروع هذا الدستور انما هو عباره عن أراء تلفيقية اثارهابضعة اشخاص قبل ما يقرب من تسع عشرة سنة بين نظامين متناقضين متناحرين، متحاربين قبل الوحدة المباركة.

ولهذا اعترض عليه الشعب بجميع علمائه المخلصين، وفئاته الصادقه، وطالبوا بما هو ميسور على الحكام تنفيذه غير انهم لما لم يستجيبوا لهذه المطالب، والنصيحة الخالصة افتى علماء اليمن بمقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور على هذه الطريقة قبل تعديله، وايدهم الشعب كله والقوى السياسية ولكن السلطة الحاكمة اصرت على تعنتها فى إنزال مشروع الدستور على علاته وتناقضاته، وعلى الاستفتاء على طريقة من لا يحترمون شعوبهم، وذوى العلم والرأى فيهم.

نعم : اصرت على انزال مشروع الدستور الذى يضع الله سبحانه، وواضعى الدستور، والمشرعين من البشر بمنزله واحده، ويضع شرع الله، وشرع البشر بمنزله واحده تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

ولهذا نالت فتوى العلماء ومواقفهم التأييد الشعبى الواسع من ا لشعب، والأحزاب السياسية، والهيئات والنقابات فى ضرورة تعديل بعض مواد الدستور، وتصحيح طريقه الاستفتاء ظهر ذلك فى استجابة الشعب إلى المسيرة الكبرى التى دعا إليها العلماء ذوو الثقة الشعبية، والتى لم تشهد لها اليمن مثيلا فى تاريخها.

● س : وما هو الموقف بعد الاستفتاء والموافقه على الدستور ؟

جـ :أما الموقف بعد الاستفتاء فإن مطالب العلماء والشعب ستظل قائمة وسيعبر عنها بكل الطرق السلمية حتى تعدل مواد الدستور بما يوافق الشريعه الاسلاميه ويحفظ الحقوق والحريات ويحفظ الأمة ديناً وأنفساً وعقولاً، واعراضاً واموالاً ووطناً.

● س : كيف تنظرون الى الوضع الاقتصادى فى اليمن بعد الوحده وطرق التغلب عليه ؟

جـ :المشكل الاقتصادى فى اليمن هو المشكل الاقتصادى فى المنطقة فليس منشئوه قلة موارد الأمة واستفحال سكانها وقلة ذوى التخصص فيها انما منشأوه فى البداية هو ابتعاد الوضع الاقتصادى عن منهج الله سبحانه وطلبه الحلول المستوردة فى غيرة من مناهج الشرق والغرب كما ان منشأوه سوء التدبير من قبل القائمين عليه وسوء التخطيط وارتجال الخطط لا يعود سوء الحال والتردى الاقتصادى الي الوحده كمنجز طالما طمح اليه شعبنا بل يعود الي سوء تخطيط وتدبير القائمين على الحكم فى الجملة، والعبث بثروات الشعب فى تحقيق مصالح وامتيازات حزبية ضيقة لذوى السلطة الحاكمة على حساب متطلبات التنمية واوليات الحاجة للشعب اضف الى ذلك الرشوه المتفشيه والنهب واللامبالاه والانتهازيه والاثرائية، ونحن نعتبر الوحده اليمنيه على رأس الحلول الاقتصاديه التي تمهد لحياه الاستقرار والإخاء والسعادة والرخاء، ولن يتم الا على اساس منهج الخلاق الرزاق سبحانه، ثم الاستفادة من تجارب العصر الموافقه لمقاصد الشرع المحققه لمصالح المجتمع ونحن فى اليمن ولله الحمد لدينا من الموارد ما يمكننا من محاصرة الأزمة الاقتصادية التى منها موارد البترول وتشجيع المجال الزراعى وتطويره، وامكان انشاء المصارف

● س : ما هو موقفكم مع الدول العربية الشقيقة وما هو موقفكم من امريكا ؟

جـ :موقفنا فى حقيقة الأمر مبدئى فلسنا إذن على عداوة مع اشخاص ولا مع هيئات ولا أحزاب أو دول أو أمم ولكن مع علاج مبادىء ومسالك تتناقض مع مبادىء ومسالك الإسلام غير أن طريقتنا فى علاج هذه التناقضات إنما هى تقويمها بالحسنى اتباعاً لهدى القرآن «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنى وجادلهم بالتى هى أحسن».

أما موقفنا من أمريكا وغيرها، فهو الموقف الذى تمليه علينا مبادئنا



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلامية ومصالح أمتنا العربية والإسلامية، وبحسب مواقفها منا أيضاً، ومن حقوقنا واستقلالنا واستقرارنا وأمننا واحترامها للمصالح المشروعه المتبادلة وبحسب موقفها من قضايانا العادلة التى من أهمها قضية فلسطين.

● **س : ما هو موقفكم من المرأة اليمنية ؟**

جـ : أما موقفنا من المرأة فهو موقف الإسلام الذى جعلهاشقيقة الرجل لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «النساء شقائق الرجال»، ومنحها ما لم تمنحها شريعة أخرى أو نظام آخر فى القديم ولا فى الحديث، ووضعها فى المكان اللائق بها.

● **س. ما هو انعكاس التوجهات الاسلامية فى اليمن على فصائل التيارات الاسلامية فى مصر والسودان واليمن ودول المغرب العربى ؟**

جـ : التوجهات الإسلامية فى اليمن ليست غريبة على شعب اليمن شعب الايمان والحكمة والفقه والوحدة، فهى نابعة من حقيقة شعوره بضرورة الإسهام لتحقيق البديل الإسلامى الحضارى فى مجال دعوة الاسلام العالمية، ونظامه الشامل للإنسانية، وهذه التوجهات وانعكاساتها تحملنا فى الأخير على طرح مشروع الاسلام الحضارى فى إطار التضامن الفعلى والجاد مع كل العاملين فى الحقل الاسلامى فى أنحاء المعمورة.

● **س : عن تجربة التعدد الحزبى فى اليمن كيف ترون امكانية الاستفادة منها فى الدول العربية الأخرى ؟**

جـ : التعدديه فى اليمن هى ثمره من ثمار الوحده، وهى مازالت وليده فى البدايه ولم تبرز ملامحها كنموذج متكامل فى واقع الحياة السياسية والاقتصادية وغيرها، ولم تتجاوز بعد مراحل الاستبداد السياسى الذى مازال شبحه يهددها بخطر، وذلك حتى يتسنى للمرء تقويمها وابرازها كنموذج يستفاد من ايجابياتهاويتحاشى سلبياتها، ونحن نأمل لها الاستمراريه والنجاح ونجاتها من الطغيان والاستبداد السياسى لكى تكون تجربه جديره بالاستفاده منها ومن ايجابياتها ولا سيما أن النص الدستورى مازال غامضاً، وغير واضح الملامح بالنسبة لضمان استمرار التعدديه الحزبيه وتداول السلطه بالطرق السلميه الشوريه ولا ندرى ماذا يمكن أن تطلع به السلطه بعد الاستفتاء من الذهاب إلى تفسيرتلك النصوص الدستورية بما يخدم أهدافها السياسية على حساب ضمان ترسيخ النظام السياسى، وارتكازه على نظام التعدديه الحزبية وتداول السلطة بالطرق السلميه، وهناك مؤشرات تدل على ذلك من خلال طرح السلطه لفكرة الجبهة الوطنيه العريضه التى تعتبر بمثابة نظام الحزب الواحد والقائد بحيث تخضع كل الاحزاب السياسية الاخرى لقيادة السلطه الحاكمه «وحزبها الحاكم» ؛ ولا ندرى ما الذى سيكون عليه قانون الاحزاب وهل سينحو منحى النص الدستورى فى التعويم والغموض او انه سيوضح النص بما يكفل التعدديه الحزبيه والتداول السلمى للسلطه.

٣٢٦١٥١

المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

فتوى العلماء

بوجوب مقاطعة الاستفتاء على مشروع الدستور والمطالبة بتعديله

صورة زنكوغرافية لفتوى علماء اليمن بمقاطعة الاستفتاء على الدستور



المصدر : الأهرام القاهرية
التاريخ : ١٦/٦/٩١

مساعدات لليمن لمواجهة تدفق لاجئى اثيوبيا والصومال

كتبت - ايناس نور - تجرى مفوضية شئون اللاجئين محادثات مع المسئولين اليمنيين لبحث تقديم مساعدات لليمن لمواجهة تدفق اللاجئين من اثيوبيا والصومال .

وصرح السفير عبد المولى الصلح الممثل الاقليمى للمفوضية بالشرق الأوسط قبيل مغادرته القاهرة على رأس وفد من المفوضية أنه سيجتمع اليوم مع الدكتور عبد الكريم الايريانى وزير خارجية اليمن لبحث طلب اليمن تقديم مساعدات إلى عشرات الالوف من اللاجئين الذين يتوزعون بين عدن والحديدة وصنعاء بالاضافة الى اعداد كبيرة من اليمنيين الذين كانوا يقيمون لفترات طويلة فى الصومال واثيوبيا.

الغاء حكم الاعدام ضد علي ناصر محمد

صنعاء ـ وكالات الأنباء ـ اكدت مصادر رسمية يمنية ان حكم الاعدام الصادر ضد رئيس اليمن الجنوبى السابق على ناصر محمد فى ديسمبر ١٩٨٧ سيلغى خلال أيام .

واضافت صحيفة الميثاق اليمنية الرسمية لسان حال المؤتمر الشعبى العام الذى يتقاسم السلطة فى اليمن مع الحزب الاشتراكى اليمنى انه سيتم ايضا الغاء احكام الإعدام التى حكم بها على خمسة من انصار على ناصر محمد .



المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبراهيم الوزير رئيس حزب العمل الاسلامى باليمن لـ «الشعب»

تجربتنا الديمقراطية رائدة فى العالم العربى وصحوتنا قادرة على مواجهة الهيمنة الغربية

مع بداية عقد التسعينات حقق اشقاؤنا فى اليمن اثنين من اعظم انجازاتهم فى تاريخهم الحديث، وهما: الوحدة وإعلان الديمقراطية والتعددية السياسية .. وهذه الانجازات لا تلقى قبولا من بعض الاطراف العربية والاجنبية التى لا تريد وحدة أو ديمقراطية فى بلدان العالم العربى أو الاسلامى حتى لاتعم العدوى !! وحتى تستمر القلاقل والاضطرابات مما يؤثر على عمليات التنمية ويظل المسلمون تابعين لغيرهم، ومع هذين الانجازين الكبيرين برزت قوة التيارات السياسية فى اليمن، وعلى رأسها التيار الاسلامى الذى مارس حقه فى مقاطعة الاستفتاء على الدستور الجديد، بينما أعلن تمسكه التام بالوحدة والديمقراطية.

وعن الاوضاع الداخلية فى اليمن وموقف القوى السياسية مما يحدث، كان لـ "الشعب" لقاء مع المجاهد اليمنى إبراهيم بن محمد الوزير رئيس حزب العمل الإسلامى باليمن وهو أحد المشاركين فى المسيرة التقدمية الواعية لليمن منذ الثورة الرائدة عام ١٩٤٨ بقيادة جده عبد الله الوزير .. وقد قضى زهرة شبابه فى السجون والمعتقلات أيام الحكم الملكى قبل ١٩٦٢ .. كما شارك فى الحياة البرلمانية للجمهورية العربية اليمنية لمدة ثمانية عشر عاما فى المجلس الوطنى منذ عام ١٩٧٠ ثم مجلس الشورى الأول ثم مجلس الشعب التأسيسى حتى نهاية مدته .. كما شارك فى اعداد ومناقشة مواد مشروع الدستور الدائم لليمن .

أجرى الحوار: قطب العربى

مستقبل العمل السياسى

سألناه : ما هو تصوركم لمستقبل العمل السياسى فى اليمن فى ضوء ما أسفر عنه الاستفتاء الاخير على الدستور ؟

اجاب : اننا نعتبر اليمن قيادة وشعبا قد حققا شيئين عظيمين هما الوحدة اليمنية والتوجه الديمقراطى وضمان حرية التعبير والعمل السياسى ، واذا حافظ الشعب على هذين الانجازين بنبذ العنف والتآمر، فإن اليمن سيتطور كثيرا فى ظرف عشر سنوات وسيكون صاحب تجربة ديمقراطية رائدة .

وماذا كان موقفكم من الدعوة لمقاطعة الاستفتاء على الدستور والتى تزعمها الاسلاميون الآخرون؟

– كان حزب العمل الاسلامى من الذين ايدوا هذه الدعوة، ودعونا الى تصحيح مواد الدستور، وطالب حزبنا بصدور بيان توضيحى من القيادة يعلن الالتزام التام بالشريعة الاسلامية وحذف ما سواها وكنا نود أن يكون البيان مقدمة للدستور ويتم الاستفتاء عليهما معا ، وقد صدر البيان فعلاً ولكنه لم يذكر الدستور صراحة ، ولكن الأخ الرئيس على عبد صالح اعلن منذ ايام ان البيان يعتبر مقدمة تفسيرية للدستور، وان الاستفتاء يعتبر عليهما معا .. اما وقد تم الاستفتاء فإن علينا ان نتمسك بهذا البيان ونطالب اخواننا الآخرين فى تجمع الاصلاح بالتمسك به وأن نبدأ مرحلة جديدة من العمل السياسى ولا داعى لكثرة الكلام حول الدستور مرة أخرى حى لا يشغلنا عن الاولويات القادمة .

نحن والاخوان

سألناه : هل يوجد تعاون بينكم وبين التيارات السياسية والاسلامية فى اليمن وخارجه؟

– ان دعوتنا دعوة اسلامية وكنا نعتبر انفسنا ضمن جمعية الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٨ ، وثورة اليمن عام ١٩٤٨ بقيادة الشهيد عبد الله الوزير والشهيد جمال جميل كانت على ارتباط وثيق بجماعة الاخوان وعندما قامت الثورة فى مصر كنا نظن ان الاخوان هم الذين قاموا بها ولذلك أيدناها .. وفى الفترة الماضية كانت هناك مقاومة بيننا وبين الحركات الاسلامية الموجودة فى اليمن حول الموقف من الدستور ، ومنها تجمع الاصلاح ورابطة ابناء اليمن .. كما اننا نتعاون مع الاحزاب الاخرى فى القضايا التى لا خلاف عليها مثل الحريات العامة والديمقراطية والعدالة .. كما أننا نرحب



بأى حوار مع الفئات السياسية غير الاسلامية، ومنها اصحاب الفكر القومي واليسارى مع الاخذ فى الاعتبار اننا نرفض ان تكون القومية هى البديل الكامل للفكر الاسلامى .

وفى المجال الخارجى لنا علاقات مع كثير من الحركات الاسلامية خارج اليمن فى مصر والسودان وليبيا وأوروبا . واعتقد ان تواصل هذه الحركات مع بعضها وتبادل الخبرات والتعاون بينها سيكون له آثار ايجابية عليها جميعاً كما اننا نفتخر بعلاقتنا بحزب العمل فى مصر الذى نعتبره يعبر عن كثير من افكارنا الإسلامية الواضحة .

مخاطر تواجه الوحدة

ترى ما هى أهم المخاطر التى تواجه الوحدة داخليا وخارجيا ؟

– لا شك ان البعض ربما لا يكون مرتاحا للطريقة التى يمارس بها الشعب اليمنى نشاطه السياسى واعلن بها وحدته ، ولا شك انه باعتماد الحكمة وتوضيح الحقيقة للأشقاء والجيران على أن أى اسلوب يختاره اليمن فانما هو شيء يخص اليمن ولا علاقة له بوضعهم السياسى . وان الوحدة اليمنية انما هى قوة للعرب ولدول المنطقة والمسلمين جميعا ، ونحن نشعر بالاخوة والمحبة لكل من تعاون معنا ودعم وحدتنا . أما المؤامرات الغربية فهى قديمة، و لن يقبلوا أى عمل توحيدى بين الدول العربية والاسلامية، بل ويعملون على ابقاء الحدود المصطنعه حتى يسهل لهم ابتلاع كل قطر على حده، والحقيقة ان مؤامرات الغرب لا تأتى مباشرة وانما هناك من يستجيب لها من بيننا، فاذا اخلصنا لبلادنا فاننا سنتغلب عليها .

كما انه ينبغى علينا أن نواجه الاخطار التى تهدد الوحدة اليمنية، وذلك بالوحدة الوطنية والتلاحم بين جميع شرائح المجتمع، والعمل من خلال الاسلوب الديمقراطى والحوار الهادىء والقضاء على الازمة الاقتصادية، وذلك بتطبيق المبادىء الاسلامية الصحيحة والمحافظة على المال العام ونشر العدالة فى المجتمع.

مستقبل المنطقة

سألناه : كيف تتصورون مستقبل المنطقة العربية والاسلامية وكذلك مستقبل العمل الاسلامى بعد ازمة الخليج؟

اجاب : فى الفترة الماضية كانت هناك صحوة إسلامية كبيرة وأزمة الخليج ستزيد من هذه الصحوة وتحفز الانسان العربى للوقوف إلى جانب اخوانه فى جميع الاقطار العربية تحت لواء الاسلام ضد المشروع الغربى الذى يريدنا ان نبقى ذيلاً له وسوقا لمنتجاتهم ويبقى مستغلا لخيرات العرب ، وهذا الاتجاه أصبح أكثر وضوحاً بعد انتهاء حرب الخليج، مما يدعو العرب لتوحيد صفوفهم تحت لواء فكر صحيح ولن يجدوا غير المنهج الاسلامى لتوحيدهم، وانا أتصور انه خلال عشر سنوات ستكون هناك دولة أو عدة دول عربية اسلامية متحدة وما ذلك على الله بعزيز .

وفى النهاية.. سألناه سؤالاً خاصا بالحزب الذى يرأسه حيث يردد البعض أنه يمثل توجهات مذهبية للمذهب الزيدى واسرة آل الوزير خاصة ؟

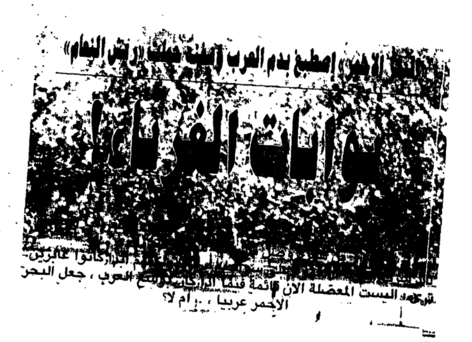
– قال : إن الحركات الوطنية والاسلامية لن تنفع إلا إذا تخلصت من كل أفكارها ونوازعها الطائفية والعنصرية والمذهبية والقبلية .. ونحن الحمد لله مهتمون بالفكر الاسلامى النظيف الذى يهتم بالعدالة الاجتماعية وتحقيقها ومن يتهمنا عليه أن يقدم دليلاً كأن يقول إن الحزب مذهبى بدليل ما نشره يوم كذا ، أما إلقاء الاتهامات بدون ادلة فهذا أمر سهل .. والمفروض أن يؤخذ رأينا من أدبياتنا ومنشوراتنا ومن برنامجنا والنظام الاساسى للحزب ونحن ندعو الى اتجاه إسلامى صحيح سواء وافق هذا المذهب أو ذاك ، مثل تاكيدنا على قضية اختيار الانسان فى افعاله كما أن هناك عدداً كبيراً ممن ينتمون للمذهب الشافعى هم أعضاء فى حزبنا .. ونحن نقول ما نعتقده والحمد لله نحن دعاة.. إصلاح وعمل إسلامى صحيح .



المصدر : الشاهد القبرصية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو - اغسطس ١٩٩١



«... الأحمر» إصطبغ بدم العرب ... «ريش النعام»

... كانوا عابرين ...

... جعل البحر

... البست المعضلة الآن قائمة ... العرب

الأحمر عربيا ، ام لا؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشاهد

التاريخ : يوليو - اغسطس ١٩٩١



غورباتشوف يدشن
البيروسترويكا بتراجع سوفياتي عن الاطلالة على نصائح الكرملين
في المياه الدافئة.

قيل عنه انه «البحر الفرعوني» و«بحر العرب» و«بحر المسلمين»، لكنه لم يصبح الآن كذلك !

نعم • كل الاقطار المطلة على البحر الاحمر، اعضاء في الجامعة، ربما باستثناء «اثيوبيا» التي تطل عليه من خلال شواطئ «ارتيريا» العربية المحتلة؛ لكن البحر الاحمر سقط تماما من حسابات الامن القومي العربي: هذا لو افترضنا - جدلا - ان الامن «القومي» لا يزال في حساب احد من الحكام «الاقليميين»!

وقصة امن البحر الحمر بالذات، هي قصة النهوض والانكسار في االوطن العربي كان للبحر الاحمر دائما دوره ومكانته، في موجات التوحيد والصهر الاجتماعي والسياسي والثقافي. حدث ذلك مع هجرات العرب قبل الاسلام: ومع الفتوحات الاسلامية، وفي حملات محمد علي؛ وفي زمن عبد الناصر؛ ثم تراجع دور البحر الاحمر او كاد يتلاشى مع انكسار العرب والمسلمين؛ في الوقت الذي تسعى فيه اميركا و«اسرائيل» للانفراد بالسيطرة عسكريا على البحر الاحمر واستنزاف ثرواته السمكية والتعدينية الهائلة .

انه البحر الذي اصطبغ بدم العرب الفاتحين المستبسلين، و«الاحمر» الآن بفضل الدم النازف من جراحنا المفتوحة على الجبهات الاربع .

□□□

والاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر لم تصنعها الجغرافيا فقط، بل صنعها التاريخ ايضا .

فعلى جدران معابد مصر الفرعونية : سجلت امجاد الملكة «حتشبسوت»، واخبار رحلات السفن الى بلاد بونت (الصومال حاليا) عبر البحر الاحمر: ثم عودة تلك السفن الى مصر وهي تحمل جلود الحيوانات والعاج وريش النعام والاحجار الكريمة والاصباغ والعطور والبخور ومواد التحنيط الفرعوني .. الذي لم تكتشف كل اسراره حتى الآن .

وبمحاذاة البحر الاحمر: انقطعت هجرات العرب الاولى الى مصر: كان الفائض السكاني في اليمن و شبه الجزيرة العربية، يسلك طريق الساحل حتى شبه جزيرة سيناء: ومنها الى وادي النيل الخصيب . هكذا جاءت وفود الساميين الاولى الى مصر حوالى سنة ٣٥٠٠ ق م واختلطوا مع سكانها الحاميين، مكونين السبيكة العرقية الانصهارية للمصريين القدماء.

وكما كان البحر الحمر جسرا للتجارة والاختلاط السكاني: كان جسرا للخطر ايضا؛ كانت مصر في شمال البحر واليمن في جنوبه مدفين متلازمين لمخاطر الخارج اليوناني والروماني؛ فعندما سقطت مصر في يد الرومان عام ٣٠ ق.م تمت المسارعة الى استكمال فتح العمق الاستراتيجي لمصر بارسال الحملة الرومانية الى اليمن عام ٢٤ ق .م. ورغم الفشل الذي لحق بالحملة الرومانية الا ان الرومان تمكنوا من تامين السيطرة علي البحر الاحمر بالاستيلاء على عدن وجزيرة «سوقطرة» مع السنوات الاولى للتاريخ الميلادي .

ومع دخول المنطقة عصور الاسلام الزاهية؛ استمر التفاعل الحضاري عبر البحر الاحمر؛ وكان جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر مؤلفا من ٧٤ الف مقاتل غالبيتهم الساحقة من اليمنيين : وبعد انهيار مركزية الخلافة العباسية، جمعت دعوة الفاطميين بين المسلمين على جانبي . البحر الاحمر خاصة في مصر واليمن . وحين سقطت مصر الفاطمية في يد صلاح الدين الايوبي لم يمض عامان حتى كانت قوات صلاح الدين تدخل اليمن تمهيدا لخوض المعارك الفاصلة مع الصليبيين في الشام وبيت المقدس .

وفي الايام الاولى للدولة العثمانية، كانت القبضة الاسلامية قوية على البحر الاحمر. وكان الوجود الاسلامي الموحد في مصر والحجاز واليمن يغري بعضهم على القول «بان البحر الذي تطل عليه ارض الاماكن المقدسة لا يمكن ان تمر في مياهه - شرعا - سفن المسيحيين»!

وبضعف الدولة العثمانية، ورث محمد علي دور السيطرة العسكرية على البحر الاحمر . وقام ببناء اسطول مصري كبير بمعايير زمانه : وفي سنة ١٨١١ تجمعت في ميناء السويس ثلاث





الادارة الاميركية بقيادة بوش. [illegible] اطماعها في البحر الاحمر عبر التنسيق الاستراتيجي مع اسرائيل.

و ستون سفينة متعددة الانواع والاحجام من ضمنها ثماني عشرة سفينة من الحجم الكبير، حمولة ٢٠٠ طن، وعشر سفن حمولة مائة طن، وخمس عشر سفينة، استولى عليها محمد علي من السويس والقصير، وعشر سفن تسير بالمجاذيف شيدت بميناء طرابلس وعشر سفن ارسلها الشريف غالب بن مساعد احد امراء الحجاز؛ ومن تلك السفن جميعا تكون اسطول بحري صرف عليه وقتها نحو ربع مليون جنيه مصري. وقد لعب الاسطول دورا مهما في مد حملة محمد علي للاستيلاء على الشام والحجاز بما احتاجت اليه من رجال وسلاح ومؤن. والمعروف ان الحملة المشار اليها كانت اول محاولة لتحقيق الوحدة العربية في العصر الحديث؛ وقادها ابراهيم باشا ابن محمد علي الذي كان يلقب بـ«ساري عسكر عربستان» او «امير عام الجيوش العربية».

وفيما بعد، اكتسب البحر الاحمر اهمية مضاعفة بانشاء قناة السويس التي وصلته مع البحر الابيض ، وكان تاميم القناة سنة ١٩٥٦ - على يد عبد الناصر - ايذانا بدخول المنطقة و (البحر الاحمر بضمنها) عصورا جديدة وعاصفة؛ ولم تكن صدفة ان تمت اهم حروب عبد الناصر مع الرجعية العربية في «اليمن» عبر البحر الاحمر .

وبعد رصيد التاريخ تأتي حسابات الجغرافيا و«الجيوبوليتكس» التي هي حجر الاساس في صياغة مفاهيم الامن القومي .

البحرالاحمر، الذي هو احدالبحار الدولية الهامة، يمتد مسافة ٢١٠٠ كلم من السويس حتى باب المندب، ويفصل الجغرافيا العربية قسمين : قسم شرقي ترقد في باطنه اهم مصادر الطاقة النفطية في العالم، وقسم غربي يضم اهم مناطق الانتاج الزراعي العربي و «نهر النيل» الذي ترفده المنابع الاثيوبية بنحو ٨٥ بالمئة من امكاناته المائية.

ومداخل البحر الاحمر ، تقع هي الاخرى ضمن الاقليم العربي ، ولها اهمية جيوبوليتيكية مضافة ؛ فقناة السويس المصرية - وهي مدخل البحر الشمالي - تعد حلقة الاتصال الحيوية الوحيدة بين البحر الاحمر والبحر الابيض ، وباب المندب - وهو المدخل الجنوبي - يقع ممره الملاحي في المياه الاقليمية لليمن .وقد اتضحت اهميته الفائقة حين تم اغلاقه في حرب تشرين /اكتوبر ١٩٧٣؛ مما دفع الولايات المتحدة الاميركية الى التهديد بالاستيلاء عليه .

ولا تقتصر اهمية البحر الاحمر على موقعه وحيوية مداخله فقط؛ بل يستمد اهمية مضافة من القيمة الاستراتيجية الحاكمة للاقطار المطلة عليه ؛ فمصر - وهي البوابة الشمالية للبحر الاحمر - تحتل موقعا متوسطا بين قلب الارض الشمالي في سيبيريا وقلب الارض الجنوبي في افريقيا السوداء؛ كما انها تتحكم - كما يقول المفكر الاستراتيجي البارز امين هويدي - في اكبر مخزنين في العالم: مخزن النفط في الخليج والبحر الاحمر ، ومخزن المواد الخام المعدنية النادرة في افريقيا . اما البوابة الجنوبية للبحر الاحمر المطلة على مضيق باب المندب فقد قال عنها «مايزيني» وزير خارجية ايطاليا في نهاية القرن التاسع عشر، ان من يسيطر على باب المندب يمكنه السيطرة على طرابلس الغرب في الشمال اذا ما اتجه الى اثيوبيا ودارفور في السودان ثم شمالا الى البحر الابيض . اما البوابة الثالثة للبحر الاحمر فهي بعيدة وتقع حول مضيق هرمز القريب من منابع النفط والذي كان متحكما في عقدة المواصلات البحرية قبل تنفيذ استراتيجية «الانابيب» التي عادت فزادت من اهمية البحر الاحمر .

□□□

وقد احدثت استراتيجية الانابيب التي تم تنفيذها في الثمانينات ، تغييرات حيوية هائلة على شاطىء البحر الاحمر. ففي الشرق والغرب اصبح البحر الابيض مصبا او نقطة بداية لخمسة خطوط انابيب مهمة، اولها «خط البترولاين السعودي » الذي ينقل النفط من «ابقيق» في شرق السعودية الى ميناء «ينبع» غربها والذي نشأت حوله صناعة بتروكيماويات ضخمة ؛ وثانيها : «خط ايبسا العراقي» الذي ينقل النفط



المصدر : الشاهد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو-اغسطس ١٩٩١



تآمر على مصير [illegible]:
[illegible] «قضاة اسرائيل كانت [illegible] المخرج الجغرافي
من المأزق [illegible]

من حقول الرميلة والزبير في العراق الى ميناء «المعجز» السعودي على ساحل البحر الاحمر، وثالثها : الانبوب اليمني الذي ينقل النفط الى ميناء راس عيسى، ورابعها: الانبوب المصري: الذي يبدأ من عين السخنة على البحر الاحمر وينتهي في سيدي كرير على البحر المتوسط ؛ وينقل عبره سنويا حولى٥٤ مليون طن من النفط العربي مقابل ١٨ مليون طن عبر القناة و٣٦ مليون طن عبر راس الرجاء الصالح في الجنوب الافريقي . اما خامس خطوط الانابيب فهو الانبوب «الاسرائيلي» الذي يبدأ في ميناء ايلات على خليج العقبة (المتصل بالبحر الاحمر عبر مضايق تيران)وينتهي في ميناء «اسدود» على البحر الابيض وتبلغ طاقته ٢٢ مليون طن من النفط سنويا .

وثمة بعد اقتصادي آخر يضيف الى الاهمية الجيوبوليتيكية والاستراتيجية للبحر الاحمر بالنسبة للعرب ؛ فإضافة الى كونه منفذا تجاريا هاما لمصر والسودان والصومال وجيبوتي والاردن والسعودية واليمن ؛ فإنه يعد من اغنى بحار العالم بموارده الطبيعية والسمكية والثروات المعدنية والبترولية الموجودة في قاعه . وعلى سبيل المثال – يقول عالم البيئة المصري د. محمد عبد الفتاح القصاص – ان مخزون معدني النيكل والكروم الموجود في البحر الاحمر يقدر ببلايين "الدولارات ؛ ويقع في مساحات محدودة منه ؛ وكل نقطة من مياه البحر تحتوي ٤٤ عنصرا طبيعيا تشمل اسمى العناصر: ولا توجد سوى هيئة عربية واحدة مشتركة بين السعودية والسودان لاستغلال ثروات البحر المعدنية وقد تم انفاق اكثر من ١٥٠ مليون دولار على دراسات الجدوى حتى الآن دون ان يبدأ الانتاج الفعلي. اما الثروة السمكية فلا يبذل العرب جهودا محسوسة للافادة منها ، بينما يستغلها الاخرون: وحتى اليابان ترسل اساطيل صيدها الى البحر الاحمر ثم تعيد تصدير الاسماك المصنعة والمعلبة الينا!

□□□

وفضلا عن اهمال مصالح العرب الامنية والاقتصادية في البحر الاحمر فإن التحدي الاكبر يكمن في الوجود الاجنبي العسكري في مياه وموانىء المنطقة

فلا زالت للاتحاد السوفياتي – رغم انسحابه من دور القوة العظمى – مصالح ووجود فيه. لقد زال المنطق الايديولوجي الذي كان يشد موسكو الى بعض اقطار البحر الاحمر مثل الصومال (سابقا) واليمن الجنوبية (قبل الوحدة مع اليمن الشمالي) واثيوبيا مانغستو. لكن لا زالت لها بقايا من مصالح امن قومي تحاول الوصول اليها عبر البحر الاحمر. لتطويق الخطر الاطلنطي من الجنوب، وخلق مسالك للتسلل نحو المحيط الهندي، حيث توجد اكبر قلاع العسكرية الاميركية في قاعدة «دييجوجارسيا» علاوة على قوات الاسطولين الثاني والسابع. وحسب معلومات حديثة – يشير اليها الخبير العسكري لواء طلعت مسلم – توجد في اثيوبيا قوة سوفياتية مكونة من ١٦٠٠ رجل، وحوض جاف ومفرزة من المشاة البحرية؛ كما ان المراجع الاميركية لا تزال تصر على وجود قوات ووحدات دفاع جوي سوفياتية وقاعدة بحرية في جزيرة «سوقطرة » اليمنية .

اما الغرب ، فينظر الى منطقة البحر الاحمر باعتبارها قلب خطوط الدفاع عن الغرب، وهي خطوط تشمل في نسقها الاول (الهند – باكستان – افغانستان – ايران – تركيا) وفي نسقها الثاني (دول الخليج – العراق – الاردن – وسوريا – شرق السعودية) وفي نسقها الثالث (اليمن– السعودية – مصر – «اسرائيل») وفي نسقها الرابع (الصومال – اثيوبيا –السودان –السنغال).

وتطبيقا لتلك القاعدة تحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في عدد من الاقطار المطلة على البحر الاحمر؛ ففي مصر توجد كتيبة من القوة المركزية الاميركية في نطاق القوات الدولية متعددة الجنسيات في سيناء؛ اضافة لتسهيلات عسكرية تمنح في ظروف معينة؛ كذلك توجد قواعد وحشود عسكرية اميركية هائلة في السعودية؛ كما تحتفظ اميركا بقاعدة بربرة الجوية والبحرية في الصومال؛ وتلك كلها وجودات لا تحقق – في رأي...

الغرب [illegible]
[illegible] البحرية الطويلة في [illegible] الافريقي لخنق
البحر [illegible]

اللواء طلعت مسلم - اي تامين لاقطار البحر الاحمر ضد تهديدات محتملة لامنها الذاتي : خاصة ان العدو المشترك لتلك الاقطار هو «اسرائيل» المتحالفة مع واشنطن!

□□□

وفي تنسيق تام مع الوجود الاميركي تحتفظ فرنسا هي الاخرى بقوة عسكرية في جيبوتي تقدر بثلاثة الاف وستمائة وخمسين فردا تشتمل على كتيبة مشاة ، وكتيبة حوية وفوج مدفعية ومفرزة طائرات هليكوبتر متوسطة للنقل: وسرب من احدى عشرة طائرة ميراج ٣ سي. وطائرة سي-١٦٠ وطائرتين عموديتين الويت ٢، وواحدة الويت ٢ . والمعروف ان جيبوتي الصغيرة كانت مستعمرة فرنسية سابقة حتى سنوات قليلة .

واثيوبيا - الدولة غير العربية الوحيدة المطلة على البحر الاحمر - تمثل هي الخرى خطرا على امن الاقطار العربية المجاورة . ففي حين تتفوق اقطار القرن الافريقي العربية (السودان - اليمن - الصومال - جيبوتي) مجتمعة، على اثيوبيا في الدبابات بواقع ا. ٢ : ، وفي المدفعية بواقع ١,٤ : ١ ؛ وفي طائرات القتال بواقع ١,٢,١ : تتفوق اثيوبيا - كما يقول أخر تقرير استراتيجي صدر عن مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - تفوقا مطلقا في سفن القتال (سفينتين لاثيوبيا مقابل لا شيء للأقطار العربية المعنية) وتحقق التعادل في اعداد زوارق الصواريخ (٨ زوارق لكل طرف). وتتضح خطورة تلك الارقام لو تذكرنا حقيقة ان امكانات الاقطار العربية لا تتكامل ابدا في مواجهة اي خطر، بما فيها الخطر الاثيوبي طبعاً!

□□□

يبقى السؤال : ماالعمل اذن لحماية امن البحر الاحمر . وتلك هي بعض ملامح صورة الخطر؟

في راي امين هويدي ، اننا امام بديلين لا ثالث لهما .

الاول : هو استخدام القوة لفرض الهيمنة العربية على البحر الاحمر . وهذا غير ممكن لانتفاء وجود القوة العربية اللازمة من جانب ، ولتعارض ذلك مع وجود مصالح دولية واقليمية غير عربية من جانب أخر

البديل الثاني: هو اعتماد منطق الأمن الناقص، او «الامن المتبادل» بدعم التعاون العربي مع اثيوبيا لقطع الطريق على «اسرائيل»؛ وتنشيط الاستيطان المسلح لجزر البحر الاحمر المهجورة وانشاء مطارات وموانئ فيها اساطيل من السفن الحربية الصغيرة الحجم: وتنشيط المشروعات السياحية و انشاء طرق عرضية للحج والتجارة بين الاقطار العربية المطلة على البحر الاحمر، ورفع شعار «ازالة القواعد والتسهيلات العسكرية الممنوحة للاجانب على شواطئ «البحر الاحمر».

□□□

ويقترح الدكتور وجيه شندي - وزير الاقتصاد المصري الاسبق - انشاء منظمة اقليمية او مجلس للتعاون بين اقطار البحر الاحمر العربية على ان يبدأ التعاون باتفاقات اقتصادية وفنية تكفل الافادة من الثروات الموجودة في قاع البحر؛ كذلك انشاء سوق مشتركة تزيل الحواجز الجمركية بين الأقطار العربية المعنية وتنظم عمليات الصيد المشتركة وتعليب وتصنيع الاسماك .

ويذكر ان محاولات للتعاون بين اقطار البحر الاحمر العربية قد تمت من قبل، وتم عقد اول مؤتمر قمة لاقطار البحر الاحمر، ضم السودان والصومال واليمن الشمالية واليمن الجنوبية في مدينة «تعز» اليمنية في مارس/أذار ١٩٧٧، وصدرت عن المؤتمر المشار اليه، قرارات تؤكد على عروبة البحر الاحمر وتحويله الى منطقة سلام ؛ لكن المؤتمر لم ينته الى اي اجراءات عملية ، كما لم يتكرر عقد المؤتمر نفسه!

..وما زال البحر الحمر مفتوحا

مركز إعلام الوطن العربي



مخيم الشباب العربى الثانى فى صنعاء

أقيم فى مدينة صنعاء عاصمة اليمن مخيم للشباب العربى فى الأسبوع الأخير من شهر يوليو والأول من شهر أغسطس.. نظم المخيم مركز دراسات الوحدة العربية بالاشتراك مع جامعة صنعاء ورئيسها الاستاذ الدكتور عبد العزيز المقالح.

ضم المخيم وفوداً من شباب معظم الدول العربية من بينها مصر وفلسطين والعراق وسوريا والبحرين والسودان وليبيا والجزائر والمغرب واليمن، حيث تعايشوا لمدة ثلاثة أسابيع فى ضيافة المدينة الجامعية فى صنعاء وتم ترتيب برامج لزيارة المناطق الهامة فى اليمن من بينها سد مأرب ومدينة تعز ومدينة عدن، كما تم ترتيب برنامج لندوات يومية داخلية يتحدث فيها الشباب أنفسهم عن بلادهم وعن مشاكلهم كشباب وعن أحلامهم لأنفسهم وبلادهم وأمتهم العربية.

وقد أشرف الدكتور عبد العزيز المقالح والاستاذ معن بشور المفكر العربى اللبنانى على النشاط اليومى للشباب وترتيب الندوات لهم وتنظيم الحوارات ودعوة المحاضرين العرب من داخل اليمن وخارجه للتحدث مع الشباب والاجابة على أسئلتهم وكان من بينهم الدكتور احمد صدقى الدجانى المفكر الفلسطينى القومى والدكتور محجوب عمر.

وكان للشعر مكان بارز حيث لم يمر يوم تقريباً دون أن يستمع الشباب إلى شعراء شباب من بينهم وإلى شعراء اليمن الكبار، فيتعرفون بذلك على إبداعات أشقائهم العرب.

جاءت فكرة المخيم العربى فى محاولة لتعريف الشباب العربى بعضه ببعض، وقد كشف هذا اللقاء الثانى من نوعه فى عامين متتاليين خطورة الانكفاء الإعلامى والنفسى بحيث أبدى عدد غير قليل من الشباب دهشته مما سمعه عن الأحوال الجغرافية والمدنية والاجتماعية فى البلاد العربية الأخرى.

وقد شهدت الأيام الأخيرة من المخيم حفلات وداعية عند سفر الوفود اختلطت فيها الإنفعالات مع تبادل العناوين والتعاهد على الإستمرار فى التحاور وتحطيم أسوار العزلة.



□ على سالم البيض :

اليمن ترغب فى تحسين العلاقات مع السعودية

لندن ـ وكالات الأنباء ـ اشارت صحيفة الجارديان البريطانية امس إلى رغبة اليمن فى حدوث التقارب مع السعودية بعد ان تاثر مليون يمنى كانوا يعملون فى السعودية ودول الخليج العربية بعد تحالف اليمن مع صدام حسين فى موقفه اثناء حرب تحرير الكويت .

واضافت الصحيفة نقلا عن على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى الذى يقوم حاليا بزيارة خاصة للمملكة المتحدة أن حادثا عارضا كالذى حدث لايجب ان يؤثر على العلاقات بين البلدين . وأشارت الصحيفة ايضا الى دفاعه عن موقف بلاده تجاه أحداث العام الماضى على صعيد المنطقة العربية وقوله أن موقف اليمن كان نابعا من حرصها على الوحدة العربية والسلام فى المنطقة واضاف ان اليمن قد عارضت مسألة ضم الارض بالقوة والحرب التى اعقبت ذلك حيث كانت اليمن ترغب فى حل عربى

اتصالات بين قيادات المعارضة اليمنية لتشكيل حكومة فى المنفى
فشل محاولات صنعاء لوقف نشاط التجمع اليمنى المعارض بالقاهرة

كتب ـ المحرر الدبلوماسى :

تجرى قوى المعارضة اليمنية حاليا اتصالات مكثفة لعقد مؤتمر عام موسع لقياداتها بالداخل والخارج . ويتم خلال المؤتمر تشكيل مجلس وطنى (حكومة يمنية بالمنفى) يضم القوى اليمنية ووضع خطة تحرك المعارضة فى المرحلة القادمة . اكد سيف محمد فضل العزيبى عضو اللجنة التنفيذية للتجمع اليمنى الوطنى ومدير مكتب التجمع بالقاهرة لـ «الوفد» ان التجمع تلقى اكثر من عرض عربى لاستضافة المؤتمر ، مشيرا الى وجود مشاورات راهنة لتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر . المنتظر ان يشارك فيه نحو ٤٠٠ من قيادات المعارضة اليمنية . وكشف المعارض اليمنى عن وجود اتصالات بين المعارضة اليمنية وعواصم عربية خاصة مصر ودول الخليج ، لشرح وجهة نظر المعارضة .

واضاف سيف العزيبى ان التجمع الوطنى اليمنى المعارض يسعى لاجراء انتخابات عامة فى اليمن تحت اشراف جامعة الدول العربية ، لتشكيل حكومة تعبر عن الشعب ، والغاء القرارات الماركسية فى المحافظات الجنوبية المتخذة قبل وحدة شطرى اليمن و فى مقدمتها قرارات مصادرة الاراضى والممتلكات . كما تطالب المعارضة اليمنية بتعويض اسر المختطفين وشهداء مجازر ١٣ يناير ١٩٨٦ ، وعودة جميع المنفيين وعددهم نحو مليون عدنى فقط .

واكد ان النظام اليمنى رفض هذه المطالب بعد الوحدة بحجة انه يحكم لفترة انتقالية مدتها ٣٠ شهرا بدات فى مايو ١٩٩٠ . واشار الى ان الرئيس على عبدالله صالح تخلى عن مطالب التجمع اليمنى الوطنى بعد الوحدة ، واوقف دعمه لنشاط التجمع .

واكد سيف العزيبى وجود عناصر موالية للتجمع داخل جميع مؤسسات الجيش والشرطة ومؤسسات الدولة فى اليمن . وكشف سيف الغريبى عن فشل محاولات النظام اليمنى لاقناع القاهرة باغلاق مكتب التجمع اليمنى الوطنى ووقف نشاط المعارضة اليمنية فى مصر .



المصدر : الأهرام

القاهرة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

رسالة من عمرو موسى لوزير خارجية اليمن

صنعاء - ا . ش . ا - تسلم الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمنى رسالة خطية من السيد عمرو موسى وزير الخارجية تتعلق بالتطورات الجارية بالمنطقة وتبادل الراى والمشورة حول تنسيق مواقف البلدين الشقيقين على المستوى الاقليمى والعالمى ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك .

سلم الرسالة الدكتور عبدالرحمن شمعة سفير مصر فى صنعاء خلال استقبال وزير الخارجية اليمنى له .



اغتيال مسئول يمنى وإصابة صحفى معارض بصنعاء

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ اغتال مسلح مجهول حسين الحريبى المسئول بوزارة التنمية والتخطيط باليمن ، واصاب نجله وعمر الجاوى زعيم حزب التجمع الوطنى اليمنى ورئيس تحرير صحيفة التجمع ، فى صنعاء امس .

وكان الجاوى من اشد المنتقدين للرئيس العراقى فى مقالاته ، فى الوقت الذى كانت فيه اليمن توصف بانها متعاطفة مع العراق عقب غزوه الكويت !

وقد اطلق المسلح النار من سلاحه الآلى على الثلاثة اثناء خروجهم من سيارتهم ، فى الطريق إلى زيارة صديق بجنوبى صنعاء ، ثم هرب فى سيارة كانت فى انتظاره .



المصدر : الوحدة (اليمنية)

التاريخ : 11 سبتمبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحزاب تعتبر اغتيال الحريبي "ارهاباً سياسياً"

اجماع يمني على ادانة العنف والدعوة الى منع السلاح

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ عقدت الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات النقابية والشخصيات الاجتماعية اليمنية اجتماعاً امس لمناقشة الحادث الذي سقط فيه المهندس حسن علي الحريبي، احد القياديين في حزب التجمع الوحدوي اليمني وجرح فيه السيد عمر الجاوي، رئيس السكرتارية العليا للجنة التحضيرية للتجمع الوحدوي اليمني وفهد الحريبي نجل المهندس الحريبي.

واصدر المؤتمرون بياناً اعتبروا فيه اغتيال الحريبي ومحاولة اغتيال الجاوي الثلثاء الماضي «ارهاباً سياسياً لا يستهدف عمر الجاوي والمهندس حسن الحريبي وابنه وحدهم وانما يستهدف حرية كل يمني وكرامته واستقراره وانسانيته والقضاء على الديموقراطية والوحدة الوطنية واعادة التجمع اليمني الى عصر الديكتاتورية وخنق الحريات، وعصر التمزق والشتات والعودة الى استخدام العنف بدل الحوار السلمي والبناء».

وقال البيان ان «هذا الاعتداء لا يخدم سوى اعداء اليمن واعداء وحدته واستقراره وديموقراطيته، وان من قام به ليس الا خائناً لوطنه وعدواً لامته وعميلاً لاعدائه».

وجدد المؤتمرون رفضهم الكامل والمطلق لكل وسائل العنف والارهاب ودانوا كل من يمارسها او يحرض عليها او يخطط لها.

وطالب المجتمعون الحكومة وسلطاتها المختلفة باتخاذ الاجراءات الحازمة والسريعة لالقاء القبض على الجناة والكشف عن الجهة التي تقف وراءهم وتقديمهم الى العدالة، واعتبروا السلطة الجهة المسؤولة عن الحادث «حتى تقدم مرتكبيه الى العدالة».

وطالب المجتمعون الدولة بمنع حمل السلاح في المدن اليمنية وبشكل خاص عاصمة الجمهورية اليمنية «على ان يطبق المنع على الجميع من دون استثناء».

واعتبر المجتمعون المهندس حسن الحريبي «الشهيد الاول للديموقراطية والوحدة»، وطالبوا بدفنه في مقبرة الشهداء ورعاية اسرته. وطلبوا من الاسرة «ان يتاخر تشييع جثمانه الى يوم الجمعة ٩١/٩/١٣ (اليوم) حتى تتمكن كل القوى الوطنية الديموقراطية وانصار الحرية من المشاركة في تشييع جثمانه كتعبير شعبي ضد اساليب العنف والارهاب».

لجنة متابعة

وافادت مصادر مطلعة ان المجتمعين شكلوا لجنة لمتابعة الاجراءات التي ستتخذها الحكومة بهذا الصدد.

وقالت هذه المصادر ان الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية والشخصيات الاجتماعية ستنظم مسيرة جماهيرية كبرى اليوم تنطلق من ميدان التحرير وسط العاصمة حتى مقبرة الشهداء.

من ناحية اخرى، اعلن مجلس النواب في جلسة الاربعاء الماضي عن «ادانته الشديدة للحادث والاعمال الارهابية التي تستهدف زعزعة امن المواطن واستقراره في ظل دولة الوحدة»، واكد ان «تلك الاعمال الاجرامية تتجه نحو تعكير صفو المناخ الديموقراطي في البلد الذي اعتنق هذا المنهج في حياته كخيار لا

رجعة فيه، وانها تستهدف ايضاً واد حرية الراي والكلمة الوطنية الشريفة لتحل محلها البندقية ولغة العنف في زمن اصبح يشمئز الانسان من هذه الاساليب القديمة المجردة من كل القيم الانسانية والاخلاقية».

وكلف مجلس النواب لجنتي الحريات العامة وحقوق الانسان والدفاع والامن ملاحقة الجهات المعنية في الحكومة للاسراع بعملية التحقيق في هذا الحادث ومعرفة الجناة والاسباب الدافعة الى ارتكاب الجريمة ومن يقف وراءها وتقديم تقرير بذلك الى المجلس على وجه السرعة.

والزم مجلس النواب لجنة الامن والدفاع سرعة انجاز مشروع قانون حيازة الاسلحة وتقديمه الى المجلس خلال اعمال فترة اعماله الحالية.

واقر المجلس اصدار توجيه للحكومة بشان اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على المظاهر المسلحة داخل صنعاء وبقية المدن في الجمهورية.

مجلس الوزراء

وفي اجتماعه الدوري الذي عقد الاربعاء، اعرب مجلس الوزراء عن استنكاره للاعتداء الذي اودى بحياة المهندس الحريبي وتسبب في اصابة عمر الجاوي ونجل الحريبي.

لجنة تحقيق

واتخذ مجلس الوزراء عدداً من الاجراءات والتدابير الهادفة الى ترسيخ دعائم الامن والاستقرار منها تشكيل لجنة من نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن ووزير الداخلية والامن ووزير الدفاع لمتابعة التحقيق في الحادث وتقديم مقترحات لوضع اجراءات أمنية مشددة للعاصمة صنعاء والمدن الرئيسية ومنع التحرك لأي سيارة لا تحمل أرقاماً مرورية وطلب من وزارة الداخلية والامن والشرطة العسكرية توقيف اي سيارة لا تحمل ارقاماً مرورية اياً يكن صاحبها واياً يكن منصبه ووضعه الاجتماعي.

وحث مجلس الوزراء مجلس النواب على الاسراع في مناقشة مشروع قانون حيازة الاسلحة والمتفجرات.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩١

اليمن ولغة السلاح

■ يعكس حادث الاغتيال الذي وقع اخيراً في صنعاء مدى حساسية المرحلة التي تمر فيها اليمن. واذا كانت القيادة السياسية تحركت في سرعة لتطويق ذيول الحادث فلعلمها بأن الوضع في البلاد لا يتحمل دخولها حلقة الاغتيالات السياسية، وهي حلقة مفرغة يسهل دخولها ويصعب الخروج منها.

الواضح ان الذين يقفون وراء اغتيال المهندس حسن الحريبي ومحاولة اغتيال السيد عمر الجاوي قصدوا اول ما قصدوا ادخال تقليد اللجوء الى السلاح الى الحياة السياسية اليمنية. صحيح انه حدث في الماضي ان صُفي رئيسان للدولة في صنعاء (ابراهيم الحمدي واحمد حسين الغشمي). الا ان الصحيح ايضاً هو ان تصفية الحسابات بين زعماء الاحزاب ليست من العادات والتقاليد المعتمدة في بلد فيه كل انواع الاحزاب. والملفت في فترة السنة والاشهر الاربعة التي هي عمر دولة الوحدة ان المجال كان مفتوحاً لنمو تيارات حزبية مختلفة عبر كل منها عن رأيه اما عبر التظاهر واما عبر الصحف والمجلات التي اصدرها وحتى داخل المجلس النيابي نفسه، الامر الذي ابقى اللعبة السياسية في اطار معين... اطار الحوار والنقاش والتداول في كل القضايا السياسية وحتى الخطير منها في المجالس اليومية التي يلتقي فيها يمنيون من كل المشارب.

الواقع ان ظاهرة النقاش السياسي خلقت هامشاً ديموقراطياً معقولاً ساعد الى حد كبير في احتواء الازمات التي تعاني منها البلاد خصوصاً الازمة الاقتصادية الحادة التي رافقها تدهور في الوضع الامني جعل بعض الناس يترحمون على ايام التشطير ويحملون الوحدة مسؤولية كل الذي يجري، علماً ان الوحدة براء من ذلك...

من هنا تبرز خطورة اللجوء الى السلاح لحسم الخلافات السياسية في اليمن، ذلك ان الهامش الديموقراطي ظل المتنفس الوحيد للمواطن في مواجهة المصاعب اليومية. كان محاولة الاغتيال التي استهدفت احد زعماء الاحزاب، والتي سقط فيها رفيقه، رسالة الى من يهمه الامر فحواها ان هذا المتنفس الاخير سيغلق. وهذه الرسالة ترتب على القيادة اليمنية السعي الجدي الى المحافظة على المتنفس الديموقراطي من دون ان يكون ذلك بديلا من معالجة جذور الازمة الاقتصادية والتدهور الامني. فالهامش الديموقراطي والمعالجة الجدية للأزمة الاقتصادية وللتسيب الامني هما العاملان اللذان سيحافظان في النهاية على الوحدة في ظل الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد.

لا شك في ان اليمن تمر في مرحلة حساسة، وحسناً فعلت القيادة السياسية عندما اولت الحادث الاخير اهمية كبيرة ذلك ان الوضع في البلاد لا يتحمل مزيداً من التسيب ولا يتحمل خصوصاً اللجوء الى لغة السلاح. واليمنيون الذين يعرفون اكثر من غيرهم ماذا تعني لغة السلاح مدعوون اكثر من اي وقت الى الابتعاد عنها خصوصاً انهم اصحاب خبرة طويلة فيها.

خيرالله خيرالله

العطاس: خيوط اولى لكشف قتلة الحريبي

علي صالح يطالب بضرب المخلين بالامن

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ حض الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح الاجهزة الامنية على ان «تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بالامن العام واقلاق المجتمع». وكشف رئيس الوزراء المهندس حيدر ابو بكر العطاس «امتلاك بعض الخيوط الاولية لكشف مرتكبي جريمة» اغتيال المهندس حسن الحريبي.

وتفقد الرئيس اليمني امس وزارة الداخلية والامن واجتمع مع قادة اجهزتها وقال: «ان مرحلة الديموقراطية والتعددية السياسية حددت لاجهزة الامن العام والامن السياسي مهمات وادواراً كبيرة ومهمة ترتبط بصون امن الوطن والمواطنين، ومواجهة اي تجاوزات غير قانونية او عمل معاد يستهدف الوطن وامنه واستقراره ويضر بالمصلحة الوطنية العليا».

العطاس

وقال العطاس في مؤتمر صحافي عقده امس ان مجلس الوزراء شكل لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن لمتابعة التحقيقات في جريمة اغتيال الحريبي وكشف خلفياتها ودوافعها، سياسية كانت ام جنائية.

واضاف: «ان التحقيقات ستكشف ذلك، وفي كلا الحالتين لا بد من اتخاذ اجراءات صارمة ورادعة ضد مرتكبي هذه الجريمة (...). وان من اهم المعوقات امام الامن هي مسالة الثار وقد تضمنها برنامج الاصلاح لمعالجتها بهدف القضاء عليها لما تخلفه من انعكاسات وسلبيات على قضية الامن».

وتطرق رئيس الوزراء اليمني الى انكماش الموارد المالية للجمهورية اليمنية التي كانت تعتمد على المصادر الخارجية والتي كان من انعكاساتها ارتفاع الاسعار «الذي يلمسه المواطن اليوم» واشار الى ان هناك «مبالغة من قبل التجار في التعامل مع قضية الاسعار» واكد اهمية «تشجيع الانتاج المحلي واعتماد الية السوق كحوافز مشجعة للمنتجين».

وعن العجز المالي الذي يواجه الموازنة، قال العطاس: «ان هناك اجراءات لمحاصرة هذا العجز من خلال تخفيف الانفاق بما قيمته ٢.٥ بليون ريال والعمل على زيادة موارد الدولة من الثروات النفطية والتعامل السليم مع جباية الضرائب من دون فرض ضرائب جديدة وسيطرة الدولة على كل الموارد ومنها المشاريع التي تمول من خلال قروض».

واشار الى ان الحكومة «عملت ايضا على تخفيض جوانب الانفاق من خلال تقليص الاعتماد على المعلمين بنسبة ٥٠ في المئة وخفض حجم البعثات الديبلوماسية بنسبة ٣٥ في المئة وخفض ما مقداره ٤٠ في المئة من الانفاق على المواصلات الحكومية».



الرئيس اليمنى يدعو الى حل نزاع الحدود مع السعودية

صنعاء - ا ش ا - اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح استعداد بلاده لحل قضية الحدود مع جيرانها وخاصة المملكة العربية السعودية حالما تتوفر علاقات طيبة وغير فاترة معها تساعد على التفاهم معهم والوصول الى حل لمشكلة الحدود .

وقال الرئيس اليمنى فى حديث اجراه معه التليفزيون اليمنى امس انه بعد اتحاد شطرى اليمن « فاننا نتكلم بلغة مطلقة ونعبر عن الاستعداد لبحث قضايا الحدود مع الجيران دون تحفظ وفى اطار الحقوق القانونية والتاريخية لكل الاطراف المعنية ، مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة يمنية من الاجهزة المعنية فى الدولة لبحث قضايا الحدود مع الجيران سواء فى السعودية او فى سلطنة عمان .

واضاف الرئيس اليمنى ان حرب الخليج اوجدت مناخات غير طبيعية وفتورا فى العلاقات العربية العربية ومن بينها علاقة اليمن باشقائها فى الجزيرة والخليج العربى .

وردا على سؤال حول نتائج عمليات التنقيب عن البترول فى اليمن قال الرئيس اليمنى فى حديثه انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة الاعلان عن اكتشافات نفطية جديدة مشيرا الى ان اكثر من سبع عشرة شركة عالمية للتنقيب تقوم حاليا بعملها فى اليمن وان المؤشرات الاولية للاستكشافات مشجعة جدا .

وحول اوضاع الاستثمار فى اليمن اكد الرئيس اليمنى ان هناك اقبالا ملحوظا من رجال الاعمال والشركات فى هذا المجال موضحا ان قانون الاستثمار اليمنى الجديد اشتمل على نصوص وصفها بانها جيدة تضمن حقوق المستثمرين سواء كانوا يمنيين او عربا او اجانب .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اخباري

بلقيس الرازحية.. فتحت أبواب المجهول في اليمن

رصاص على الجاوي في صنعاء استهدف علي ناصر في دمشق

صنعاء - «صوت الكويت»: في اواخر يوليو (تموز) الماضي، نشرت احدى الصحف (الحزبية) الصادرة في صنعاء، قصة رمزية من نوع القصص الأستفزازية التي تغلف نفسها بالرمز لتعبر عن فكرة سياسية، ومضمون القصة، ان شخصاً بلطجياً تزوج من امراة فاتنة قسراً واذاقها مرّ العذاب، ثم ما لبث ان اضاف لعذابها عذاباً آخر، حين تزوج باساليب الخداع من شقيقتها ليسوم الشقيقتين مرّ العذاب بعد ان وضعهما تحت سقف واحد.. وتحت كرباج واحد.وسرعان ما اصبحت القصة على كل لسان في بلاد اليمن، حيث فكّ المواطنون رموز القصة فصارت الزوجة الاولى شمال اليمن وصارت الثانية جنوبها، وقصد بالزوج الظالم المخادع الرئيس علي عبد الله صالح الذي اتحد الشطران الشمالي والجنوبي تحت قيادته تحت دخان أسود اخفى الكثير من الصفقات والاساليب والمناورات الخادعة التي رافقت الحدث.

وباختصار فان «القصة» كانت بمثابة رسالة ضمير الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تدعوه، ضمناً، الى ترك البلد وشانه ورفع يده عن مصائر شطريه.. ولكن الرسالة، بدلاً من استثارة التفكير في ما ينبغي عمله لتخفيف القلق الشعبي، اصابت كبرياء الحاكم الذي رد - كما تتحدث الوقائع اليمنية اليومية باقتاح طريق الاغتيالات السياسية باشد الأساليب مكراً.. ومن بينها: المشي بجنازة القتيل.

وحسب تقارير من صنعاء وعدن، فإن محاولة اغتيال امين الحزب الوحدوي الدكتور عمر الجاوي في العاشر من هذا الشهر، وهي المحاولة التي نجا منها الجاوي وقتل خلالها امين فرع الحزب في صنعاء حسن الحريبي، قد اعطت اطاراً عريضاً للغة السلطة في تعاملها مع الشارع الذي بدأ يتململ تحت ثقل مصاعب الحياة والسياسة معاً. وقبلها كانت محاولة الدكتور الأصبحي، وهو احد قادة التنظيم الذي يحكم صالح باسمه قد شجعت النظام على ارتياد لعبة الاغتيال رغم المعلومات المبكرة عن أن المحاولة جرت على يد «مخبول» اتى له ان يعتبر الاصبحي عقبة في طريق احلامه، او انها نفذت من قبل «جيب» في الحزب الاشتراكي الماركسي (الجنوبي) المشارك مع الرئيس اليمني في الحكم.

والجدير بالاهتمام في العملية الاخيرة تصريح احد قادة حزب التجمع الوحدوي في عدن الذي جاء فيه ان احد اسباب اغتيال الحريبي والذي كان المستهدف فيها أصلاً الجاوي، هو علاقة هذا الحزب بالرئيس السابق علي ناصر محمد، إذ تبنى الحزب فكرة عودة الرئيس علي ناصر ومشاركته مجدداً في الحكم على اساس انه من الصعب اغفال حقيقة أن الرئيس ناصر الذي حكم اليمن الجنوبي ما بين ١٩٨٠ - ١٩٨٥، قد ترك اثاراً حاسمة في وجدان العدنيين، وقام باصلاحات واضحة سميت بانها «بيروسترويكا» عدنية مبكرة حتى خروجه من عدن بأعجوبة نتيجة انقلاب قام به رفاقه الماركسيون في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، ولجوئه الى اليمن الشمالي على راس قوة عسكرية ومدنية قدرت في حينها بعشرات الآلاف.

وكان ناصر من اكثر المتحمسين للوحدة اليمنية، الامر الذي بدا جلياً في نشاطه خلال وجوده في صنعاء بعد تركه السلطة.

وقد اشيع في حينها انه كان قد احسن استغلال نفوذه الواسع في جنوب اليمن ليضغط على السلطات في عدن وصنعاء معاً من اجل الاسراع بالوحدة اليمنية حتى بات مطلب الوحدة يهدد سقوط نظام عدن، وبعودته مجددا الى السلطة، وهو الامر الذي كان على ما يبدو يخشاه الساسة في كلا الشطرين بما كان سيفرض على القيادة الشمالية واقع قبول الدخول في وحدة مع علي ناصر القوي الذي استطاع ان يؤثر على اوساط واسعة في شمال اليمن ايضا.

والشماليون الذين ادركوا هذه الحقيقة حبذوا التحالف مع قيادة عدن الضعيفة حتى الضبح في نهاية ١٩٨٩ بعد اتفاق نوفمبر (تشرين الثاني) ان احد الاسباب التي دفعت الطرفين الى الاتفاق هو الادراك المشترك، ان الرئيس علي ناصر بات يشكل خطراً مشتركاً على الجميع، وربما لهذا السبب اضطر الرئيس ناصر اضطراراً الى «التنحي» عن العمل السياسي والى مغادرة اليمن نهائياً ليستقر في دمشق، في وقت تعرض الى ضغوط قاسية بلغت حد التهديد بالموت وارسال مجموعة خاصة تحت ستار حمايته بينما كانت في الواقع تخطط للاجهاز عليه ضمن وقائع لا يعرف تفاصيلها حتى



الان غير الرئيسين ناصر وصالح.ورغم ان علي ناصر محمد قد التزم في ما بعد بالعهد الذي قطعه على نفسه في بيان التنحي الا ان كثيرا من الدلائل تشير الى أن السلطات لم تكن مطمئنة الى ذلك وراحت تتحين الفرصة للانقضاض عليه، وقد نشرت وسائل الاعلام المختلفة انباء عن محاولات اغتيال استهدفت حياة علي ناصر محمد، على الأراضي السورية، وعلى ما يبدو، فإن صلاته القوية ببعض القوى والعواصم العربية ويقظة الجهات السورية قد حالت دون نجاح تلك المحاولات.

ويؤكد سياسيون يمنيون، ان نتائج حرب الخليج اربكت السلطة اليمنية وادت الى حالة من الفوضى وانتشار السلاح ومظاهر التمرد في كل مكان.. وبدا ان الامر اكبر من طاقة النظام على مواجهته بدون تصفية منابر المعارضة وكسر التحدي الشعبي الداخلي.

وقد أعيد الحديث في هذا الخضم عن عودة علي ناصر محمد الى الحكم كمنقذ للوضع مترافقاً مع ذعر الحكم من تزايد المناقشات حول هذا الوضع، حيث انبرت جريدة الدكتور الجاوي في طرحه علناً على صفحاتها قبل شهرين تقريباً، وحيث نقل احد اولئك الساسة عن مكتب الرئيس علي عبد الله صالح، انه يعض اصابع الندم لأنه ترك علي ناصر ينفذ بجلده.

وتفيد مصادر مختلفة، ان عناصر امنية ذات رتب عالية بدات تزور دمشق بواجهات سياحية سعياً الى اغتيال الرئيس السابق، وقد عرف أن مجال تحركاتها حدد بمناطق في ضواحي دمشق وبعض المتنزهات العامة، حيث يتوقع أن توقع ناصر في احدى كمائنها، ولم تثر الانباء عن محاولة جرت لاغتياله في هذا الشهر استغراب المراقبين في هذا السياق.

وفي كلا الحالتين، فإن اليمن تبدو مقدمة على تطورات خطيرة.. لعل الرصاص الذي تطاير في محاولة اغتيال عمر الجاوي كان يستهدف اساساً الرئيس السابق علي ناصر محمد ضمن عملية تصدير كاتم الصوت الى الخارج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي اللبنانية

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١

علي سالم البيض لم ينقطع في حضرموت عن الحوار

اتفاق «على مهل»

- لكن الانتخابات تدق الأبواب؟

● ونحن ندق ابواب الحوار الديمقراطي، يمكن لنا بسهولة ان نتوصل إلى صيغة توفيقية. لكننا متأكدون انها لن تصمد اكثر من ٢٤ ساعة، لذلك فالاتفاق الذي يأتي على مهل، لايذهب بسرعة ادراج الرياح.

- بصراحة. سمعت ان المؤتمر الشعبي يريد ان يفض اتفاقه معكم، وهو يبحث عن قوى اخرى بديلة لكم؟

● هذه معلومات غير صحيحة، وإذا كان ذلك صحيحاً فمن حق اية قوة سياسية ان تبحث لها عن دور وشركاء، ونحن نحاور الجميع بهدف الالتقاء مع أقرب القوى التي تتفق معنا في البرنامج السياسي.

- يتردد ايضاً ان حزبكم بلا جماهير، وانه يتركز في الأساس على قاعدة شعبية في عدن، بينما لاوجود له في صنعاء وباقي مدن ماكان يسمى بالشمال؟

● قائل هذا الكلام «جاهل» لايعرف «الف باء» سياسة. لأن حزبنا منتشر في كل الجمهورية اليمنية، وهو حزب عريق، كل ماحدث هو اننا كنا حزباً قطرياً في الجنوب، سرياً في الشمال، وصرنا بعد الوحدة حزباً علانياً في الشمال والجنوب، ولنا جماهير في عموم اليمن.

- ماهو تفسيرك للآراء القائلة إذا لم يتحالف الحزب الاشتراكي مع المؤتمر الشعبي فإن الاشتراكي لن يحصل على نصيب وافر من مقاعد البرلمان؟

● تحالفنا مع المؤتمر الشعبي يمنحنا قوة لاشك في ذلك. لكننا بمفردنا نمثل أهم اطراف المعادلة السياسية في اليمن، وبدون الحزب الاشتراكي يحدث اختلال سريع في الحياة السياسية اليمنية.

- لكنكم حاولتم الاتفاق مع المؤتمر الشعبي على تعديلات دستورية (خصوصاً في شكل هيئة الرئاسة) تحقق لكم السيطرة على البرلمان والحكومة؟

● هذا الكلام يتردد في الشارع، ولكنه لم يطرح على بساط البحث الجدي، علماً بأن البرلمان هو الجهة الوحيدة التي لها حق ادخال تعديلات على الدستور.

كلام في كلام

- هناك وثيقة تسربت في الشارع السياسي تفيد انكم خططتم مع المؤتمر الشعبي لتوزيع المقاعد البرلمانية؟

● ياأخي أي حزب سياسي من حقه ان يمتلك تصورات، وان يمتلك تحالفات، وان يوزع المقاعد كيفما شاء، المهم ان ينجح أولاً في الانتخابات بشكل يملكه بمفرده او بائتلاف مع حزب او اكثر لتشكيل الحكومة، عدا ذلك فالأمر مجرد كلام في كلام.

- من يقرأ الصحف الصادرة عن الحزب الاشتراكي اليمني يشعر انكم في المعارضة ولستم حزباً في السلطة.. ما هو السر في وجود هذا الانطباع؟

● أولا نحن نشعر اننا جزء لا يتجزأ من بنية الجمهورية اليمنية، ونحن من صناع الوحدة، ومشاركون بصورة أساسية في حمايتها، ونحن لا نشعر اننا حزب معارض، وربما يكون هذا الانطباع تولد لديك لاننا نمارس الديمقراطية الداخلية. ونعرض وجهات نظر الأعضاء بدون تخوف حتى الآراء المعارضة لرأي المكتب السياسي، فالديمقراطية تمنحنا القوة. وقد انتهى عصر مصادرة الآراء لصالح رأي قيادة الحزب.

- لكن السيد/ علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية آثر ان يمكث في حضر موت عندما اختلف داخل هيئة الرئاسة او داخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي؟

● السيد علي سالم البيض موجود في اليمن، ويمارس مهامه، ويتحاور معنا. وأي خلاف سياسي يعرض في القنوات السياسية الخاصة، والصحافيون هم الذين يثيرون موضوعات من الخيال.

المجهولون

- في اعتقادكم.. لماذا اختص «المجهولون» حزبكم بنصيب الأسد من الاغتيالات السياسية؟



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible] 1991

ان المال العربي يساهم في استثمار النفط في اليمن

الارياني لـ"الحياة": نؤيد مبادرة السلام الاميركية ونرحب بأي مسعى لتطبيع علاقاتنا مع الخليج

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اعلن وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان اليمن تؤيد وتبارك مشروع السلام الاميركي الذي يتبناه الرئيس جورج بوش، وهي مستعدة للسعي الى تذليل اي عقبة في طريق المؤتمر الدولي.

واكد في حديث اجرته معه «الحياة» استعداد اليمن الكامل لاعادة تطبيع العلاقات مع دول الخليج وقال «لا يوجد لدينا شيء نشترطه كي تعود العلاقات الى ما كانت عليه. وبالتالي، من اراد ان يسعى في ذلك الاتجاه، فنحن نرحب به».

وتمنى الارياني انتهاء البحث في «شان من الذي كان على حق ومن الذي كان على باطل ومن الذي دان ومن الذي لم يدن» احتلال العراق للكويت. وقال «ان التعبير عن الادانة ياتي بطرق متعددة»، مشيراً الى ان اليمن «صوتت على اكثر من قرار في مجلس الامن واول جملة فيه تبدأ: واذ يدين احتلال العراق للكويت».

واعلن ان اليمن «لم تدع ازمة الخليج تؤدي الى اغلاق باب من ابواب التعاون مع جميع الاطراف، في مسائل [illegible] ستثمار في التنقيب عن النفط» [illegible] ا الى اعتماد «التفكير الجديد وهو انه حتى ولو اختلف الناس، يجب ان لا تتأثر المصالح القائمة».

ووصف الوزير اليمني علاقات اليمن بالولايات المتحدة بانها قائمة على «التفاهم» وليس على مجرد «التفهم»، واعلن دعم بلاده المبادرة الاميركية في شان عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال «ان اليمن تبارك وتؤيد مشروع السلام الذي يتبناه الرئيس بوش» وهي مستعدة «للسعي الى تذليل اية عقبة في طريق المؤتمر».

واوضح ان «على رغم اعتراض اليمن سابقاً على الوجود الاجنبي في المنطقة فانها ليست طرفاً في الترتيبات الامنية في الخليج، وترى ان لكل دولة حريتها في ان تتخذ ما تريد» من قرارات.

وهنا نص الحديث:

● هل تريدون تطبيع العلاقات مجدداً مع دول الخليج بعد الازمة التي مرت وتمر بها العلاقات؟ وماذا تفعلون تجاه ذلك؟

- نحن لم نسع في اي وقت من الاوقات، اثناء الازمة الطاحنة التي مرت بها المنطقة الى تعكير العلاقات. وبالتالي يصبح من الطبيعي الجواب. اننا مستعدون للتطبيع. فلم تكن اليمن ساعية في اي لحظة الى الاساءة الى احد او تعكير العلاقات مع احد.

● هل يقوم احد بوساطة؟ سمعنا ان عمان تبذل جهداً؟

- الحقيقة يتكرر هذا السؤال. وكل من يسالنا نرد عليه لنقول انه لا يوجد لدينا شيء نشترطه كي تعود العلاقات على ما كانت عليه، وبالتالي من اراد ان يسعى في ذلك الاتجاه فنحن نرحب به.

● هل تبذل عمان فعلاً المساعي الحميدة في هذا الاتجاه؟

- اعتقد ان عمان يهمها هذا الموضوع. لا ادري. ليست لدي معلومات او بلاغ بذلك. لكن بحكم علاقاتنا مع عمان ولقاءاتنا واتصالاتنا التي لم تنقطع، فالسلطان قابوس يهتم كثيراً بان تكون علاقة اليمن مع جميع جيرانها طبيعية وحسنة. واذا كان يبذل جهوداً في هذا الاتجاه فلا بد ان نشكره عليها.

● عمان عضو في مجلس دول التعاون الخليجي. ودول المجلس عاتبة عليكم بسبب موقفكم اثناء الحرب في الخليج وما قبل الحرب وخلال الحرب وبعدها. فيقال مثلاً انتم لم تدينوا غزو العراق للكويت، وتطالبون بهذه الادانة الآن. هل انتم على استعداد لادانة الغزو؟

- اذا كان هناك شخص في موقع رسمي في اي دولة خليجية يقول ان اليمن لم تكن ضد الغزو ولم تدنه، فنعتقد انه بحاجة الى العودة الى سجلات اليمن وصحافة اليمن وتصريحات اعلى المسؤولين في الجمهورية اليمنية.

● من دان الغزو ومتى؟

- مراراً. ونحن نصر على ان هذا غير جائز، وان احتلال اراضي الغير بالقوة غير مسموح به، وان استمرار احتلال العراق للكويت لا يخدم لا المصلحة العربية ولا السلام والامن الدوليين. هذا الكلام قيل على اعلى المستويات. وبالتالي لا اعتقد ان مسؤولاً في اي دولة خليجية تتبع مواقف اليمن يستطيع ان يقول ان اليمن لم تكن ضد احتلال الكويت. ان التعبير عن الادانة ياتي بطرق متعددة. فنحن مثلاً صوتنا على اكثر من قرار في مجلس الامن، واول جملة فيه تبدأ: «واذ يدين احتلال العراق للكويت» وهذه قرارات عدة صوتنا

عليها بنعم. ان الخلاف الوحيد الذي حصل كان في مجلس الجامعة، بعد الاحتلال بـ ٤٨ ساعة، ولم تكن اليمن الوحيدة التي قالت ان الا اذا في هذه اللحظة المبكرة من الازمة ليست المدخل لحل سلمي للازمة. هذا هو الشيء الوحيد الذي اختلف الناس فيه. اما مبدأ ادانة احتلال العراق للكويت فلم يكن موضع بحث او نقاش او خلاف.

وقلنا مراراً نحن ندين هذا الاحتلال ولا نجيزه. لكننا بعد الاحتلال باسبوع، قلنا ايضاً لا نعتقد ان الوجود الاجنبي هو الحل. ومع ذلك اود ان اقول ما يلي: لم يعد هناك من مصلحة ان نقول من الذي دان ومن الذي لم يدن، او ان نقول من الذي استعان بالغير ومن الذي لم يستعن، او نقول من الذي كان على حق ومن الذي كان على باطل. هذا الاسلوب، اذا استمر، فانا اقول لك امامنا سنين طويلة حتى نعود الى العلاقات الطبيعية. كلنا خاسرون في ما حدث. لا اعتقد ان احداً يستطيع ان يقول انه كاسب عدا استقلال الكويت. لكن هذا هو مكسب. انا شخصياً من الناس الذين كانوا واثقين مئة في المئة انه سيعود، حرباً او سلماً. مع الاسف عاد حرباً. فلم يكن موضوع قيام الدولة الكويتية واستقلالها وسيادتها وشرعيتها محل بحث.

● مسؤولون خليجيون يقولون ان لا عودة الى الامور كما كانت عليه قبل توضيح هذه المواقف. يقولون ان اليمن اخذت مواقف سلبية من قضية الكويت ومن تحرير الكويت من خلال مواقفها في مجلس الامن.

– اذا ارادوا ان يقولوا ذلك فهم احرار. ان المسالة تعتمد على من يقرأ ومن يستمع. كل حر بعد ذلك كيف يفسر ما يقال او ما يكتب.

● السؤال مطروح، معالي الوزير، من منطلق الرغبة، او امكانية اعادة تطبيع العلاقات. فاذا كانت تلك الغاية تتطلب ادانة واضحة لغزو العراق للكويت، هل انتم على استعداد ان توضحوا هذه المواقف، هذه الادانة؟

– اولاً الكويت اليوم دولة حرة. واذا كانوا يبحثون عن هل اليمن دانت احتلال العراق للكويت فباستطاعتهم ان يقرأوه في الصحف اليمنية وفي التصريحات الرسمية التي صدرت على مدى ٦ اشهر من الازمة. اذا كان هذا صحيحاً وانا لا علم لي به، فهو من باب التعلل والتعنت.

● تقصد ان لا رغبة حقيقية جوهرية في اعادة العلاقات مع اليمن كدولة في المنطقة؟

– والله اذا كان العذر ان اليمن ايدت احتلال العراق للكويت فانا اعتقد ان ذلك يدل على عدم الرغبة والبحث عن اعذار.

● هل تعتقد ان اليمن اخطات في موقفها؟

– مرة اخرى، ليست المسالة مسالة من اخطأ ومن اصاب. لو كان هناك طرف رابح وطرف خاسر لاجبت على سؤالك.

● انما طبعاً هنالك طرف منهزم وطرف منتصر وانتم...

– (مقاطعاً): والله انا لا اجد هزيمة ولا نصراً كعربي.

● الى حد ما، على الاقل...

– (مقاطعاً): دعني اقول لك كعربي، لا اعتقد ان عربياً يستطيع ان يفتخر بما حدث سواء صنف نفسه في الجانب المنتصر او في الجانب المنهزم. هذا الراي اعتبره شخصياً وقومياً.

● يقال على الاقل ظاهرياً، ان اليمن راهنت على حصانين خاسرين. اليمن طبعاً – ايام قبل الوحدة – كانت تراهن على الاتحاد السوفياتي ولم يعد الاتحاد السوفياتي الدولة العظمى التي كانت. وراهنت ايضاً على العراق وها هو العراق يمر في هزيمة عسكرية ضخمة. هل انت مع هذا الراي؟

– دعينا نسال ماذا تحقق للشعب اليمني على مدى السنوات العشر الماضية وحتى اليوم. الشعب اليمني راهن على نفسه وعلى ارادته وعلى حقه في اختيار ما يريد ولم يسمح لاحد ان يمنعه من ذلك. واكبر دليل على صحة هذا الكلام ان الشعب اليمني حقق اهم حدث عرفته الساحة العربية منذ الحرب العالمية الاولى، وهو وحدة دولتين مستقلتين ذات سيادة، كانتا عضوين في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، بطرق سلمية وديموقراطية تجسد الهدف القومي العربي منذ ان ظهرت حركة الثورة العربية الكبرى في اوائل هذا القرن. هذا ردي. ان اليمن لم تراهن على اي حصان خاسر والشعب اليمني لم يراهن الا على نفسه. اما ان له علاقات متميزة مع اطراف معينة في ظروف معينة فهذا شيء عادي وطبيعي ولا يدل على المراهنة الخاسرة.

● اذا نظرنا الى خريطة المنطقة نرى ان اليمن، وحدها الى جانب العراق، هي المعزولة على الاقل في منطقة شبه الجزيرة؟

– اولاً، اليمن ليست معزولة، هناك دول شقيقة عاتبة، دعينا نقول، ونحن نتقبل عتابها ونعتقد في النهاية ان تبادل العتاب هو دليل على الحب وليس دليلاً على الكراهية. اما ان تقولي ان اليمن معزولة، فاليمن ليست معزولة باي حال من الاحوال. ابواب العالم كلها مفتوحة لليمن الواحد وشركات العالم تتقاطر بالعشرات للبحث عن النفط وعن الغاز، لبناء المنطقة الحرة في عدن، لتطوير الصناعة والزراعة في اليمن. وبالتالي العزلة كلام غير دقيق. اليمن ليست معزولة على الاطلاق.

● ايران مثلاً ودول مجلس التعاون الخليجي بدأت تتعاون وتضع الاطر لعلاقاتها ان كان من ترتيبات امنية او غيرها. طبعاً العراق ليس جزءاً من هذه الترتيبات. انما لا يتم التشاور مع اليمن بهذا الصدد. اليس ذلك نوعاً من العزلة؟

– اولاً، علاقة اليمن بايران علاقة ممتازة. وزير الخارجية الايراني كان في صنعاء، وتلته اللجنة المشتركة برئاسة وزير جهاز البناء، والتعاون اليمني – الايراني يسير بوتيرة ممتازة. ودعينا نقول ان الموقف اليمني اثناء حرب الخليج السابقة، حرب ايران مع العراق كان من اشد المواقف العربية حدة من الناحية القانونية لان الجمهورية العربية اليمنية سابقاً ارسلت جيشاً نظامياً الى اراضي العراق للدفاع عنها. ومع ذلك كنا نتعاتب مع الايرانيين ونختلف ويقولون: جيشكم على حدود العراق يقاتلنا، ونحن نقول لهم: نعم انما ليس على اراضي ايران، ولم نرسل جندياً واحداً اثناء الوجود العراقي داخل اراضي ايران لكن بعد ان اصريتم على استمرار الحرب، وقد انسحب العراق من الاراضي الايرانية وطالب بالسلام اضطررنا ان نقف مع العراق. وبرغم هذا الموقف الذي لا يقارن بموقفنا من قضية الكويت لم تجد ايران غضاضة في ان ترفع مستوى علاقاتها مع اليمن الى مستوى ارقى بكثير مما هو الآن بين اليمن وبين بعض الدول العربية. لماذا؟ لان الحرب انتهت، والمواقف توضحت، والمبررات لاستمرار الماضي لم تعد قائمة. فلم يجد الايرانيون غضاضة في ان يتعاملوا مع اليمن كدولة رئيسية في الجزيرة العربية، من مصلحتهم ان يكون لهم معها علاقات ممتازة.

ناتي الى الجانب الامني. سؤالك



كان عن الجانب الامني. الحقيقة المقارنة بين وضع العراق واليمن مقارنة غير منطقية وغير عقلانية. العراق في وضع نأسف له جميعاً. ولكن، لا يمكن المقارنة ان اليمن والعراق معزولان ومرفوضان وغير مقبولين في القضايا الامنية. اولاً لليمن موقف واضح من قبل ازمة الكويت وسيظل بعدها. ان الامن الاقليمي، دعينا لا ناخذ الامن العربي ككل لكن امن اقليم معين، منطقة معينة، مجموعة متجاورة من الدول. ليس امناً عسكرياً. قبل ان يكون امناً عسكرياً وتنسيقاً في عدد الجيوش وعدد الطائرات وعدد الدبابات، يجب ان يكون هناك امن سياسي واجتماعي واقتصادي. وبالتالي نحن لا نسعى صراحة الى ان نكون طرفاً في ترتيبات امنية ذات طابع عسكري تتجمع فيه مجموعة من الدول كي تتصدى لدولة اخرى في الاقليم نفسه والمنطقة نفسها.

● هل هنالك اي بحث بينكم وبين ايران في موضوع الترتيبات الأمنية؟ طبعاً نتكلم عن الممرات المائية، حتى ان لم تكن الترتيبات الامنية عسكرية. هل هناك اي نقاش بينكم وبين ايران في صدد ترتيبات امنية كما تريد ان تصفها؟

- نحن نتحدث مع ايران عن رأينا في الترتيبات الامنية من المنظور نفسه ونقول لهم: ليست القضية قضية ترتيبات عسكرية، ولا حلف دولة مع دولة، ولا مجموعة دول، استعداداً لاحتمال الصراع مع دولة مجاورة. هذا التفكير اصبح تفكيراً عتيقاً، واليمن لا تنظر الا الى المستقبل، ولا تريد ان نستجر الماضي ونفكر باسلوبه. ولذلك كلامنا مع ايران هو نفسه كلامنا مع غير ايران. انا عبرت عن هذا الراي في صورة رسمية. ان اليمن لا تعتقد ان الحشد العسكري يجوز. لفترة قصيرة، لمرحلة ما، لضرورة ما لرد عدوان، لكن عندما ينتهي العدوان، فان البحث عن الامن والامان الحقيقي لا ياتي عن طريق ذلك. ومع ذلك كل دولة لها حريتها في ان تتخذ ما تريد.

● بالنسبة الى الولايات المتحدة، طبعاً العلاقة مع الولايات المتحدة كانت بدأت باقامة العلاقات الديبلوماسية، بداية جيدة. كيف تأثرت خلال ازمة الخليج؟ وكيف هي الآن؟

- اولاً، لا شك انه اثناء ازمة الخليج تعرضت العلاقات اليمنية - الاميركية لتوترات شد وجذب وغضب وخيبة امل. وهذا شيء طبيعي. ومع ذلك، اولاً، لم تنقطع، وثانياً، اتخذت اميركا اجراءات ذات طابع تجميدي لمعونات، وهي رمزية. الحقيقة حوالى ٢٠ مليون دولار. ولكن طبعاً الاميركيين اعتبروها رمزاً ومقياساً لعدم رضاهم. الآن منذ ان انتهت الازمة استطيع ان اؤكد ان هناك تفاهما وليس فقط تفهم. هنا اكثر من تفهم. هناك تفاهم يمني - اميركي على ضرورة ان تكون العلاقات متطورة ونامية وان تقوم على اسس المنافع المتبادلة.

● اجتمعت هنا في نيويورك مع ادوارد دجيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، هل اتفقتم على تفاصيل تتعلق بعلاقات اليمن والولايات المتحدة؟

- اتفقنا على المبادئ. ووجدت ان ليس هناك تفاوض حولها. وجدت ان هناك تفكيراً وتفاهماً متبادلاً اوتوماتيكياً من دون مفاوضات. وبالتالي ليس هناك تبايناً في الحقيقة.

● ايضاً في موضوع الشرق الاوسط، اليمن وربما ايضاً السودان الى جانب العراق من الدول القليلة التي يبدو ان لا دور لها اطلاقاً في موضوع مؤتمر الشرق الاوسط. طبعاً دول مجلس التعاون الخليجي ستكون حاضرة بصفة مراقب. ويوجد الآن حوار وبحث في مشاركة دول الاتحاد المغاربي. هل اتصل بكم أحد لأي دور لكم في المباحثات الاقليمية التي من المتوقع ان تتم اثناء عملية المفاوضات للشرق الاوسط؟

- طبعاً جرت مناقشات بيننا وبين الولايات المتحدة وبين دول السوق الاوروبية المشتركة وكلهم ارادوا ان يعرفوا موقف اليمن من جهود السلام. واكدنا لهم ان الجمهورية اليمنية تبارك وتؤيد مشروع السلام الذي تبناه الرئيس جورج بوش والذي اعلن بصورة واضحة ودقيقة ان السلام في المنطقة يجب ان يقوم على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. واكدنا ان دور اليمن هو المباركة والتاييد بل والسعي الى تذليل اي عقبة في طريق المؤتمر الخاص بالسلام. لكن الحقيقة ان اليمن، جغرافياً، ليست طرفاً في هذه المشكلة. وهي تبارك وتؤيد وتقف الى جوار اشقائها الذين يسعون الى تحقيق السلام. وفي الوقت نفسه اذا كان لها دور في تذليل عقبة او صعوبة، لن نتردد. لكن ان نعتبر انفسنا طرفاً او شريكاً او لنا موضوع مادي نريد ان نتفاوض فيه فذلك ليس موجوداً.

● اثناء وجودك في نيويورك عقدت محادثات مع عدد كبير من المسؤولين في القطاع الخاص هل هناك من جديد على صعيد التنقيب عن النفط في اليمن والشركات الاميركية ودور الشركات الكندية ايضاً في عملية التنقيب واين وصلت التوقعات لحجم النفط في اليمن؟

- هناك مجموعة شركات غربية وحتى عربية وهناك شركات غربية واميركية تصل الى حوالي ١٢ شركة. هناك شركة يابانية بالشراكة مع شركة انكليزية. وهناك شركة اجنبية اعتقد ان اصلها اميركي مقيمة في بلد اوروبي بالشراكة مع مستثمرين من دولة الامارات العربية. وهناك شركتان اجنبيتان مستثمرتان في البحث عن النفط يساهم فيهما مستثمرون سعوديون. وكل هذا تم اثناء الازمة وبعدها. ولذلك استطيع ان اقول ان المال العربي يساهم في استثمار النفط في اليمن. اما بالنسبة الى دولة الكويت فهي شريك في مشروع بدأ قبل الازمة وهذا المشروع وصل الى مرحلة متقدمة. ويجري الحفر الآن من قبل شركة «توتال» الفرنسية وهي شريك مع «هانت واكسون» وشركة «كوف بك» الكويتية. واستطيع ان اقول انه لن ينتهي شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري الا ويكون هناك اكتشاف نفطي تستثمر فيه مجموعة تضم الشركات الاوروبية وشركة «كوف بيك» الكويتية. واستطيع ان اقول انه لن تمر سنة الا وشركة «النمر» السعودية تصدّر نفطاً من اليمن بالتعاون مع شركة «بي. بي». ويمكن ان اقول انه لن تمر سنة اخرى او سنتان اخريان الا وان شاء الله المستثمرون الآخرون من السعودية ومن دولة الامارات سيكتشفون نفطاً او غازاً. فاليمن مفتوحة على الجميع ولم ندع لهذه الازمة ان تغلق باباً من ابواب التعاون مع جميع الاطراف. وبعد ان انتهت الازمة فبالاحرى ان نتعاون مع الجميع. وكانت آخر الاحداث المهمة في التنمية الاقتصادية ومستقبل النفط والغاز في اليمن تدشين حقول نفط شركة «اوكسي» الكندية والتي هي



فرع لشركة «اوكسيدنتال» الاميركية. والآن هذه الشركة الاميركية تاخذ المبادرة في الاستثمار الكبير جداً المطلوب لتطوير حقول النفط «المسيلة». فتحدين في هذا ان الناس يختلفون سياسياً، يتناقشون، حتى «يزعلون» من بعضهم البعض لكن يجب ان نفكر بالطريقة الجديدة، التفكير الجديد انه حتى لو اختلف الناس يجب ان لا تتساثر المصالح القائمة وانه اذا جاءت فرصة لتحقيق مصلحة جديدة، حتى في ظل الخلاف، يجب ان تتحقق. وانا استطيع ان اقول ان هذه هي السياسة التي اتبعتها اليمن. ليس فقط مع اميركا – ونحن كنا فعلاً على خلاف – انما مع بريطانيا وفرنسا ايضاً. كلهم اختلفنا معهم. لكن جاءت شركاتهم وطلبت مناطق معينة للبحث عن النفط في عز الازمة. قلنا: اهلاً وسهلاً، وتفاوضنا وتوصلنا الى شروط مرضية. وفي عز الازمة جاءت احدى الشركات السعودية بالاتفاق مع شركة اجنبية، ولكن كان اسم الشريك السعودي موجوداً، «شركة جمجوم» والآن شركة «النمر»، لكن لم تضع اليمن المواقف ولا الخلافات عائقاً في سبيل تطوير المصالح المالية بينها وبين جيرانها وبينها وبين اصدقائها، لان هذه هي اللبنات الحقيقية التي سيجد الناس وسيلة من خلالها كي ينهوا خلافاتهم.

الاحزاب اليمنية تطالب بالحزم

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:

■ في مناسبة الاحتفال باعياد الثورة اليمنية عقدت الأحزاب السياسية والتنظيمات والنقابات والشخصيات الاجتماعية اجتماعاً امس صدر على اثره بيان جددت فيه بحزم وعزم مطالبتها السلطة «متابعة مرتكبي الاعتداء الآثم» الذي ذهب ضحيته السيد حسن الحريبي وجرح فيه السيد عمر الجاوي والكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.

وقال البيان ان «السلطة ستظل المسؤولة عن المحاولة حتى تقدم الجناة الى ساحة القضاء» وطالب «باتخاذ الاجراءات الامنية الكفيلة حماية المواطنين وضمان امنهم ووضع حد لمثل تلك الاستفزازات والمضايقات التي تعرض لها منزل السيد مجاهد القهالي امين حزب التصحيح والسيد عبدالله سلام الحكيمي، عضو حزب اتحاد القوى الشعبية وغيرها من الممارسات التي تتعارض مع الدستور والقيم الدينية والاخلاقية وتسيء الى المناخ الديموقراطي وتفقد السلطة مبررات وجودها». واقرت الاحزاب والنقابات والشخصيات الاجتماعية اختيار سكرتارية ثابتة تقوم بالتنسيق في ما بينها وتتابع قراراتها ومطالبها وتقدم المقترحات لوسائل واساليب تطوير فعالية العمل الشعبي والجماعي في سبيل ترسيخ الديموقراطية وتعميق قواعد ممارستها في سبيل بناء دولة النظام والقانون في ظل الشرعية الدستورية وثوابت الامة، وفي سبيل الدفاع عن حقوق الانسان وكرامته في ظل مجتمع متطور متقدم تسوده العدالة والمساواة.



المصدر : الحـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ايار ١٩٩١

الحال الامنية تشغل المواطن اليمني في مناطق عدة

مسيرات في أب واغتيالات في عدن والحوطة ووزير الداخلية يؤكد المتابعة الدقيقة للوضع

□ صنعاء - من حسين محمد سعيد:

■ شهدت مدينة اب (٤٥٠ كيلومتراً جنوب صنعاء) مسيرات احتجاج واستنكار وصفت بانها كانت عارمة للتنديد بـ «حال الانفلات الامني والتسيب التي تعيشها البلاد».

وذكرت صحيفة «الوحدوي» الناطقة باسم «التنظيم الشعبي الناصري» في روايتها للاحداث التي وقعت في رابع مدينة في المحافظات الشمالية لليمن بانها كانت بمثابة رد فعل على «قيام مدير الشرطة لمنطقة الردمي بتعذيب ثلاثة اشخاص قبض عليهم يوم الثالث من الشهر الحالي بتهمة خطف الفتى محمد علي صالح الحاشدي (١٣ سنة) والاعتداء عليه اخلاقياً» واضافت الصحيفة ان رجال الامن شدوا وثاق المتهمين الثلاثة بعد ان جردوهم من ملابسهم وجلدوهم في احد شوارع المدينة من دون محاكمتهم. وقد ادى هذا التصرف الى نشوب خلاف بين محافظ اب والسلطات الامنية فيها وانقسم الناس بين مؤيد لموقف المحافظ ومخالف له وتحول الامر من قضية جنائية الى مسالة سياسية. فتظاهر فريق ضد المحافظ واخر ضد سلطات الامن وخرج رجال الامن لمواجهة المتظاهرين واطلقوا عيارات نارية في الفضاء لتفريقهم كما استخدموا الغاز المسيل للدموع.

مسيرات واعتصام

وتحت عنوان مسيرات واعتصام في مدينة اب اوردت صحيفة «الميثاق» الاسبوعية الناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام (امينه العام الرئيس علي عبدالله صالح) نبا المسيرة التي شهدتها المدينة قبل ايام قائلة ان عدداً غير قليل من المواطنين شاركوا فيها مطالبين محكمة الاستئناف بضرورة الاسراع في محاكمة ثلاثة متهمين بجريمة اخلاقية. ونسبت الصحيفة الى وكيل محافظ اب قوله ان الحوادث التي شهدتها المدينة جاءت «بعدما تاخرت القضية في النيابة العامة ولم تستكمل التحقيقات وان المواطنين اعتصموا لانهم لم يقتنعوا بالاجراءات التي اتخذت». واضاف ان الجهات المسؤولة «اضطرت الى استنفار عدد من الوحدات الامنية لتفريق المواطنين من حول محكمة الاستئناف التي تعرضت للرشق بالحجارة واحراق بعض الاوراق والوثائق التي في داخلها». واوضح السيد احمد ابو غانم وكيل المحافظ في تصريحه لـ «الميثاق» ان «السبب يتمثل في بعض التقصير والتساهل من حيث التطويل في القضايا واستمرار هذه الحالات يؤدي الى مؤشرات ليست في خدمة المجتمع». مشيراً الى ان «الجهات المسؤولة تولي اهتماماً خاصاً بهذه القضية وفقاً لقانون المرافعات واحكام القضاء».

وعلم ان فرع حزب المؤتمر الشعبي في محافظة اب دعا الاحزاب والتنظيمات السياسية في المحافظة لاجتماع لتدارس اسباب الاحداث التي شهدتها المدينة ونتائجها.

موجة اغتيالات

وعلى صعيد انفلات الحالة الامنية ابدت صحيفة «المستقبل» التي يصدرها الحزب الاشتراكي اليمني في العاصمة صنعاء تخوفها من موجة الاغتيالات التي شهدتها اخيراً مدينتا عدن والحوطة (محافظة لحج) ووصفتها بـ «الظواهر الخطيرة التي لم تالفها المدينتان من قبل». وكانت مدينة الحوطة مركز محافظة لحج شهدت اواخر الشهر الماضي ثلاثة حوادث قتل غامضة قالت الصحيفة ان «اجهزة الامن عجزت عن معرفة مدبريها والهدف من اقدامهم على تلك الاعمال الارهابية». وفي عدن عثر المواطنون في منطقة الساحل على جثة من دون راس واضحت القضية لغزاً... «من القاتل؟ ومن القتيل» على حد تعبير الصحيفة. وذكرت «المستقبل» ان ثلاثة مواطنين قتلوا في منطقة صبر في محافظة لحج ايضاً اثناء عرس نتيجة شجار قديم بين مالك منزل ومنتفعين به يقطنونه منذ عشرين عاماً.

وكان وزير الداخلية العقيد غالب القمش اعلن امام مجلس النواب الاسبوع الماضي ان الاجهزة الامنية القت القبض على القاتل واوضح الوزير خلال استجواب النواب له «ان عدم القاء القبض على بعض القتلة لا يعني عجز اجهزة الامن بل المتابعة الدقيقة».

فتاة يهودية

الى ذلك كلفت لجنة الحريات في مجلس النواب متابعة الجهات الامنية لمعرفة نتائج التحقيق في قضية الفتاة اليهودية التي ابلغ اهلها المجلس انها خطفت ويؤكدون معرفة مكان وجودها. وقد التقى وفد من اليهود وزير الداخلية الذي وعدهم باتخاذ الاجراءات اللازمة. واثار احد النواب مسالة فتاة يهودية اخرى زعم انها هربت من اهلها ولجأت الى دار شيخ في خولان واشهرت اسلامها.

وشكك اليهود في الامر وقالوا ان المنطق نفسه يدعيه «الخاطفون» وطلبوا مقابلة الفتاة لمعرفة ما اذا كانت اشهرت اسلامها فعلاً. واعربوا عن استعدادهم لتقبل خيارها اذا كان ذلك برضاها.

وفي افتتاحية العدد الاخير لمجلة «صوت اليمن» الناطقة باسم حزب الاحرار الدستوري كتب الشيخ عبدالرحمن نعمان الامين العام للحزب ان «حوادث خطيرة تجري في بلادنا تضر بسمعتنا ووضعنا الدستوري الديموقراطي محلياً وعربياً وعالمياً» ودعا اللجنة المشكلة من مجلس النواب للنظر في شكوى الطائفة اليهودية التي ينتمي افراد منها الى حزبه «الى الاسراع في بت هذه القضية حتى لا يستغلها اعداء بلادنا في الخارج وحتى لا تظل تمارس الاخطاء نفسها داخل البلاد ممن لا وازع لهم من ضمير ولا قدرة لهم على ان يفهموا معنى المواطنة الحقيقية بين ابناء اليمن».



المصدر : ....ساة (اللندنية)...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٤ اكت ١٩٩١.............

حض على محاربة الفساد و"فرض سلطة النظام"

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو الى مراجعة ثورة تشرين

☐ صنعاء -
من حسين محمد سعيد:

■ اكدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان «الحوارات بين التنظيمات السياسية اليمنية يجب الا تجير ضد اي طرف والا تنحصر نتائجها في اطار المصالح الحزبية الضيقة»، واعتبرت ان هدف هذه الحوارات هو «تعزيز التحالفات والائتلافات الوطنية والديموقراطية التي تؤمن توسيع قاعدة كل القوى الخيرة المدافعة بصدق عن الوحدة وخيار الديموقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية» في اليمن.

الحوار الديموقراطي

واعلنت في بيان صدر في ختام الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للحزب وعشية الاحتفالات بالذكرى الثامنة والعشرين لثورة ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣، ان «الديموقراطية كانت الوسيلة الناجحة والاكثر فاعلية لتحقيق الوحدة، وستظل الرافعة القوية لصرح الوحدة والاستقرار». واعتبرت ان «الحوار الديموقراطي البناء والمتكافئ بين التنظيمات السياسية هو الاساس الذي يكفل تقارب وجهات نظرها ويعزز القواسم المشتركة في ما بينها ويضمن الجمع الطبيعي بين الوحدة والتنوع واحترام التعددية والراي الاخر، وتجاوز القناعات المسبقة الجاهزة وترسيخ الثوابت الوطنية المتمثلة في صيانة الوحدة والديموقراطية وتحقيق التحديث والتنمية والعدالة الاجتماعية.

مراجعة موضوعية

وشدد البيان على «اهمية المراجعة الموضوعية النقدية والامينة لادوار اطراف الحركة الوطنية في الثورة، كل حسب حجم مشاركته الحقيقية وبعيداً عن الانفعالات الانية والرؤى الضيقة والنظرة الاحادية» وهي مسالة تطرح للمرة الاولى.

واشادت اللجنة بمستوى النقاشات الجارية في مجلس النواب اليمني لبرنامج الاصلاح الوطني الشامل المقدم من حكومة السيد حيدر العطاس وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي. ووصفت عملية الاصلاح بانها «مترابطة الحلقات ويجب ان تتوجه ضمن اولوياتها نحو وقف الارتفاع الجنوني في الاسعار وتحقيق الامن والاستقرار وفرض سلطة النظام والقانون وتامين العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد وتعزيز الديموقراطية».

النهوض في الاقتصاد الوطني

ودعت الى «البحث عن انجح السبل للنهوض بالاقتصاد الوطني وبالتربية العلمية والخلقية والسياسية الموحدة للنشء الجديد». وشددت على ان «ضمانات نجاح الاصلاح تكمن في توفير ارادة سياسية فاعلة وقادرة على تنفيذه، وهي الارادة التي ينبغي ان تتبلور من خلال قدر واسع من الاجماع الوطني، وعبر صياغة شعبية واخرى رسمية من شانها تامين مشاركة كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والابداعية والشخصيات المستقلة وكل اجهزة الدولة الرسمية وجماهير الشعب في مجرى التنفيذ العملي الفاعل لبرنامج الاصلاح الوطني الشامل».

وكلفت اللجنة المركزية منظمات الحزب في المحافظات اليمنية ايلاء المؤتمرات والفعاليات الحزبية اهتماماص خاصاً، مؤكدة على ان «قوة الحزب تنبع من ارتباطه العميق بالجماهير وخدمة مصالحها».

وصادقت الدورة على خطة الاجراءات الخاصة بعقد مؤتمرات المحافظات في اطار التحضير للمؤتمر العام الرابع للحزب والذي لم يعلن موعده بعد ان تاجل مرتين ويفترض ان يعقد قبل نهاية السنة.



مناقشات ساخنة حول الأزمة الاقتصادية في اليمن

أصوات برلمانية تدعو حكومة العطاس للاستقالة

صنعاء : «الشرق الأوسط»

شهد مجلس النواب اليمني مناقشات ساخنة بين أعضاء المجلس والحكومة التي يرأسها المهندس حيدر أبو بكر العطاس خلال فترة انعقاد المجلس الثانية من دورة الانعقاد السنوي الثاني التي اختتمت الاسبوع الماضي، وصلت في بعض الجلسات إلى حد مطالبة الحكومة بالاستقالة.

وقد تركزت هذه المناقشات حول الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها اليمن وخاصة ارتفاع الأسعار الذي لم تستطع الحكومة السيطرة عليه. اضافة الى بعض القضايا الداخلية التي تثار. ليس على مستوى قاعة مجلس النواب فقط، ولكن على مستوى اللقاءات التي عقدها أخيراً الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة ومعه نائبه علي سالم البيض وعضوا المجلس عبد الكريم العرشي وسالم صالح محمد مع المسؤولين في محافظات عدن وحضرموت وشبوة وأبين ولحج وتعز وإب التي قاموا معاً بزيارتها بمناسبة الاحتفالات بذكرى ثورتي ٢٦ سبتمبر (ايلول) و١٤ اكتوبر (تشرين الأول).

وكان الفريق علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض قد أكدا في أحاديثهما على أهمية ان يتحمل الجميع حكومة وشعباً مسؤوليتهم في التغلب على الصعوبات وحل الاشكاليات بروح المسؤولية الوطنية ومن أجل تعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة المتربصين بالوحدة.

أما مجلس النواب، الذي يضم في عضويته معظم أعضاء الحكومة وتنقل جلساته عبر الاثير، فانه يسعى جاهداً لإثبات وجوده كسلطة تشريعية يمكنها أن تقرر وضع الحكومة، وذلك عن طريق المناقشات الصريحة واستجواب أعضاء الحكومة ورئيسها من وقت لآخر.

وفي آخر جلسة حضرها المهندس العطاس لتوضيح موقف الحكومة من الظروف التي يمر بها الاقتصاد اليمني، خاطبه أحد أعضاء المجلس قائلاً: «بدلاً من تسميتك العطاس أرى

التتمة .... ص ٤

حكومة العطاس

ان يطلقوا عليك الغطاس لأنك غارق في بحر، وأدعو الله ان يساعدك على السباحة».

وطالب عضو مجلس النواب المجلس بأن تعطى لرئيس مجلس الوزراء فرصة أخرى لتشكيل حكومة جديدة تتمكن من حل المشاكل التي يمر بها الاقتصاد اليمني.

وكان المهندس العطاس قد دافع عن حكومته في مقال نشرته صحيفة «٢٦ سبتمبر» الأسبوعية، موضحاً أنها لا تعتبر نفسها حكومة مقاولين للعمل لمدة سنتين ونصف السنة (وهي الفترة الانتقالية لدولة الوحدة اليمنية التي بدأت في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠)، بل تنظر إلى نفسها على أنها تتحمل مسؤولية إدارة دولة الوحدة في أولى مراحلها وأصعب منعطفاتها على الاطلاق، وهي المرحلة التي يتم فيها اندماج الشعب اليمني سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

واضاف المهندس العطاس إنه إذا كان اليمن قد استفاد في الماضي من تحويلات المغتربين والمساعدات الخارجية، فإن الظروف تغيرت الآن بسبب الانكماش الاقتصادي والمشاكل المترتبة عن ازمة الخليج وانحسار مساعدات الدول لليمن.

ولا يختلف اثنان من المتابعين والمراقبين للاحوال الاقتصادية في اليمن ان هناك حالة من التذمر والقلق تسود الأوساط الشعبية بسبب هذا الوضع.

ويتساءل الرأي العام اليمني عن سبب عدم تمكن الأحزاب السياسية العديدة (التي شكلت حديثاً وخاصة عقب اعلان الجمهورية اليمنية والتي وصل عددها إلى أكثر من ٣٥ حزباً) من ممارسة دورها في الحياة السياسية كقوى معارضة فاعلة ولدى بعضها ممثلون في البرلمان، بل ان الكثيرين يتهمون هذه الاحزاب بأنها لا تملك رؤى سياسية واقتصادية محددة تجعلها تقوم بواجبها في لفت انتباه الحكومة إلى اخطائها وفي تصحيح مسارها والمشاركة الفعالة في مواجهة الأزمات التي تمر بها البلاد.

ويبرر بعض زعماء هذه الأحزاب السياسية موقفهم بأن البلاد في هذه المرحلة بالذات بحاجة إلى جبهة وطنية قوية تضم مختلف القوى حتى لا تتشتت الجهود، وهي وجهة نظر لا يتفق معها الكثيرون الذين يرون أنه لا بد من انقاذ الاقتصاد اليمني في أسرع وقت ممكن دون الانتظار لما قد تأتي به الثروات النفطية المرتقبة.



البيض وسالم صالح يدعوان اليمنيين الى التضامن والائتلاف

اليمن: الاحزاب في إب تطالب بمحاسبة المسؤولين عن الشغب

صنعاء -
من حسين محمد سعيد:

دانت الاحزاب السياسية في محافظة إب اليمنية احداث الشغب التي وقعت اخيراً في المحافظة وطالبت بمحاسبة المسؤولين عنها.

وقالت هذه الاحزاب في برقية وجهتها الى الرئيس علي عبدالله صالح واعضاء مجلس الرئاسة بعد اجتماع عقدته اول من امس في مبنى المحافظ: «ان الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات في محافظة إب تدين بشدة ما حدث من اعمال شغب في مدينة إب من ٤ الى ٦ تشرين الأول (اكتوبر)، وما صاحب ذلك من اعتداء سافر واقتحام وهدم لبعض المرافق العامة مثل المحكمة الاستئنافية ومحكمة شرق إب والنيابة العامة وغير ذلك من اختراق للشرعية القائمة طبقاً للشريعة الاسلامية الغراء والدستور وسائر القوانين النافذة. وهي تعتبر ذلك اعمالاً فوضوية همجية تستهدف سيادة الشريعة الاسلامية والقانون والنظام والديموقراطية وحقوق الانسان واستغلال القضاء وزعزعة الامن والاستقرار.

ومع استنكارنا لكل ما حدث فاننا نطالب الدولة بمحاسبة من تسببوا في اعمال الشغب وتحميلهم مسؤولية ما لحق من اضرار مادية معنوية. كما نطالب الدولة بتصحيح اجهزتها من الفساد المالي والاداري لأن هناك قوى معادية للوحدة والديموقراطية تدعم الفساد وتستغله للاضرار بالمصلحة العامة وتنفيذ مخططات اعداء الثورة والوحدة والديموقراطية».

ووقع البرقية ممثلو: المؤتمر الشعبي العام، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الاشتراكي اليمني، تنظيم التصحيح الناصري، التجمع الوحدوي اليمني، اتحاد الادباء والكتاب، نقابة الاطباء والصيادلة، نقابة المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب، نقابة المحامين، نقابة المهن الطبية المساعدة، اتحاد شباب اليمن، نقابة النقل والمواصلات، نقابة البنوك، نقابة الكهرباء، المجالس المحلية.

وحضرت الاجتماع، اضافة الى ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات، شخصيات عدة من بينها الشيخ محمد احمد منصور عضو المجلس الاستشاري والسيد يحيى منصور ابو اصبع عضو مجلس النواب رئيس لجنة الحريات في المجلس وممثلو المجالس المحلية وعدد من المشايخ والاعيان والعلماء والقضاة والتجار.

معلومات لصحيفة

من جهة اخرى، وجهت صحيفة «صوت العمال» الاسبوعية الصادرة في عدن والناطقة باسم المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن اصابع الاتهام الى «احدى القوى الظلامية» التي «تعمل من خلال احد الاحزاب الدينية المتطرفة». ولم تذكر اسم الحزب المعني، بل وصفت مواقفه بانها «مناهضة للديموقراطية والوحدة» وقالت انها كانت وراء «الحوادث المفتعلة الاخيرة في إب والتي تسببت في احراق محكمة الاستئناف بما تحتويه من ملفات وقضايا خاصة بالمواطنين واتلاف الاثاث والادوات المكتبية، وكذلك تكسير مبنى النيابة العامة وقطع الشوارع المجاورة وتخريب السيارات».

ووصفت الصحيفة العمالية الحوادث الاخيرة بانها «مفتعلة كان الهدف منها اثارة الشغب والارهاب وزعزعة الامن والاستقرار واستهدفت الشرعية الدستورية». وكشفت ان هذه الحوادث «ادت الى اصابة مجموعة من الجنود والمواطنين بجروح بليغة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩١

اليمن : الاحزاب في إب تطالب

تتمة الصفحة الأولى

نقلوا على اثرها الى المستشفى».

واضافت في روايتها للاحداث التي شهدتها رابع اكبر مدينة في المحافظات الشمالية من اليمن: «ان مجموعة الشغب بدات اعمالها بتحريض من بعض خطباء المساجد يوم الجمعة ٤ تشرين الأول متخذة من احدى القضايا المفتعلة وسيلة للتخريب في وقت كان يجب الاحتكام الى الجهات القانونية. وكذلك قامت هذه المجموعة بمحاولات لتنظيم مسيرات استهدفت منزل المحافظ، وفي اليوم التالي (السبت) مبنى المحافظة ومحكمة الجزاء والاستئناف والنيابة العامة. وفي اليوم الثالث طوقت المحكمة من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء ثم احرقتها واستولت على وثائق».

ونسبت الصحيفة الى مصادر خاصة ان «اجهزة الامن عمدت الى عدم الاصطدام بجماعات الشغب خوفاً من تطور الاحداث، بل اكتفت بقنابل مسيلة للدموع لانقاذ مسؤول النيابة العامة وقضاة المحكمة من التعرض لأية اعمال عدوانية».

البيض

واهاب السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني نائب رئيس مجلس الرئاسة باعضاء حزبه والمواطنين جميعاً التكاتف «والمضي قدماً الى امام وتوسيع المشاركة وتعميق الحوار ومواصلة العمل بوتيرة عالية» مؤكداً «ان التحالفات السياسية حلقة مركزية في زمن الوحدة وهي الشيء الجديد الذي اتت به بعدما اتت بالديموقراطية التي اساسها التحالفات السياسية».

ولفت الامين العام للحزب الاشتراكي في كلمة افتتح بها الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجنة المركزية للحزب، الى ان «الحزب الاشتراكي لا يتوخى من وراء هذه الحوارات مكسباً خاصاً به كما انه لن يوظفها ضد احد، بل يريدها ان تخدم الوطن وترص الصفوف وتعزز الجبهة الداخلية من اجل التقدم وتطوير المجتمع اليمني».

سالم صالح

وتساءل السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني في مقال نشرته صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية، في زاوية «استراحة الخميس» عما يريده اليمنيون «اهو طريق الائتلاف الاجتماعي، ام طريق الانفلات الاجتماعي؟».

وقال ان «هذا السؤال تبادر الى ذهني فيما كانت تتواصل الزيارة التفقدية للقيادة السياسية في عدد من المحافظات» فالطريق الاول «هو الطريق الذي على اساسه قامت الوحدة وارتكز عليه البناء (...) وتحققت بفضله الديموقراطية والاصلاح في ظل وفاق وطني اجمعت عليه الاحزاب والفعاليات والقوى السياسية والوطنية والاجتماعية. والاساس الموضوعي الذي يستند اليه هذا الطريق هو تحقيق العدالة الاجتماعية بين هذا الائتلاف من خلال تطبيق القانون وسيادته على الجميع (...) على نحو لا يميل ميزان العدل لمصلحة شخص او فئة او طبقة في المجتمع».



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

التاريخ : ١٩٩١

●● صنعاء ـ دعا المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى فى اليمن كافة التنظيمات الشعبية إلى تأجيل المسيرة السلمية التى كان من المقرر أن تنطلق امس من صنعاء وبقية المحافظات اليمنية الأخرى للتعبير عن الاحتجاج على استخدام العنف كلغة للحوار السياسى نظرا لأن الظروف غير ملائمة فى الوقت الراهن وياتى قيام هذه المسيرة بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاة المهندس حسن حريبى أحد قيادت حزب التجمع الوحدوى الذى اغتيل برصاص مجهولين يوم ١٠ سبتمبر الماضى فى صنعاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ...ـاة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ مارس ٢٠٠١

صنعاء: مسيرة في اربعين الحريبي وقوات الامن تفرّق "تظاهرة شغب"



المصدر : ...ة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩١

☐ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:

■ نظمت تظاهرة امس الاحد في ميدان التحرير في صنعاء، عدها بعضهم امتداداً لاعمال الشغب التي جرت اول من امس السبت، لكن قوات الامن التي كانت ترابط في المكان تمكنت من تفريق المشاركين مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع ولم تقع اضرار.

وكانت اعمال عنف وشغب اندلعت في العاصمة اليمنية اول من امس اثر اطلاق عقيد في الجيش النار على ضابط في شرطة المرور قتل على الفور.

كذلك خرجت مسيرة اخرى كان بعض المنظمات والاحزاب السياسية دعا اليها في ذكرى اربعين المهندس حسن الحريبي الذي اغتاله مسلحون مجهولون الشهر الماضي. وطالب المشاركون الحكومة بتقديم القتلة الى العدالة ومحاكمتهم علناً وكشف الجهة التي تقف وراء الاعتداء. وسارت هذه المسيرة في سلام من دون المساس بسلامة المواطنين وامنهم.

وعندما وصلت الى شارع ٢٦ سبتمبر سلّم وفد منها سكرتارية مجلس النواب نسخة عن المذكرة التي وجهتها الاحزاب والتنظيمات السياسية الى الرؤساء والاعضاء في مجالس الرئاسة والنواب والوزراء.

وقبل ان تنتهي بحفلة خطابية في المركز الثقافي احتشد المشاركون امام مبنى رئاسة مجلس الوزراء حيث تلي نص المذكرة التي تعهدت فيها «الحركة الديموقراطية اليمنية تشديد النضال ضد الارهاب وصانعيه والمحافظة على كل قطرة من دم المواطن وعدم السماح بالعبث بمصائر الناس والبلاد».

واخذت المذكرة على السلطات انها «لم تتقدم خطوة واحدة الى الامام في كشف الجريمة».

و كان الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي اصدرا بياناً ليل السبت - الاحد، اذيع عبر وسائل الاعلام، اعلنا فيه عدم اشتراكهما في مسيرة التابين (صباح امس الاحد) لان الظرف الحالي غير ملائم لقيام المسيرة.

ودعا البيان كل الاحزاب والتنظيمات والقوى الشعبية الوطنية المستقلة الى تاجيل المسيرة الى ظروف اخرى مواتية. ودأن اعمال العنف والتحريض اياً كان مصدرها.

وحذر الحزبان الحاكمان بقوة كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن والاستقرار والاضرار بالمصلحة العامة.

واصدر حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) والحزب الجمهوري والحزب

الناصري الديموقراطي تصريحاً اعلنت فيه ادانة كل اشكال العنف والتخريب، وناشد السلطة ان تعمل على ازالة كل اسبابها. وطالبت بتاجيل المسيرة السلمية.

وتجدر الاشارة الى ان مسيرات وحفلات خطابية تابينية جرت في عدن والحديدة وتعز وإب وزبيد ومدن يمنية اخرى، ولم تسجل اي حوادث شغب او اعمال مخلة بالامن.

وكانت وسائل الاعلام بثت مساء السبت تصريحاً لمصدر مسؤول في النيابة العامة اثر اعمال الشغب جاء فيه:

«ان شجاراً بين احد ضباط القوات المسلحة واحد الجنود، جنود المرور، بسبب مخالفة مرورية ادى الى مقتل المجني عليه وهو عبده علي شرف الدي، وقد باشرت النيابة العامة التحقيق في الحادث، واسفرت التحقيقات عما ياتي:

عقب ارتكاب سائق السيارة العسكرية مخالفة مرورية صعد جندي المرور الى السيارة المخالفة بقصد ايقافها الى جانب الطريق، لكن سائق السيارة حاول المضي في السير فامسك الجندي بعجلة القيادة فاخرج السائق مسدسه وتعارك مع الجندي الذي قام هو الآخر باشهار المسدس وتصويبه نحو السائق الذي بادر بامساك ماسورة مسدس الجندي. واثناء المشادة وتجاذب المسدس انطلقت بعض العيارات النارية فاصاب احداها المجني عليه الذي كان واقفاً بجوار باب السيارة الايسر بمحاذاة السائق، مما ادى الى وفاته في الحال. وقد احتجز مرتكب الحادث والنيابة العامة في صدد التحقيق في القضية وتقديمها الى المحكمة المختصة في اسرع وقت ممكن لاستصدار حكمها العادل فيها.

واثر الحادث قام عدد من مثيري الشغب بالتجمهر والتعدي على بعض السيارات الحكومية والخاصة، وذلك بالتكسير والاحراق وقذف المرافق العامة بالحجارة واطلاق العيارات النارية واحراق السيارات في بعض الطرق العامة القريبة من مكان الحادث».

وندد ناطق باسم وزارة الداخلية بتلك التصرفات الخارجة عن القانون والتي عكرت صفو الامن والطمانينة. وقال ان وزارة الداخلية «تقوم حالياً بتتبع تلك العناصر وضبطها تمهيداً لتقديمها الى المحاكمة». واكدت وزارة الداخلية والامن انها «لن تسمح لاي عابث بتكدير صفو الامن واستغلال المناخات الديموقراطية التي ينعم بها الشعب اليمني المحسود عليها من قبل الكثير ممن لا يتمنون لليمن اي تقدم».

واسفرت الاحداث، حسب تصريح الناطق، عن اصابة جنديين من قوات الامن، ولم تقع خسائر في الارواح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩٩١

غليان سياسي وموجة اغتيالات ونزاعات عشائرية

نظام صنعاء يواجه الانهيار والانفجار على الابواب

المنامة - أ.ف.ب: تشهد اليمن منذ اسابيع عدة موجة غليان سياسي انعكست منذ يوم الجمعة الماضي بتظاهرات ومحاولة جديدة لاغتيال مسؤول في المعارضة، فقد نجا الامين العام للحزب الجمهوري (معارضة محافظة) صادق عبدالله الاحمر، وهو ايضا نائب في البرلمان يوم الجمعة الماضي بأعجوبة من محاولة اغتيال في ضاحية صنعاء.

وذكرت صحيفة «التجمع» المعارضة ان مجهولين اعترضوا سيارة الاحمر واطلقوا عليها النار فأصيب مرافقه بجروح بالغة.

وامس الاول تظاهر الاف الاشخاص في صنعاء وعدن والعديد من المدن اليمنية الاخرى في ذكرى مرور اربعين يوما على اغتيال حسن علي الحريبي احد زعماء حزب التجمع الوحدوي اليمني (معارضة) في ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي في العاصمة، وكان مجهول قد اطلق عليه النار لدى نزوله من السيارة وفر هاربا، وقد اصيب ايضا في الحادث الامين العام لحزب التجمع الوحدوي بجروح طفيفة.

وجرت التظاهرات استجابة لدعوة العديد من احزاب المعارضة رغم التحذير العنيف الذي وجهته السلطات التي اعتبرت في بيان صدر ليل السبت الاحد انه ينبغي تأجيلها الى وقت اكثر ملاءمة.

وبذلك تعترف الحكومة ضمنا بأن التوتر الملموس جليا في اليمن يهدد بانفجار في اي وقت، وهددت في بيانها بضرب «كل من يحاول النيل من امن واستقرار» البلاد، كما استهدفت السلطات «مثيري الشغب» الذين اصطدموا بعنف صباح السبت الماضي مع قوات الأمن في وسط صنعاء.

وحسب الرواية الرسمية فان الصدامات ترجع الى مقتل رجل شرطة على ايدي ضابط في الجيش، وتم احراق العديد من السيارات ورشقت مباني عامة بالحجارة واصيب اثنان من رجال الأمن بجروح، واضطرت قوات الأمن الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

ولا يبدو ان المسؤولين اليمنيين قادرون على وقف تصاعد موجة العنف السياسي التي قد تكون انعكاسا للنزاع المستمر بين انصار ومعارضي ترسيخ الديمقراطية في البلاد.

وكان الرئيس اليمني (الفريق) علي عبدالله صالح قد اكد بمناسبة الذكرى الاولى لوحدة اليمنين بتطور ديمقراطي يرتكز خاصة على التعددية السياسية. وهناك حاليا حوالي ٦٠ حزبا في اليمن، الا ان هذه الرغبة الرسمية في الانفتاح تواجه تشدد حوالي ١٢ حركة اسلامية ومحافظة تدعم «التجمع اليمني للاصلاحات» النافذ، وتدعو هذه الحركات الى العودة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

ويستند العنف في اليمن ايضا الى الصراعات المستمرة داخل نظام عشائري يلجأ اعضاؤه الى الاعمال الانتقامية لتسوية نزاعاتهم الداخلية، ومن جهة اخرى تشكل عمليات التهريب والفساد وضعف مستوى المعيشة ارضية صالحة للتجاوزات.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/١٠/١

أنباء عن محاولة لاغتيال صادق الأحمر

هدوء حذر في صنعاء وضغوط لتعقب قاتلي الحريبي

لندن ـ صنعاء: «الشرق الأوسط» من عبد الله حمودة

ساد الهدوء العاصمة اليمنية صنعاء امس، وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي في عدن وتعز وصعدا والمدن الأخرى، ولم يتبق من المظاهرات التي حدثت امس الأول سوى لافتات وضعها حزب التجمع الوحدوي اليمني، تحمل شعارات ادانة لأولئك المتهمين بقتل المهندس علي الحريبي أحد قياديي الحزب، في حادث أصيب فيه عمر عبد الله الجاوي أمينه العام يوم ١٠ سبتمبر (أيلول) الماضي.

ولم يوجه حزب التجمع اتهاما علنيا لطرف محدد في جريمة اغتيال الحريبي، ولكن هناك رأياً يشير الى اتهام بعض انصار حزب التجمع اليمني للاصلاح. وقد اصدر أولئك الذين تشير اليهم اصابع الاتهام بياناً نفوا فيه اي علاقة لهم بعملية الاغتيال، واشتركوا مع الحزب الوحدوي في دعوة الحكومة اليمنية الى تكثيف جهودها لتعقب المجرمين، وتقديمهم الى المحاكمة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية من صنعاء ان صحيفة «التجمع» ـ الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي اليمني ـ حاشد نشرت أمس ان صادق الأحمر ـ نجل زعيم قبيلة ـ نجا من محاولة اغتيال تعرض لها يوم الجمعة الماضي في احدى ضواحي صنعاء، عندما فتح عليه مجهولون النار، وان مرافقه اصيب بجروح خطيرة.

ووصفت الوكالة الفرنسية صادق الأحمر بأنه رئيس الحزب الجمهوري اليمني، الذي يمثل المعارضة المحافظة.

ولكن مصادر يمنية في صنعاء اكدت لـ «الشرق الأوسط» ان صادق الأحمر ليس رئيساً لما يسمى الحزب الجمهوري اليمني، واوضحت ان الحادث ربما كان مبادرة انتقامية من جانب بعض النشطين المؤيدين لحزب التجمع الوحدوي، ثأراً لاغتيال الحريبي، في اطار ظروف التوتر التي تسود صنعاء حالياً.

وفي الوقت الذي تقول فيه مصادر حزب التجمع الوحدوي أن اغتيال الحريبي هو عملية سياسية، يتزايد الضغط على الحكومة اليمنية ـ من جانب مختلف التنظيمات السياسية ـ للقبض على المتهمين وتقديمهم للعدالة. وتخشى الحكومة اليمنية عودة الموقف الى الانفجار في أي وقت. ويرى البعض في الموقف الحالي نوعاً من الصراع بين أنصار التعددية السياسية من ناحية، والتشكيلات السياسية التقليدية التي ترفض ذلك، في ظروف تسود فيها عمليات التهريب، وانتشار حمل الاسلحة مخالفة للقانون، وانخفاض مستوى المعيشة، الامر الذي يهيئ ارضية ملائمة للعنف، مع تزايد اتهامات الاحزاب السياسية للحكومة بالافتقار الى الحزم في التصدي له.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩١

حكام اليمن يتخبطون ودوامة الاغتيالات والعنف مستمرة

الجاوي: ليسوا متهاونين بل ومتورطين فيها

لندن- عبد المنعم الأعسم:

دخلت اليمن دورة جديدة من العنف والاضطرابات السياسية، واندلعت التظاهرات الشعبية في كبريات المدن داعية الى اسقاط حكومة الرئيس علي عبد الله صالح، فيما حمّل قائد سياسي الحكومة مسؤولية انتشار الفوضى والمجاعة ومحاولات الاغتيال ودعاها الى الرحيل وأعطاء الشعب حق اختيار حكومة بديلة.

وأوردت انباء اليمن امس أن تظاهرات شعبية اندلعت في العاصمة صنعاء والعاصمة الاقتصادية عدن وأكثر من عشر مدن اخرى مثل الحديدة وإب وحضرموت ولحج وهي تهتف بسقوط الحكومة والزعامة السياسية الحاكمة في البلاد. وأكدت الخطب السياسية التي رافقت هذه التظاهرات ان الحكم «انتهى زمنه ودوره ومبرره» وان عليه ان يترك المسرح ويفسح المجال أمام انتخابات حرة وفورية لاختيار حكومة بديلة. وقد أعلنت حالة الطوارىء الفعلية دون الاشارة اليها رسمياً، على خلفية محاولة اغتيال زعيم الحزب الجمهوري صادق الاحمر والذكرى الاربعين لاغتيال المسؤول في حزب التجمع الوحدوي الدكتور حسن الحريبي.

وأبلغ رئيس التجمع الوحدوي عمر الجاوي «صوت الكويت» من عدن (تليفونياً) أمس، ان يوم أمس الأول اعتبر يوماً للغضب الجماهيري على السلطة التي تتحمل المسؤولية الكاملة سواء عن الاغتيالات السياسية أم عن انتشار الفوضى والأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف الجاوي «ان السلطة تزداد عتواً وتهوراً... ولا تستطيع اطلاقاً ان تفعل شيئاً.. حيث انها عاجزة حتى عن الوفاء بالوعود الكثيرة التي قدمتها للشعب» واضاف، ان تهديدات السلطة باستخدام القوة و«الضرب بيد من حديد» لم تمنع الشعب من التظاهر وتحدي الحكم «وقد أظهر الحزبان الحاكمان قدراً من الخوف والذعر ازاء تنامي التحدي الشعبي».

وكان مؤتمر الشعب العام الذي يقوده الرئيس صالح والحزب الاشتراكي برئاسة علي سالم البيض قد أصدرا بياناً مشتركاً في الاسبوع الماضي حذرا فيه من اندلاع التظاهرات والمسيرات الشعبية بمناسبة الذكرى الاربعين لاغتيال الدكتور حسن الحريبي مسؤول التجمع الوحدوي بصنعاء، فيما عزم أكثر من ٤٠ حزباً وحركة سياسية على مناهضة القرار وتحدي السلطة.

وقال عمر الجاوي «اننا لا نتهم السلطة بالتهاون ازاء انتشار الارهاب واعمال الاغتيال فقط بل نؤكد انها متورطة مباشرة فيها.. وليس في هذا تجن عليها اذا اخذنا في الاعتبار طبيعة هذه السلطة وماضيها ورموزها».

وانتقد الجاوي تشكيل هيئة محلية لدعم النظام العراقي مؤكداً ان الشعب اليمني كله ضد ديكتاتورية صدام حسين وهو يفرق بينه وبين الشعب العراقي ونسائه واطفاله الذين يتعرضون الى الفاقة والارهاب في ظل الحكم الديكتاتوري.

وكان وفد يمني برئاسة احمد الاصبحي نائب الرئيس علي عبد الله صالح لرئاسة الحزب الحاكم قد زار بغداد الاسبوع الماضي وقدم تأييده لحكم صدام حسين وسط احتجاجات شعبية واسعة.

وعقب الجاوي على ظاهرة انتشار الجرائم وأعمال القتل واخرها اغتيال عائلة مكونة من عشرة أشخاص في عدن قائلاً «ان هذه الحادثة وغيرها بمثابة احتجاج ضد الحكم الذي أوصل الشعب الى حالة من اليأس والاضطراب».

الى ذلك أفادت مصادر يمنية معارضة في اوروبا ان عمليات انشقاق واسعة تجري داخل الحزبين الحاكمين، وبخاصة على صعيد الحزب الاشتراكي اليمني حيث يعبر الكثير من كوادره عن تمردهم على قيادة علي سالم البيض ويتهمونها بالمساومة وكونها الشريك الضعيف في الحكم..

(التتمة في الصفحة ٦)

وزير الخارجية اليمني في حديث خاص "بالفرسان"

الدكتور عبد الكريم الارياني: الثقة المتبادلة هي صمام أمان المنطقة

كان لازمة الخليج والحرب التي تلتها اثر كبير على اليمن، ولم يكن بالبسيط، ولا زال اليمن يدفع ثمنها باهظاً، وبعد انتهاء الازمة بقي كثير من الاسئلة المعلقة، حول الترتيبات الامنية في منطقة الجزيرة العربية، وفي الخليج، وكيف سيكون استقرار هذه المنطقة. وعن اثار ما بعد الازمة، وعن النظام العالمي الجديد، خص الدكتور عبد الكريم الارياني مجلة «الفرسان» بهذا الحديث، الذي ركز بالدرجة الاولى على مستقبل العلاقات اليمنية مع دول منطقة الخليج.

■ اليمن جزء من منطقة الجزيرة العربية، ومن الدول التي عانت من ازمة الخليج، كيف ترون إلى المنطقة بعد حرب الخليج؟

□ اعتقد ان الوضع الحالي، لا يحوز على رضى دول المنطقة، من ناحية عمق المشاكل التي نتجت عن احتلال الكويت، على الرغم من ان الكويت قد اصبحت مستقلة وذات سيادة. غير ان هناك تبعات للأزمة لم تنته بعد، وما زال لها اشكالاتها ومضاعفاتها. ويمكن القول انه على دول المنطقة ان تبذل جهوداً كبيرة لتجاوز مترتبات الازمة.

■ من وجهة نظركم كيف يتم تحديد هذه الآثار والازمات التي نتجت قبل وبعد الازمة؟

□ انها تكمن في اطار العلاقات الثنائية بين دول المنطقة، وكذلك في اطار الوضع الاقتصادي، ومن الاعباء المادية الناجمة عنها. كل هذه الاعباء والازمات قد نجمت عن الازمة، وانه من الواضح ان انهاء احتلال الكويت لم يؤد الى ازالتها، بل كرّس بقاءها. وهناك بعض الامور تثير العديد من النقاش والتحفظ، منها على سبيل المثال القضايا المتعلقة بأمن المنطقة، والتوتر الذي يسود العلاقات الثنائية ما بين اليمن وجيرانه، كل هذه الامور في تقديرنا لم تأخذ بعدها الضروري بعد انتهاء الازمة.

عدم تكرار ما حدث

■ هل هناك محاولات لاعادة العلاقات بين اليمن ودول الخليج الى سابق عهدها؟

□ اولاً، ان الخلاف الذي حدث ما بين اليمن ودول المنطقة لم يكن خلافاً على المبادىء. وثمة اجماع من قبل الجميع ان احتلال اراضي الغير بالقوة غير جائز، وان احترام السيادة والاستقلال شرط اساسي ومن لزوميات العلاقات بين الدول، وان الحرية والسيادة لا يجوز ان تنتهكا بأي حال من الأحوال، وهذه مبادىء لم نختلف عليها مطلقاً. ولكن جرى الخلاف على طريقة تجاوز ما حدث. ولكن مع الاسف الشديد ان الاحداث اخذت ابعاداً وتعقيدات محلية وعالمية جعلت من الصعب، في ذلك الوقت، اجراء حوار هادىء بين الدول التي تأخذ مواقف تفصيلية غير متباينة، وكان يمكن حل الازمة عربياً من دون الحاجة للاستعانة بالقوات الاجنبية. وهذا رأي تمسكنا به الى نهاية المطاف. والآن يجب ان لا تطرح القضية على اساس من كان على حق او كان على باطل، بل المطلوب ان يكون الجميع على استعداد لتقييم الماضي والاتفاق على السبل الكفيلة بعدم تكرار ما حدث في المنطقة العربية، ككل وليس فقط ضمن منطقة الخليج والجزيرة. بمعنى ان ما حدث لم يقرّه احد منا، ولم نتمكن ان ننهيه بوسائلنا الذاتية العربية الخاصة. واصبح من الضروري على الجميع عدم التمسك بوجهة هذا الطرف او ذاك، لان مثل هذا الموقف سوف لن يؤدي الى اية نتيجة سوى استمرار الخلاف والقطيعة.

■ هل هناك شيء ملموس لتحسين العلاقات اليمنية مع جيرانها؟

□ لو تسألني كيمني، انه لا يوجد لدى اليمن اي عائق يمنع بأن تكون العلاقات اليمنية والكويتية والاماراتية وغيرها طبيعية. وليس لدينا اية شروط، ومن الممكن ان تسأل الطرف الآخر.

■ هل توجد اتصالات قائمة ما بين البلدين؟

□ منذ نهاية الازمة وحتى الآن العلاقات الدبلوماسية قائمة، ويجري التواصل حول بعض



النشر: خدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الفرسان

التاريخ: ٤/١١/١٩٩١

القضايا عبر سفيري البلدين، ولكن لا توجد اية اتصالات على المستويات العليا.

ترتيبات تتوافق وميثاق الجامعة

■ **اتفاق دمشق يهدف الى وضع ترتيبات امنية بين مصر وسوريا ودول الخليج، كيف ترون الى هذا الاتفاق؟**

□ لقد اشرنا، ولاكثر من مرّة، الى ان ميثاق الجامعة العربية يجيز لأي عدد من الدول العربية ان تدخل في ترتيبات خاصة بها، قد تكون امنية او سياسية، وهي لا تتنافى على الاطلاق مع الميثاق، ومن حيث المبدأ لا تتعارض معه.

وفي الوقت نفسه من حق الآخرين ان يسألوا في ما اذا كان هو افضل السبل لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة؟ وهو في تقديري سؤال مشروع. ولا يعني بالضرورة الاعتراض عليه، وفي جميع الاحوال ان اليمن جزء اساسي من الجزيرة العربية، تبدأ شواطئه قرب شواطيء عمان وتنتهي في منطقة البحر الاحمر على الاقل، فاذا كان المطلوب ترتيبات امنية لسلامة المنطقة، فلا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار دور كل بلد.

■ **دول مجلس التعاون الخليجي تتحرك مثل كتلة واحدة، وتحاول عقد ترتيبات امنية مع دول اخرى في المنطقة، مثل الاتفاق الاخير مع ايران، ماذا يعني هذا من وجهة نظركم؟**

□ ان اي أمن واستقرار ينبغي ان يقوم على علاقات الثقة المتبادلة بين جميع دول المنطقة. وهذا اكبر صمام أمان للأمن والاستقرار. وقد يرى البعض ضرورة قيام ترتيبات خاصة به، وقد تكون لفترة قصيرة من الزمن، ولكن في نهاية المطاف يدرك الجميع ان الأمن والاستقرار يأتيان عن طريق الثقة المتبادلة بين جميع اطراف دول المنطقة.

■ **وهل هذا ينطبق على الاتفاق الأمني الاميركي - الكويتي؟**

□ هو شأن ما بين الكويت واميركا، والسؤال الذي يطرح: هل هو الاسلوب او النهج الافضل لامن المنطقة؟ وان لكل دولة الحق ان تحتفظ برأيها.

■ **والى اين وصلت العلاقة بين اليمن والولايات المتحدة بعد ازمة الخليج؟**

□ العلاقات اليمنية - الاميركية تعود في الحقيقة بسرعة متواترة الى وضعها الطبيعي ولم تحصل قطيعة على الاطلاق، وكان لكل طرف موقفه، والذي نشرحه بدقة للطرف الآخر. صحيح انه لم يحصل تفاهم اثناء الازمة حول بعض القضايا التي كانت مطروحة آنذاك. واؤكد هنا ان اللبس وسوء الفهم وخيبة الأمل التي حصلت بين الطرفين قد تجاوزناها بصورة جيدة جداً، ولذلك استطيع القول صراحة، ان اعادة بناء العلاقات اليمنية - الاميركية يسير بخط متنامٍ بصورة تتجاوز بكثير بعض العلاقات العربية.

■ **وحتى على صعيد المساعدات المالية التي قطعت؟**

□ نعم الكثير منها قد عاد، والبعض الآخر سوف لن يعود حتى السنة المالية القادمة، والمساعدات لم تقطع في الحقيقة وانما جمدت خلال الازمة، ولقد عادت العلاقات التجارية والمعونات الغذائية التي كانت مجمدة

مخاوف الدول النامية

■ **اليمن من الدول النامية، ما تصوركم لمفهوم «النظام العالمي الجديد»؟**

□ لقد عكست كلمات العديد من وزراء خارجية الدول النامية ورؤساء ووزراء هذه الدول في الجمعية العامة، مخاوف جدية من هذا النظام، فهم يسمعون عن هذا النظام، غير انهم حتى الآن لا يجدون صورة واضحة عن طبيعة هذا النظام، والقلق موجود لدى الجميع، وثمة مخاوف في ان يتحول هذا النظام من «New World Order» الى «New World To Order» فملامح هذا النظام حتى الآن غير واضحة، ومن حق الدول الضعيفة والصغيرة والنامية ان تظل متحسبة للتأكد من ان هذا النظام الجديد لن يكون شبيهاً بالمحاولات التي جرت في بداية هذا القرن والتي أدت في النهاية الى وصايات والى نشاط استعماري جديد. ومن الضروري العودة الى التاريخ حين يشتد القلق.

ومن جهة اخرى، لا نرفض هذا المفهوم، ولكن هناك شكوك كثيرة حوله، واليمن واحدة من الدول التي لديها مخاوف حول هذا المفهوم، خاصة اذا ادركنا ان العلاقة بين القوي والضعيف وبين الدول الصناعية والدول النامية، وبين الشمال والجنوب، لم تتضح معالمها بعد. وهذه الامور تستحق اثارة الاسئلة ولكن لا تستدعي الرفض بالضرورة.

■ **المبادرة الاميركية، لحل ازمة الشرق الاوسط، وبالتحديد للقضية الفلسطينية، تستند الى شروط اميركية، قد وافقت عليها تقريباً جميع دول الطوق العربية، هل ثمة موقف معين من المبادرة؟**



المصـــدر ....الرسالة....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٤ / ١١ / ١٩٩١

□ نحن من الدول التي أقـرت المبـادرة، وان كل المواقف اليـمنيـة تنطلق من المبـدأ الذي أقــره الرئيس الامـيـركي بوش، وهو ان السـلام في المنطقة يجب ان يقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. هذه هي المبادرة التي أعلنها الرئيس بوش وعلى ضـوئها تجري الآن جـهـود السـلام. وقـد يتـجـادل البـعض حـول الاسلوب والآلية، وهذه في رأينا ثانوية، ولكن المبـدأ الذي تتـمـسك بـه اليـمن وهـو جـوهر الحل السلمي. وبالتالي علينا ان ننتظر تحقيق السلام على ضوء القـرارين ٢٤٢ و٣٣٨. والحـقـيقـة ان العـرب قد أقـروا نفس المبدأ، في قرارات قـمة فـاس، وانهم ارادوا الحل السلمي اذا قـبلت اسـرائيل بتنفيـذ قراري ٢٤٢ و٣٣٨ تنفيذاً حرفياً وكاملاً حينها تصبح مبادرة السلام شيئاً ممتازاً.

■ ولكن هناك الكثير من العراقيل والعقبات مثل التمثيل الفلسطيني؟

□ «يقاطع» ان اليمن لا يدخل بالتفاصيل، ويؤيد المبادرة على ضوء المبادىء التي ذكرتها، والبقية تقول كـمـا يقـول المثل الشـعـبي «اعطو العـجين لخبازه».

حاوره صلاح عواد - نيويورك

B

٠٠٠١٩٦

